



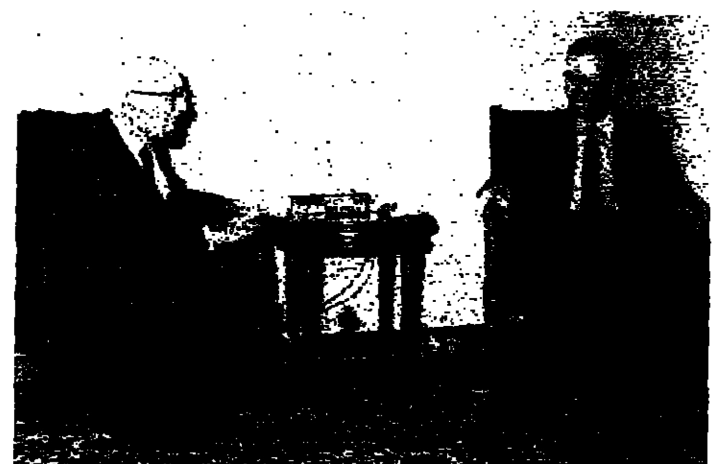
الاحد ٥ كانون الثاني ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٢٨ • AN-NAHAR 5 Janvier 1986 — 53e Année — N° 16228



الجميل بدأ مشاورات واسعة تمهيداً للقمة الحادية عشرة

فرنجيه أكد للأسد دعمه الإتفاق الثلاثي وخدام إجتمع باللجنة الثلاثية لبرمجة التنفيذ

بري وجنبلاط إلى دمشق اليوم وقد يوافيهما حبيقة



الرئيس الاسد مجتمعا مع الرئيس فرنجيه امس. (سانا)

فيما تنصب الجهود على انجاح المبادرة السورية وتهيئة الاجواء لتنفيذ الاتفاق الثلاثي الذي وقع قبل اسبوع في دمشق بين "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، يبرز الوضع في الجنوب من جديد، عاملا معرقلا لهذه الجهود ومعطلا للمبادرة.

ورأت مصادر سياسية ان الوضع في لبنان يتلمس طريق الخروج من الحصار المفروض حوله منذ بداية الاحداث اقليميا وربما دوليا، وكلما اقفل ملف فتحت ملفات، وبقي الجنوب الملف النازف منذ عام ١٩٧٣. وقالت ان نجاح الاطراف الداخليين باجماعهم على وقف الاقتتال في ما بينهم، يسد ثغرة كانت تنفذ منها الرياح الخارجية لتؤجج نار الازمة اللبنانية. واعربت عن املها في ان تتكلل المساعي الناشطة في تحقيق الوفاق الداخلي، ويكون الاتفاق محور هذا الالتفاف، لئلا تنتقل خطوط التماس الى داخل كل منطقة وكل طائفة وكل مذهب، وهذا اخطر ما يشهده لبنان، لانها ستكون اخر حلقة من حلقات المؤامرة لتفتيت لبنان والاجهاز عليه كوطن غير قابل للعيش نهائيا.

مشاورات سريعة

ومن هذه المنطلقات تسعى القيادات الى خلق الاجواء الملائمة للبدء بتنفيذ الاتفاق، وهذا ما بدأه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل فور عودته من دمشق، بمشاورات سريعة باشرها في شأن الاتفاق الثلاثي، تمهيدا للقمة الحادية عشرة التي ستنعقد الاسبوع المقبل لبت الاتفاق نهائيا. وقد التقى امس في قصر بكفيا رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والرئيس كميل شمعون والمدبر الرسولي للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو.

الرئيس الحسيني قال بعد الاجتماع: "اننا نسير في الطريق الصحيحة المؤدية الى الوفاق الوطني"، معتبرا ان الوفاق "هو سلاحنا الامضى والحصن الحصين للبنان". وشدد على وجوب التأني في الخطوات "وهو امر مطلوب وواجب على كل منا، لان الخطأ في هذه المرحلة يكبدنا الكثير الكثير". واعلن ان سوريا مصممة على طي ملف الازمة بما يكفل عودة لبنان الى حاله الطبيعية.

وكرر الرئيس شمعون موقفه من الاتفاق الثلاثي وتحفظاته عن بعض بنوده واوضح ان الاتصالات واللقاءات في صدده مستمرة "لان الموضوع حيوي ويتناول مستقبل لبنان في صورة كاملة". ولاحظ "اننا لا نستطيع التلكؤ في الجهود المبذولة توصلا الى مصلحة لبنان وسيادته واستقلاله".

اما المطران الحلو فاعلن ان الاجتماع المسيحي في بكركي مساء الجمعة الماضي اتفق على تأليف لجنة من الاختصاصيين لدرس الاتفاق في العمق واعداد دراسة مفصلة عنه "بعدما سمعنا اعتراضات على بنود غير مقبولة فيه وعلى بنود يمكن

- التتمة في الصفحة ٨ -

رجوح عن إتفاق دمشق: يعتبر لحظة تاريخية نادرة

صرح السيد ياسين رجوح وزير الاعلام السوري ان "دور سوريا في لبنان كان ولا يزال دور الشقيق المساند والداعم لمسيرة الحل والوفاق الوطني بما يحفظ وحدة لبنان ارضا وشعبا ويصون هويته العربية".

وقال في حديث اجرته معه مجلة "صوت فلسطين" ووزعت نصه الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية: "ان القطر العربي السوري لن يدخر جهدا او يبخل بتضحية من شأنها تعزيز مسيرة الوفاق وهذا ما صار واضحا لجميع اللبنانيين في الواقع والممارسة وهو ما يفسر توجه الجميع الى دمشق مطمئنين الى صدق الدور السوري وبعده القومي. وهذا ما جسده الاتفاق الشامل الذي تم توقيعه منذ ايام والذي يعتبر لحظة تاريخية نادرة تشكل معيارا اكيدا لالتزام السلام الوطني والوحدة الوطنية ووحدة الشعب".

واضاف: "ان موقفنا من الازمة اللبنانية ثابت ومعروف لكل من يبصر جيدا ويتابع الجهود السورية بعقل مفتوح وضمير حي وهذا الموقف ينبع اساسا من نظرة قومية شاملة ورؤية استراتيجية بعيدة المدى تحيط بابعاد الازمة واهدافها. وكنا ندرك ان واجبنا القومي الاول هو ضرب ركائز المؤامرة ومحاصرتها في لبنان. ولقد تصدينا لهذه المهمة بكل ما نملك عبر جهود حثيثة ومتواصلة تضع عروبة لبنان وسيادته في المقام الاول (...) ان سوريا قد تحملت في سبيل ذلك تضحيات كبيرة وواصلت بمحبة ودأب وصبر تخية

- التتمة في الصفحة ٨ -

الحرية والسلام

بقلم المطران جورج خضر

ايها الليل الذي جمع
الحبيبة بالحبيب
الحبيبة التي تحولت بالحبيب

القديس يوحنا الصليب

عند رجاء النهوض "طوبى لمن احس بكل فرح ان خلاص الكل وتقدمهم كأنهما له، طوبى لمن اعتبر كل الناس كأنهم الاله" (ايفغريوس البنطي). ان تريد كل الناس عمالقة، كل الجماعات قوية والحق ميزانها هذا واضح على انه عمل حب لكنه واضح ايضا انه عمل تواضع. فان الوحدة في انحسار الجزء عن ضخامته الكاذبة بحيث يحس انه ينمو بالآخر ومن الآخر ايضا او بحيث تنمو جميعا بالتلاقي. لذلك ليس الهاجس الاول هاجس حرية ولكن هاجس سلام فالسلام هو اسم آخر للوحدة.

ان من غالى في الحديث عن الحرية ولا يصلحه بحديث عن الوحدة انما يجعل همه الاساسي الفرد او الفئة وهذا شيء عظيم لكنه ليس الاعظم. الحرية ان لم تكن نضالا في سبيل الكل في آن غرضها، في الاخير، سياسي. انها انشودة ديموقراطية في سبيل حكم فئوي. في نهاية المطاف ليست ذات فحوى وقابلة لكل فحوى ومستقلة عن كل حقيقة. الحرية لي، هذه هي الحمى. في احسن حال هذا امكان لظهور الحقيقة. الحرية في حد نفسها لا تضمن الحقيقة. تضمن الفكر فقط كل فكر. هي حرية النزول الى الجحيم ايضا في حين ان الكتاب يتكلم على "حرية اولاد الله" اي على حرية بعدية ناتجة من الحقيقة لا على حرية قبلية تنشئ الحقيقة.

اما من تحدث عن الوحدة اي عن المحبة فقد خرج توا من نفسه. انه جعل الآخرين مركزا له. وجهه اليهم فالمحبة لهم. اما هو فمصلوب. مسيرته، بالموت، الى الحقيقة بدء لانطلاق البشر اليها. هنا صعودهم من الجحيم. لقد نزل اليها ابن الانسان حتى يعتقنا من العودة اليها بحرية هي الى كل اتجاه.

• • •

اما السلام الذي هو تحول الحبيب بالحبيب والطائفة بالطائفة فقيمة من حيث انه امكان لخلق جديد. رعب الموت موت وانعدام ثقة. فالخوف اقتناع ان الآخر قائم ليقتلك. كينونته في ابادتك لكنه انطلق من انك انت مبيده. الدوامة يجب ان يكسرها واحد. يأتي من يفرض الحياة كائنة ما كانت دوافعه. قد تتجاوز الحياة المفروضة كل حساب. قد تتفلت من لعبة السياسة لتوحي هكذا، بوضوح بساطتها، انها خير من الموت. من رفضه تعود الحياة لتعمر الوجود. ان التمسها الانسان تصبح طاقة ابداع لما هو اعظم منها. الحقيقة اعظم من الحياة. ولعل اهم ما في السلم - الحياة انه حرس الآلة اذ لا تنطق البندقية فيه والبندقية كانت آلة لدمار النفس ايضا. الآلة الحربية استمرار الموت والحقد معا. اذا نزعت وطال نزعها يحتجب الموت ويكتشف الانسان قدرته على المعايشة ثم يتحسس ان هذه المعايشة لا بد صادرة عن نفس تقبلت الآخر.

"بالنعمة انت مخلصون" على رجاء معابر فكر ونية، على رجاء ان تعيد المواصلات تواصلا ووصالا. والوصال يهبط من السماء رحمة ورضوانا فليس في السلام آلية. يجب انتقاؤه على الدوام وتذوق خبرته والاقتناع بأن التاريخ اكثره انصاف حلول او ارجاء حلول ازاء الموت المداهم في عالم

- التتمة في الصفحة ٨ -

مؤكداً أن اسرائيل ستتحرك مجدداً

إيتان: لا بد من توسيع الإنتشار والعودة إلى نهر الليطاني



مقاتلون من "القيادة العامة" في معسكر في ضواحي دمشق وخلفهم بطارية صواريخ "كاتيوشا". (رويتر تيليفوتو)

اعرب الجنرال رفول ايتان عضو الكنيست ورئيس الاركان الاسرائيلي سابقا عن اعتقاده "ان على جيش الدفاع الاسرائيلي ان يوسع انتشاره في جنوب لبنان حتى نهر الليطاني وان يتخذ الاستعدادات ايضا في سهل البقاع اللبناني"، متوقعا "ان تزداد حوادث اطلاق قذائف الكاتيوشا على القرى الاسرائيلية الحدودية، الامر الذي يلزم توسيع نطاق الحزام الامني".

وقال ان "سقوط قذائف الكاتيوشا على الجليل الاعلى قبل ايام ليس سوى اول الغيث الذي يسبق امطارا غزيرة. ولهذا على جيش الدفاع الاسرائيلي ان يستعجل اتخاذ اجراءات ضرورية".

ووضع ردا على سؤال "تصاعد الارهاب ونشر صواريخ سورية في لبنان وقمة الاسد - حسين في اطار الاستراتيجية نفسها التي تهدف الى تدمير اسرائيل". ورأى انه "بعد قمة الاسد - حسين سيزداد السوريون عجرفة اذ لم يعودوا يشعرون بالعزلة. كذلك ان انسحابنا من لبنان وتكرار تصريحاتنا المطمئنة اقنعا السوريين باننا نخشى القيام بأي رد فعل". واضاف "ان اسرائيل لم تستفد شيئا من الانسحاب من لبنان لان العملية التي تجرى في الوقت الحاضر ستفرض عليها العودة واحتلال القطاعات التي اخلتها".

- التتمة في الصفحة ٨ -

"أبونضال" لم يدبّر هجومي روما وفيينا؟

إسرائيل لا تنوي مهاجمة ليبيا وواشنطن تتكتم وتتخذ إستعدادات

استمرت امس لليوم الرابع التظاهرات المعادية للولايات المتحدة في مدن ليبية عدة، في الوقت الذي تلقت طرابلس دعما ديبلوماسيا من جامعة الدول العربية وواصلت مساعيها لتأمين مساندة من العالم الاسلامي.

واعلنت اسرائيل انها لا تنوي مهاجمة ليبيا، بينما لم يصدر عن واشنطن شيء يمكن ان يكشف نياتها بالنسبة الى الرد بضربة عسكرية على المهاجمين اللذين وقعا في مطاري روما وفيينا وتسببا في سقوط قتلى وجرحى بينهم اميركيون.

وانتقدت موسكو الولايات المتحدة واسرائيل للحملة التي تقودانها ضد ليبيا، مؤكدة دعمها لنظام العقيد معمر القذافي. وعارضت دول غربية عدة فكرة توجيه ضربة عسكرية الى الجماهيرية.

اسرائيل

• في القدس بددت اسرائيل الغموض الذي اكتنف نياتها، اذ افاد مصدر قريب من رئاسة الوزراء ان الدولة العبرية لا تنوي مهاجمة ليبيا كما لا تنوي شن حرب عليها.

واوضح ان كلامه يشكل ردا على انباء من الولايات المتحدة عن

- التتمة في الصفحة ٨ -



صور وزعتها الشرطة الايطالية للقتلى الثلاثة وللجريح محمد سرحان - الى اليمين تحت - الذين نفذوا الهجوم في مطار روما. (ا ف ب تيليفوتو)



بثت شبكتا "اي. بي. سي" و"سي.بي.اس" الاميركيتان ان سوريا حركت صواريخها التي كانت في لبنان واعادتها الى داخل حدودها. وقد اكدت اسرائيل النبأ.

واوضحت الشبكتان من غير ان تنسبا معلوماتهما الى مصدر انهما علمتا ان سوريا سحبت صواريخها من طراز "سام - ٦" و"سام - ٨" من سهل البقاع في لبنان الى سوريا.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية وناطق باسم وزارة الدفاع انه ليس لديهما علم بالخطوة السورية التي تحدثت عنها الشبكتان.

• في تل ابيب اكد مصدر عسكري مأذون له ان "صواريخ "سام - ٦" و"سام - ٨" التي نشرتها سوريا في الاراضي اللبنانية اعيدت الى الاراضي السورية في الساعات الـ٤٨ الاخيرة". وقال: "لقد تبين لنا ان مصدر النبأ الذي بثته شبكتا التلفزيون هو الاستخبارات العسكرية الاميركية التي لا يمكن التشكيك في صدقها". لكنه اضاف انه "على رغم صحة النبأ، لا بد من انتظار بعض الوقت لمعرفة ما اذا كان القرار السوري يستهدف تخفيف حدة الاحتجاجات الاسرائيلية ام انه مجرد مناورة". واوضح ان "هذه الصواريخ مركزة على قواعد متحركة وليس اسهل من نقلها في احد الايام ثم اعادتها الى حيث كانت في يوم آخر. ان مثل هذه المناورة يمكن ان تؤدي الى وقف ردود الفعل على وجود الصواريخ السورية في لبنان".

وافاد المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية ان سوريا "قلصت خلال الاسبوعين الاخيرين بطاريات الصواريخ التي نصبتها في لبنان مرات عدة". وقال ان النبأ الذي اذيع في واشنطن في هذا الشأن "لا يعني ان قضية الصواريخ قد انتهت".

وصرح ابا ايبان رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست "ان هذه الخطوة ايجابية اذا تأكد انها صحيحة". وذكر "ان السوريين حركوا في الاسبوع الاخير بطاريات الصواريخ من سوريا الى البقاع اللبناني وبالعكس مرات عدة". واضاف "ان في استطاعتهم تكرار مثل هذه الخطوة في المستقبل ايضا". واعرب عن اعتقاده "ان سوريا ترى ان بطاريات الصواريخ هذه ستكون اكثر امانا اذا وجدت داخل اراضيها".

(رويتر، و ص ف)

صديق لاميركي محتجز في لبنان يضع "كل ما يملك" في تصرف الخاطفين

تلقت "النهار" امس رسالة من صديق للاب لورنس مارتن جينكو وهو رجل دين كاثوليكي اميركي خطف في بيروت في ٨ كانون الثاني ١٩٨٥.

ويضع صديق جينكو، الذي يدعو الخاطفين الى اطلاق رجل الدين الاميركي، موهبته ككاتب وكل ما يملك من اموال - مبلغ خمسة الاف دولار - في تصرفهم ويطلب منهم الحصول على نص الرسالة.

ومما جاء في الرسالة المرسلة من كندا: "ان كل ما املك من مواهب ككاتب وخمسة آلاف دولار اميركي هي كل ما استطيع ان اقدمه اليكم عربون شكر من اعماق قلبي لمحافظتكم على حياة مارتي (لورنس مارتن جينكو) وصحته. ان المبلغ قليل وفي المعنى المتعارف عليه عالميا يبدو لا قيمة له، الا اني اريدكم ان تقبلوه كخطوة صغيرة تساعدكم على اعادة بناء وطنكم. ان ابناءكم وابنائي هم الضحايا الحقيقية لاي حرب. اطلب منكم اطلاق مارتي حتى يكمل عمله، لان امامه عملا كثيرا.

قبل عشر سنين، وفي يوم يعتبر خاصا لكليهما، اعطى (جينكو) شخصا قريبا مني لعبة ذات لون ارجواني. ان مارتي سيعرف من انا وانه يمكن الوثوق بكلمتي (...)".

الكويت: زيارة نائب وزير الدفاع السوفياتي في ١١ ك ٢

علم من مصدر مطلع في العاصمة الكويتية ان الماريشال فلاديمير غوفوروف نائب وزير الدفاع السوفياتي سيزور الكويت ابتداء من ١١ كانون الثاني الجاري.

وكان متوقعا ان يصل غوفوروف الى الكويت في ٢١ كانون الاول الماضي، الا ان زيارته تأجلت من دون تحديد سبب لذلك.

ويتوقع ان تتركز محادثات نائب وزير الدفاع السوفياتي على تعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

(وص ف)

مشيراً إلى طريق مسدود بين العراق وايران

مسؤول سوفياتي انتقد عرفات وحذر إسرائيل من إيذاء سوريا

في ندوة صحافية عقدها في الكويت التي يزورها تلبية لدعوة من صحيفة "الوطن"، قال السيد كارين بروتنتس نائب رئيس قسم العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي: "لقد وصلت الحرب العراقية - الايرانية الى طريق مسدود ولن يحقق فيها اي من الجانبين نصرا". واضاف ان الاتحاد السوفياتي مستعد لبذل جهود سياسية لمحاولة انهاء الحرب "لكن اميركا لا تريد ذلك".

واعلن انه لم تجر محادثات في شأن امدادات اسلحة جديدة للعراق خلال زيارة الرئيس صدام حسين لموسكو الشهر الماضي.

واستبعد اي تحرك في المستقبل المنظور نحو معاودة العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل قائلا: "ان الظروف نفسها لا تزال سائدة ونحن لا نرى اي سبب لاعادة العلاقات مع اسرائيل" مشيرا الى ان دولا اخرى في الكتلة الشرقية سترفض اعادة العلاقات مع اسرائيل مادامت "قاعدة للعدوان".

ووصف علاقات بلاده بمنظمة التحرير الفلسطينية بانها "فاترة". ورأى ان الاتفاق الاردني - الفلسطيني لاتخاذ موقف مشترك في اي محادثات للسلام يقلل دور المنظمة كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني. ونفى تأكيدات من المنظمة ان موسكو بعثت برسائل تأييد كثيرة الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة وقال: "ان الحقيقة مختلفة".

واوضح "ان الاتحاد السوفياتي لا يتعامل مع افراد في المنظمة. انه يتعامل مع التنظيم السياسي على اساس وطني يهدف الى مواجهة الامبريالية والصهيونية".

واكد انه لا يعرف شيئا عن توجيه دعوة الى عرفات لزيارة موسكو، ردا على ملاحظات صدرت عن مسؤولين في المنظمة اخيرا مفادها ان عرفات سيرئس وفدا رفيع المستوى الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

طهران: محادثات للوفد الفرنسي وإشارات إلى تحسن العلاقات

بدأ وفد فرنسي برئاسة السيد جاك مارتان الذي كلفته الحكومة تسوية النزاعات مع ايران محادثات مع المسؤولين الايرانيين الامر الذي يعكس رغبة طهران في التوصل الى تسوية للمشاكل العالقة مع فرنسا.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان الوفد الاقتصادي المالي الفرنسي التقى مسؤولي مؤسسة التمويل الخارجي والمساعدات الاقتصادية الفنية الايرانية.

وعلقت الوكالة الايرانية على زيارة الوفد فقالت انها "تأتي بعد المساعي التي بذلت لانهاء الخلافات المالية القائمة بين جمهورية ايران الاسلامية وفرنسا وبعد زيارة الوفد البرلماني الفرنسي في الاسابيع الاخيرة لطهران.

واهم مواضيع الخلاف بين البلدين، المساعدات الاقتصادية والفنية والقروض التي كانت قدمتها الحكومة الايرانية سابقا الى مؤسسة الطاقة الذرية الفرنسية والمضمونة لدى الحكومة الفرنسية بلا قيد او شرط وكذلك اسهم ايران في شركة "اوروديف" التي اسست لتوفير الاورانيوم المشبع، علما ان الخلافات هذه طرحت على المحاكم الدولية مرات عدة واصدرت المحاكم رأيها لمصلحة الطرفين ولكن لم تتوصل كل من ايران وفرنسا الى الحل النهائي بعد، وان مفاوضات طهران هذه تأتي للتوصل الى حلول مباشرة لهذه الخلافات".

- التتمة في الصفحة ٨ -

إقتصرت على ثلاثة وزراء للخارجية

دورة إستثنائية لمجلس الجامعة للبحث في العلاقات الافريقية - الإسرائيلية

بدأت مساء امس في تونس الدورة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية المخصصة بالبحث في اعادة "بعض البلدان الافريقية" علاقاتها مع اسرائيل.

وكانت ساحل العاج حذت الشهر الماضي حذو زائير وليبيريا واعادت العلاقات مع اسرائيل، الامر الذي حمل سوريا وليبيا على طلب عقد الدورة الاستثنائية لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية.

ولم يحضر الدورة سوى وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع و"امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي الدكتور علي عبدالسلام التريكي ووزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي ومستشار لامير الكويت هو الوزير السابق الدكتور عبدالعزيز حسين. اما الدول الاخرى الاعضاء في الجامعة فمثلها مندوبوها الدائمون.

وفي مستهل الدورة تحدث السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية داعيا الشعوب العربية والافريقية الى "الوقوف في وجه" الذين يعملون بتنكرهم للتضامن العربي - الافريقي من اجل "تغلغل اسرائيل في القارة الافريقية".

مفاجأة التريكي

اما التريكي الذي اعتبر وصوله الى تونس مفاجأة نظرا الى العلاقات المتدهورة بين بلاده وتونس، فعقد مؤتمرا صحافيا وصف فيه عمليتي مطاري فيينا وروما بانهما "حادثان يؤسف لهما". وقال ان بلاده مستعدة للدفاع عن نفسها بكل الوسائل المتاحة لها.

وسئل هل يعتزم اثارة هذه المسألة في الدورة الاستثنائية فاجاب: "سنطلع الدول العربية على هذا التطور الاخير... وانني اعتقد ان من واجب كل الدول العربية ان تقف مع ليبيا".

- التتمة في الصفحة ٨ -

ليفي يسعى إلى تشكيل "جبهة وطنية" في إسرائيل

صرح نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد ليفي انه "يعمل هذه الايام على بلورة جبهة وطنية يكون برنامجها الاساسي ارض اسرائيل".

وليفي من زعماء تكتل ليكود وهو من اشد معارضي التخلي عن الاراضي العربية المحتلة التي يعتبرها جزءا من "ارض اسرائيل". ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية "ان هذه الجبهة ستشمل تكتل ليكود وحركة النهضة (تحياه) وربما احزابا اخرى". وتوقع "حصول تطورات في هذا الشأن في الايام المقبلة".

واشار مراسل الاذاعة الى ان "شخصيات اخرى في تكتل ليكود من بينها اريل شارون وزير الصناعة والتجارة تعمل في الاشهر الاخيرة على تشكيل لائحة مشتركة للاحزاب الدينية الوطنية تمهيدا لاحتمال حل حكومة الوحدة الوطنية وتقديم موعد الانتخابات العامة".

وصرحت غيئولا كوهين رئيسة كتلة حركة "تحياه" انها "لا ترى من حيث المبدأ مانعا من اقامة جبهة وطنية وانها كانت عرضت اقتراحا في هذا الشأن قبل الانتخابات الاخيرة، لكن اي مؤسسة تابعة لحركة "تحياه" لم تبحث في مثل هذا الاقتراح اخيرا".

الاتفاق والتجاذب

دخل الاتفاق الثلاثي مرحلة من التجاذب او الصراع السياسي قبل ان يعلن موقعوه انهاء حال الصراع العسكري والقاء السلاح. الامر الذي يشيع جوا من الحذر والبلبلة والقلق على مستقبل الاتفاق ومصيره، وسيلا من التكهنات بنتائج اللقاءات والاتصالات التي تعقد بين الفاعليات اللبنانية، وبين المسؤولين القادة في كل من لبنان وسوريا. وما يزيد المخاوف الاحداث التي يشهدها الجنوب ومدى تأثيرها على الاوضاع الداخلية عموما، والمفاجآت التي قد تحملها الايام المقبلة. وهكذا ظهر مجددا ان الازمة التي اعتقد اللبنانيون ان الاتفاق الثلاثي وضع حلا نهائيا لها، ما زالت اسيرة مثلث لا يمكن اخراجها منه بسهولة. وتشكل خطوطه الثلاثة حواجز يصعب القفز فوق احدها وتجاوزها لفرض الحل او تسويقه. وهذه الخطوط هي اولا الصراع السياسي بين كل القوى والفاعليات، وثانيا الصراع العسكري بين الميليشيات الطائفية والصراعات الجانبية في كل منطقة، وثالثا الصراع في الجنوب والذي هو جزء من الصراع العربي - الاسرائيلي بكل تفاصيله وتعقيداته الشرق الاوسطية.

لذلك كان على اللبنانيين وقادتهم الا يتوقعوا حلا سريعا لازمتهم، بمجرد توقيع الاتفاق الثلاثي. لان موقعيه لاعبون كغيرهم داخل هذا المثلث. واذا كان لهم وزنهم المحلي فان ثمة لاعبين كبارا يتجاوزونهم فاعلية وتأثيرا وقدرة على تأجيج الصراع، وابقاء الازمة مشتعلة. من هنا سيظل الوضع الداخلي قابلا للعطب وعرضة للمفاجآت اضافة الى ان دمشق، بتعاطيها مع الحل على اساس الاتفاق الثلاثي، تتوجه اولا واخيرا نحو الشرعية اي الحكم. وتتحرك من ضمنها وفي اطارها، وتتعامل معها. وهذا يعني ان الخيط الرابط بين التوقيع والتنفيذ سيظل القيادتين اللبنانية والسورية. اي ان الرابط الوحيد هو الرئيسان امين الجميل وحافظ الاسد. اذ لا يمكن سوريا ان تتجاهل الشرعية اللبنانية. كذلك لا يمكنها ان تكون طرفا في الصراع السياسي الدائر الان حول شرعية تمثيل موقعي الاتفاق وطوائفهم ومناطقهم، وهل لهم الحق وحدهم في تقرير مستقبل لبنان السياسي والدستوري، وهل يقتصر التنفيذ على الشق الامني اي انهاء حال الحرب والاقتتال، وهو شق حظي باجماع كل القيادات والفاعليات والقوى في هذا الجانب وذاك.

الا ان دمشق تواصل دورها التوفيقي لتسهيل تسويق الاتفاق ووضعه على سكة التنفيذ. ودعوتها عددا من الشخصيات والقيادات كالرئيس سليمان فرنجيه وغيره يدخل في هذا الاطار. ويستجيب رغبة القيادتين اللبنانية والسورية في اعادة قراءة الاتفاق. خصوصا في جانبه السياسي الذي يجب ان يحظى بالاجماع او شبه الاجماع. وهو يواكب التحركات الداخلية للاطراف اللبنانيين. ولا سيما منهم المسيحيين. وابرزها التحرك الذي تقوم به بكركي في محاولة لحسم الصراع بين الموارنة على من يحق له تمثيل الطائفة. فقد ثبت في النهاية ان لا مرجعية خارجية للموارنة يستشيرونها مهما تبدلت الظروف والمعطيات. لذلك بدا ويبدو الهدف من تعيين الفاتيكان المطران ابرهيم الحلو مدبرا رسوليا تأمين مثل هذه الاجتماعات التي تعقد في بكركي من اجل اعادة الاعتراف بدورها اي بدور الاكليروس الماروني والنواب الموارنة والفاعليات والقوى المارونية الاخرى. وتعكس هذه الاجتماعات وما شابهها جوا من الايجابية. وتؤكد حال التدرج من اجواء الحرب الى اجواء الحوار السياسي والدستوري.

كل هذه اللقاءات في دمشق وبيروت وبكركي تأتي استعدادا لبلورة المواقف التي قد تخرج بها القمة الحادية عشرة بين الرئيسين الجميل والاسد والتي يفترض ان تتناول الوضع الحكومي كخطوة اولى على طريق تنفيذ الاتفاق الثلاثي، او اعادة النظر في شقه السياسي بعد انهاء حال الحرب. [illegible]

ميشال ابو جوده

الخطر الذي يتهدد الجنوب له ابعاد امنية وسياسية وجغرافية

اسرائيل تحاول فرض مشروع التقسيم او التقاسم واخضاع حدود لبنان لاحكام القرار ٢٤٢

مطالبة نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بعقد جلسة طارئة لمجلس الجامعة العربية، هي في رأي اوساط سياسية ونيابية في محلها، وذلك من اجل وضع العرب امام مسؤولياتهم في مواجهة مشكلة الجنوب التي بقدر ما هي مسؤولية لبنان، هي ايضا مسؤولية العرب، لئلا يجد لبنان نفسه وحيدا في مواجهتها وخسارة الجنوب، كما واجه الاجتياح الاسرائيلي وحده.

واذا كان اللجوء الى مجلس الامن هو لمجرد تسجيل موقف وتبرئة ذمة، لان لا امل في الحصول منه على شيء سوى قرارات عادية تبقى من دون تنفيذ، فان اللجوء الى الجامعة العربية هو مسؤولية وواجب، وانه اذا لم يفعل القريب شيئا من اجل لبنان، فلا يعقل ان يفعل ذلك البعيد.

لقد اعلن السيد برايان اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة في تصريح اخير له "ان الامم المتحدة وجدت للتعامل مع الحروب الكبيرة وليس مع الحروب الصغيرة، لذا فان المنظمة حالت حتى الان دون نشوب حرب عالمية ثالثة!"

وفي ما يتعلق بدور القوة الدولية في الجنوب وفشلها في اداء دورها، وفي تحقيق الانسحاب الاسرائيلي قال: "ان الاسرائيليين لم يروا الوقت مناسبا بعد لتطبيق قرار مجلس الامن الذي يدعو الى انسحابهم من الاراضي اللبنانية"، وحذر من ان الوضع سيزداد سوءا اذا لم يتم التوصل الى بعض الحلول، وقد يصبح مدمرا.

لذلك، على الدول العربية ان تقرر مع لبنان كيف يجب مواجهة الوضع المعقد في الجنوب، هل يواجهه بوقف عمليات المقاومة الوطنية تجنبا لردود فعل اسرائيل. واذا توقفت هذه العمليات، فكيف يتم التوصل الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي وتحرير الارض؟ هل يكون بالاتفاق على ترتيبات امنية مع اسرائيل كتلك التي نص عليها اتفاق ١٧ ايار او معدلة، في مقابل انسحاب اسرائيل من لبنان؟ هل يكون بالعودة الى الكلام على استراتيجية عربية مشتركة لمواجهة اعتداءات اسرائيل؟

مسؤولية تحديد طريقة المواجهة

المهم، في راي هذه الاوساط الا يخسر لبنان جنوبه ثم يبكي عليه العرب كما خسروا ارض فلسطين ثم بكوا عليها. وعليهم تقع مسؤولية تحديد طريقة مواجهة الخطر على جزء عزيز من لبنان. فهم الذين باكثريتهم ايدوا عقد اتفاق ١٧ ايار ثم عادوا وباركوا الغاءه... ولم يعطوه بديلا منه لتحرير ارضه. فاذا كانت المقاومة الوطنية في الجنوب، هي البديل لتحقيق هذا التحرير، فليقرر العرب دعم هذه المقاومة ماديا وبشريا، والا يقتصر انطلاق عملياتها من الجنوب بل من كل الحدود المتاخمة لاسرائيل.

لقد حذر لبنان في الماضي غير مرة الدول العربية في اجتماعات على مستويات مختلفة، من ان استمرار المقاومة الفلسطينية انطلاقا من الجنوب، سيؤدي الى خطر اجتياح اسرائيلي للبنان، فاما ان تقرر هذه الدول خطة لمواجهة اسرائيل في حال حصول هذا الاجتياح، واما ان تقرر وقف نشاط المقاومة، وعلى اساس ان تكون كل الجبهات مع اسرائيل هادئة او تكون كلها مشتعلة ضد اسرائيل. فكانت النتيجة ان الدول العربية لم تقرر لا وقف نشاط المقاومة الفلسطينية ولا وضع استراتيجية مشتركة لمواجهة اي عدوان اسرائيلي، ووقع الاجتياح الاسرائيلي وواجهه لبنان وحده واخرج المقاتلون الفلسطينيون من بيروت والجنوب.

ويواجه لبنان الان الوضع نفسه في الجنوب، مع فارق ان المقاومة الفلسطينية كانت تناضل من اجل القضية انطلاقا من الجنوب من دون سواه، مع ان هذه القضية تعني كل العرب وعليهم ان يتحملوا ما تحمله لبنان من اجلها، في حين ان المقاومة الان هي مقاومة وطنية لبنانية هدفها تحرير ارض لبنان لا ارض غيره، وهذا حق مشروع، وعلى الدول الشقيقة والصديقة ان تقف مع هذا الحق بكل طاقاتها اذا كانت حقا مع لبنان الواحد الموحد، لانه اذا طار الجنوب، فان وحدة لبنان تصبح مهددة ويقع عندئذ خطر التقسيم او التقاسم.

الجنوب لا يمكن فصله عن لبنان

ثمة من يقول بفصل قضية الجنوب عن قضية لبنان كما صار فصل قضية الجولان عن سوريا، والضفة الشرقية عن الاردن، وان في امكان لبنان ان يعيش في هدوء مع بقاء مشكلة الجنوب، كما عاش الاردن ويعيش مع بقاء مشكلة الضفة الغربية، وكما عاشت سوريا وتعيش مع بقاء مشكلة الجولان.

هذا الوضع لا ينطبق على لبنان في جنوبه، ولا يمكن الفصل بين الوضع في الجنوب والوضع في بقية المناطق خاصة في الظروف الراهنة، لان ثمة تلاحما عضويا بين كل المناطق في لبنان ولا يمكن قطع عضو من جسم لبنان ويبقى هذا الجسم سليما معافى.

يضاف الى ذلك ان الخطر الذي يتهدد الجنوب له ابعاد، وانعكاسات على سائر اجزاء الوطن امنيا وسياسيا وجغرافيا، لا يواجه مثله لا الجولان ولا الضفة الغربية.

وهذا الخطر يظهر باحد اشكاله الاتية:

اولا - ان تقدم اسرائيل على اسقاط الجنوب في يدها اذا عجزت عن اسقاط اتفاق السابع والعشرين من كانون الاول بين الاطراف اللبنانيين الثلاثة.

ثانيا - ان يؤدي سقوط الجنوب في يد اسرائيل، الى تحقيق مشروع تقاسم لبنان. وهو المشروع الذي رفضته سوريا بالوسائل الديبلوماسية ومن خلال محادثات اجراها مع المسؤولين الكبار فيها موفد الرئيس ريغان يومذاك السيد مكفرلين، وتكون اسرائيل عمدت الى فرضه بالوسائل العسكرية، فلا يعود في استطاعة سوريا الانسحاب من المناطق التي توجد فيها لاسباب امنية، ما دامت اسرائيل موجودة في الجنوب، فيتم عندئذ التقاسم الواقعي للبنان بين سوريا واسرائيل.

ثالثا - ان يصبح الجنوب في مثل هذه الحال ارضا عربية جديدة محتلة يخضع التفاوض في شأنها لقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ وليس للقرار ٤٢٥ وللقرار ٤٢٦ الصادرين عام ١٩٧٨ اثر الغزو الاسرائيلي واللذين تم بموجبهما نشر القوة الدولية في المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل. وصار التاكيد في كل القرارات اللاحقة التي صدرت عن مجلس الامن على اتفاق الهدنة لتثبيت حدود لبنان المعترف بها دوليا، وابقاء هذه الحدود خارج اي نقاش او جدل.

وحرص لبنان كل مرة كان يدعى الى البحث في موضوع الاراضي العربية المحتلة بموجب القرار ٢٤٢ على التاكيد انه غير معني بذلك الا من ناحية وجود عدد كبير من الفلسطينيين على ارضه، وانه اذا صار البحث في وضعهم فانه يكون معنيا.

وعند وضع مشروع الاتفاق الثلاثي حرص ممثلو "القوات اللبنانية" على اضافة فقرة تؤكد تمسك لبنان باتفاق الهدنة الموقع في ٢٣ آذار ١٩٤٩، وهو الاتفاق الذي لم تعد اسرائيل تعتبره قائما لانها لا تريد ان تكون حدود لبنان معها حدودا نهائية معترفا بها بموجب هذا الاتفاق، بل تريدها حدودا غير نهائية وقابلة للبحث والتغيير مثل حدود الدول العربية المحتلة ارضها، والخاضعة لاحكام قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢.

لذلك يخشى ان تنفذ اسرائيل من جانبها اتفاق ١٧ ايار، وان من الناحية الامنية، فتمد "حزامها الامني" الى عمق ٤٠ كيلومترا، وتصبح حدود هذا "الحزام" هي الحدود الجديدة مع لبنان في انتظار الحل وتسوية الحدود المتاخمة لها...

اميل خوري

تفيد معلومات لدى مصادر ديبلوماسية ان الطيران الاسرائيلي يقوم باعمال تدريبية وشن غارات وهمية على اهداف محددة ويحيط ذلك بالكتمان.

يتساءل المواطنون لماذا لا يبادر الاطراف الثلاثة بعد توقيعهم اتفاق دمشق الى فتح المعابر والغاء خطوط التماس؟

يقول بعض النواب ان لا حاجة الى انشاء مجلس للشيوخ اذا كان العدد الجديد لاعضاء المجلس النيابي ١٩٨، او ان يخفض هذا العدد اذا كان لا بد من انشاء هذا المجلس.

الجميل باشر مشاوراته مع الفاعليات في شأن الاتفاق الثلاثي

الحسيني: نسير في الطريق الصحيحة والتأني واجب

شمعون كرر تحفظاته والحلو تحدث عن لجنة لدرسه

الرئيسان الجميل والحسيني في لقائهما امس.

الرئيس الجميل والمطران الحلو. (ساكو ميكاريان)

الرئيسان الجميل وشمعون (دالاتي ونهرا)

باشر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس مشاورات عاجلة مع الفاعليات اللبنانية الرسمية والقيادية، ولاسيما منها المسيحية الزمنية والروحية في شأن الاتفاق الثلاثي، ووضع الحل السياسي والامني على طريق التنفيذ وفقا لما خلصت اليه القمة اللبنانية - السورية العاشرة في دمشق الخميس الماضي، بلقاء رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون والمنبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو. واطلعهم على نتائج المحادثات في العاصمة السورية.

شمعون

الثانية عشرة والربع بعد الظهر، استقبل الرئيس الجميل في القصر الرئاسي في بكفيا، الرئيس شمعون الذي قال بعد مقابلة استمرت ٤٥ دقيقة: "بالطبع دار البحث على موضوع الساعة، وهو اتفاق دمشق، وقد اطلعني فخامة الرئيس على بعض المحادثات التي اجريت بينه وبين سيادة الرئيس الاسد وسيادة نائب الرئيس عبد الحليم خدام.

ما اطلعني عليه لا استطيع اعلانه، وهو يتعلق بصلب الموضوع، واتفق على ان يعود الرئيس الجميل الى دمشق اواخر الاسبوع المقبل لتكملة البحث وعرض الافكار الجديدة اذا كان هناك من افكار".

سئل: معروف ان هناك اجتماعات على الصعيد المسيحي جرت في منزلكم وفي بكركي. هل نفهم ان ثمة موقفا معينا يرفع الى المنبر الرسولي لرفعه الى المعنيين ام ان هناك اتصالات ستتجمع للوصول الى موقف معين؟

اجاب: "كانت كلها درسا. يعني اجتماعات لدرس الموضوع. وعلى اثر الاجتماع الذي عقد في منزلي، صدر بيان اعتقد انه الى حرفيته حتى تروا الفكر السائد في الاجتماع صحيح لم تكن هناك صراحة في البيان الذي صدر عن بكركي. انما اعتقد ان معظم التفكير كان يتفق مع البيان الذي صدر اثر الاجتماع في منزلي".

هل ننتظر اتصالات حتى حصول القمة الحادية عشرة؟ اجاب: "ستجري اتصالات كثيرة لان الموضوع حيوي ويتناول مستقبل لبنان في صورة كاملة. لا نستطيع التلكؤ في الجهود التي نبذلها حتى نتوصل في النتيجة الى ما يكون حلا لمصلحة البلاد وسيادتها واستقلالها".

هل لا يزال التحفظ عن الشق السياسي من الاتفاق قائما؟ اجاب: "طبعا لا يزال موجودا. هل تعتقد اننا بدلنا رأينا من امس حتى اليوم. تحفظاتنا اكدناها في الاجتماع الذي عقد في منزلي. والتحفظات لا تمنع الدرس الذي سنكمله حتى النهاية. ان هنالك بنودا تتناول حياة البلاد ومستقبلها. واعتقد ان علينا درسها كثيرا".

الحسيني

الثانية بعد الظهر، وصل الرئيس الحسيني في مروحية الى بكفيا. فاستقبله رئيس الجمهورية واستبقاه الى مائدة الغداء.

عند انصراف الحسيني في الرابعة والنصف، قال: "في اعتقادي اننا نسير في الطريق الصحيحة المؤدية الى الوفاق الوطني الذي ننشده منذ اكثر من عشر سنين والذي سيمكننا من مواجهة مصاعبنا الحقيقية. وهي احتلال اسرائيل ارضنا واعتداءاتها التي نراها تتصاعد على امتنا في الجنوب. هذا الوفاق الوطني هو سلاحنا الامضى وهو الحصن الحصين للبنان ولبقائه واستمراره. وفي اعتقادي ايضا ان التأني في الخطوات امر مطلوب وواجب على كل منا. لان الخطأ في هذه المرحلة يكلفنا الكثير الكثير وكما كنا نقول في السابق نكرر اليوم ان الاجواء الدولية والاقليمية والمحلية ملائمة ليلوح باب الحل وباب انهاء الازمة الداخلية. ولا اعتقد ان هنالك محنة في لبنان بريد ... الصبرة

وان الجهود المبذولة الان تصب في مصلحة تأمين الخطوات الصحيحة. ونحن اقوياء بموقفنا لان الشقيقة سوريا منذ عام ١٩٧٦ حتى الان لا تزال مستمرة ومستقرة على طي ملف الازمة اللبنانية بما يكفل عودة لبنان الى حاله الطبيعية لممارسة دوره الحقيقي في مصلحة الامة العربية باسرها التي تعرف ما للبنان من دور عربي كبير مارسه في السابق وسيمارسه بعد ابلاله من مرضه على احسن وجه".

وهل تطرق البحث الى موضوع الاتفاق الثلاثي والقمة اللبنانية - السورية العاشرة؟ اجاب: "طبيعي ان البحث تناول محادثات فخامة الرئيس الجميل في دمشق والتي انصبت على تأمين سبل النجاح لطي ملف الازمة".

وقيل له: "هناك افرقاء ابدوا تحفظهم عن الشق السياسي في الاتفاق الثلاثي، فهل لديكم تحفظات مماثلة كونكم تمثلون طائفة اساسية في البلد؟"

اجاب: "الموضوع هو التصميم والاصرار على اخراج لبنان من محنته. فالسبل التي تؤدي الى هذا الهدف سنعمل على انجاحها".

المنبر الرسولي

وفي الخامسة مساء، استقبل الرئيس الجميل المطران الحلو الذي قال بعد انتهاء الزيارة في الخامسة:

"زرنا فخامة رئيس الجمهورية لتهنئته اولا بالاعياد المجيدة والسنة الجديدة. ونحن نتمنى لفخامته وللوطن سنة مباركة، تكون سنة خير وسلام على الوطن وعلى العالم ان شاء الله وان من واجبنا ان نضع فخامته في اجواء الاجتماعات التي نعقدها في مقر البطريركية. خصوصا اجتماع البارحة (الجمعة الماضي) مع السادة النواب الكرام. وشرحنا له اننا بناء على الاجتماع هذا في صدد تأليف لجنة من الاختصاصيين لدرس الاتفاق الثلاثي بكل بنوده في عمق. لاننا سمعنا كثيرا من اصحاب الشأن والاختصاص يعترضون على بنود غير مقبولة في الاتفاق، كما يعترضون على بنود يمكن تعديلها. واكد الجميع على البند المهم المتعلق بالامن والسلام وانهاء الحرب انهاء حقيقيا وليس انهاء كلاميا او وهميا. وان شاء الله ستؤلف اللجنة في القريب العاجل وتضع دراسة مفصلة للامور. وسنقدم بالتأكيد الدراسة الى فخامته. ونأمل في ان نتوصل الى ما فيه الخير لهذا الوطن.

وكررنا التأكيد ان البطريركية في خدمة الانسان وفي خدمة لبنان والوطن. ويطيب لها دائما ان تسعى ليس الى وحدة الصف فقط، بل الى وحدة الصفوف، صفوف كل اللبنانيين ان شاء الله. لان استقلال الوطن وحريته وكرامته هي لخير الجميع في لبنان وهنائهم. وهذه الرسالة رسالة تاريخية وقديمة ويجب ان تبقى في خدمة الوطن. ونسأل الله ان يوفقنا جميعا في هذه المساعي التي هي من واجبنا، وهي مساع خيرة وينتظرها بالحاح هذا الشعب الطيب والبريء والمظلوم الذي تألم كثيرا. وكم نسمع الاصداء عند هذا الشعب والمواطنين، واصداء اللهفة عند المهجرين للعودة الى بيوتهم وقراهم واملاكهم. واللهفة عند اهل المخطوفين وافاربهم من كل الجهات لاطلاق اولادهم وذويهم وانسبائهم. ونسأل الله ان يهز الضمائر، ضمائر كل المسؤولين والقيمين والقائمين على هذه الامور، للعودة الى مخافة الله ومحبة الوطن"

رئاسة الحكومة بين صيدا وطرابلس

"الله يساعد رشيد كرامي"... ام يساعدنا الله عليه؟

ها هوذا ينهي عهد حكومته الحاضرة بأمر آخر يقدم عليه من غير اقتناع: يلجأ الى مجلس الامن!

فقد الحق الشكوى بتصريح - ماذا تراه يفعل اذا لم يصرح؟ - يقول فيه انه لن ينتظر شيئا من مجلس الامن. ولكن... "لا بد من ان نطرق الباب".

ماذا لو سمع، اذ ذاك، جوابا لا يرضيه؟

كأن يقال له: ما دمت لا تنتظر منا شيئا، فلماذا تطلب؟ وماذا تفعل غير الطلب؟

● ● ●

المهم، ليس هذا موضوع الساعة.

الجنوب موضوع الساعة، نعم.

لكن موقف الرئيس كرامي من الجنوب لن يقدم ولن يؤخر.. الا بالنسبة الى مصير الرئيس كرامي نفسه، لا مصير الجنوب.

فمن زمان والاوساط السياسية تتحدث عن ضرورة تمثيل الجنوب في الحكم في شكل مرجح. جنوب معين لأن دور طرابلس قد انتهى، فقضيتها طويت وها هي الفيحاء تعود تدريجا الى حال طبيعية لا تستوجب وجود زعيمها في رئاسة الحكومة.

اذن، رئاسة الحكومة يجب ان تكون لجنوبي. وتحديدا لزعيم صيداوي ويقترح بعض المراقبين الدكتور نزيه البزري. وثمة من يقول ان ابراز دور نائب صيدا خلال توقيع الاتفاق في دمشق انما كان هذا بالذات هو القصد منه

ولم يأت حضور البزري، من دون سواه من الزعماء السنة، لا فجأة ولا مصادفة. انما كان بمثابة تكريس لدور لعبه منذ الاحتلال الاسرائيلي، عندما تحدى الحقوق الصامدة. ثم عند جلاء الاسرائيليين. ثم بعد الجلاء خلال المعارك المؤسفة التي كانت صيدا وضواحيها مسرحا لها.

ماذا كان هذا الدور؟

بالذات الدور الذي يتجسم في الاتفاق الثلاثي: انهاء الحرب الداخلية للانصراف الى الحرب الخارجية. وبالتالي العمل للوحدة الوطنية بالحوار وبالحؤول دون الصدام الاسلامي - المسيحي. وقد مارس الدكتور البزري هذا الدور ايجابيا، ولم يتردد في توجيه "لاءين" اساسيتين:

لا للفلسطينيين اذا كانوا يريدون اعادة الحرب الى الربوع اللبنانية.

ولا للعمالة الاسرائيلية تستدرج الحرب بمئة وجه ووجه الى لبنان انى اتت وكيفما كانت واي لبوس لبست.

● ● ●

بينما تقصف المدافع الاسرائيلية عاصمة الجنوب الصامدة، من احرى ابن من ابنائها بتولي رئاسة حكومة كل لبنان؟

ومن احرى من جنوبي يكون وجوده في الرئاسة شعار تمسك لبنان بجنوبه الموحد، وعنوان الرد على تهديدات العدو باقتطاع "حزام امني" اضافي من ارضنا اللبنانية المقدسة؟

ثم من احق منه بجعل رئاسة الحكومة اداة سياسة انقاذ الجنوب، وباقتناع؟

● ● ●

.. ومع ذلك، يقول المراقبون ان القضية بعيدة عن ان تكون حسمت.

فللرئيس كرامي من الرصيد في رئاسة حكومات الاتحاد الوطني ما يجعله لا يزال الجواد الاوفر حظا: خصوصا اذا تنحى النائب البزري عن السباق، وكان الشوط سباق الحصان الواحد

أ. ي.



متهماً اسرائيل بالعمل لتعطيل الحل
كرامي: الشكوى لاظهار الحقيقة لا ننتظر الكثير من مجلس الامن

اعلن رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي ان لبنان قرر تقديم شكوى على اسرائيل الى مجلس الامن، موضحا: "على رغم اننا لا ننتظر الكثير من هذا المجلس، لا بد من اظهار شكوى لكي يعلم العالم حقيقة ما يجري في الجنوب".

قال كرامي في تصريح ادلى به قبيل مغادرته القصر الحكومي بعد ظهر امس:

"يجب ان ندرك جميعا ان عدونا التاريخي هو اسرائيل، وهي لا تريد لنا الخير في شكل من الاشكال. فنجدها تسعى دائما الى تنفيذ سياستها القائمة على الغدر والعدوان. وهذا ما يحصل حاليا في الجنوب، وليس المستغرب لانها ومن وراءها تريد ان تقطع الطريق على اي حل وفاقي ينقذ لبنان مما يتخبط فيه منذ اكثر من عشر سنين. وكذلك هي تريد ومن وراءها ومن يدعمها، ان تظهر كل اعمال المقاومة المشروعة في وجه احتلالها ومن اجل اجلائها، انما اعمال ارهابية. وهذا لا يمكن ان يستقيم مع الواقع ومع حق الشعوب في الدفاع عن سيادتها وارضها وحقها "ولا تزر وازرة وزر اخرى".

ومن هذا المنطلق نجد انه لا بد من ان يعلم الرأي العام الخارجي بحقيقة ما يجري ضد اهلنا ومواطنينا في الجنوب من اعمال بربرية تقصد ضرب المواطن كانسان وتهجيره من ارضه جماعيا كما حصل اخيرا في بلدة كونين اذ هجر ما يزيد عن ٨٠٠ شخص من مساكنهم وارضهم من دون ذنب اقترفوه سوى ارادة اسرائيل في انزال اشد العقوبات بشعبنا البطل والصامد دفاعا عن ارضه ووجوده.

اننا لا بد من ان نشكو اسرائيل ومن يقف وراءها الى مجلس الامن، حتى يعلم الرأي العام في كل مكان بالمظالم التي ترتكب ضد اهلنا وشعبنا في تلك المناطق. ونحن نعتبر مجلس الامن المنبر الوحيد الذي يمكن من خلاله ان نعبر عما يجري ونكشف المظالم التي تمارس، مع علمنا بعجز هذا المجلس عن القيام بما يترتب عليه من مسؤوليات يجب ان تقوم بها هذه المؤسسة في سبيل تنفيذ القرارات المتخذة بالاجماع، خصوصا القرار ٤٢٥ الهادف الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الشامل ومد سلطة القوة الدولية على الحدود، وهذا ما لم يحصل حتى اليوم بفعل الفيتو المستعمل وبفعل المواقف الداعمة لهذا العدو الغاشم.

نحن كما قلت لا ننتظر الكثير من مجلس الامن، ولكن مع معرفتنا بهذه الحقيقة لا بد من اظهار هذه الشكوى لكي يعلم العالم بحقيقة ما يجري في بلادنا وبالنيات العدوانية المستمرة التي يريدون من ورائها احباط كل محاولة ترمي الى انقاذ لبنان من الفتنة والصراعات القائمة فيه. ومن اجل هذا لا بد من ان نطرق باب مجلس الامن لكي يسمع الجواب العالم اجمع".

وسئل هل توجه دعوة الى عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن، فاجاب: "اننا في الساعات القريبة سنتوجه بالشكوى رسميا".

وهل يدعى سفراء الدول الكبرى لوضعهم في اجواء الشكوى؟

اجاب: "لا بد من ان تتحرك وزارة الخارجية لدعم هذه الشكوى كما كانت تفعل دائما، وفي طليعة ذلك دعوة سفراء الدول الخمس الكبرى والاعضاء الدائمين في مجلس الامن، وكذلك دعوة بقية سفراء الدول الممثلة في مجلس الامن".

وعن التحرك على الصعيد العربي في هذا الصدد، قال: "كل ما يدعم شكوانا سنقوم به".

قصر بسترس

وطلبت وزارة الخارجية امس من بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة تقديم شكوى لبنان ضد الممارسات الاسرائيلية الاخيرة في الجنوب وزودتها جميع المعلومات عن الاعتداءات والعمليات العسكرية ونتائجها.

وقال مصدر ديبلوماسي ان رئيس البعثة الدكتور رشيد فاخوري سيجري ابتداء من غد الاثنين مشاورات مع رئيس مجلس الامن والاعضاء، ومع الامين العام للامم المتحدة، تمهيدا لتوقيت دعوة مجلس الامن الى الانعقاد.

واهتم الامين العام للخارجية السفير فؤاد الترك بطبيعة الشكوى، واجرى لهذه الغاية اتصالين الاول مع الرئيس كرامي والآخر مع وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وتشاور معهما في حيثيات الشكوى.

وبعد الظهر غادر كرامي بيروت الى طرابلس على طوافة نقلته من الحمام العسكري لتمضية عطلة نهاية الاسبوع هناك.

● استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس النائب فؤاد لحود وعرض معه الاوضاع في ضوء المشاورات الجارية لتطبيق الاتفاق الثلاثي.

ثم اجتمع كرامي بالامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم الذي اطلعه على اعمال المجلس العسكري في اجتماعه الاخير، خصوصا معارضة اعضاء المجلس ترقية الرائد رجا حرب والنقيب وليد سكرية.

استقبل تقي الدين الصلح
الحص عرض هاتفياً مع الجميل وخدام التطورات بعد توقيع الاتفاق

تلقى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص مساء الجمعة اتصالا هاتفيا من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على اثر عودته من دمشق، ووضعه في اجواء نتائج القمة اللبنانية - السورية.

وتلقى امس اتصالا من البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وتشاور معه في التطورات.

واتصل الحص بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وتشاور معه في التطورات على صعيد تنفيذ الاتفاق الثلاثي.

واستقبل الحادية عشرة قبل الظهر الرئيس تقي الدين الصلح. وقال الصلح بعد اللقاء الذي استمر نحو ساعة: "تشاورنا مع الرئيس الحص في كل الشؤون العامة والمستجدات السياسية، خصوصا في ضوء توقيع الاتفاق الثلاثي والتطورات التي اعقبت ذلك محليا واقليميا".

واستقبل الحص وفدا من بعض قرى منطقة بعلبك عرض له مطالب حياتية.

وزار الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر زيارة خاصة.

"ردنا على التهديدات تصعيد العمليات"
بري: حبيقة مع الاتفاق والجميّل معه وعليه ومحايد

رأى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "مع الاتفاق الثلاثي وعليه وعلى الحياد"، وان رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة "مع الاتفاق" وشبه الوضع الراهن بالوضع بعد الغاء اتفاق ١٧ ايار.

وسئل هل تطلق الرهائن الفرنسية قريبا، فاجاب: "الموضوع ماشي، وعمينشغل فيه. وليس لدي علم بأية تفاصيل اخرى".

واوضح ردا على سؤال ان "القوات اللبنانية" وحركة "امل" تمهدان لاعداد لوائح بالمخطوفين، مستبعدا اطلاق المخطوفين قبل تنظيم هذه اللوائح.

واستقبل بري نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم الذي قال بعد الزيارة "تشاورنا في الاوضاع الامنية في بيروت، لان الامن خصوصا بعد توقيع الاتفاق الثلاثي صار هاجس جميع المواطنين، وهو اول هاجس لاسرة العدالة المؤلفة من المحامين والقضاة. ومطلبنا لهذه الجهة واضح وهو فتح المعابر لتمكين المحامين من القيام بواجبهم المهني في كل قصور العدل، ولتمكين القضاة من قول الكلمة الفصل في شؤون الناس وفي حقوقهم.

وكان اللقاء مناسبة لعرض المأساة الاجتماعية التي يعانيها المجتمع اللبناني بسبب الغلاء المتصاعد يوما بعد يوم. ومن الطبيعي ان تكون موجة الغلاء مست المحامين المنقطعين عن اعمالهم بسبب اوضاع لم يتسببوا هم فيها. من هنا نستمر في مطالبتنا بقروض للمحامين تمكنهم من العودة الى مكاتبهم والى اعمالهم والى حمل مسؤولياتهم".

واستقبل الوزير بعد ذلك رئيس هيئة القضايا في وزارة العدل السيد نزيه طربيه.

واتصل بالامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك وتشاور معه في موضوع الشكوى اللبنانية المنوي تقديمها الى مجلس الامن ضد ممارسات اسرائيل في الجنوب. واوضح بري ان لبنان قرر تقديم شكوى ودعوة مجلس الامن الى الانعقاد.

الرد على اسرائيل

وعلق بري على الاوضاع في لبنان عموما والجنوب خصوصا، قال: "الوضع الان يشبه الوضع بعد اتفاق ١٧ ايار، يعني الاتفاق الثلاثي تتمة لازمة وحتمية لالغاء اتفاق ١٧ ايار والقوى التي تضررت من الغاء اتفاق ١٧ ايار والتي فجرت الاوضاع آنذاك هي هي، القوى المتضررة حاليا من توقيع الاتفاق الثلاثي تقوم بالتفجير ذاته مع فارق ان قدرتها الان اقوى في الجنوب وفي الشرقية.

ومن هنا تحاول اسرائيل عرقلة الاتفاق وادخال الازمة اللبنانية في بعد جديد عبر المنحى الجديد لها في لبنان الجنوبي، متذرعة بصواريخ تطلق على الجليل ومتناسية قنابل المدفعية والدبابات التي تنهال يوميا على المنطقة المحررة حتى اصبح الحزام الامني الذي تدعيه وهما محاطا بحزام آخر من الارض المحروقة. وهي منذ البارحة وبعدما سقطت نظرية لحد والشريط الحدودي، عادت بقواها وحشدت دبابات لها في تلة بيت ياحون وقبالة القطاع الاوسط وتردد نظرية توسيع الحزام الامني الى مدى ٢٥ كلم. وطبعا كي تتوسع هكذا دواليك لتحقيق اطماعها في كل الجنوب اللبناني من دون استثناء.

ان كل هذه الامور وكل التهديدات التي اطلقت ضد قيادة "امل" الجواب الوحيد عنها ازدهار المقاومة ونموها اكثر فاكثر وداخل الشريط الحدودي بالتحديد، ومن داخله وهذا الذي يحصل حتى تحرير آخر شبر من التراب وعبثا تحاول اسرائيل ان تغطي فشل جيش لحد وفشل نظرية الحزام الامني والشريط الحدودي، وبدلا من ان تنسحب وعملاءها وافساح المجال لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ عبثا تحاول ان تتقدم شمالا بدلا من ان تنسحب جنوبا".

ابو شرف يؤيد كل اتفاق صيغته لا غالب ولا مغلوب

ابدى النائب لويس ابو شرف معارضته لاي اتفاق يتضمن "صيغة القاهر والمقهور والغالب والمغلوب"، معتبرا ان معارضة الاتفاق الثلاثي ليست لمبدأه انما لبعض بنوده السياسية، وايد عرضه على مؤتمر وطني.

وقال تعليقا على الاتفاق: "من الخطأ ان يبدي الانسان رأيا متسرعا، ليس في الاتفاق فحسب انما في كل صيغة توفيقية علمية اخذت المزيد من الوقت والجهد لوضعها واقرارها. فالافرقاء الثلاثة وبمعاونة سوريا بذلوا الكثير من الوقت والجهد للتوصل الى ما سمي الاتفاق الثلاثي. وحرصا على جهود الاطراف واحترام آرائهم ننكب على درس الاتفاق ومقارنته بالدستور اللبناني وغيره من مشاريع الحل والصيغ التي توصل اليها اللبنانيون في جنيف ولوزان وغيرهما. الى ذلك نحن ضد اي صيغة فيها قاهر ومقهور او غالب ومغلوب".

وكيف ينظر الى معارضة الاتفاق؟

اجاب: "انها ليست معارضة لمبدأ الاتفاق، انما هي لبعض بنوده. فالكل يؤيد وقف الحرب والغاء خطوط التماس، لكن للبعض تحفظا عن بنود سياسية في الاتفاق كالغاء الطائفية السياسية وعدد النواب الموازنة".

وايد عرض الاتفاق على "مؤتمر وطني اولا من اجل مشاركة الجميع في الصيغة المستقبلية للبنان الغد، ولقطع الطريق والذرائع امام المحتجين بعدم المشاركة. وثانيا للحؤول دون انتقال الخلاف الى داخل الحكومة فتتحول عندها الى ما هي عليه الحكومة القائمة التي عانت البلاد من خلافاتها الاحداث الكبيرة التي شهدناها اخيرا".

حلو تمنى نجاح المدبر الرسولي في توحيد الكلمة

باريس - "النهار":

وجه امس الرئيس شارل حلو الى المطران ابرهيم الحلو المدبر الرسولي للبطريركية المارونية البرقية الآتي نصها: "انني مضطر الى البقاء في باريس الى ما بعد منتصف الشهر الجاري لحضور مؤتمر اوروبي اجتماعي وثقافي انا مدعو اليه بصفة ضيف شرف ومشارك.

اتمنى لكم كل نجاح في المساعي التي تبذلونها في سبيل توحيد كلمة الطائفة المارونية والمساهمة في تحقيق الوفاق الوطني الشامل، طالبا اليكم ان تنقلوا مشاعري الاخوية الى المشاركين في اجتماعات بكركي، وتؤكدوا احترامي لنيافة الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش".

وجاءت هذه البرقية تعليقا على الاجتماعات التي تعقد في الصرح البطريركي الماروني لدرس الاتفاق الثلاثي والتحرك الماروني والمسيحي في المرحلة المقبلة.

حذر من لعبة تآمرية كبيرة
الهاشم: أي تباعد في الصف المسيحي خطر على الوجود ويمزق لبنان

رأى وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم "ان اي تباعد في الصف المسيحي يشكل خطرا على الوجود المسيحي كله". وشدد على "ضرورة جمع الصف وتوحيد الكلمة". واستنكر الحادث الذي حصل في منطقة نهر الموت و"اي حادث من هذا النوع يمكن ان يتعرض له اي انسان في اي منطقة". متهما "الايدي التآمرية التي تستهدف بعثرة الصف تمهيدا لتمزيق لبنان".

رأس الهاشم امس اجتماع مجلس اقليم الشوف الكتائبي، في حضور جميع ممثلي قرى الشوف ورؤساء الاقسام الكتائبية. وناقش المجتمعون التطورات المحلية والاقليمية وما تضمنه الاتفاق الثلاثي عن موضوع المهجرين، واستوضحوا بعض بنود الاتفاق الامنية والسياسية وامكان تحقيق عودة المهجرين. فاعتبر انه "بقدر ما تتوافر المشاركة العميقة والموافقة على معالجة المواضيع المصيرية، تصبح هذه المواضيع مادة اكثر قابلية لتجسيد الشفاء".

عودة المهجرين

واوضح الهاشم "ان عودة المهجرين ترتبط بطبيعة لبنان الغد، فاذا تحقق لبنان الواحد الموحد ارضا وشعبا، فان المهجرين سيعودون بطبيعة الحال الى قراهم واملاكهم، اما اذا تمكنت المؤامرة من شرذمة الوضع اللبناني، فان ذلك سينعكس سلبا على وضع المهجرين". وتمنى "ان يكون الاتفاق مدخلا لتحقيق التفاهم اللبناني وردع المؤامرة والسير في طريق الانقاذ الذي يريده جميع اللبنانيين وتدعمه سوريا بصدق وحزم".

منطلق التفاهم

وقال: "بقدر ما يشكل الاتفاق بين الاطراف الثلاثة بالنسبة الى رئيس الجمهورية موضوعا ايجابيا واساسيا من اجل الانطلاق الى التفاهم في لبنان، يكون مهما ايضا ان يساعد الاطراف الثلاثة على تجميع الرأي السياسي والرأي العام على هذا التفاهم المثلث ليصبح التفاهم اكثر شمولا واكثر انتشارا".

وردا على بعض الاسئلة قال: "ان اللعبة التآمرية على لبنان كبيرة جدا وخطيرة جدا، وهي تحاول تعطيل المسيرة التوافقية لئلا تبقى عند اللبنانيين حصانة المقاومة ضد تلك المؤامرة لردعها، لان هناك مصالح متضررة دوليا تسعى دائما الى التخريب".

وشدد على وجوب فصل الازمة اللبنانية عن ازمات الآخرين، متمنيا "ان يكون الاتفاق المنطلق الرئيسي الصالح لتوسيع رقعة المشاركة والمشاورة لتصبح المصالحة اعم والموافقة اعمق واشمل لينطلق الجميع بمسيرة الانقاذ في عزم وتعاضد كليين". وقال: "اذا كان الاتفاق يشكل انطلاقة حقيقية للتوفيق بين الناس، فهو بمثابة الانجيل والقرآن. لكنه اذا كان مادة للانقسام فانه يصبح شرا".

ونوه الهاشم بالدور السوري الداعم لهذه المسيرة وبالجهود التي يبذلها المسؤولون السوريون لتحقيق التفاهم اللبناني وطي ملف الحرب نهائيا.

وتمنى "ان تكون الاعياد المقبلة مناسبة لجمع شمل اللبنانيين وتحقيق طموحاتهم وآمالهم في لبنان موحد تتوافر فيه الكرامة والطمأنينة لجميع اللبنانيين، لانه لا يستطيع ان يفرح بالعيد من يرى مجموعة ضخمة من اهله ورفاقه معذبين ومشردين ومهجرين من بيوتهم واملاكهم". واكد انه "لن يوفر والمخلصين من كل جانب اي جهد في سبيل تعزيز وحدة الموقف وتعميق التقارب حيال الامور المصيرية المطروحة، لان التضامن اللبناني والتفاهم اللبناني يكفلان بالتعاون مع الشقيقة سوريا تحقيق سبل الانقاذ ودحر المؤامرات المتمادية على لبنان واللبنانيين".

دعا الى الافادة من فرصة الاتفاق
ضاهر: دمشق مصرة على التنفيذ والمعارضة المسيحية لا تحول دونه

اكد النائب مخايل ضاهر ان لدى المسؤولين السوريين تصميما على المضي في تنفيذ الاتفاق الثلاثي، معتبرا ان المعارضة المسيحية له "لا تمنع المضي في التنفيذ".

قال ضاهر: "ان اللبنانيين شبعوا قتلا ودمارا ومآسي طوال السنوات العجاف، لذلك علينا ان نعمل كل ما يساعد على انهاء الحرب وولوج مرحلة السلام في لبنان. ولمست لدى الاخوة السوريين في دمشق تصميما اكيدا على المضي قدما في الاتفاق من اجل وضعه موضع التنفيذ. يبقى علينا كلبنانيين ان نستثمر هذه الفرصة المتاحة اليوم ونسعى بدورنا من خلال تنقية الاجواء والنيات الى بناء لبنان الغد والمستقبل الذي نطمح اليه جميعا".

وكيف يفسر المعارضة المسيحية للاتفاق؟ اجاب: "من الطبيعي في البلدان الديموقراطية ان تكون هناك معارضة وموالاة لاي موضوع يطرح للبحث. وكما كانت هناك معارضة للبيان الوزاري لحكومة الرئيس رشيد كرامي ولغيره من مشاريع الحل والصيغ التي طرحت ضمن هذا الاطار، هناك معارضة اليوم للاتفاق الثلاثي، وهي لا تقتصر على فئة معينة او طائفة من دون اخرى. وكل ذلك لا يمنع المضي في عملية تنفيذ الاتفاق".

رئيس المجلس

تلقى امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اتصالات هاتفية من النواب السادة رينه معوض وعلي الخليل ومحمد يوسف بيضون، ومن الوزير السابق السيد جوزف ابو خاطر ورئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم. وتناولت الاحاديث الاوضاع والاتصالات الجارية لحل الازمة اللبنانية.

واستقبل الرئيس الحسيني في منزله قبل الظهر، السفير محمد ديب ومدير الاعلام في الجامعة الاميركية في بيروت السيد رضوان مولوي وعميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس.

ودعا الحسيني رؤساء اللجان النيابية ومقرريها الى عقد الاجتماع الدوري الشهري العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاثنين في "قصر منصور" للبحث في تنشيط عمل اللجان النيابية والتشاور في الاوضاع الراهنة.

واستقبل الحسيني مساء المستشار في السفارة اللبنانية في تونس السيد محمد ضاهر واللواء زين مكي وعضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي اللبناني السيد سعدالله مزرعاني.

دورة استثنائية لمجلس النواب

تسلم امس الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل المرسوم الرقم ٢٩٣٦ المتعلق بدعوة المجلس الى عقد دورة استثنائية تستمر طوال كانون الثاني الجاري.

وحدد برنامج الدورة بالآتي:

اولا - مشروع موازنة ١٩٨٦.

ثانيا - مشاريع القوانين المحالة على مجلس النواب والتي ستحال عليه.

ثالثا - مشاريع القوانين والاقتراحات والنصوص التي تقرر هيئة مكتب المجلس طرحها عليه بعد درسها في اللجان النيابية المختصة.

الترك عرض مع سفير تونس الوضع في الجنوب

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، سفير تونس في لبنان السيد سعيد بن مصطفى وتحاور معه في ابعاد التحركات الاسرائيلية في الجنوب وما يرافقها من اعتداءات على القرى والاهالي، اضافة الى التطورات اللبنانية والعربية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

حنين: هناك ارتباط عضوي بين اتفاق دمشق وحادثة الزلقا

اعتبر امس الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين "ان للصدامين اللذين حصلا على تقاطع نهر الموت ارتباطا عضويا بالاتفاق الدمشقي، بما سبق هذا الاتفاق وبما رافقه وبما عقبه وسيعقبه من تحولات".

قال: "كان الموعد، بل كان المتوقع، بعد توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق، ان تجري الحياة في "نهر الموت"، لا ان يعود الموت الى مجراه.

قبل ظهر يوم الثلثاء الفائت، في ٣١ كانون الاول، الصدامان اللذان حصلا على تقاطع نهر الموت اثبتا ذلك. وقد عزز هذا الاثبات الاتهامان اللذان لحقا بالصدامين: اتهام جماعة الرئيس الشيخ امين الجميل للقوات اللبنانية بافتعال احدهما، واتهام القوات اللبنانية لجماعة الرئيس الجميل، بافتعال الآخر.

على ان اللبنانيين كانوا يتمنون لو ان فاعل الصدامين يد غريبة، بقصد الامعان في شق اهل البيت الواحد، وشرذمة الصف المسيحي، وتذويب لبنان على يد ابنائه. فاية كانت الدوافع التي افضت الى توقيع الاتفاق الدمشقي، واية كانت التخاريج الذكية التي اعطيت لبعض بنوده، وبخاصة المتعلق منها:

- بصلاحيات رئيس الجمهورية، وصلاحيات مجلس الوزراء ورئيس مجلس الوزراء.

- بزيادة عدد النواب، وتعيين الذين زيدوا على عددهم الوارد في قانون الانتخاب الحالي.

- بالنظام الاقتصادي الحر.

بالنظام التعليمي الحر، والتنشئة الوطنية.

- بتأهيل الجيش.

- وبعلاقات لبنان الممتازة مع العالم العربي، وبعلاقاته المميزة مع سوريا.

..فاية كانت تلك الدوافع. وكانت تلك التخاريج، فان للصدامين اللذين حصلا على تقاطع نهر الموت ارتباطا عضويا بالاتفاق الدمشقي، بما سبق هذا الاتفاق وبما رافقه وبما عقبه وسيعقبه من تحولات (...)

واني مع القائل، ولعله السيد ايلي حبيقة: ان هذا الاتفاق قد لا يكون افضل الحلول، غير انه وضع المبادىء لوضع حد للازمة. وهو خطوة اولى نحو السلام".

واكد حنين انه سيظل معه "اذا اتبعت الخطوة الاولى بالخطوات المفضية الى السلام الدائم. واذا لم يحدث تهاون في التنفيذ. واذا ظلت حرية الموقعين ومتابعي التنفيذ كاملة (...) وانا بقي التفكير في ان شيئا لا يصبح نهائيا ما لم توافق عليه المراجع الدستورية وبخاصة المجلس النيابي".









هكذا في الأصل

المركز الكاثوليكي يناشد المسيحيين الاتفاق والاحتكام إلى بكركي

حض المركز الكاثوليكي للاعلام المسيحيين على الاتفاق، ودعاهم الى الاحتكام الى بكركي بدلا من الاحتكام الى العنف لحل المشكلة "لان الصرح البطريركي هو بيت الجميع وسيده هو اب للكل". واكد "ان وحدتنا هي الضامن لنا وللبنان".

اذاع امس المركز الكاثوليكي بيانا بعنوان "لماذا اقتتال الاخوة؟" هنا نصه:

"تألم المركز الكاثوليكي للاعلام، كما تألم كل لبناني خصوصا كل مسيحي، من حادثة نهر الموت وبعدها تفجير السيارة المفخخة، في مناسبة اخر يوم للسنة المنصرمة واستعداد الشعب اللبناني لاستقبال السنة الجديدة ١٩٨٦، بالفرح والابتهاج والامل. وذهب كل شيء، ذهبت الآمال، امحت الزينات، تعطلت الحفلات، احتبس الناس في منازلهم اذا لم نقل في الملاجىء، ارتعب الاطفال، ناحت الامهات على ابنائهن الذين سقطوا صرعى في ساحة القتال!

والسؤال الذي يطرحه المركز الكاثوليكي للاعلام، هو هذا: لماذا يحتكم بعضنا الى السلاح، الى العنف لحل المشكلة اذا وجدت، ولا يحتكم الى مركز محايد، هو للجميع، يخطط يدرس بعناية، يرى بهدوء الاعصاب، لا بالانفعال، اين المصلحة العامة والنفع للجميع؟ الا يرى المتقاتلون. او بكلمة اصح المتصارعون، ان اضمن مكان للمسيحيين هو الصرح البطريركي. لان الصرح البطريركي هو بيت الجميع، ولان سيده هو اب للكل؟ خصوصا ان هذا المقر، بفضل ما اكتسبه من الخبرة والحنكة والشمولية طوال اجيال، يوجه للخير العام لا للفئات، يعمل للبنان الكامل، السيد المستقل الحر المنفتح على العالم والعامل في محيطه بصدق واخلاص في جميع الميادين.

ايها المتصارعون، يا احباءنا، قد تخطئون في تقديراتكم، وقد تتناقض تقديرات هؤلاء واولئك، فالحقيقة غالبا ما تضيع بين المتصارعين اذا ما باعد بينهم التشنج وتحكمت بهم النيات واعماهم الهوى. وما دام لكم بيت آمن وحكم يحتضنكم، له ماض مجيد واحترام يقره الجميع، فلم تتجاهلونه، لتتقاتلوا فتقتلوا معكم البريء وعابر السبيل وكل ما لا دخل له في صراعكم؟ واية نتيجة تتوخون من هذا الصراع غير التباعد والتباغض والحقد الاعمى، فضلا عن تعطيل المؤسسات؟

الاتفاق؟ فليكن، ولكن ضعوه في الايدي الامينة، عند الساهر ابدا على لبنان وعلى المسيحيين وعلى المصير، لانه وحده يتبين الايدي العابثة باللبنانيين، المفككة لصفوفهم، المقسمة اراضي وطنهم. الا يكفي ما عانيناه في السنين الثلاث الاخيرة وما تركت فينا تلك الايدي من شرور؟ وحدتنا هي الضامن لنا وللبنان، فلنحافظ على رمزها لنحافظ على حياتنا من هذا الانتحار الجماعي المقيت".

المجلس الاستشاري للسريان الكاثوليك:

الاتفاق الثلاثي ينهي حال الحرب ولتتحول المعارضة إلى الساحة الدستورية

ايد المجلس الاستشاري لبطريركية السريان الكاثوليك "الاتفاق الثلاثي الذي حقق انجازات امنية لم تستطع اتفاقات سنوات الحرب المنصرمة تحقيقها".

عقد المجلس اجتماعه الدوري برئاسة البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك وحضور الاعضاء، وعرض لاوضاع الطائفة والتطورات عموما، واصدر بيانا استهله بابداء اسفه للحادث الذي وقع عند تقاطع نهر الموت قبل ظهر الثلثاء الماضي و"اودى بحياة الكثير من المواطنين الابرياء الذين لم يكن من هم لهم الا الانصراف الى استقبال سنة جديدة علهم يشهدون فيها بدايات الانفراج".

واستنكر المجلس اعمال العنف مهيبا بافرقاء الاتفاق الثلاثي في دمشق "الانصراف الى الحوار والمنطق وسيلة للتعاطي مع الاتفاق الذي سيؤدي الى انهاء حال الحرب وابعاد شبح النار عن المواطنين المعنيين".

واكد "ان الاتفاق الثلاثي حقق انجازات امنية لم تستطع اتفاقات سنوات الحرب المنصرمة تحقيقها، وهو ان دل على شيء فعلى رغبة قادة الحرب في ولوج باب السلام، وما تزامن توقيع الاتفاق مع مناسبة الاعياد الا مؤشر خير على النيات الصادقة".

ولاحظ "ارتياح الناس الى مرحلة الهدوء الداخلي وتبريد خطوط التماس"، مناشدا "المتحفظين عن بعض البنود السياسية للاتفاق نقل مواقفهم الى ساحة العمل الدستوري ليكون الصراع سياسيا وحضاريا، فتكون الندوة البرلمانية ميدان التحكيم، ويفسح بالتالي في المجال امام الاقتراحات الجيدة للنفاذ الى حيز الواقع والتنفيذ".

واكد "وجوب ان يكون الهدف المنشود ضمانا لوجود المسيحيين خصوصا واللبنانيين عموما في هذه البقعة من الارض" وبارك "اية خطوة من شأنها ان تقرب اللبنانيين من الخلاص".

وشكر المجلس اخيرا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على "لفتته الكريمة بتقليد ابن الطائفة، القانوني الكبير الدكتور ادمون رباط، وسام الارز من رتبة كومندور".

بولس الخوري: موقعو الاتفاق انتصروا والانتصار الاعظم يكون بتحرير لبنان

هنأ متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري موقعي الاتفاق الثلاثي "لانهم انتصروا"، ووصفهم بانهم "ابطال، اذ البطولة الحقيقية بالانتصار على الذات"، واكد "ان الانتصار الاعظم سيكون بتحرير لبنان وسائر البلاد العربية".

ادلى امس المطران الخوري بالتصريح الآتي:

"ان الحدث الذي تداولته الاقلام واجهزة الاعلام في هذه الايام هو الاتفاق الثلاثي. فالى الذين وقعوا هذا الاتفاق اقول: قد قيل "ان لا غالب ولا مغلوب" اما انا فاقول: كلكم منتصرون، وكلكم ابطال، لان البطولة الحقيقية ليست بالانتصار على الغير، بل بالانتصار على الذات.

لقد انتصرتم على ما في نفوسكم من تعصب ديني او مذهبي او عقائدي. هذه النعرات التي كانت من اسباب الحروب الاهلية اللبنانية. انتصرتم على الذين عارضوكم من داخل لبنان ومن خارجه، الذين لا يريدون انهاء الحرب لمنافع شخصية.

قيل ان توقيع الاتفاق الثلاثي لا يكفي، بل يجب ان ننتظر التنفيذ. اما انا فاقول ان مجرد اجتماعكم هو انتصار وبطولة، وبرهان ناصع على ان العرب في لبنان وفي سائر البلدان العربية، اذا اجتمعوا يستطيعون ان يتفاهموا. يكفي ان يتغلبوا على ما في نفوسهم من رواسب الماضي البغيض. وان يبعدوا عنهم كل الاجانب الذين كانوا وما زالوا منذ عام ١٨٦٠ حتى اليوم المحرضين وزارعي الفتن الطائفية والدافعين والمغذين للحروب الاهلية(...)".

شمس الدين استقبل وفدا من مهجري كونين

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مكتبه في حارة حريك، وفدا من اهالي كونين المهجرين، اطلعه على اوضاعهم وشؤونهم واماكن وجودهم، وابلغ اليه ان الاهالي سيعتصمون صباح الثلثاء المقبل في مركز القوة الدولية في البازورية، "تعبيرا عن رفضهم الاحتلال الاسرائيلي وادانة للتهجير الجماعي الذي تعرضوا له ولكل حالات التهجير التي تنشأ عن الاحتلال الاسرائيلي للجنوب".

ودعا شمس الدين وسائل الاعلام المحلية والعالمية الى نقل وقائع هذا الاعتصام، واظهار حقيقة ما ترتكبه اسرائيل ضد ابناء الجنوب.

قانصوه ابرق الى القذافي

ابرق امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه الى الزعيم الليبي معمر القذافي بالآتي:

"ان التهديدات الاميركية وتحريك اساطيلها قبالة شواطىء الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية لن ترهب شعبنا الشقيق في الجماهيرية، وليست هذه التحركات التي تقوم بها الامبريالية والصهيونية الا محاولات يائسة للنيل من صمود اهلنا وشعبنا في دولة الصمود والتصدي بقيادة الاخ العقيد القذافي.

ان الجماهير العربية من المحيط الى الخليج تقف الى جانب ثورة الفاتح في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية وتصديها للتهديدات والاستفزازات العسكرية. اننا في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها الامة العربية، نرى ضرورة اعادة بناء الجبهة القومية للصمود والتصدي على اسس جديدة اكثر صلابة واكثر فعالية من اجل حشد طاقات الامة العربية في مواجهة اعدائها ووضع حد للعربدة الاميركية والصهيونية.

باسمي وباسم القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وباسم الجماهير اللبنانية، نتوجه الى شعبنا في الجماهيرية وقيادته الشجاعة بتأييدنا لكم في كفاحكم وتصديكم للعدو، ونعلن تضامننا معكم مدركين ان النصر حليفكم لانكم تدافعون عن القضية القومية للامة العربية".

"العربي الديموقراطي" وفضل الله

زار امس الامين العام لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حماده، العلامة السيد محمد حسين فضل الله وعرض معه الاوضاع خصوصا في الجنوب، في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية على القرى.

"امل" والمبعدون من الكويت

استقبل امس عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور غسان سبلاني، وفدا من اللبنانيين المبعدين من الكويت شكا من "مصادرة اموالهم وممتلكاتهم وابعادهم".

ورد سبلاني على الوفد، قال: "نحن نعلم ان تهجيركم هو ظلم، وان ابعادكم بهتان، والحقيقة انكم ابعدتم لانكم شيعة، وسوف تعودون الى اعمالكم والى دياركم في الكويت لانكم شيعة، وان تهجيركم من الكويت لا يقل ظلما وعدوانا عن تهجير اخوتكم في كونين وياطر وجميع قرى الشريط الحدودي وجواره".

حاوي تلقى برقيات تهنئة

تلقى الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي برقيات تهنئة بحلول السنة الجديدة عن السادة: الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري تيودور جيفكوف، والامين العام للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري يانوش كادار، والامين العام للحزب الشيوعي الروماني نيقولاي تشاوشيسكو.

حسن هاشم

استقبل امس رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم، شخصيات وممثلي فاعليات وضباطا، اطمأنوا الى صحته بعد الجراحة التي اجريت له.

وتلقى اتصالات لهذه الغاية. وفي مقدم المطمئنين رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه.

جراحة ناجحة لنقيب المحررين

في نبأ من باريس ان نقيب المحررين السيد ملحم كرم ادخل غرفة العناية الفائقة في المستشفى الاميركي هناك لاجراء جراحة عاجلة له في الكبد. واستغرقت الجراحة خمس ساعات، وتكللت بالنجاح.

واتصل نقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي بالسيدة ليلى قرينة النقيب كرم في المستشفى معربا عن قلق الصحافة اللبنانية ومتمنيا للنقيب كرم الشفاء العاجل ليعاود نشاطه في خدمة المهنة وزملائه.

الصراع العربي - الاسرائيلي بين المفاوضة وإقامة التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل

بقلم الدكتور جورج ديب *

١ - مقدمة

سأحاول في هذه الدراسة ان ابين في شكل قاطع ونهائي، واستنادا الى الخبرة التي اكتسبت في محادثات الناقورة عام ١٩٨٤ عندما قرر لبنان الدخول في محادثات عسكرية مع اسرائيل باشراف هيئة الامم المتحدة، بصفتي احد اعضاء فريق العمل الذي شكله الرئيس رشيد كرامي في غرفة عمليات في القصر الحكومي. ان التفاوض مع اسرائيل في مرحلة الوهن والخلافات الحاضرة التي تسود الدول العربية يعني الاستسلام، وان لا خيار للعرب سوى التزام خط سوريا القاضي باقامة التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل لاستعادة حقوق العرب، خصوصا حقوق الشعب الفلسطيني المغتصبة.

٢ - المفاوضة فن جوهره الحصول على اكثر ما يمكن في مقابل التنازل عن اقل ما يمكن.

المفاوضة وسيلة تلجأ اليها الدول لحل النزاعات القائمة في ما بينها بالطرق السلمية. وهي وسيلة من جملة وسائل اقرها ميثاق الامم المتحدة في الفصل السادس. والمفاوضة قد تكون بين دولتين او اكثر. وقد تكون مباشرة او غير مباشرة، كما قد تأخذ اشكالا عدة منها المساعي الحميدة، والوساطة، والتوفيق الخ... واستقلال الدولة وسيادتها يقضيان بأن تكون حرة الارادة في دخول المفاوضات، وحرة الارادة ايضا في الخروج منها. والخروج من المفاوضات يعني في اكثر الاحيان الفشل. وفشل المفاوضات امر تترتب عليه نتائج خطيرة جدا اذ قد يعيد الامور الى وضع اسوأ بكثير مما كانت عليه قبل البدء بالتفاوض. لذلك: لا بد من الدراسة المعمقة والتحضير المضني لأدق التفاصيل في كل مفاوضات صغر شأنها ام كبر.

والمفاوضة عملية يحاول فيها كل فريق ان يتنازل عن اقل ما يمكن للحصول على اكثر ما يمكن. هذا لا يعني ان الانتصار انتصارا كليا من دون تنازلات لاحد الفريقين امر يستحيل الوصول اليه عن طريق المفاوضة. انه امر صعب، لكنه ليس مستحيلا، خصوصا اذا كان التفاوض بين قوي وضعيف. وفي هذه الحال تبطل العملية ان تكون عملية مفاوضات بل تصبح عملية سيطرة.

يبقى ان القاعدة العامة للمفاوضات تفترض الاستعداد والرغبة في التنازل عند كل فريق للوصول الى تسوية للخلاف. فمن دون هذا الاستعداد للتنازل لا يمكن ان تكون هناك مفاوضات. لذلك، يصح القول ان الاستعداد للتنازل هو القاسم المشترك الذي يجمع بين الافرقاء المتفاوضين. ويصح القول ايضا ان التفاوض فن يستعمل فيه كل فريق جميع الادوات المتوافرة لديه ليكسب من دون ان يخسر، او ليكسب اكثر ما يمكن بأقل خسارة ممكنة، اذا كان لا بد من الخسارة.

السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما هي ادوات هذا الفن؟ بكلام آخر، ما هي العناصر التي تحسم الربح والخسارة في عملية المفاوضة عند كل فريق؟ البعض يقول الظرف واللباقة والحنكة والمرونة التي يتحلى بها اعضاء الفريق المتفاوض تحسم النتيجة لمصلحته. والبعض الآخر يضيف الى هذه العناصر الصفات الشخصية اذا كانت متوافرة لدى اعضاء وفود المتفاوضين. الواقع ان هذه العناصر قد تخلق جوا مريحا للتفاوض، لكنها عديمة التأثير او ان تأثيرها شبه معدوم على النتيجة التي يتوصل اليها المتفاوضون. فالعناصر التي تحسم نتيجة التفاوض هي اثنتان: شرعية المطلب والقوة التي تقف وراءه.

٣ - التوازن الاستراتيجي اداة ديبلوماسية وعسكرية:

تفترض الشرعية الدولية ان يكون القانون اساس كل مفاوضات بين الدول. ولا مناص لكل دولة تدخل المفاوضات من ان تبني مواقفها على اسس قانونية متينة تبرزها في شكل مطالب شرعية خلال التفاوض. فالمطلب غير المشروع يضعف صاحبه ويعطي فرصة للخصم كي يستغل هذا الضعف، فضلا عن انه لا يجوز اصلا.

الا ان المفاوض يخطىء ان هو ظن ان شرعية مطلبه تكفل له الحصول على نتيجة في مصلحته. فلا بد من امتلاك القوة لدعم المطلب الشرعي. ذلك ان المفاوضة ليست بين مطلب شرعي وآخر غير شرعي، لان القوة في النهاية هي التي تفرض شرعيتها. فالمفاوضة هي بين قوي وضعيف، قوي واقوى، ضعيف واضعف، او بين متوازيين في القوة او في الضعف. وما قرار القوي الدخول في المفاوضة الا للحصول بوسيلة سلمية على ما كان يمكن ان يحصل عليه بوسيلة الحرب. لذلك، يصح القول ان الديبلوماسية هي فن استخدام القوة سلميا للوصول الى ما كان يمكن الوصول اليه بواسطة الحرب. والقوة لا تعني القوة العسكرية فحسب. اذ لا بد من ان يرافق بناء القوة العسكرية تنمية الموارد البشرية والطبيعية في المجتمع كي يصبح لهذا المجتمع استراتيجية متكاملة.

هذا هو الطريق الذي رسمه الرئيس حافظ الاسد للوقوف في وجه اسرائيل، منذ عام ١٩٧٣. خصوصا بعد خروج مصر من دائرة الصراع العربي - الاسرائيلي بحيث اصبح عبء المواجهة العسكرية مع العدو الاسرائيلي محصورا بسوريا.

ان اقامة التوازن الاستراتيجي الذي تسعى اليه سوريا التي قطعت اشواطا مهمة في تحقيقه، في غياب حد ادنى من التضامن العربي والتنسيق بين الدول العربية، وفي ظل انعدام استراتيجية عربية موحدة، يشكل الضمان الوحيد لحل عادل للصراع العربي - الاسرائيلي. اما عن طريق استخدام القوة سلميا اي التفاوض من موقع القوة، واما عن طريق استخدام القوة في الحرب. ففي حال انعدام التوازن الاستراتيجي بين العرب واسرائيل ستصبح اية مفاوضات عملية استسلام امام الطروحات الاسرائيلية. من هنا خطورة اتفاق عمان الموقع في ١١ شباط عام ١٩٨٥، والداعي الى التفاوض مع اسرائيل من دون خلق القوة العسكرية الداعمة للموقف الاردني.

وللدلالة على صحة هذه القواعد العامة في المفاوضات وسلامة الاستنتاجات المبنية عليها، سأضع في ما يأتي تمارين عملية اطبق من خلالها هذه القواعد على مسألتين: الاولى، سيناريو وضع جدول اعمال لمفاوضات بين فريقي اتفاق عمان من جهة، واسرائيل من جهة اخرى. والثانية. كيف طبق لبنان هذه القواعد على جدول اعمال محادثات الناقورة اللبنانية الاسرائيلية عام ١٩٨٤.

٤ - جدول اعمال للتفاوض:

أ - المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية في خلدة وكريات شمونة:

لكل مفاوضات جدول اعمال يكون محددا ملزما، او عاما مفتوحا. اما جدول الاعمال العام المفتوح، او المفاوضة من دون شروط سابقة فكان ولا يزال المطلب الاكثر اهمية لاسرائيل منذ تأسيسها. وسيبقى هذا المطلب ما دامت اسرائيل هي الاقوى. ولا اعرف موقفا مضرا بمصلحة العرب اكثر من موقف الدخول في مفاوضات مع اسرائيل من دون شروط سابقة. ولنا في مفاوضات خلدة وكريات شمونة بين لبنان واسرائيل عام ١٩٨٣ افضل عبرة. فقد دخلت الحكومة اللبنانية تلك المفاوضات من دون جدول اعمال محدد للتفاوض. علما بأنه لم يكن للبنان سوى شرط او طلب واحد هو انسحاب الجيش الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي اللبنانية: اما اسرائيل فقد كانت لها مطالب عدة تريد التفاوض عليها. وفي كل اجتماع كان لبنان يرفض ادخال المطالب الاسرائيلية في جدول الاعمال، كانت اسرائيل تلجأ الى استعمال القوة فتعمد الى تسخين الوضع الامني، الامر الذي حمل المتفاوضين على عقد سلسلة اجتماعات كانت المفاوضات خلالها ان تصل الى حافة الفشل قبل ان تبدأ فعلا. واخيرا اضطر لبنان الى الرضوخ فقبل التفاوض على جدول اعمال ادخلت فيه اسرائيل كل ما تريد. وكانت النتيجة اتفاق ١٧ ايار الذي اعطى فيه لبنان كل شيء، او تقريبا كل شيء لاسرائيل. فلو اصر لبنان على موقفه ورفض الدخول في مفاوضات مع اسرائيل الا على اساس مطلب واحد هو انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان، لكان جدول اعمال مفاوضات خلدة وكريات شمونة تألف من بند واحد فقط لا غير هو انسحاب الجيش الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي اللبنانية. هذا بالضبط ما فعله رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي في محادثات الناقورة عام ١٩٨٤ كما سأبين في الملحق للدلالة على طريقة تطبيق اسرائيل لمبدأ المفاوضات.

اذن. لا بد من وضع شروط مسبقة تشكل جدول اعمال لمفاوضات بين فريقي اتفاق عمان من جهة، واسرائيل من جهة اخرى. لو افترضنا ان هؤلاء الافرقاء جلسوا للتفاوض مباشرة ام غير مباشرة. فما هي هذه الشروط؟

ب - اعلان اسرائيلي صريح التخلي عن اتفاقي كمب ديفيد:

الشرط الاول ان تعلن اسرائيل صراحة تخليها عن اتفاقي كمب ديفيد. او على الاقل ان تعلن اسرائيل صراحة ان لا علاقة هناك بين اتفاقي كمب ديفيد من جهة، والمفاوضات بينها وبين فريقي اتفاق عمان من جهة اخرى. هذا مطلب مهم جدا يجب ان يضعه الاردن والسيد ياسر عرفات كشرط اساسي على اسرائيل قبل ان يقرروا الدخول في مفاوضات معها. فالرئيس انور السادات عندما وقع اتفاقي كمب ديفيد لم يعط اسرائيل معاهدة سلام في مقابل انسحاب الجيش الاسرائيلي عن الاراضي المصرية فحسب. بل اعطاها اكثر من ذلك بكثير. لقد اعطى السادات اسرائيل فلسطين كلها. ذلك ان اتفاقي كمب ديفيد اعطيا اسرائيل ضعة حقوق عن حق النقض (الفيتو) في عدد من القضايا تشكل مجتمعة تصفية تامة لكل فلسطين. ليست هذه الدراسة مخصصة لاتفاقي كمب ديفيد كي افصل جميع هذه القضايا. لكنني اكتفي هنا بشرح قضيتين نالت فيهما اسرائيل حق النقض. وهما تكفيان لاقناع القارىء بأن ما اقوله صحيح وغير قابل للتأويل.

ج - تأليف وفد اردني - فلسطيني مشترك.

القضية الاولى تتناول تأليف وفد اردني - فلسطيني مشترك للتفاوض مع اسرائيل. جاء في الفقرة (ب) من المادة الاولى من اتفاق اطار العمل الذي يشكل احد اتفاقي كمب ديفيد النص الحرفي الآتي:

"ستتفق مصر واسرائيل والاردن على كيفية انشاء سلطة الحكم الذاتي المنتخبة في الضفة الغربية وغزة. وقد يتضمن وفدا مصر والاردن فلسطينيين من الضفة الغربية وغزة، او فلسطينيين آخرين. كما يتفق على هذا الامر بصورة متبادلة".

للوهلة الاولى يتبين من هذا النص ان كلا من مصر والاردن حر في ان يختار اي فلسطيني ليضمه الى وفده. اكان هذا الفلسطيني موجودا داخل فلسطين ام خارجها. او كان هذا الفلسطيني احد قادة "فتح" ام لم يكن.

الواقع ان هذا غير صحيح. فالذي يتمعن في النص يتضح له ان لاسرائيل حق النقض (الفيتو) في ان ترفض اي مرشح فلسطيني في الوفد الاردني او المصري، وبالتالي، فان اسرائيل قد اعطيت حق التدخل في تأليف اي من الوفدين المذكورين. فعبارة "كما يتفق على هذا الامر بصورة متبادلة"، خصوصا كلمة "متبادلة" تعني ان لاسرائيل الحق في ان تنقض، وبالتالي، ترفض اي فلسطيني في اي من الوفدين المصري والاردني، حتى ولو كانت مصر او الاردن قد عينته في وفدها. صحيح ان حق النقض هنا قد اعطي لكل من مصر والاردن، الا ان الصحيح ايضا هو ان هذه المساواة تبقى نظرية ولا يمكن تطبيقها في الواقع لانه لا يوجد واقع لها. فالمشكلة ليست من سيضم الوفد الاسرائيلي كي تمارس الاردن او مصر حقها في النقض. بل المشكلة هي مَن من الفلسطينيين سيكون في الوفد الاردني او المصري. وما فشل جميع المحاولات منذ اكثر من عشرة اشهر لتأليف وفد اردني - فلسطيني لاجراء محادثات مع الدول الغربية، خصوصا الولايات المتحدة الاميركية، مقدمة للانتقال الى التفاوض مع اسرائيل، الا نتيجة الواقع الجارح الذي يؤكد حقيقة ما ذهبت اليه وهي ان اسرائيل تمارس حقها في النقض لتفرض الفلسطيني الذي تريده على الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك للتفاوض معها. وهنا لا بد لي من التأكيد انه ليس هناك ما يمنع اسرائيل من اللجوء الى استعمال حق النقض ضد وجود اي فلسطيني لا تريده في الوفد المفاوض الاردني - الفلسطيني حتى بعد بدء المفاوضات. وبالتالي، هل هناك من يضمن ان اسرائيل لن تستعمل هذا الحق خلال المفاوضات تماما كما تستعمله الان قبل المفاوضات سوى اعلان اسرائيل الصريح المسبق التخلي عن اتفاقي كمب ديفيد، او على الاقل، باعلان اسرائيل الصريح المسبق ان ليست هناك اية علاقة تربط هذين الاتفاقين بالمفاوضات المنوي الدخول فيها؟ املي بعد هذا التوضيح المفصل ان يفهم الان الذين لم يفهموا بعد لماذا وكيف فشلت جميع المحاولات لتشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك تنفيذا لاتفاق عمان الموقع في ١١ شباط ١٩٨٥.

د - كمب ديفيد غير معني باعادة الفلسطينيين الى فلسطين بل بتوطينهم حيث هم:

انتقل الان الى معالجة القضية الثانية في اتفاقي كمب ديفيد، وهي تلك التي تعطي اسرائيل الحق في ان تمنع اي فلسطيني موجود خارج فلسطين منذ عام ١٩٤٨ من العودة الى فلسطين. هناك نص واحد لا غير يحدد الاجراءات المتفق عليها لحل مشكلة العودة. وهذا النص هو الآتي: (الفقرة (هـ) من المادة الاولى من اتفاق اطار العمل الذي يشكل احد اتفاقي كمب ديفيد):

"اثناء الفترة الانتقالية، سيشكل ممثلو مصر واسرائيل والاردن وسلطة الحكم الذاتي لجنة مستمرة لتبت بالاتفاق في كيفية معالجة ادخال اشخاص شردوا من الضفة الغربية وغزة عام ١٩٦٧ مع الاجراءات اللازمة لمنع الفوضى والاضطراب. كذلك يمكن هذه اللجنة معالجة مسائل اخرى ذات اهتمام مشترك".

اول ما يلفت في هذا النص هو انه اسقط حق الفلسطينيين الذين شردوا بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ من العودة الى فلسطين. فبموجب اتفاقي كمب ديفيد اقفل حق هؤلاء في العودة نهائيا. اما الذين شردوا بعد عام ١٩٦٧، فيظن المرء للوهلة الاولى ان هذا النص يعني ان اسرائيل قد قبلت باعادة هؤلاء الفلسطينيين الى فلسطين، او على الاقل، انها قبلت باعادة قسم منهم، خصوصا ان الاعضاء الاخرين في اللجنة هم عرب ويشكلون الاكثرية. الا ان نظرة معمقة الى هذا النص تبين لنا ان الواقع هو العكس تماما. فالتعبير "لجنة مستمرة لتبت بالاتفاق"، يعني ان ادخال اي شخص الى غزة او الضفة الغربية خاضع لموافقة جميع الافرقاء في اللجنة، وانه، اذا خالف فريق واحد. فلا يمكن ادخال ذلك الشخص الى غزة او الضفة. بكلام اخر، لكل فريق في اللجنة الحق في ان ينقض قرار الاخرين بادخال اي شخص الى الضفة الغربية او غزة.

ولما كانت المشكلة هي في مشكلة عودة الفلسطينيين الموجودين خارج فلسطين منذ عام ١٩٦٧، باعتبار ان الذين شردوا من قبل قد سقط حقهم في العودة بمنطوق اتفاقي كمب ديفيد، فان حق النقض الذي تتمتع به مصر والاردن، وسلطة الحكم الذاتي في اللجنة غير قابل للتطبيق. لانه لا يوجد واقع يمكن تطبيقه عليه. الا اذا كان هؤلاء اي الافرقاء العرب في اللجنة لا يريدون عودة الفلسطينيين الى فلسطين، وهذا امر نفترض انهم لا يريدونه. تبقى هناك اسرائيل وهي الوحيدة التي يمكن ان تمارس هذا الحق. فاسرائيل يمكنها بموجب هذا النص ان تمنع اي فلسطيني من العودة الى فلسطين، حتى ولو وافقت على عودته مصر والاردن وسلطة الحكم الذاتي في اللجنة. وهذه بالضبط هي القاعدة التي استعملتها اسرائيل بالنسبة الى تشكيل الوفد المفاوض. فبموجب هذه القاعدة يعطى حق النقض بالتساوي للجميع لتطبيقه في واقع غير موجود بالنسبة الى العرب بينما هو جوهر المشكلة بالنسبة الى اسرائيل. بناء على كل ما تقدم، يمكننا ان نصل الى الحقائق الواضحة الآتية:

هـ - استحالة وضع جدول اعمال للمفاوضة:

الحقيقة الاولى: ليس هناك ما يمنع اسرائيل من التمسك باتفاقي كمب ديفيد وتطبيق مضمونهما على المفاوضات بينها وبين طرفي اتفاق عمان، الا الاعلان الصريح المسبق ان اسرائيل قد تخلت عن هذين الاتفاقين، او على الاقل، الاعلان الصريح المسبق ان لا علاقة هناك بين الاتفاقين والمفاوضات مع الاردن والسيد عرفات.

الحقيقة الثانية: بالطبع ليس في وارد اسرائيل التخلي عن اتفاقي كمب ديفيد، وستتمسك بحقها في نقض الموافقة على اعادة اي فلسطيني الى فلسطين باستثناء السماح باعادة بضعة الاف على اساس جمع شمل العائلة، اي على اساس انساني وهو ما قضى به القرار ٢٤٢ الذي اعتبر القضية الفلسطينية قضية انسانية وليس قضية سياسية. علما بأن اسرائيل تقبل بهذا الامر من دون مفاوضات.

الحقيقة الثالثة: اذا كان جدول اعمال المفاوضات بين فريقي اتفاق عمان من جهة واسرائيل من جهة اخرى لا يتناول عودة الفلسطينيين الموجودين في الخارج الى فلسطين، فماذا اذن سيتضمن جدول اعمال هذه المفاوضات؟ هل يتضمن التفاوض على وضع القدس؟ الجواب معروف سلفا، وهو ان اسرائيل ترفض اخضاع القدس للتفاوض تماما كما ترفض التخلي عن كمب ديفيد. هل يتضمن اذن التفاوض على ازالة المستوطنات الاسرائيلية من الضفة والقطاع؟ اسرائيل ترفض اخضاع ازالة المستوطنات للتفاوض.

ان حمل اسرائيل على القبول بادخال اي موضوع من هذه المواضيع في جدول اعمال المفاوضات يستغرق سنوات عدة، وان التوصل الى حل كل موضوع من هذه المواضيع على طاولة المفاوضات يستغرق عشرات السنين. وربما بضع حروب. لذلك، تصح تسمية هذه المفاوضات مفاوضات المئة سنة التي تتخللها بضع حروب.

الحقيقة الرابعة: اذا كانت اسرائيل ترفض اخضاع عودة الفلسطينيين الى فلسطين للتفاوض، واذا كانت ترفض اخضاع القدس للتفاوض، وكذلك المستوطنات الاسرائيلية في الضفة والقطاع. ناهيك بالجولان، فعلى ماذا اذن سيتم التفاوض بين اسرائيل وفريقي اتفاق عمان؟ ان البند الوحيد الذي تقبل اسرائيل بأن تفاوض عليه هو شكل من اشكال الادارة الذاتية في الضفة والقطاع بهدف الوصول الى ترتيبات امنية بحجة حماية اسرائيل ومستوطناتها لتسيطر عن طريق هذه الترتيبات الامنية لا على هاتين المنطقتين فحسب. بل على الاردن ايضا في حال التوصل الى اقامة اتحاد فيديرالي يربط الضفة والقطاع بالاردن. تماما كما حاولت اسرائيل ان تسيطر على لبنان عبر ترتيبات امنية في اتفاق ١٧ ايار، وكما حاولت ان تسيطر على الجنوب اللبناني عبر ترتيبات امنية ارادت التوصل اليها في محادثات الناقورة.

٥ - استنتاج وتوقعات

ان احياء التضامن العربي وحل الخلافات العربية في سبيل الوصول الى موقف عربي موحد من القضية العربية في فلسطين، وحشد كل الطاقات العربية المادية والبشرية سيساعد على الوصول الى تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل في وقت اقل مما لو كان عبء المواجهة واقعا على سوريا منفردة. هذا من دون التقليل من اهمية الجهود التي بذلتها سوريا على شتى الصعد العسكرية والاقتصادية والتي جعلت الجيش السوري في حالة تمكنه اليوم من مواجهة التحديات الاسرائيلية، كما تؤكد ذلك الدراسات الاستراتيجية المختلفة التي تجمع على ان سوريا قادرة على تحمل اعباء مواجهة عسكرية مع اسرائيل، وعلى منع اسرائيل من الاقدام على اية خطوة عسكرية تصعيدية مع سوريا.

يبقى السؤال المهم وهو هل يمكن الولايات المتحدة السماح للعرب، ولسوريا بالتحديد، تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل؟ ذلك ان استراتيجية الولايات المتحدة الثابتة في الشرق الاوسط ترتكز على مبدأ المحافظة على التفوق العسكري الاسرائيلي ليس فقط النوعي بل الكمي ايضا، على الدول العربية مجتمعة، اي بمعنى اخر على رفض الحل العادل للمشكلة الفلسطينية.

الجواب عن هذا السؤال نجده في السياسة التي تنتهجها سوريا والداعية الى ايجاد استراتيجية عربية موحدة وتدعيم العلاقات العربية السوفياتية على قاعدة تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني، فالعرب بامكاناتهم المادية والعسكرية والبشرية قادرون على فرض التوازن الاستراتيجي اذا ما تبنوا المنطلقات الاساسية للسياسة الخارجية والدفاعية لسوريا. من هنا اهمية الزيارة التي قام بها العاهل الاردني لسوريا تمهيدا لتنقية الاجواء العربية، واحياء الجبهة الشرقية. ومن منطلق قاعدة تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني، يمكننا ان نفهم طبيعة المؤتمر الدولي الذي تقبل به سوريا كوسيلة للتفاوض على حل للصراع العربي - الاسرائيلي.

اما بالنسبة الى لبنان. فان سوريا تعطي اهمية خاصة لتوقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق كمدخل لحل الازمة اللبنانية المستمرة منذ احدى عشرة سنة. ذلك ان توقيع هذا الاتفاق بين الافرقاء المتحاربين سيضع اسرائيل في موضع العاجز عن عرقلة الحل في لبنان. وبالتالي. سيتيح لسوريا التركيز على الموضوع القومي الاهم، اي القضية الفلسطينية.

وسوريا التي رعت هذا الاتفاق. انما تنظر اليه في اطار سياستها القومية وليس من منظور طائفي. ولذلك، تصبح معارضة الاتفاق كائنا، عن قصد او غير قصد، رفضا لخروج اسرائيل من الصراع اللبناني. وللقضاء على ما تبقى من الاوراق الاسرائيلية في لبنان معارضة الاتفاق الثلاثي اذن، هي معارضة للسياسة القومية لسوريا، واستنتاجا الموافقة على اتفاقي كمب ديفيد اللذين يهدفان الى توطين الفلسطينيين حيث هم، اي توطين بضع مئات الالوف من الفلسطينيين في لبنان. لذلك، فان لبنان معني اكثر من اية دولة عربية اخرى بالوقوف مع سوريا في سياستها الرامية الى اسقاط كمب ديفيد. فالمصلحة اللبنانية الوطنية لا يمكن ان تتعارض مطلقا مع السياسة القومية السورية، بل يجب ان تكون مكملة لها. في سبيل الوصول الى احياء الجبهة الشرقية التي من دونها لا يمكن ان تصل سوريا الى تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل في الشكل المطلوب الذي يمكن من فرض الحل العادل للصراع العربي - الاسرائيلي.

٦ - انموذج تطبيقي: جدول اعمال محادثات الناقورة.

كيف تم التوصل الى وضع جدول اعمال محادثات الناقورة بين لبنان واسرائيل عام ١٩٨٤؟ ساقتصر في جوابي على سرد الوقائع المتعلقة بهذا الموضوع تاركا للقارىء ان يتبين صحة تطبيق قواعد المفاوضة العامة التي استهللت بها هذه الدراسة.

في مطلع صيف ١٩٨٤ كان الرأي العام السائد في لبنان يطالب بمفاوضات مع اسرائيل هدفها انسحاب الجيش الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي اللبنانية. وقد انعكس هذا الرأي في الصحف اللبنانية الصادرة انذاك بحيث انه نادرا ما كانت تصدر صحيفة من دون ان تتضمن اكثر من تعليق واكثر من تصريح لحزب او لرجل سياسة حول هذا الموضوع بعض هذه التصريحات طالب بمفاوضات عسكرية مباشرة مع اسرائيل. والبعض الاخر طالب بمفاوضات عسكرية غير مباشرة. الا انها جميعها التقت على المطالبة بالتفاوض على ترتيبات امنية. والواقع انه في مطلع صيف عام ١٩٨٤ اصبحت مسألة الدخول في مفاوضات مع اسرائيل حول ترتيبات امنية بهدف سحب الجيش الاسرائيلي مطلبا لبنانيا وعربيا ودوليا.

وكان رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي لا يمانع في الدخول في مفاوضات مع اسرائيل بغية انسحاب الجيش الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي اللبنانية اذا كانت هذه المفاوضات تعقد ضمن الشروط الآتية:

١ - ان تكون في اطار اتفاق الهدنة اللبناني - الاسرائيلي لعام ١٩٤٨.
٢ - ان تكون عسكرية.
٣ - ان تكون بواسطة الامم المتحدة.
٤ - وان تجرى في الناقورة حيث تمت المرحلة الاخيرة للمفاوضات التي انتهت بتوقيع اتفاق الهدنة.

وتأكيدا لهذه الشروط استبدل الرئيس كرامي كلمة "مفاوضات" بكلمة "محادثات"، للدلالة على ان لبنان ليس في وارد التنازل عن اي شيء.

وقد حصل لبنان على موافقة اسرائيل على جميع هذه الشروط. الا ان عقدة العقد بقيت في وضع جدول اعمال لتلك المحادثات. فالرئيس كرامي كان يصر على ان تجرى المحادثات على موضوع واحد هو انسحاب الجيش الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي اللبنانية. بينما كانت اسرائيل تصر على التفاوض على ترتيبات امنية يتم الانسحاب الاسرائيلي في اعقاب التوصل اليها. وبقي الرئيس كرامي مصرا على موقفه على رغم الضغوط التي كان يتعرض لها. وقد وصلت هذه الضغوط الى درجة ان الامم المتحدة رفضت ان توجه دعوة الى انعقاد المحادثات اذا لم يتضمن الجدول بندين: انسحاب الجيش الاسرائيلي في اعقاب ترتيبات امنية يتم الوصول اليها.

كان الرئيس كرامي يعتقد انه اذا دخلنا في محادثات مع اسرائيل حول ترتيبات امنية للجنوب اللبناني انما نكون قد دخلنا نفقا مظلما لن نخرج منه الا وسيادتنا مهشمة. فاسرائيل لن تكتفي بتأكيد قاعدة عامة متعارف عليها بين جميع الدول وهي انه ممنوع استعمال اراضي اية دولة كقاعدة لاعمال عدوانية او تخريبية ضد اية دولة اخرى. بل ستطلب اسرائيل ان تشاركنا في تقرير ما هو في حكم العمل العدائي والعمل التخريبي وهذا مناف لسيادتنا. ولم يستبعد ان تصل اسرائيل الى حد مطالبتنا بوضع عدد من الجنود في الوادي، وعدد مماثل على التلة، وربما تحت كل شجرة زيتون، ووراء كل بيت. لذلك اصر الرئيس كرامي على هذا الموقف متكلا في ذلك على قوة المقاومة الوطنية اللبنانية التي تزداد كل يوم. وعلى الدعم السوري المطلق.

وكان الرئيس كرامي يعتقد انه لم يأت الى رئاسة الوزراء كي يكون حارسا لامن اسرائيل. بل جاء ليكون حارسا على امن الجنوب واهل الجنوب. ومن هذا المنطلق قبل الرئيس كرامي بترتيبات امنية هي لبنانية مئة في المئة وتحرك في سرعة فشكل في ١٤ تموز ١٩٨٤ لجنة عسكرية برئاسة العميد محمد الحاج لتضع خطة لانتشار الجيش اللبناني في الجنوب على اساس ان هذه الخطة هي الترتيبات الامنية التي سيدخل لبنان فيها الى محادثات الناقورة.

وفي ايلول اقر مجلس الوزراء الخطة الامنية للجنوب كما وضعتها هذه اللجنة. ودخل لبنان في محادثات الناقورة مع اسرائيل في الاسبوع الاول من شهر تشرين الثاني على اساس جدول اعمال مكون من بندين الانسحاب الاسرائيلي والترتيبات الامنية.

في بدء المحادثات قدم لبنان خطته للترتيبات الامنية. الا ان اسرائيل رفضت هذه الخطة وقدمت خطة بديلة تتضمن الترتيبات الامنية التي تقبل بها اسرائيل في الجنوب. وكانت الخطة الاسرائيلية تقوم اساسا على انتشار مكثف للقوات الدولية بدءا بحصر الاولي شمال صيدا صعودا الى شمال جزين نزولا الى البقاع الغربي وصولا الى ماتطا على الحدود السورية. اي ان انتشار القوات الدولية المكثف يبدأ مطابقا لخط وجود القوات الاسرائيلية من شمال صيدا صعودا حتى الحدود السورية. وان هذا الانتشار المكثف يتجه نحو الجنوب وصولا الى الحدود اللبنانية - الاسرائيلية على نحو تخف معه كثافة هذا الانتشار تدريجا بقدر ما يزداد اقتراب وجودها من الحدود الدولية مع اسرائيل بحيث انه عندما يصل انتشار هذه جنوب نهر الليطاني يصبح هذا الوجود رمزيا.

ولم يكتف الوفد الاسرائيلي بطرح هذه الخطة، بل راح يطالب باعطاء القوات الدولية الحق في الانتشار في اماكن تعينها اسرائيل. وفي اعداد تعينها اسرائيل، وباسلحة تعينها اسرائيل، وصلاحيات تعينها اسرائيل وهي تشمل في ما تشمل تفتيش جميع وسائل النقل والاشخاص والامتعة، وحق اقامة الدوريات الراجلة الثابت منها والمتنقل، وحق اقامة المكامن ودهم البيوت الى ما هنالك من ادق التفاصيل.

من الواضح ان هذه الخطة كانت تهدف الى استعمال الامم المتحدة وسيلة لنقل الحدود اللبنانية من الناقورة الى الحصر الاولي شمال صيدا كي تتمكن اسرائيل من السيطرة التامة على الجنوب وتكون تلك السيطرة شرعية فيما لو وافقت الحكومة اللبنانية على الخطة الاسرائيلية. الا ان الحكومة اللبنانية بالطبع لم توافق على الخطة الاسرائيلية وواضح ان توقعات الرئيس كرامي قد صحت بحذافيرها.

وكان رد الفعل الاسرائيلي على موقف لبنان عصبيا. ففي الجلسة الاخيرة التي انعقدت قبل فرصة عيدي الميلاد ورأس السنة، سلم الوفد الاسرائيلي في محادثات الناقورة الى الوفد اللبناني مذكرة خطية تتضمن انذارا للحكومة اللبنانية مفادها انه اذا عاد الوفد اللبناني الى المحادثات عند استئنافها في السابع من كانون الثاني ١٩٨٥ من دون ان يحمل معه موافقة الحكومة اللبنانية على الخطة الامنية الاسرائيلية. فسيجد الوفد الاسرائيلي نفسه، وبناء على تعليمات من حكومته، مضطرا الى اعادة النظر في موقفه من هذه المحادثات.

وردت الحكومة اللبنانية على الانذار الاسرائيلي بتصعيد الموقف. اذ قررت ان موضوع الترتيبات الامنية لم يعد موضوعا صالحا للبحث في محادثات الناقورة. وانما تطالب اسرائيل باعطاء لبنان خطة للانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي اللبنانية مبرمجة زمنيا وجغرافيا وقد اتفق الرئيسان الشيخ امين الجميل ورشيد كرامي على ان يعلن هذا الموقف على لسان رئيس الجمهورية بصفته اعلى سلطة سياسية في البلاد.

امانة للتاريخ، لا بد لي من ان اشير هنا الى مشاركة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في المحادثات ودعمه المطلق لموقف رئيس الحكومة، على رغم الضغوط التي تعرض لها بغية تبني موقف مغاير. وهذا الموقف ليس بغريب على رئيس الجمهورية الذي حافظ على ثوابت ملازمة له منذ بداية حياته السياسية. وفي مقدمها العداء لاسرائيل، بدليل رفضه المصادقة على اتفاق ١٧ ايار الذي كان نتيجة خطأ ارتكبته حكومة الوزان ومستشارو الرئيس، واقدامه على الغاء ذلك الاتفاق في ما بعد

وفي ٦ كانون الثاني عام ١٩٨٥، ولمناسبة حفلة التكريم السنوية التي يقيمها رئيس الجمهورية للسلك الديبلوماسي المعتمد في لبنان، اعلن رئيس الجمهورية موقف لبنان الجديد التصعيدي في محادثات الناقورة، قال:

"اني انتهز هذه الفرصة للتنويه بالدور المهم الذي تؤديه هيئة الامم المتحدة في المحادثات الدائرة لاجلاء القوات الاسرائيلية عن هذه المنطقة العزيزة من بلادي وبالجهد الذي يبذله ممثلوها في هذه المحادثات. ان الموقف اللبناني من موضوع الجنوب لم يتغير، وهو لا يزال، كما عبرت عنه الحكومة الحاضرة في اكثر من مناسبة، في المحافل الدولية والداخلية، ولاسيما من على منبر الامم المتحدة

وتأكيدا لهذا الموقف، نكرر ان لبنان متمسك بضرورة اعطاء دور للامم المتحدة وقواتها. وذلك من اجل تعجيل انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية وتسهيل دخول الجيش اللبناني الى المواقع والمناطق المحتلة

لذلك، لا يقبل لبنان ولن يقبل بان تستعمل القوات الدولية لفصل منطقة لبنانية عن اخرى، او اي لبناني عن الاخر

كما لا يمكن ان يسلم لبنان بوجهة نظر اسرائيل الرامية الى عزل منطقة لبنانية عن سائر المناطق وجعل وجود القوات الدولية فيها غطاء للوجود الاسرائيلي، مباشرة ام بواسطة القوى المحلية المتعاملة مع اسرائيل

فعلى اسرائيل، اذا، ان تتقدم ببرنامج شامل ومتكامل للانسحاب الكلي من جميع الاراضي اللبنانية، وان تباشر فعلا الانسحاب من المناطق والقوات التي تسيطر عليها، بحيث تستلم السلطة اللبنانية دون سواها المناطق المحتلة وتبسط عليها سيادة الدولة".

وعلى اثر تحسك الوفد اللبناني في محادثات الناقورة، انسحبت اسرائيل من تلك المحادثات

* استاذ القانون الدولي في الجامعة اللبنانية

منظمة البعث والشيوعي والقومي

المهمة المطروحة أمام الوطنيين توفير الظروف لتنفيذ الاتفاق

شددت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي اللبناني، على وجوب توفير الظروف الملائمة لوضع الاتفاق الثلاثي موضع التنفيذ.

عقد امس لقاء في منزل الامين القطري لمنظمة حزب البعث المهندس عاصم قانصوه ضمه وعميد الخارجية في الحزب السوري القومي الدكتور مروان فارس وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السيد كريم مروه والسيد مصطفى فواز من قيادة منظمة البعث.

وفي معلومات وزعتها المنظمة ان المجتمعين "شددوا على اهمية هذا الحدث السياسي البارز الذي وضع اساسا لاغلاق ملف الحرب الاهلية بغية مواصلة النضال ضد العدو الصهيوني ويشكل مرحلة متقدمة على طريق الغاء الطائفية السياسية ووضع حد لمفاعيلها الخطرة في تفجير الازمات والحروب ووضع البلاد على طريق التطور الديموقراطي.

واعتبروا ان المهمة الصعبة المطروحة الان امام القوى الوطنية وجميع الراغبين في حل وطني ديموقراطي للازمة اللبنانية، تتمحور حول توفير الظروف الملائمة لوضع الاتفاق موضع التنفيذ، وذلك عبر تكتيل جميع القوى صاحبة المصلحة في عودة السلام وتطوير النظام على اسس وطنية ديموقراطية عربية وغير طائفية لمواجهة المتضررين من هذا الحل والذين بدأوا بالانتقال الى الاعمال التخريبية المباشرة في داخل لبنان وخارجه. ولما كانت اسرائيل اكبر المتضررين من هذا الحل الذي يحمله الاتفاق، فقد لجأت مباشرة الى العدوان الوحشي المتفاقم على الجنوب، ليس فقط في منطقة الاحتلال كما جرى في بلدة كونين، بل كذلك في المناطق المحررة التي تتعرض للعدوان والتهديد المباشر بالعودة الى احتلالها، فضلا عن التهديد الذي تلجأ اليه اسرائيل بشن عدوان على سوريا عبر اثارتها قضية الصواريخ.

وفي هذا المناخ التصعيدي على نحو هستيري، تنشط القوى المرتبطة بها وتلك التي تستفيد من هذه الحالة لوضع عراقيل امام تطبيق الاتفاق ويدخل في هذا الاطار جملة من المحاولات السياسية والصراعات المسلحة في المنطقة الشرقية.

وقد اكد المجتمعون ان السبيل الوحيد والضمان الاساسي لصون الاتفاق والعمل على تنفيذه، خصوصا لجهة الاسراع في الغاء الطائفية والحيلولة دون جعل المرحلة الانتقالية تطول، انما يتجسدان في موقف موحد لجميع القوى الوطنية والديموقراطية التي دفعت ثمنا باهظا في نضالها في اطار المقاومة الوطنية ضد الاحتلال والنضال ضد المشروع الفاشي الطائفي من اجل تحقيق هذا الانجاز الوطني وكل الانجازات السابقة، كما يتجسدان في الموقف السوري الثابت والداعم للحل الوطني الديموقراطي العربي. وان ذلك يقتضي البدء بتخطي المناحي الطائفية والانخراط في سياق النضال الوطني الصرف عبر اعادة تنظيم هذا النضال الوطني في صيغة ثابتة للحل الوطني الجبهوي تتوافق مع مهمات هذه المرحلة وفي مقدمها تعزيز المقاومة الوطنية ضد الاحتلال والتصدي لكل احتمالات العدوان الاسرائيلي.

ان المقاومة الوطنية التي كان لها الفضل الاكبر والدور الاساسي في تحرير لبنان لا بد من ان تشارك مشاركة فعالة في رسم صورته المقبلة التي يريد جميع الوطنيين اللبنانيين ان تكون على مثالها".

● استقبل قانصوه سفير رومانيا في لبنان السيد فلوريا كيتسو وتسلم منه دعوة رسمية الى زيارة رومانيا وجهها اليه الرئيس نيكولاي شاوشيسكو، وبطاقة تهنئة بحلول السنة الجديدة من السيدة تمارا دوبران رئيسة الجبهة الوطنية الديموقراطية في رومانيا، ورسالة تضامن من الجبهة مع الشعب اللبناني عبر الجبهة الوطنية الديموقراطية في لبنان.

"لن نكون محايدين في صراع الشرقية"

الشيوعي: الاتفاق نقطة تلاق والحل النهائي في التغيير الديموقراطي

وصف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة الاتفاق بأنه "مرحلة ونقطة تلاق لمواقف مختلفة متناقضة".

في حوار اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية" سئل مروة عن رأيه في الخلافات في المنطقة الشرقية وتأثيرها على الاتفاق، فاجاب:

"كنا نتوقع مثل هذا الصراع، بل نحن نتوقع صراعا اكثر عنفا. والموضوع لا يتعلق فقط بالموافقة او عدم الموافقة على الاتفاق، بل هو يتعلق ايضا بمسألة من هي القوة المقررة في المنطقة الشرقية. وما هو مفهوم ما يسمى الدفاع عن مصالح المسيحيين.

وانطلاقا من ذلك يتحدد الخيار، هل هو الخيار القديم نفسه الذي اثبت انه خيار انتحاري لانه مرتبط بمشروع فاشي طائفي، معاد للعرب متجه نحو اسرائيل والغرب الامبريالي، ام هو خيار جديد تفرضه الحياة وتطور الاحداث والمصلحة الحقيقية للبنان ولشعبه، بما في ذلك المسيحيون، وموازين القوى التي قررتها الحرب ونتائجها؟ (...)

وعلى رغم ان هذا الاتفاق ليس سوى مرحلة كوننا نعتبر ان الحل النهائي هو في مفهومنا كديموقراطيين في احداث التغيير الديموقراطي الحقيقي، بكلام آخر نحن نعتبر ان الاتفاق هو نقطة تلاقي مواقف مختلفة متناقضة، فهو بهذا المعنى اتفاق على حل لمصلحة الجميع وعلى حساب الجميع في آن، اي لمصلحة لبنان وشعبه.

غير ان الحل النهائي ليس فقط للازمة الراهنة، بل لاحتمال تفجر ازمات من هذا النوع في المستقبل انما يكمن في متابعة النضال من جميع القوى الديموقراطية ذات المصلحة في الغاء كل مظهر من مظاهر الطائفية وتحقيق التطور الديموقراطي العميق للبنان على طريق تحرره من كل اشكال التبعية الامبريالية وفتح الافاق امام تحولات في بنيته الاقتصادية والاجتماعية.

ان الحل النهائي انما يكمن في احداث التغيير الذي ينتقل بلبنان الى مرحلة الحكم الوطني الديموقراطي الذي يشكل قيامه الضمان الاساسي لالغاء اسباب الازمات وضمان الغاء نهائي للطائفية في كل مظاهرها ولتطور ديموقراطي حقيقي".

واضاف: "لن نكون محايدين انا تطور الصراع في اتجاه العودة الى الخيار الفاشي المرتبط باسرائيل، لاننا سنرى في هذا التطور عودة بالحرب الاهلية الى بدايتها (...) اننا من موقع التزام موقفنا الذي حددنا فيه ان الاتفاق الموقع هو حدث سياسي بالغ الاهمية في حياة البلاد ينقلها الى مرحلة جديدة في تطورها، سنكون مع حلفائنا في الصف الوطني في موقف الدفاع عن الاتفاق ليس فقط لحمايته من المتضررين الذين يسعون الى تخريبه، بل للعمل من اجل تطبيقه تطبيقا صحيحا، ثم من اجل تطويره وتعميق الجانب الديموقراطي فيه على حساب كل مظهر من المظاهر المتناقضة مع الديموقراطية وفي الدرجة الاولى الطائفية في المرحلة الانتقالية.

واعتبر "ان الضمان الاساسي لالغاء الطائفية، اي عدم تحويل المرحلة الانتقالية الى مرحلة ثابتة وتطبيق الاتفاق بكل بنوده، انما تكمن في ما نعتبره اساسا لكل الضمانات وهو موقف موحد من القوى الوطنية للدفاع عن الاتفاق ولتطبيقه والتخلي عن كل منحى طائفي في النظر اليه وفي ممارسة النشاط السياسي والتزام النضال الحقيقي لتطويره في اتجاه تعميق الجانب الديموقراطي فيه.

وهناك ايضا ضمان آخر هو الموقف السوري الذي ينبغي ان تلتقي القوى الوطنية في موقفها معه من اجل تطبيق صحيح وسريع للاتفاق.

والضمان الثالث هو تمسك اللبنانيين بهذا الاتفاق كمرحلة اولى على طريق الحل الجذري للازمة الراهنة ولكل ازمة من نوعها، تمسك من دفع في الحرب الاهلية ثمنا باهظا للانخراط في الصراع فيها وتحمل تبعاتها ونتائجها السلبية والايجابية منها".

ووصف "العدوان الاسرائيلي في الجنوب بأنه خطر حقيقي تعبر عنه هذه الهستيريا في مواقف اسرائيل وتحركاتها. وتهجير اهالي كونين نموذج صارخ لهذه الهستيريا".

"المؤسسات الدرزية": الاتفاق الثلاثي إطار وطني للسلام المنشود

دعا مصدر مسؤول في "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" جميع اللبنانيين الى "الالتفاف حول الاتفاق الثلاثي ليبصر النور في اسرع وقت ممكن".

وقال المصدر في بيان اصدره: "ان الاتفاق هو الخيار الوحيد المتاح، فاذا كان لا سبيل الى صيغة اكثر تقدما في الوقت الحاضر يجمع عليها اللبنانيون، فان الاستمرار في الواقع الراهن، واقع التشرذم والانهيار الاقتصادي، غير ممكن وغير مقبول هو الاخر.

لذلك، فان هذا الاتفاق يشكل الضمان الحقيقي لجميع اللبنانيين والسبيل الوحيد للانقاذ. ولعل من اولى نتائجه الايجابية، الفرز السياسي الذي احدثه على الساحة اللبنانية، وتحويله الصراع بين اللبنانيين من اقتتال بين الطوائف لاسباب ومصالح طائفية الى صراع بين البرامج والمناهج من اجل لبنان افضل".

واضاف: "ان المتتبعين لمواقف رأس الحكم منذ مؤتمري جنيف ولوزان حتى اليوم، لا بد ان يلاحظوا تلكؤه الدائم وتهربه المتواصل من الاخذ بمنطق الحلول الوطنية المطروحة، متذرعا بشتى الاعذار الواهية ومستخدما مختلف انواع المناورات التي تتيحها له امكانات السلطة الكثيرة والكبيرة".

وشدد على ان الاتفاق "يشكل اطارا وطنيا للسلام المنشود في لبنان، ويقدم التصور العملي والواضح لالغاء الطائفية السياسية، علة العلل وسبب كل الازمات والويلات التي عمرها من عمر النظام اللبناني، واذا كانت العبرة بالتنفيذ وليس بالحلول على الورق، فان التعجيل في تنفيذ هذا الاتفاق يقتضي الاسراع في تشكيل حكومة جديدة، تتولى تحويل النظري الى عملي مستفيدة من دعم الشقيقة سوريا وتوق غالبية اللبنانيين الى الخلاص".

قبلان يستعجل الأمن لمواجهة "حدث كبير" تهيئ له إسرائيل

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان الممارسات الاسرائيلية في الجنوب "تضعنا امام حال خطرة وصعبة للغاية"، واستعجل تنفيذ كل ما من شأنه اعادة الامن والاستقرار "لنكون جميعا في صف المواجهة امام الحدث الكبير الذي تهيىء له اسرائيل".

قال الشيخ قبلان في تصريح تناول فيه التطورات العسكرية في الجنوب:

"ان الواقع الخطير الذي ينذر بكوارث جمة تطاول الجنوب اللبناني لجهة الممارسات التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد اهلنا ومجاهدينا في الشريط الحدودي، انما يضعنا امام حال خطيرة وصعبة للغاية ويتطلب منا جميعا كلبنانيين على اختلاف فئاتنا الوقوف صفا واحدا. مستعجلين كل ما من شأنه اعادة الاستقرار والامن الى هذا البلد، لنكون جميعا في صف المواجهة امام الحدث الكبير الذي تهيىء له اسرائيل من حشود عسكرية بغية تعطيل مسيرة السلام التي اجمعت عليها كل الفئات اللبنانية.

وعندما نكون كذلك على الصعيد اللبناني، يكون لندائنا الصارخ الصدى والفاعلية الايجابية في حشد كل الطاقات العربية والدولية، لمواجهة هذا الواقع الجديد المتمثل بتهجير الاهالي وتفريغ القرى من السكان واقتطاع الارض لتهويد الشريط الحدودي ولاقامة مستوطنات للكيان الصهيوني في ارضنا تمهيدا لضم كل الجنوب والحاقه بالدولة المغتصبة، مع العلم ان المخطط الاسرائيلي هذا لا يستهدف لبنان فحسب وانما يبدأ بلبنان ليطاول المنطقة العربية بأسرها.

من هنا تبرز اهمية الدور العربي وضرورة اتخاذ خطوات عملانية وعاجلة لمواجهة الاخطار الصهيونية المحدقة بجنوبنا اللبناني، من خلال تحريك الرأي العام العالمي والضغط على الحكومات والدول لوضع حد نهائي للارهاب والعربدة الاسرائيلية في الجنوب والعمل بجدية على تطبيق القرارات الدولية القاضية بانسحاب اسرائيلي من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط. وان أي استهتار او لا مبالاة حيال ما يجري ينذر بكارثة خطيرة على الصعيد القومي برمته، لان الكلام لم يعد يجدي مع سياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية على حساب الاراضي العربية. وحان الوقت لان تعي الانظمة العربية هذه الحقيقة وتدرك مسؤولياتها القومية في التصدي للمخططات الصهيونية الهادفة الى تفتيت الامة العربية وشرذمتها وابتلاعها وتضييع حقوق الشعوب في اوطانها وارضها.

نطالب الدولة باثارة ما يجرى من ممارسات تعسفية وارهابية وعمليات تهجير جماعية ضد اهلنا في الجنوب، ووضع كل الامكانات والطاقات الاعلامية والسياسية والاقتصادية في تصرف المواطن الجنوبي الذي يدافع عن كرامة جميع اللبنانيين، واي تقصير في هذا المجال نعتبره تواطؤا مباشرا مع اعداء لبنان".

وكان الشيخ قبلان اتصل برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وتشاور معه في الوضع السائد في الجنوب.

"مكتب الجبل": عودة المهجرين الباب إلى السلام العادل

اعتبر "مكتب الجبل" ان اعادة المهجرين "قضية اصبحت في سلم الاولويات وغدت المدخل الرئيسي الى اي وفاق وباب العبور الى السلام العادل". ودعا الى ترجمة الاقوال بالافعال.

اجتمع "مكتب الجبل - مكتب التضامن المسيحي" برئاسة المحامي جورج عدوان وعرض الاوضاع عموما وسبل مساعدة المهجرين، واصدر بيانا دان فيه محاولة اغتيال رئيس جهاز الامن القومي في "القوات اللبنانية" السيد اسعد شفتري، واستنكر "اللجوء الى وسائل العنف" داعيا المسيحيين جميعا الى "رص الصفوف والعمل على كل ما يحصن مجتمعنا".

ودعا المهجرين من ابناء الشوف وعاليه والمتن الاعلى والضاحية الجنوبية واقليم الخروب وقرى ساحل جزين الى "التضامن ورص الصفوف وتوحيد الرأي والكلمة وتحريك قضيتهم العادلة والمحقة على كل المستويات في الداخل والخارج وفي النفوس والعقول. فسنة ١٩٨٦ سنة قضيتهم، وتهجيرهم كان بسبب انتمائهم المسيحي. من هذا المنطلق، فان المجتمع المسيحي باعضائه ومؤسساته مدعو الى التضامن مع المهجرين لانهم كانوا ضحية التطرف الذي مورس ضدهم بكل الوسائل والاساليب. وان التضامن لا شك يعجل في اعادتهم الى مدنهم وقراهم. فالقضية اصبحت في سلم الاولويات وغدت المدخل الرئيسي لاي وفاق واضحت باب العبور الى السلام العادل. فالعودة المبرمجة في الاطار الزمني والجغرافي الى كل المدن والقرى من دون تمييز او تفريق، تترجم السلام الحقيقي على الارض وتوفر السلام العادل بين كل افراد الشعب. فرجوع الانسان الى بيته هو رجوع الى الذات اللبنانية الحقيقية. لبنان كان ولا يزال جبلا قبل ان يكون ساحلا ومدينة على الشاطىء. ورجوع اللبناني الى ارضه ومعاندة الصخر ومعالجة التراب هو المرتجى من اجل جمع الروابط من جديد بينه وبين العادات والتقاليد الحميمة التي تميز هذا الانسان عن سواه، بالكرم وحسن الضيافة والتسامح والانفتاح على الدنيا، فالجبل هو من اهم الاجزاء في تاريخ لبنان واحسن ما فيه التراث العريق الذي يمتاز به".

المرعبي يطلب الاهتمام اعلاميا بمنطقة عكار

زار امس نائب عكار السيد طلال المرعبي المدير العام لوزارة الاعلام السيد أيوب حميد وبحث معه في دور الاعلام في هذه المرحلة.

وطلب المرعبي من حميد ان يهتم الاعلام الرسمي بمنطقة عكار على الصعد العمرانية والاقتصادية والانمائية، وضرورة تغطية الاحداث التي تجرى في تلك المنطقة ونقل صوت الشعب العكاري الى الرأي العام اللبناني "لان عكار هي النموذج لصيغة التعايش الاسلامي - المسيحي. اذ انها اثبتت خلال سنوات الحرب الطويلة التي مر فيها لبنان ان المحبة والتعاون بين ابناء المنطقة هما السائدان".

وطلب ان يؤمن وصول البث الاذاعي والتلفزيوني الى كل المناطق اللبنانية.

وابدى حميد تجاوبه مع ضرورة تعميم الاعلام على المناطق، وانه في صدد اعداد المشاريع لهذه الغاية.

أهالي المخطوفين يطالبون "لجنة التنسيق" بتحضير لقاء بينهم وبين أركان الاتفاق

طالبت "لجنة اهالي المخطوفين والمعتقلين" بعقد لقاء بينها وبين اطراف الاتفاق الثلاثي او ممثلين لهم في دمشق برعاية القيادة السورية "لوضع حل جذري وشامل وفوري لقضية المخطوفين والمعتقلين".

وزعت اللجنة امس البيان الآتي:

"بدعوة من لجنة التنسيق لامن بيروت الغربية، التي تضم ممثلين لقوى الامن الداخلي والجيش والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والمراقبين السوريين، عقد اجتماع صباح اليوم (امس) بين اللجنة ممثلة بمندوبي منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وحركة "امل" ولجنة اهالي المخطوفين.

استمر الاجتماع ساعتين وجرى عرض مفصل لقضية المخطوفين والمعتقلين لدى "القوات اللبنانية" ومخابرات الجيش اللبناني. وقد وضع مندوبا لجنة التنسيق لجنة الاهالي في جو المحادثات التي جرت في اجتماعات دمشق والتصورات لدى ممثلي الاحزاب والقادة السوريين لانهاء فعلي لهذه القضية الانسانية.

وطالبت لجنة الاهالي ممثلي لجنة التنسيق بعقد اجتماع في دمشق بينها وبين موقعي الاتفاق او ممثليهم من الاطراف الثلاثة في حضور القيادة السورية لوضع حل جذري وشامل وفوري لهذه المأساة الانسانية.

وقد وعد المندوبان بالعمل سريعا لتحضير هذا الاجتماع، وشددا على اهمية حل هذه القضية التي باتت هاجسا لدى جميع القيادات الوطنية اللبنانية والسورية. وان حلها سيترافق مع تشكيل الحكومة الجديدة وفتح المعابر والوقف الشامل لاطلاق النار.

وتدعو اللجنة جميع الاهالي الى لقاء موسع في دار الافتاء الاثنين المقبل في ٦ كانون الثاني الجاري الساعة العاشرة صباحا لاطلاعهم على الخطوات التي تم البحث فيها، والتحضير للخطوات المقبلة".

ترقية ضباط واحالة على التقاعد

صدرت اربعة مراسيم حملت الارقام ٢٩١٩ و٢٩٢٠ و٢٩٢٣ و٢٩٢٥.

قضى المرسوم الاول بالغاء جدول الملاك العام في قوى الامن الداخلي الملحق بالمرسوم الرقم ٨٥٧٧ تاريخ ١٩٧٤/٨/٩ والاستعاضة عنه بجدول اخر.

وقضى المرسوم الثاني باحالة العقيد المهندس في الجيش نزيه حسين عبدالله على التقاعد بناء على طلبه وتصفية حقوقه وفقا للقوانين والانظمة النافذة، وتعيينه في ملاك الاحتياط لمدة ١٥ سنة تلي تاريخ تسريحه، ويحتفظ بالرتبة العسكرية التي كان يحملها وهو في الخدمة الفعلية.

اما المرسوم الثالث فقضى بترقية العميدين في قوى الامن الداخلي جوزف مجاعص وفيصل فرحات الى رتبة لواء نهائيا، فيما قضى المرسوم الرابع بترقية العقيد جورج نجيم الى رتبة عميد نهائيا.

المحاور التقليدية سادها الهدوء

حافظ امس الوضع الامني على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، على نسبة مرتفعة من الهدوء. ولم تسجل التقارير اية حوادث بارزة باستثناء رشقات رشاشة وطلقات قنص محدودة. وشهد معبرا المصالح - قصقص والمتحف - المريجة مرورا نشطا في الاتجاهين.

عسقلاني عاد من القاهرة

عاد الى بيروت مساء امس رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في لبنان السيد محمد نهاد عسقلاني بعدما امضى اجازة الاعياد في القاهرة واجرى مشاورات مع حكومته تتعلق بالوضع الراهن في لبنان والمنطقة عموما.

فضل الله: لنتوحد مهما اختلفنا "أمل": عرقلة الاتفاق خدمة لاسرائيل

دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى "اغلاق ملف الحرب من موقع انها حرب عبثية مجرمة"، وان اغلاقها "يقود الى الحوار مع الذين يمثلون ارادة الحرية وليس مع الذين يعيشون الحالة الاسرائيلية في العمق السياسي من مواقفهم".

وحذر عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة من الوقوع في فخ "الكاتيوشا" في القتال ضد اسرائيل، وطالب بالاسراع في تطبيق الاتفاق الثلاثي "لان اي عرقلة له هي خدمة للعدو".

اقيم بعد ظهر امس احتفال تأبيني في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري، في ذكرى مرور اسبوع على سقوط "ابو الهدى" من عناصر المقاومة الوطنية، حضره الى فضل الله وجمعه، عدد من المسؤولين في "امل" وجمع من المواطنين.

جمعة

القى جمعة اولا كلمة تحدث فيها عن الوضع في الجنوب، فاعتبر "ان الوطن يتمثل اليوم بالجنوب الذي قاوم وقاتل وطرد العدو ولا يزال يعاني الكثير". وقال: "القضية في الجنوب ليست قضية صاروخ "كاتيوشا" يطلق انما سياسة اسرائيل العدوانية التي مورست من اجل تقسيم لبنان، لخلق اسرائيليات تدعم اسرائيل الام.

ان العدوان الاسرائيلي على قرى الجنوب مستمر منذ عام ١٩٤٨، وقد اعتدناه، الا ان الخطير هو تعميق الجرح بين اللبنانيين من خلال استخدام اسرائيل عملاءها اللبنانيين للتخريب ولتجذير الخلاف بين ابناء الوطن الواحد والالتفاف على اتفاق دمشق لعرقلة مسار تطبيقه".

ودعا "المتعاملين مع الاحتلال الى العودة الى اصالتهم، لان اسرائيل ستلفظهم عند اول فرصة والجبل والجنوب شاهد على ذلك". ورأى "ان الاتفاق بين اللبنانيين يشكل طريقا عمليا للهزيمة الاسرائيلية في لبنان".

وحذر من "الوقوع في فخ "الكاتيوشا" في قتالنا مع العدو، ويجب مقاتلة اسرائيل قتالا ثوريا فاعلا وواعيا على اساس المواجهة الوطنية للاحتلال".

وحيا اهالي كونين، واكد "ان ارادتهم ستنتصر لانهم يجاهدون في سبيل الحق".

واعتبر "ان ما يحصل في الجنوب ليس منفصلا عما يحدث في الوطن كله. فاتفاق دمشق يقلق الابواب الاسرائيلية، وهذا ما اربك اسرائيل. ويجب الاسراع في تطبيق الاتفاق الثلاثي، واي عرقلة هي خدمة للعدو لان الاتفاق يحفظ الوطن".

فضل الله

والقى العلامة فضل الله كلمة، قال: "نحن امام هذه الهمجية الاسرائيلية الشرسة الجديدة التي تعمل على تهجير اهلنا وقصف قراهم واعتقال شبابهم، علينا ان ننطلق من جديد الى قيمنا الروحية لكي نتماسك ونتثبت ونعي طبيعة المرحلة التي نمر بها، فنصبر على كل هذه الآلام والتحديات والحرب النفسية التي تتحرك في اكثر من اتجاه، ونحول الصبر من حالة سلبية تريد ان تجعلنا نستسلم للاحتلال الى حالة ايجابية تدفعنا الى تحمل كل نتائج المواجهة وتدعونا الى ان نحدد ساحات معاركنا. فنهرب من المعارك الداخلية الهامشية التي تأكل كل شعاراتنا الكبيرة الى المعارك المصيرية التي تحرك فينا ارادة الحرية وانطلاقة الصمود، لان الهزيمة في المعارك الداخلية الضيقة تعتبر انتصارا. وهكذا ينبغي لنا الا نسقط امام المأزق الحرجة التي يضعنا امامها هؤلاء الذين يريدون أن يربحوا في السلم ما لم يستطيعوا الحصول عليه في الحرب".

ودعا الى "اغلاق ملف الحرب من موقع انها حرب عبثية مجرمة وتقود الى الحوار مع الذين يمثلون ارادة الحرية في مواقع الحوار ولا يعيشون الحالة الاسرائيلية في العمق السياسي من مواقفهم وفي الكواليس الامنية من مخابراتهم. فان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين".

ودعا اهالي كونين الى "ان يفهموا من خلال هذه المأساة ما معنى وحشية اسرائيل، وما معنى قذارة عملائها، واننا ندعوهم الى ان يستعملوا كل اساليبهم ووسائلهم في ايصال صوت هذه الجريمة الاسرائيلية والارهاب الصهيوني الى مسامع الرأي العام الدولي.

اعتصموا في مراكز القوة الدولية وادعوا كل مراسلي الصحف المحلية والعربية والدولية واعرضوا عليهم كل ملامح هذه الجريمة لينقلوها الى شعوبهم، وادرسوا القيام بمسيرة شعبية يشترك فيها الشيوخ والنساء والاطفال الى مشارف بلدتكم لتهز الضمير الانساني. انطحوا اعلام اسرائيل التي تحاول ان تظهر مظهر الحمل الوديع الذي يقف ويحارب الارهاب ليعرف العالم ان اسرائيل هي قاعدة الارهاب في العالم. وتابعوا المسيرة وسترجعون الى قريتكم من موقع القوة لا من موقع الضعف باذن الله. وعلينا ان نعمل من اجل وحدة الموقف امام الحالة الاسرائيلية، فنكون صفا واحدا في حركة المقاومة ضد اسرائيل مهما اختلفنا في بعض المواقف السياسية في الداخل والخارج، لان المرحلة تفرض وحدة الموقف ووحدة البندقية ووحدة كل الذين يعملون بحيث لا يكون لبنان والمنطقة ممرا للاستعمار ولا مقرا.

● جاءنا من مكتب العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان المقطع الاخير من خطبته التي نشرت في صحف السبت مغاير لما قاله، وقد جاء ان السيد قال: "ان احد الضباط الاسرائيليين قال: "ان على اهل كونين ان يعرفوا ان الذين نفذوا العملية هم من كونين. والصحيح انه قال: "انهم نفذوها في ارض كونين، وبذلك يكون التعليق ان العملية ضد شركة "العال" نفذت في النمسا وايطاليا، مما يفرض على المنطق الاسرائيلي تهجير اهالي ايطاليا والنمسا".

منظمة العمل: نهج المقاومة بديل من التفاوض ووهم الانسحاب

صيدا - "النهار":

دعا فرع الجنوب لمنظمة العمل الشيوعي الى تصعيد العمل الفدائي في "الحزام الامني"، ورأى ان نهج المقاومة "هو السبيل الاوحد لطرد الاحتلال وتحرير الوطن".

اصدر امس فرع منظمه العمل بيانا جاء فيه: "على امتداد الاسبوع الجاري شهدت المناطق المحتلة كما المناطق المحررة تصعيدا اسرائيليا محموما توالت فصوله حملات واسعة من القصف والتهجير والاقتلاع، بدأتها قوات الاحتلال باقتلاع اهالي بلدة كونين وطردهم من منازلهم، وهي تتصاعد توسيعا وتكثيفا لعمليات القصف على امتداد المناطق المحررة المحاذية للحزام الامني وصولا الى مدينة صيدا.

ان الحملة الاسرائيلية المسعورة تأتي في سياق التصعيد الاسرائيلي المستمر على غير انقطاع منذ مطلع الشهر ما قبل الماضي، هذا التصعيد الذي يرمي من ناحية الى احكام "القبضة الحديد" على منطقة الشريط الحدودي والامساك بها والحاقها سياسياً وامنيا وعسكريا واقتصاديا بالكيان الصهيوني. مثلما يرمي من ناحية اخرى الى تحويل المناطق المحررة المحاذية للشريط الحدودي منطقة محروقة فارغة من سكانها تشكل شريطا عازلا يفصل بين المناطق المحتلة والمناطق المحررة. مثلما ان هذا التصعيد يرمي الى تطويق المقاومة الوطنية واضعافها ومحاصرتها (...)

ان فرع منظمة العمل الشيوعي في الجنوب اذ يرى في التصعيد الاسرائيلي المستمر والمدعوم اميركيا مؤشرا ودليلا على مدى انتعاش الاطماع الاسرائيلية في الجنوب كما في الوضع اللبناني، يعلن مجددا ان نهج المقاومة الوطنية السبيل الاوحد لطرد الاحتلال وتحرير الوطن بديلا من نهج المراهنات المتجددة على التفاوض مع اسرائيل وبديلا من منوعات الاوهام المتجددة بامكان حصول انسحاب اسرائيلي فعلي ومجاني ومن دون اجبار العدو الصهيوني على الانسحاب تحت الضربات المتلاحقة والمتصاعدة للمقاومة الوطنية.

ان فرع منظمتنا في الجنوب يؤكد ان غياب الدعم والاحتضان الوطني الفعلي والمطلوب لصمود اهلنا في الشريط الحدودي، هو نتيجة سياسة التعاطي مع مهمة التحرير كمهمة تقع في عداد المهمات الاخرى وليس كمهمة مركزية تتقدم على كل المهمات.

ان فرع منظمتنا في الجنوب يؤكد مجددا ان تصعيد العمل الفدائي داخل منطقة الحزام الامني وملاحقة العدو الصهيوني وعملائه في عمق الشريط الحدودي، هو المهمة التي ينبغي ان تنهض اطراف المقاومة الوطنية باعبائها. مثلما يؤكد ان دعم الصمود الشجاع لاهلنا في الشريط الحدودي وفي المناطق المحررة واحتضانه، هو مهمة الوطنيين اللبنانيين، كل الوطنيين اللبنانيين".

بشري شيعت زوجة شقيق النائب طوق

شيعت امس في بشري عائدة مبارك طوق، زوجة الشيخ الياس طوق شقيق النائب جبران طوق التي قتلت في حادث نهر الموت.

وتقدم المشيعين ممثل رئيس الجمهورية قائمقام بشري السيد جان خوري ووفد مثل الرئيس سليمان فرنجية وممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مارانطونيوس بطرس خريش النائبان البطريركيان المطرانان نصرالله صفير ورولان ابوجوده وراعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة وامين سر البطريركية المارونية المونسنيور اميل شاهين والنواب السادة جبران طوق وطارق حبشي وحبيب كيروز والنائب السابق قبلان عيسى الخوري وممثل قائد القوات السورية في الشمال الرائد اسطنبولي ووفود من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ولفيف من الكهنة وحشد من ابناء بشري والشمال.

والقى المطران صفير كلمة اشاد فيها بمزايا الفقيدة ونوه بمواقف النائب طوق. ووزع نادي بشري نبذة عن الفقيدة جاء فيها انها "لعبت دورا طليعيا في الاغتراب".

جثتان مجهولتان في مستشفى الحاج في عشقوت

اصدر مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الاتي:

"في تاريخ ٨٦/١/٤ عثرت قوى الامن الداخلي في خراج بلدة فيترون، قضاء كسروان، قرب مفترق كفرنبيان، على جثتي رجلين مجهولي الهوية ومصابين بطلقين ناريين في الرأس. الاول في العقد الخامس، معتدل البنية، طول قامته ١٧٠ سنتمترا، اصلع، اشيب، يرتدي بذلة جوخ بنية وكنزة بيضاء.

والثاني في العقد الثالث، نحيف البنية، طول قامته ١٧٠ سم، اسود الشعر، حنطي اللون، يرتدي بنطلونا كحليا وجاكيت رمادية بسحاب.

يرجى من ذويهما او من يعرف عنهما شيئا الحضور الى مستشفى الحاج في عشقوت لتسلم الجثتين او التعرف على هوية صاحبيهما".

أعقبه اشتباك واعتقل أحد المهاجمين

مكمن في الحمراء لمسؤول قومي أصيب فيه وأحد مرافقيه بجروح

سيارة العلم، كما بدت بعد اصابتها.

آثار دماء على المقعدين الاماميين. (ابرهيم الطويل)

تعرض امس احد المسؤولين العسكريين في الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون العلم، لمحاولة اغتيال قرب منزله في منطقة الحمراء، فأصيب وأحد مرافقيه بجروح وقبض على احد المهاجمين.

الخامسة والنصف بعد الظهر، بينما كان العلم عائدا الى منزله في شارع التنوخيين قرب سينما "فرساي" في سيارته "المرسيدس - ٢٣٠" البيضاء ذات الرقم ٩٢٧٤١٥، تعرض لمكمن مسلح اطلق عليه النار، فأصيب هو ومرافقه علي الساحلي بجروح، ونقلا الى مستشفى الجامعة الاميركية. فيما دار اشتباك بين مرافقيه الاخرين والمهاجمين اطلقت خلاله قنيفة "ار. بي. جي"، فأصيب احد المهاجمين خالد ريدان في وجهه ونقل الى المستشفى نفسه ووضعت عليه حراسة، واجرت فصيلة حبيش تحقيقا اوليا معه.

وتبين ان العلم اصيب باربع رصاصات استقرت احداها في خاصرته، واخضع لجراحة اقتضت استئصال طحاله. اما مرافقه الساحلي، فاصيب في قدمه وغادر المستشفى.

معلومات الحزب

ووزعت عمدة الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي المعلومات الاتية:

"قرابة الخامسة والنصف بعد ظهر السبت ١٩٨٦/١/٤ تعرضت سيارة الرفيق انطون العلم، وهي "مرسيدس" بيضاء، لاطلاق رصاص في آخر شارع الحمراء في المنطقة المعروفة بنزلة ابو طالب. فاصيب هو ومرافقه الرفيق علي الساحلي اصابات مباشرة اقتضت نقلهما الى مستشفى الجامعة الاميركية. وقد وضعت الاجهزة الامنية يدها على المحاولة الآثمة التي كانت ان تودي بحياة الرفيقين العلم والساحلي.

ويؤكد الحزب ان مثل هذه الاعمال المجرمة لن تنال من قدرته على تخطي الصعاب، ولن تثني عزيمته عن المواجهة. ويؤكد كذلك ان مسيرة الامن في بيروت سوف تبقى مستمرة مهما اثارت حفيظة المعترضين عليها وهو يدعمها بقوة".

وعلى اثر الحادث شهدت بعض مناطق بيروت الغربية، ولاسيما منطقة الحمراء، ظهورا مسلحا. وقرابة العاشرة ليلا دوت انفجارات، وافاد مصدر امني، ان مسلحين مروا في سيارات امام مركزي الحزب القومي قرب فندق "بريستول" وفي فردان، واطلقوا رشقات رشاشة وبضع قذائف صاروخية. ولم تقع اصابات.

اهتمام بتوزيع المساعدات وترميم المدارس

طائرتان إسرائيليتان في سماء طرابلس أثارتا مخاوف من ضرب أهداف

طرابلس - "النهار":

فيما يسود الهدوء مدينة طرابلس ومنطقة الشمال، وتمضي القوات السورية في اجراءاتها الامنية، اخترقت في الثانية الا ربعا بعد ظهر امس، طائرتان اسرائيليتان جدار الصوت وعكرت الامان السائد وتركت تخوفا من امكان ضرب احد الاهداف.

وفي مجال النشاط الرسمي لم تشهد طرابلس الحركة المعتادة يوم السبت لتأخر وصول رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي حتى المساء وتغيب محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل في اجازة. واقتصر التحرك على المحافظ بالوكالة السيد عبدالعزيز ابوحيدر.

وبحث ابوحيدر مع رئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش والمفتش التربوي السيد احمد زيادة في وضع المدارس الرسمية التي تضررت مبانيها في الاحداث. وفي اعمال الترميم التي تناولت عددا من هذه المدارس. وتبين انه انجزت حتى الان اعمال اصلاح وترميم في ٩٠ مدرسة رسمية عاودت العمل. وبقي في طرابلس ثلاث مدارس معطلة بسبب فداحة الاضرار اللاحقة بها، وهي: ثانوية الحدادين للصبيان ومدرستا سليمان البستاني وابن سينا في القبة. ورأى المجتمعون مطالبة الهيئات المعنية باعمار المدينة بضرورة الكشف على هذه المدارس واسناد اعادة تأهيلها الى مجلس الانماء والاعمار او اية هيئة اخرى.

واستقبل المحافظ بالوكالة امين السجل العقاري في الشمال الحاج محمود اسماعيل، وعرض معه سير العمل في الدوائر العقارية في طرابلس والشمال وسبل تأمين دوام الموظفين وحاجات هذه الدوائر الى الخزائن والمستندات والسجلات.

وفي مقر اتحاد نقابات العمال، جرى عرض لواقع توزيع المساعدات على متضرري الاحداث بين رئيس الاتحاد السيد منحت كوسا وممثل منظمة الاغذية الدولية "الفاو" السيد ميشال حريز في حضور مندوبة الهيئة العليا للاغاثة السيدة نعمة كنعان.

● جاءنا من امين سر نادي الزهراء في الميناء ما يأتي: "ورد في "نهار" السبت ان القوات السورية دهمت النادي وصادرت اسلحة وذخائر. ان النادي لا علاقة له بالسلاح المصادر، بل هو يخص "ابومحمد" النشار، وكان احتل قبل سنوات غرفة للنادي وعزلها عنه واقام فيها".

عملية سلب غلتها ١٣٥ ليرة! واعتقال مروجي دولارات مزورة

في التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعى ميشال زغيب ان مسلحين اعترضوه في شارع بشارة الخوري. واقتادوه الى محلة صبرا ومنها الى الجناح حيث سلبوه مبلغ ١٣٥ ليرة وجواز سفر وتذكرة هويته.

● قبضت قوى الامن الداخلي على عبد المحسن عطية بعدما ضبط منه شيكين مصرفيين مزورين كان يحاول صرف احدهما واخراج قيد وتذكرة هوية مزورة باسم محمد علي برجي. وقبضت ايضا على موسى نور الدين ومرشد بيضون والاردني محمد الشمهوري لاشتراكهم في هذه العملية. والتحقيقات جارية.

● تسلمت قوى الامن الداخلي ميلاد مطر وابرهيم شحود وعبد العزيز فهد ماما الذين اوقفتهم القوات السورية في تاريخ ٨٥/١١/١ في القبيات، قضاء عكار، بعدما ضبطت منهم ١٥٣٠٠ دولار اميركي مزورة كانوا يحاولون ترويجها. بعد التحقيق معهم اودعوا مع المضبوط القضاء المختص.

● ادعى محيي الدين بدران لدى فصيلة الطريق الجديدة ان لصا دخل محله بواسطة الكسر والخلع وسرق منه حلى واشياء بقيمة ٣٠ الف ليرة لبنانية.

● ادعى محمد الحافي لدى فصيلة زقاق البلاط ان لصا دخل محله بواسطة الكسر والخلع وسرق قسما من موجوداته وقدر المسروق بمبلغ ١٥٠ الف ليرة.

● ادعى ايلي خوري لدى مخفر انطلياس ان ثلاثة مسلحين دخلوا محله وسلبوه كمية من اشرطة الفيديو وثلاثة اجهزة "فيديو" واربع آلات تسجيل واموالا، وقدر قيمة الاشياء المسلوبة بـ ٥٠ الف ليرة لبنانية.

● في بلدة المغيرية، قضاء الشوف، انفجر لغم ارضي ادى الى اصابة احمد مصطفى بجروح.

هكذا عن الأصل

نوه بمساعي سوريا ودان حادث الشرقية

رزق: سحب المسلحين من شرق صيدا يبطل مسوغ وجود "الجيش الجنوبي"

عزا النائب ادمون رزق ما يجري على جبهة شرق صيدا مرده الى "غياب الامن الشرعي اللبناني وتقلص سلطة الدولة وخطأ في تصور المعركة وتحديد العدو". ورأى ان سحب المسلحين من شرق صيدا ينفي مسوغ وجود "جيش لبنان الجنوبي" ويبطل الحاجة الى حماية منطقة جزين. ونوه بمساعي سوريا لوقف القتال، واهاب بالمعنيين في الشرقية وضع حد لخلافاتهم وحصرها بالكلمة والحوار.

الوضع في الشرقية

في حوار اجرته معه "وكالة اخبار لبنان"، سئل رزق عن رأيه في الاجتماع الذي عقد في بكركي مساء الجمعة، فاجاب: "ان لبكركي دورا وطنيا يتجاوز النطاق الطائفي، ومن هذا المنطلق كانت مبادرة المنبر الرسولي بدعوة النواب والمطارنة والرؤساء العامين الى التشاور. ويهمني التأكيد على ان اي لقاء على هذا المستوى في بكركي لا يمكن ان يكون طائفيا، بل هو وطني ومن اجل لبنان كله. وانا شخصيا اعتبر انه لا يمكن الفصل بين مصلحة الطائفة ومصلحة الوطن تحت طائلة خسارة الطائفة وفقد الوطن وما يصح هنا يصح هناك وفي اي مكان".

وعن رأيه في التطورات في المنطقة الشرقية، قال: "عشنا ساعات اليمة ونحن نرى الى اي مدى بلغت شراسة التعامل بين الاهل والاخوة والرفاق عشية رأس السنة الجديدة. واننا نهيب بالاطراف المعنيين ان يضعوا حدا لخلافاتهم، او على الاقل ان يحصروا ممارساتهم ويعبروا عن مواقفهم بالكلمة والفكرة، بالعقيدة والحوار ضمن مبادىء الحرية والكرامة والانسانية واحترام الحياة، فليس مسموحا على الاطلاق لاي كان بان يوزع الموت على الناس ويسلب النور من الاعين والنبض من القلوب والفرح من الوجوه كمثل ما حصل.

ان الشعب اللبناني يدين جميع الضالعين في هذه الممارسات والمتسببين بها والمعتمدين عليها لانها توقع الظلم والقهر وتحمل المهانة والاساءة الفادحة، بل انها من البشاعة بحيث تستعصي على الوصف بالكلمات. فلو يدري الذين تقاتلوا واوقعوا القتلى من الابرياء اي مرارة اشاعوا في البلاد واي عذاب شحنوا به النفوس، لو يدرون لسارعوا يكفرون عن الخطيئة ويقسمون على عدم التكرار. يقينا ان لبنان يحفظ كل ذلك في قلبه الى يوم يأتي، كما ان كل ذلك حاضر في ضمير الله الى ديونة لا ريب فيها".

جبهة كفرفالوس

وعن الوضع على المحاور في شرق صيدا، قال: "فيجب التمييز بين ارادة شعب جزين وارادة شعب صيدا من جهة وما يجري على ما يسمى خطوط التماس بين المنطقتين. فالاكيد ان اهل جزين، شأن اهل صيدا، لا يريدون الا استتباب الامن واشاعة السلام والعيش المشترك، لكن ذلك وياللاسف يصطدم بالواقع على الارض. واقع التهجير والفرز السكاني والسياسة الاقليمية والدولية، خصوصا بوجود ادوات داخلية للمخططات الخارجية بحيث تجري الامور في اتجاه معاكس لارادة الشعب وتمنياته ومصالحه الحقيقية، وهذه الحال عامة شاملة في لبنان وليست مقتصرة على صيدا وجزين".

واضاف: "ان موقفنا المستمر هو رفض التعامل بالعنف، لكننا لسنا اصحاب ميليشيات، ولسنا كذلك مرتبطين بغير الوطن اللبناني والدولة الشرعية والمؤسسات الدستورية في وقت تفرعت فيه الارتباطات وتعددت الانتماءات وتباينت الولاءات فاذا بنا جميعا نعاني النتائج بدلا من ان نساهم في صنع الظروف المؤاتية لاعادة بناء وحدتنا الوطنية. واذا كان القتال يدور على ما يسمى جبهة لبعا – عين المير – كفرفالوس ويطاول القصف عمق المناطق السكنية فمرد ذلك الى غياب الامن الشرعي اللبناني وتقلص سلطة الدولة من جهة والى خطأ في تصور المعركة وتحديد العدو، ذلك ان لبعا وعين المير وكفرفالوس قرى في منطقة واحدة هي منطقة جزين، وان اهل لبعا وعين المير وكفرفالوس جميعهم مهجرون ومنازلهم مدمرة وارزاقهم منهوبة ومؤسساتهم منكوبة بما في ذلك احدى اهم مؤسسات العلم والثقافة في الشرق اعني بها مؤسسة الحريري بركنيها الطبي والجامعي، وبعديها العمراني والاقتصادي.

وفي نظرنا ان تبديل الحال في هذه المواقع يحتاج الى قرار طالما ناشدنا اهلنا في صيدا اتخاذه وتنفيذه وهو سحب المسلحين من شرق عاصمة الجنوب وتوفير الظروف الملائمة لعودة المهجرين. فينتفي مسوغ وجود جيش لبنان الجنوبي وتبطل الحاجة الى حماية ما تبقى من منطقة جزين لئلا تتعرض لمصير مماثل لمصير لبعا وعين المير وعشرات القرى التي شهدت احدى اشرس الهجمات في تاريخ العيش المشترك.

ان كل نقطة دم تهرق في صيدا او في جزين او في اي ارض جنوبية او لبنانية انما تنزف من قلب الوطن. لذلك فاننا ندعو بالحاح الى اخذ مبادرات تقطع الطريق على اي تصعيد يمكن ان تلجأ اليه جهات داخلية او خارجية لضرب انجازات السلام في لبنان.

وللمناسبة يهمني ابداء تقديري للجهود الشخصية التي يقوم بها العديد من اخواننا في صيدا من اجل تجنيب المنطقتين المزيد من المعاناة، وآمل في ان نلتقي واياهم مجددا في اطار الجنوب الموحد والوطن الواحد والدولة الشرعية التي تحفظ حقوق الجميع وكراماتهم".

الاتفاق والقمة

وعن رأيه في القمة اللبنانية – السورية العاشرة والدور السوري في لبنان، قال: "نقدر اهمية الدور السوري في لبنان، وقد وعينا ابعاد هذا الدور منذ مطلع السبعينات. فثمة مشاركة بين البلدين في كثير من المواضيع، لذلك اعلنا قبل اليوم ان مساعي سوريا بين الافرقاء اللبنانيين لوقف القتال واعادة التوحيد هو سعي نواكبه بايجابية آملين ان يحقق امنية السلام، من هنا ان كل تفاهم على مستوى القمة بين الدولتين يحظى بتأييدنا، كما ان كل وفاق بين اللبنانيين بمساعدة سوريا نبادله بالعرفان منتظرين ان يتحقق الامن الحقيقي فينصرف اللبنانيون الى بناء دولة الغد على اسس علمية وحضارية في الحرية والكرامة، في العدالة والمساواة، اذ لا يجدي ابدال هيمنة بهيمنة ولا غبن بغبن، ولا قهر بقهر. لقد حان الوقت لكي يكون لبنان فعلا وطن الانسان".

وعن موقفه من الاتفاق الثلاثي، قال: "كل ما استطيع قوله الان انني مع مبدأ الاتفاق، اما في شأن التفاصيل فلا اعتقد انها منزلة وسأبدي رأيي فيها واعلن موقفي منها عندما استكمل الاطلاع عليها او عندما تحال على المجلس النيابي. ان الاهمية الاساسية يجب ان تركز على الشأن الامني بحيث يتسنى بعد ذلك للبنانيين ان يتفاهموا في مناخ الحرية الحقيقية والديموقراطية الصحيحة. وعندي ان لبنان يمكن ان يتنازل عن اشياء كثيرة فضفاضة او يستغني عن كماليات ويضحي بشروط مختلفة، ولكن ثمة شيئا لا يمكنه ان يقايضه حتى بالحياة نفسها، الا وهو الحريات العامة والخاصة وسيادة الدولة واستقلالها".

مناوشات على محور كفرفالوس قتيل وجريح ضحية التراشق

الوضع الامني على محور كفرفالوس – عين المير – لبعا ما زال يراوح بين مد وجزر.

ليل الجمعة – السبت، تدهور الوضع فجأة ودارت اشتباكات عنيفة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي"، استخدمت فيها المدفعية والدبابات والاسلحة الصاروخية والرشاشة. وبلغت قذائف مشارف صيدا.

ومنذ ساعات الفجر راحت الاشتباكات تخف تدريجا، وما لبثت ان تحولت الى مناوشات متقطعة بالاسلحة الرشاشة والصاروخية طوال نهار امس.

وافاد تقرير امني انه احضرت جثة فيصل علي غورة الى براد مستشفى حمود في صيدا. وذكر ان غورة قتل في المعارك شرق صيدا ليلة رأس السنة. وافادت معلومات اخرى ان رمايات القنص على قرى مجاورة لكفرفالوس ادت الى اصابة المواطن وفيق طانيوس فرحات، فنقل الى مستشفى مرجعيون.

● كتب مراسل وكالة "رويتر" وليام ماكلين تحقيقا من صيدا بعنوان "قصف ميليشيا تدعمها اسرائيل يثير غضب اللبنانيين" قال: "كان رجل الاعمال منهكا وغاضبا وهو يرقد في المستشفى لاصابته بجروح بالغة بعد قصف مدفعي من "الجيش الجنوبي" على صيدا، وهو قصف كاد ان يكلفه حياته".

وتساءل احمد الحريري (٦١ عاما) "ما دمنا لسنا مقاتلين ولا نملك اسلحة، فلماذا يقصفوننا؟".

وابلغ الى الصحافيين انه كان محظوظا لاصابته بجروح ناجمة عن شظايا القنابل عندما سقطت ٣٥ قنيفة على صيدا، مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص. وانفجرت قنيفة في الهواء امام البناية التي يقطن الحريري في احدى شققها وسط المدينة، مما ادى الى مقتل شاب في الثامنة والعشرين من عمره في الطبقة العليا.

وقال الحريري "انطلق ضوء خاطف بينما كنت متوجها الى الشرفة. ثم صار كل شيء اسود. وعندما استيقظت كانت ملابسي ملطخة بالدم".

ويقول السكان انه عندما يصل القصف الى صيدا تكون الاصابات دائما في صفوف المدنيين، وان العنف عرقل المشاريع الاستثمارية واعاق اصلاح ما دمره الاحتلال الاسرائيلي الذي استمر ثلاث سنوات والذي انتهى "رسميا" في حزيران الماضي.

وفي مخيم اللاجئين الفلسطينيين في عين الحلوة عند مشارف صيدا، اتجهت سيارة شحن عبر ازقة ضيقة مملوءة بالحفر نحو مسجد وهي تحمل نعش شاب في الحادية والعشرين من عمره كان قتل في القصف المدفعي.

وقال خالد وهو طالب هندسة: "كان مقاتلا". واضاف: "ايا كانت اعمالهم، فان جميع الفلسطينيين مقاتلون. ابلغوا ذلك الى لحد".



مقاتلون من "الجيش الشعبي" يستعدون امس لاطلاق قنيفة هاون عيار ١٢٠ ملم على المواقع المقابلة لـ"الجيش الجنوبي".

(رويتر تيليفوتو)

البزري وحمود طالبا بتصعيد المقاومة ضد اسرائيل و"الجنوبي"

دان النائبان نزيه البزري ويوسف حمود الاعتداءات الاسرائيلية على قرى الشريط الحدودي وصيدا، وطالبا بتصعيد المقاومة ضد اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي". وشدد البزري على تقديم الشكوى الى مجلس الامن، بينما رأى حمود ان مجلس الامن لن يتمكن من وقف الاعتداءات.

البزري

قال البزري: "ان التصعيد الاسرائيلي والهجمات الوحشية على قرى الشريط الحدودي وصيدا تحت اي ادعاء كان، لن تكون غطاء للاعتداءات، خصوصا ان هذه القرى هي ضمن المناطق التي لا تزال اسرائيل تحتلها. والاعتداءات على القرى المحررة تشكل خرقا لاتفاقات جنيف والقانون الدولي. وعلى رغم ان الحكومة اللبنانية تخشى ان يعطل شكواها النقض الاميركي كما سبق ان فعلت الولايات المتحدة في اكثر من شكوى، فاننا نصر على تقديمها".

وناشد الاعلام اللبناني "ان يوضح الحقائق على الصعيد العالمي ولا يتوانى عن كشف الحقائق حتى لا يبقى الرأي العام الدولي اسير الدعاية الاسرائيلية المضللة". وقال: "ليس امامنا الا طريق واحد وهو تصعيد المقاومة ضد اسرائيل وضد لحد ومن لف لفه، علما ان هذا الوطن لا يزال يعاني الكثير من المآسي بسبب عدم الاجماع على هويته، وعلى ان اسرائيل هي العدو الذي يريد تفتيت لبنان".

واعتبر "ان الحكم بات مسؤولا عن السعي الحثيث والمسؤول عن ايجاد الطريقة المثلى لتنفيذ الاتفاق الثلاثي، وكل تعاون يعرض الجنوب للغطرسة الاسرائيلية التي تعيث فسادا وتهديما وتفجيرا، بينما يكشف الوفاق الاوراق كلها ويحمل اسرائيل مسؤولية دولية لا يمكنها التخلص منها. ان تنفيذ الاتفاق كفيل بان يضع حدا للاحتلال والمداخلات الاسرائيلية، وينقذ لبنان ويعيد بناءه على اسس متينة من العدالة واللاطائفية والمساواة الاجتماعية ويعيد الى لبنان مركزه العربي الاصيل وقوته وقدراته".

حمود

واعتبر النائب حمود "ان اعتداءات اسرائيل المتكررة على الجنوب بتأييد من الولايات المتحدة، لن يستطيع مجلس الامن او هيئة الامم المتحدة وقفها، وكأن ابناء جنوب لبنان فرض عليهم دفع الثمن دائما وابدا. ان اسرائيل رابضة فوق ارض لبنان ومقتطعة قسما منه يسمى الشريط الحدودي دفاعا، كما تقول، عن حدودها الشمالية، وكأننا مسؤولون عن امنها وسلامة حدودها!"

وقال: "آن الاوان بعد هذه السنين الطويلة ان يردع العالم الحر اسرائيل عن هذا التصرف الارعن ضد شعب لا يريد الا العيش في امن وامان، كما آن الاوان ان تصحو الامة العربية اذا كان هنالك عرب من كبوة النوم العميق وتأخذ موقفا موحدا الى جانب الشقيقة سوريا ضد الامبريالية الاميركية الداعمة والمؤيدة لاسرائيل طفلها المدلل. ولتعلم اسرائيل والدول المتآمرة اننا في الجنوب خلقنا لنبقى على ارضنا محافظين على الكرامة والشرف، ما دامت مقاومتنا الشريفة العنيدة قادرة على تلقين العدو الغازي الدرس تلو الدرس".

ايدت الشق الامني في الاتفاق الثلاثي

"علماء الدين": المضمون السياسي قابل للتغيير وفق مقتضيات السلام

ايد رئيس "جمعية علماء الدين" العلامة السيد احمد شوقي الامين الشق الامني من الاتفاق الثلاثي معربا عن اعتقاده ان الشق السياسي "عرضة للتبديل والتغيير وفق مقتضيات عملية السلام". ولاحظ ان في الاتفاق ايجابيات وثغرات، وان الخلافات المسيحية حياله اقل شأنا من الخلافات ذاتها داخل صفوف المسلمين في لبنان.

سئل كيف يقوّم الاتفاق؟ فاجاب: اريد ان اوضح مسألتين، الاولى، انني مع اي اتفاق ينهي حال الحرب بين اللبنانيين ويعزز السلطة الشرعية وينهي واقع التفتت وحال الامن الذاتي الطوائفي او المناطقي، وقد ناديت بهذه الشعارات ورفعت الصوت مطالبا بتنفيذها. والثانية ان اي اعلان دستوري او وثيقة دستورية او قانون يتضمن رؤية اصلاحية هو افضل من لا شيء حتى وان لم تنفذ بنوده لانه يبقى امانة في اعناق الاجيال المقبلة.

بعد هاتين الملاحظتين يمكن القول ان اتفاق دمشق تضمن الكثير من الايجابيات على مستوى نصوصه وعلى صعيد القرار الذي انطوى عليه توقيعه من ثلاثة اطراف قادوا الحرب في مرحلتها الاخيرة، وان كانوا لا يمثلون المجتمع اللبناني تمثيلا صحيحا وشاملا ودقيقا. فان مثلت مصالح المتحاربين في هذه المرحلة لا يمثل ايضا مصالح القوى المؤهلة لصناعة السلام المنشود، وهنا اهم ثغرات الاتفاق.

ومهما يكن، فانني لا اخفي تجاوبي مع الشق الامني في الاتفاق، وهذا لا يعني بالضرورة تحفظا عن الشق السياسي الذي ارى انه سيكون عرضة للتبدل والتغيير وفق مقتضيات عملية السلام وديناميكيتها اليومية. وهذا طبيعي لان التصورات المسبقة تبقى عاجزة عن تلبية متطلبات المراحل العملية، خصوصا ان الفترة الانتقالية التي نص عليها الاتفاق طويلة، فضلا عن ان لبنان ليس جزيرة مستقلة ونائية، بل هو جزء من منطقة تضطرب فيها الاحداث، وبالتالي فلا بد ان تتأثر سياسته بتلك الاحداث

وليس سرا ان الاتفاق لم يستطع ان يفصل قضية لبنان عن قضايا المنطقة. ولا هو ادعى قدرته على هذا الفصل. لذلك فانني لا اعلق كبير اهمية على الشق السياسي فيه، واعتبر انه لا يتضمن حلولا نهائية، واستنادا الى نصوص الاتفاق نفسها فان هذا الشق سيكون موضع نقاش امام المؤسسات الدستورية".

وهل يترك الاتفاق تأثيرات على الوضع الداخلي المسيحي؟

اجاب: "على رغم الذي حدث قبل توقيع الاتفاق وبعده، فانني اشك في ان اخواننا المسيحيين منقسمون كثيرا حوله. كل ما في الامر ان بعضهم يعترض على الاخراج وعلى التمثيل المسيحي والوطني وعلى مكان التوقيع، وهذه امور عارضة يمكن تسويتها اذا كان مقدرا للاتفاق ان يعيش. وهذا الامر منوط بالقوى الدولية والاقليمية الكبرى لا بهذا الحزب ولا بتلك الميليشيا مهما عظم شأنه وشأنها، والى الان يبدو ان القوى الفاعلة دوليا واقليميا تبارك الاتفاق. او على الاقل لا تعارضه باستثناء بعض القوى الاقليمية التي راهنت وتراهن على ابقاء الساحة اللبنانية متفجرة ومفتوحة امام التيارات المتطرفة. وهذه القوى عديمة التأثير على المسيحية في لبنان، فضلا عن كون اخواننا المسيحيين يملكون المؤسسات القادرة على توحيد مواقفهم، وهي مؤسسات تاريخية لا يمكن التقليل من دورها. ثم ان الاتفاق حان ويصون حقوقهم ومصالحهم. وبالتالي فان الخلافات حوله في صفوفهم تبدو اقل شأنا من الخلافات عينها داخل المسلمين في لبنان".

والى اي مدى يمكن حكومة جديدة ضمن اطار اتفاق دمشق ان تحل ازمات عمرها من عمر النظام اللبناني؟ اجاب: "سبق ان اوضحت ان المطلوب من الاتفاق وحكومته العتيدة في حال تأليفها، ان تنهي حال الحرب وتلغي خطوط التماس وتفتح المناطق والمحافظات بعضها على بعض وان تستعيد سلطاتها وصلاحياتها المسلوبة وان تشرف على الوضع الاقتصادي وتوقف تدهوره، وهذه المهمات في ذاتها كبيرة ووطنية ومهمة. فكيف اذ سمح لمثل هذه الحكومة بان تعيد بناء الجيش والمؤسسات وان تضع خطة ملائمة لتحرير الجنوب؟

اما لجهة وضع حد نهائي للازمات. فهذا ما لا يطلبه احد من اية حكومة، لان الازمات وان طويت قد تظهر ثانية. او قد تأخذ اشكالا اخرى، وهذا امر طبيعي في كل المجتمعات خصوصا في مجتمع ما زال قيد التكوين كالمجتمع اللبناني".

وهل يمكن اسرائيل ان تقدم على اي تحرك لتخريب الاتفاق، ام ان اوضاعها الداخلية لن تسمح لها بذلك؟ اجاب: "اشك في قدرة اسرائيل على القيام باي تحرك لتخريب الاتفاق. وارى ان اي تحرك اسرائيلي مباشر او حتى غير مباشر لا يحدث الا باشارات دولية معينة. وارى ان هذه الاشارات لم تعط لاسرائيل، بل اعطيت اشارات معاكسة تأمرها بالتوقف عن العرقلة. وهذا ما جعلها تتردد في القيام باي عمل مباشر. اما ما يجري حاليا شرق صيدا فهو يندرج في اطار تسجيل المواقف لا اكثر".

علي الخليل عزى في صور بالمطران حداد

صور – "النهار":

يرئس النائب الاسقفي العام لابرشية صور لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة التاسعة والنصف صباح اليوم في كاتدرائية مارتوما في صور، قداسا وجنازا لراحة نفس راعي الابرشية المطران جورج حداد.

وامت دار المطرانية في صور شخصيات ووفود معزية بالمطران حداد، وكان في استقبالها الاب الياس شاشاتي. ومن المعزين نائب صور الدكتور علي الخليل الذي عد وفاة حداد "خسارة كبيرة لصور ومنطقتها خصوصا وللبنان عموما". واشاد بالفقيد "الذي دافع عن صور وشعبها وقيمها وعيشها المشترك وكان نموذجا لرجل الدين المخلص لدينه ووطنه وشعبه وكل الطوائف".

ومن المعزين ايضا آمر فصيلة الدرك في صور الرائد علي بحسون ووفود عن نقابة العمال الصناعيين ومديري المدارس وممثلين عن جمعيات وهيئات تربوية واجتماعية واقتصادية.

"الشبيبة الفلسطينية" تطالب باطلاق سليمان خاطر

صيدا – "النهار":

دانت منظمة الشبيبة الفلسطينية في صيدا "الاجراء التعسفي الذي اتخذته المحكمة العسكرية المصرية ضد المناضل سليمان خاطر الذي نفذ حكم الشعب بالصهاينة".

وقالت في بيان اصدرته امس ان ما قام به خاطر "ليس الا تعبيرا عن ارادة الجماهير المصرية وتجسيدا لرفضها سياسة كمب ديفيد". واهابت بالمؤسسات الدولية والانسانية التدخل لاطلاقه.

سعد: الرد على خطة اسرائيل بدعم المقاومة في هجمات فعالة

صيدا – "النهار":

دعا الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الى "دعم المقاومة الوطنية اللبنانية في عمليات جدية وفعالة وموجهة" ردا على "الخطة الاسرائيلية".

تعليقا على تهجير اهالي كونين وقصف القرى المتاخمة للشريط الحدودي وتفجير الوضع على جبهة كفرفالوس قال المهندس سعد:

"ان التصعيد الامني الاسرائيلي في المناطق الجنوبية المختلفة مباشرة او بواسطة ميليشيات العميل انطوان لحد، ما هو الا خطة اسرائيلية جديدة لضرب اتفاق دمشق الثلاثي وتكريس احتلالها لمنطقة الشريط الحدودي وابقاء البلدات والقرى المتاخمة لها تحت سيطرتها في انتظار ظرف سياسي وامني لفرض امر واقع جديد وتحويل هذه المنطقة ايضا الى شريط حدودي. ونحن نرى ان ما حصل اخيرا حين اقدمت اسرائيل وعملاؤها على تهجير اهالي كونين وممارسة القصف اليومي على القرى المتاخمة للشريط الحدودي وتفجير جبهة لبعا – عين المير – كفرفالوس، يأتي في هذا الاطار.

ان العدو الاسرائيلي يعمل على التفجير كلما شعر بأن اللبنانيين دخلوا مرحلة وفاق جديدة وساروا خطوات ثابتة على طريق الاستقرار، وذلك لاعادة ارباك المناطق المحررة عن طريق تهجير الاهالي اليها واحداث ضغط سكاني واثارة مشاكل اجتماعية وافتعال تناقضات بين اطراف الصف الواحد.

ان الخطة الاسرائيلية التي يفترض انها اصبحت مكشوفة للجميع، تستدعي حماية المقاومة الوطنية اللبنانية ودعمها بمساعدتها على مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي والمتعاملين معها، في عمليات جدية وفعالة وموجهة".

ارقه دان عاد من اوروبا:

الاعتداء الاخير على صيدا عنوان فشل المخطط الاسرائيلي

صيدا – "النهار":

عاد المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان الى لبنان بعد جولة في اوروبا الغربية تلبية لدعوة جاليات وجمعيات اسلامية في بريطانيا وفرنسا.

وصرح ارقه دان في مطار بيروت بالآتي:

"نعود اليوم لنشارك اهلنا في صيدا والجنوب معاناتهم بعدما حملنا آلامهم وآمالهم لاخوانهم المسلمين العرب والاوروبيين ممن هداهم الله لدينه العظيم. والتقينا الطلبة اللبنانيين الذين يدرسون في المدن البريطانية والفرنسية التي زرناها. وقد بينا في هذه الجولة، حقيقة الممارسات الاسرائيلية في لبنان ودور المسلمين محليا وعالميا في هذا الصراع بين الحق والباطل. ونحن نرى في الاعتداء الاخير على مدينة صيدا واستشهاد الاخ حسن سلمان احد ابطال انصار وعتليت، عنوانا لفشل المخطط الاسرائيلي لسحق روح المقاومة الجهادية المؤمنة التي يقوم بها شعبنا.

ان اسرائيل الفاشلة في التصدي لمسيرة المقاومة الاسلامية، عمدت الى تهجير شعبنا في كونين وقصفت القرى الجنوبية التي طاولتها مدفعيتها الاميركية. ولاسرائيل هذه نقول ان المقاومة مستمرة حتى اخراجك من الارض ودخول القدس الشريف ان شاء الله تعالى".

فاعليات دانت تهجير اهالي كونين

مجلس الجنوب وزع مساعدات مالية وفلسطينيون قدموا مساعدة عينية

لا تزال مأساة التهجير الاسرائيلي الجماعي لاهالي كونين (بنت جبيل) محور اهتمام مؤسسات اجتماعية وموضع استنكار فاعليات سياسية واقتصادية.

وفي بيان لمجلس الجنوب انه بناء على توجيهات وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ورئيس المجلس الدكتور محمد بيضون، اجري احصاء اولي للنازحين من كونين الى مدرسة "الاونروا" في البرج الشمالي (صور). وتولت لجنة دفع مساعدات فورية لـ ٥٧ عائلة بقيمة ٢٢٢ الف ليرة لبنانية. على ان يتم احصاء العائلات الاخرى ودفع مساعدات لها لتتمكن من تأمين حاجاتها الضرورية خصوصا للاطفال.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان "اللجنة الشعبية" لمخيم البرج الشمالي جمعت مساعدات عينية من اغطية وحرامات وملابس وفرش وغيرها وارسلتها الى مركز تجمع المهجرين في البرج الشمالي.

وقال امين سر اللجنة السيد محمود بركة بعد تقديم المساعدة: "زرنا اخوتنا المهجرين من كونين نتيجة الاطماع الصهيونية. وقدمنا اليهم بعض المساعدات المتواضعة تعبيرا عن روح الاخوة والروابط المتينة التي تجمعنا مع اهل الجنوب الصامد الذين قدموا عن اجلنا الكثير من الدمار والارواح والعذاب والتشريد فامتزج الدم الفلسطيني بالدم اللبناني. وقد كتب علينا جميعا مقاتلة الطامعين المستعمرين الصهاينة".

الغطيمي

وتواصلت امس ردود الفعل استنكارا للممارسات الاسرائيلية. فوجه النائب السابق السيد عبد الله الغطيمي الى الجنوبيين كلمة قال فيها: "يا اهلنا في جنوب لبنان. اريكم ان تعلموا ان معركتنا مع اسرائيل طويلة وشاقة لانها معركة وجود وليست معركة حدود. فليصمد في ارضه من يتمكن منكم من الصمود ومن لا يستطيع فادعوه الى احتلال مكاتب الامم المتحدة لاذاقتها مرارة الاحتلال، ولا يبرحها حتى تنفيذ ما نصت عليه شرعة حقوق الانسان وقرارات مجلس الامن المتعلقة بتحرير الجنوب من كل وجود للصهيونية فيه"

صالح

وقال عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح:

"منذ اشهر بدأت اسرائيل بتصعيد اعمالها العدوانية ضد المدنيين في منطقة ما يسمى الحزام الامني، وعمدت الى تهجير المدنيين والضغط عليهم والى تطويق القرى بواسطة عملائها وبواسطة الآليات والدبابات، وتقوم من وقت الى آخر بفرض حرس لهذه القرى. وعلى رغم الاضرار التي تتسبب بها فان الاهالي رفضوا التعامل مع ميليشيات لحد مما دفع اسرائيل الى زيادة ممارساتها العدوانية والى قصف هذه القرى وتهجير سكانها.

واسرائيل تريد اليوم من خلال تصعيد الوضع الامني في الجنوب ان تقطع الطريق على اي اتفاق بين اللبنانيين، خصوصا اتفاق دمشق وحركت لذلك جبهتين: الاولى جبهة كفرفالوس شرق صيدا، والثانية القرى المتاخمة للحزام الامني.

ان اسرائيل تحاول ان تخلي الجنوب او بعض قرى الجنوب من المدنيين وتعزلهم عن الوطن كما حصل لابناء كونين. ان ما حدث لابناء كونين هو اقتلاع ومجزرة اجتماعية جديدة اقدمت عليها اسرائيل. وقد طردت الاطفال والنساء ومن لم يستطع المغادرة قام الاسرائيليون بالضغط عليه حتى يرحل. ومنهم عدد كبير من العجائز والعجز واصحاب العاهات والمشوهين والمرضى من شيوخ ونساء. والملفت ان ما جرى في كونين يخالف كل الاعراف الانسانية ويتناقض مع ابسط حقوق الانسان. اذ ان من حق المقاومة الوطنية ان تحرر ارضها وليس من حق اسرائيل طرد المواطنين. فلتلاحق اسرائيل المقاتلين. ولتكن هناك معركة. ولكن ليحيد المدنيون، لان المدني له حقوق في هذه الارض قبل ان يكون لاسرائيل اي حق في الوجود".

وتمنى "الا نقع في الفخ الذي تنصبه اسرائيل. فخ التراشق المتبادل عبر الحدود لان هذا الاسلوب مجرب وفاشل بينما العمل التحريري الذي قامت به المقاومة الوطنية والذي تمثل في العبوات الناسفة. وفي المكامن وتدمير آليات العدو ما دام موجودا على هذه الارض، هو الاسلوب الوحيد والمجدي في نظري وفي نظر اكثر الاخوة الذين يقومون باعمال المقاومة". ورأى "ان اسرائيل في حاجة الى ذريعة لكي تكرر عدوانها من جديد. وعلينا الا نعطيها الذريعة تحت اي غطاء وتحت اي ستار".

وسئل عن موقف القوة الدولية من الممارسات الاسرائيلية، فاجاب: "لا وجود للقوة الدولية في كونين. وقد منعت هذه القوة من الدخول اليها كما منعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر. ومن المؤسف لا بل من العار انه في حين نحفظ قرى في شرق صيدا ومنطقة صور وفي اماكن عدة بعيوننا وقلوبنا. يعمد بعضهم الى نهب كونين والى سبي النساء وسلب حليهن ومصاغهن واموالهن والى اماناتهن، والى استجرارهن، والاساءة الى معتقداتهن بحيث ركلوا النسوة ودخلوا عليهن وهن حاسرات. ان ما يعيب حقا هو ان يقوم هؤلاء وفي عيد مولد السيد المسيح بهذه الاعمال التي لا يقوم بها سوى اللصوص والمرتزقة. ومن المؤسف حقا ان يحمنعوا ما تريده اسرائيل التي اباحت لهم حرق كونين وسلبها وسرقتها".

نقابات الجنوب

ووصف رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب السيد حسيب عبد الجواد تجدد الاعتداءات الاسرائيلية بانه "استمرار لمخطط العدو وعملائه في توتير الوضع الامني وتفجيره وتهجير المواطنين من ارضهم ودفع جديد لبقايا شرائح العملاء التي تتساقط".

واعتبر رئيس فرع الجنوب في "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" السيد علي عروة "ان العدوان الاسرائيلي الجديد يؤكد حقيقة سياسة العدو القائمة على المحنة التي توجت بتهجير اهالي كونين". وشدد على "ان لا مجال للحوار مع العدو الا من خلال [illegible] المقاومة الوطنية".

بلدية البترون تطالب باصلاح الهاتف

رفع رئيس بلدية البترون السيد كسرى باسيل كتابا الى وزير البريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم، ناشده فيه العمل لاصلاح اعطال الاتصالات السلكية واللاسلكية في البترون واعادة وصل المدينة بالعاصمة والمناطق.

نزوح من قرى متاخمة لـ"الحزام"

الاسرائيليون انسحبوا من كفرا وياطر وقصفهم لقليا اوقع ٣ جرحى

مرفأ صور مقفر. (اسماعيل صبراوي)

الجنوب – "النهار":

قتيلان و٣ جرحى كانوا في الساعات الاخيرة حصيلة الاعتداءات الاسرائيلية التي تركزت على قليا (البقاع الغربي) وقرى في القطاع الشرقي وقضاءي النبطية وبنت جبيل. وانسحب الاسرائيليون فجرا من كفرا وياطر بعد تمشيطهما ليلا. الا ان حشودهم اثارت نزوحا جماعيا من القرى الواقعة على تخوم "الحزام الامني".

النبطية

ومن ابناء النبطية ان ٣ قذائف مدفعية سقطت صباحا في خراج المدينة. وابتداء من السابعة مساء تعرضت كفررمان وحبوش لرمايات غزيرة من اسلحة رشاشة متوسطة.

ورصد وصول آليات اسرائيلية بعد الظهر الى موقع "الجيش الجنوبي" في تلة علمان (مرجعيون) قبالة منطقة النبطية.

بنت جبيل ومرجعيون

وفي معلومات وردت على صور، ان موجة نزوح جماعية من حداثا وصديقين والمنصوري وعيتا الجبل وتبنين وغالبية القرى الواقعة على تخوم "الحزام الامني" سجلت امس تخوفا من غزوة اسرائيلية محتملة نتيجة رصد حشود اسرائيلية داخل "الحزام".

وسقطت ليل الجمعة – السبت قنيفتان في خراج تبنين ادتا الى اشتعال حريق في اشجار الصنوبر. وسقطت قذائف مدفعية صباحا في ياطر وكفرا بعد انسحاب قوة اسرائيلية كبيرة من جوارهما. كان تقرير لقوى الامن الداخلي افاد انها اقتحمت البلدتين منتصف الليل وفتشت منازلهما ومشطت محيطهما بالنار.

ونقلت الى مستشفى جبل عامل جثتا المقاومين حسين بلحيص من صديقين وسعيد مواسي من عيترون، وهما سقطا في مواجهة مع الاسرائيليين داخل الشريط الحدودي. وشيع بلحيص في صديقين في مأتم غاضب تقدمه لفيف من العلماء والاهالي. ونقل جثمان مواسي الى بيروت.

ولا يزال مرفأ صور خاضعا للحصار الاسرائيلي المزاجي. وهو لم يستقبل اي باخرة تجارية منذ اكثر من اسبوع. ولوحظ ان الزوارق الحربية الاسرائيلية تكثف دورياتها ليل نهار بين مصب الليطاني ورأس البياضة.

حاصبيا

ومن حاصبيا، ان عبوة ناسفة انفجرت قبل ظهر الجمعة بدورية مؤللة لـ"الجيش الجنوبي" عند مثلث لوسيا – الدلافة. فدمرت سيارة عسكرية بعدما قذفها الانفجار مسافة ٣٠ مترا واشتعلت فيها النار. واصيب ركابها بين قتيل وجريح. وقدر ناطق باسم "الجنوبي" زنة العبوة بمئة كلغ، وقال انها فجرت لاسلكيا ولم يشر الى وقوع اصابات.

وفك الاسرائيليون الطوق عن شبعا، وسمحوا للاهالي بالانتقال في سياراتهم عبر طريق شويا الى حاصبيا. وافرجوا عن ناظم ابو رضا وقاسم غادر. وما زالوا يحتفظون بثمانية من ابناء البلدة بينهم فتاتان، في سجن الخيام.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" قصفوا من مواقعهم في تلة الاحمدية بلدة قليا بـ٤٠ قنيفة مدفعية من عيار ١٥٥ ملم، فاصيب حسن علي عيسى وموسى وزينب ماضي اصابات خطرة ونقلوا الى مستشفى فرحات في جب جنين.

وادى القصف الى تدمير منازل موسى ماضي ومصطفى وعلي عبد الله وتضررت منازل فياض وسلمان عبد الله وعبد الله الخطيب وحسين علي عيسى واصيبت سيارات اسماعيل ماضي وفياض واحمد عبد الله برصاص التمشيط الذي استهدف لوسيا وطريق قليا – زلايا وعزلت قليا عن قرى البقاع الغربي. ومشط الاسرائيليون و"الجنوبي" الاحراج الواقعة بين مرج الزهور وعيحا وعين عطا (راشيا).

● اعلنت "افواج المقاومة المؤمنة – كتيبة الرسول الاعظم" ان احد مجموعاتها "قصفت بعد ظهر اليوم (امس) موقعا لميليشيا العميل لحد في تلة كفرا بمدفعية الهاون. فاصيب الموقع اصابات مباشرة وعلى الاثر قامت مدفعية العدو المتمركزة في تلة الحقبان بقصف مركز لبلدة كفرا وضواحيها".

● حلق طيران حربي اسرائيلي ظهر امس في سماء الجنوب وصولا الى بيروت، واخترق جدار الصوت كرات الاولى والثلث بعد الظهر.

احتفالات في مخيمات صور بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية

صور – "النهار":

في نطاق الاحتفالات بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية في مخيمات صور، اقام امس "اتحاد المرأة الفلسطينية" حفلة خطابية في مخيم البص حضرها جمهور من ابناء المخيمات.

والقى امين سر "اللجنة الشعبية" في المخيم السيد حسين ابو عباس كلمة حيا فيها "التلاحم اللبناني – الفلسطيني" في الجنوب، واشاد بحركة "امل" لـ"تفهمها مشاعر الفلسطينيين وقضيتهم المقدسة"

والقيت خطب باسم "اتحاد المرأة" و"اسر شهداء المقاومة" شددت على "وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ونضالها المشروع لاستعادة الحقوق المغتصبة والاراضي المحتلة"

وفي ختام الحفلة وزع "اتحاد المرأة" مساعدات وهدايا على ابناء رجال المقاومة الفلسطينية.

وفي مخيم المعشوق، اقيم احتفال آخر حضره اعضاء "اللجنة الشعبية" وسكان المخيم. واصدرت اللجنة بيانا تعهدت فيه "مواصلة الكفاح المسلح حتى تحقيق اماني شعبنا الفلسطيني". وشددت على "ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا والاطار الوحيد للوحدة الوطنية". واكدت على "العلاقة التحالفية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني"

ووزعت "منظمة الشبيبة الفلسطينية" و"منظمة الطلائع الفلسطينية" في مخيمات صور بيانا حضتا فيه على "تصعيد الكفاح المسلح في الارض المحتلة وخارجها ودعم انتفاضة شعبنا في الوطن المحتل". ورفضنا "كل اشكال التسويات ولاسيما عمان والقرارين ٢٤٢ و٣٣٨" ودعتا الى "التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية"

"تجمع بلاد بشارة" يرد على خطبة فضل الله

وزعت امس "وكالة الانباء المركزية" بيانا لـ"تجمع اهالي بلاد بشارة" الحدودية ردا على ما جاء في خطبة العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن نهب منازل كونين

وجاء في البيان:

"نقلت وسائل الاعلام خطبة لسماحة العلامة السيد محمد حسين فضل الله، وجه فيها تحذيرا شديدا هو اقرب الى التهديد، الى اهالي المنطقة الحدودية المسيحيين في عين ابل ورميش ودبل، متهما اياهم سلفا بنهب بيوت بلدة كونين. قبل التحقق من ذلك، معمما الاتهام على جميع الاهالي وقال لهم: "لا تستعجلوا. تذكروا ما حل بمسيحيي الجبل والاقليم وشرق صيدا"

ان اهالي بلاد بشارة، ابناء الشريط الحدودي المسيحيين يوجهون الى سماحة الشيخ فضل الله دعوة الى وقفة ضمير، فيجد مرجعا دينيا كبيرا طالما التجأوا اليه. هم وجيرانهم الشيعة، في شخصه او في شخص والده المرحوم آية الله السيد عبد الرؤوف فضل الله ليذكروه بالآتي

١ – مرفض التسمية الاسرائيلية التي يحلو له ان يأخذ بها في قاموسه الجغرافي ليطلق على المنطقة اسم "الشريط الحدودي". لان هذه التسمية توحي بالسياج والفصل ولم نغلق ابوابنا في وجه احد من جيراننا واخوتنا الشيعة طوال الازمة اللبنانية (...)

٢ – استحلم الحكم على ابناء المنطقة المسيحيين جماعة وافرادا بانهم هم الذين ينهبون منازل كونين. واستعمل الكثيرون في الماضي الحكم عليهم في نهب بلدة عاديين فاذا كانت شرذمة قليلة، مرفوض سلوكها رفضا قاطعا من المسيحيين ومن المسلمين على السواء، تساند الاسرائيلي في اعماله. فذلك لا يعني ان جميع الاهالي هناك يؤيدون الممارسات الشاذة التي تتحمل بحقها الشيعة والمسيحيون على حد سواء

٣ – اننا اذ نستنكر ما يتعرض له ابناء منطقتنا خصوصا في كونين وعيتا الجبل هذه الايام، نطلب من سماحتكم توخي الحقيقة في اعلامكم وتحاشي ما يثير الريبة والفتنة بين ابناء المنطقة الواحدة والتخلي عما عودتمونا في السابق من استعمال الكلمة الجميلة التي تقرب بين الجيران وابناء الوطن الواحد".

جراحة قلب ناجحة في باريس لمهجر من الجية

باريس – "النهار":

اجريت بنجاح جراحة في القلب للطفل وسام القزي، من مهجري بلدة الجية، في مستشفى الاطفال "ماري لان لونغ" في بلدة روبنسون احدى ضواحي العاصمة الفرنسية

وكان وفد الشخصيات الفرنسية الذي زار في فترة الاعياد مراكز المهجرين في لبنان، اطلع على الوضع الصحي للطفل البالغ عمره ٤ سنوات، واخذ على عاتقه اجراء الجراحة له في اسرع وقت لانقاذ حياته.

ونقل الطفل مع والدته الى فرنسا برفقة الوزير السابق جان فرنسوا دوسو وزوجته فريديريك

واوكل الطفل الى البروفسور جون بول بيني الذي اجرى جراحة القلب المفتوح بنجاح، واحيط الطفل بعناية فائقة في المستشفى

الهيئة الموقتة لاستيراد الدواء تنتظر ممثل منظمة الصحة

اكتمل عقد الهيئة الموقتة لاستيراد الدواء التي انشأها مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي واقترنت بمصادقة سلطة الوصاية، باستثناء نقابة اطباء لبنان التي لم تسم بعد ممثلها فيها.

وتضم الهيئة السادة: ابرهيم حمدان، الصيدلية نوال حاطوم (ادارة الصندوق)، انطوان بشارة، الدكتور جوزف الاشقر، سعيد ارسلان (مجلس ادارة الصندوق)، احمد منيمنة (سلطة الوصاية ـ وزارة العمل)، نقولا ساسين، يحيى فاخوري (رديف) (نقابة الصيادلة).

وكان ممثل التجار في مجلس ادارة الصندوق السيد توماس واكيم اعترض في الجلسة الاخيرة للمجلس على اسقاط تمثيل التجار في الهيئة التي عملها الاساسي الاضطلاع بمهمة استيراد الدواء، خصوصا ان واكيم كان في عداد اللجنة السابقة التي رفض وزير الوصاية المصادقة على تشكيلها.

وستكون الخطوة الاولى للهيئة مفاوضة منظمة الصحة العالمية للوقوف على مدى استعدادها لتولي استيراد الدواء لحساب صندوق الضمان وفقا للقرار المتخذ في هذا الشأن. وعلم ان ممثلا للمنظمة سيصل الى بيروت في ٨ من الجاري.

والمعروف ان خطوة الاستيراد هذه موقتة في انتظار اقرار نظام جديد للاستيراد وهي تقتصر في مرحلة اولى على مبلغ ٢٠ مليون ليرة. والتقدير السنوي لمستوردات لبنان من الادوية هو في حدود ٧٠٠ مليون ليرة، نصفها يعود الى المضمونين (٣٥٠ مليونا)، مما يعني ان مبلغ الـ٢٠ مليونا لا يغطي سوى شهر ونصف شهر.

طلب قبول هبة اميركية

كرر وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم مطالبته مجلس الوزراء بقبول الهبة النقدية الجديدة من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية والبالغة قيمتها ١٢٨ الف دولار اميركي، لاعادة تأهيل الوزارة من حيث الخدمات التقنية ومراقبة الاوبئة.

حركة مرفأ بيروت

تكلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة (٦١١ طنا، وهي: "امين" و"تيرتر روج" و"فاست ـ ٣".

وغادرته ٤ بواخر هي: "كتيرا صن" و"كارين كليبر" و"ديميا" و"اتينيان فلتشر". ويقيد في المرفأ ١٨ باخرة، بينما ٥ بواخر من دون عمل و ٦ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	سي نورث	للتموين (١)	سي لاين شيبينغ
٨	امين	٣٩ ماشية	رابونيون ماريتيم
٩	كوزيت	للشحن	ح. ثابت
٩	جيتا	للتموين (١)	ناتكو
٩	حمادة	للاصلاح	ي. برجاوي
٩	بولا	للشحن	ب. عضم
٩	حنان	٢٠٠ بطاطا	سنو كريدينغ
١٠	فاست ـ ٣	٢٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
١٠	تيرتر روج	٣٧٢ سيارة	أ. قرباحي
١٠	سيفولدا	٤٧٢ (١) مختلفا	فرعون شيبينغ
١٠	اروغا	١١٢٧ (١) مختلفا	يونيشيب
١١	بيت الدين	١٩٧٠ مختلفا	ت. غرغور
١١	رمنكو فيلتشيا	للتموين (١)	يونيشيب
١١	راما	للشحن	ريكومار
١١	سيتنو	١١٠٠ (١) مختلفا	يونيشيب
١٢	جومر	٧٠٠ خشبا	كاريني شيبينغ
١٢	فيكتوريا ـ بو	محجورة	بريتيش ماريتيم
١٢	الكسندر ـ ك	٢٠٥٠٠ فيول اويل	أ. كفوري

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عارف	فالدس	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
هند ـ ١	طرابلس (لبنان)	٣٦٠ مختلفا	ب. سنو
ماشا الله	ليماسول	٤٠٠ مختلفا	نصار شيبينغ
كابتن طومسون	ليماسول	٨٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
رابونيون ـ ٥	تريستا	١٠٥ ماشية	رابونيون ماريتيم
تيبر	انفير	٢٢٢ سيارة	كارابيبيريس
بيبلوس	برست	٥٠٠ مختلفا	ت. غرغور
سي كلاود	رافينا	٣٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
لوكن فالديه	اللاذقية	٢٥٠ مختلفا	اورابيا
جولي جيالو	لاسبيزيا	٢١٧ مختلفا	أ. قرباحي
ايلجو	انفير	٤٤٠٠ مختلفا	ريكومار

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٣ كانون الثاني كالآتي:

ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ٧١٩ طنا، منها ١٠٠ طن تسليما مباشرا و ٦٠٠ طن الى المستودعات و ١٩ طنا مستوعبات.

ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ٥٢ طنا.

ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٥١ طنا، منها ١١٤ طنا من المستودعات و ٣٣٧ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في بعض المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
ارابيان غلوري	حديد	الملاحة والنقل
لوفر فال	سيارات	بطش للملاحة
كاليبسوس	مختلف	الملاحة والنقل
ليندن بروك	مختلف (مستوعبات)	الملاحة والنقل
كوك توك	حديد	مسعود اخوان
سعيد ـ ١	بلاط ورخام	وكالة الخليل
هند ـ ١	خشب	اللبنانية العربية
مصطفى	حبوب	راما للتجارة
الميساء	خشب	الملاحة والنقل
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
امل ـ ١	غاز سائل	الملاحة والنقل
الفراهيدي	نفط خام	بطش للملاحة
ب ـ المنتظرة:		
فرينتر	اسيد	الملاحة والنقل
انانيير	حديد	بطش للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
برنسيس ـ م	٢١١ راكبا	ح. مرقص
رتا ـ ١	٥٠٠ بطاطا	خبير ماريتيم
ب ـ المنتظرة:		
برنسيس ـ م	ركاب	ح. مرقص
كابتن لصرت	٧٥ ماشية	تافيمار
دوغرويولار ـ ١	١٥٠ ماشية	تافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
لا شيء		
ب ـ المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
اتيليان شارم	٧٠٠٠ بنزينا	م. الترياقي

الدين العام الداخلي في ١٩٨٥ زاد بنسبة ٧٢ في المئة

يستفاد من الارقام شبه النهائية في مصرف لبنان ان الدين العام الداخلي في نهاية عام ١٩٨٥ بلغ ٥٢,٨ مليار ليرة في مقابل ٣٠,٧ مليارا في نهاية عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٢٢,١ مليارا (١,٨ مليار شهريا) ونسبتها ٧٢ في المئة.

وتوزع الدين في نهاية ١٩٨٥ كالآتي: ٣٧,٨ مليارا من سندات الخزينة في مقابل ١٩,١ مليارا في نهاية ١٩٨٤، و ١٥ مليارا من مصرف لبنان في مقابل ١١,٦ مليارا في نهاية ١٩٨٤. وبذلك بات الاقتراض من الجهاز المصرفي يمثل في نهاية ١٩٨٥ ٧١,٥ في المئة من مجمل الدين، في مقابل ٦٢,٣ في المئة في نهاية ١٩٨٤.

ويعزى تعاظم الدين الذي كان متوقعا ان يصل الى ٥٤ مليارا، الى ارتفاع العجز في موازنة ١٩٨٥ الى نحو ٢٠ مليار ليرة، اي بزيادة ٨ مليارات عن ارقام الموازنة. كذلك يعزى الى انحسار الموارد العامة الى ادنى مستوى لها وزيادة اعباء الفاتورة النفطية والانفاق الاداري.

وهنا جدول عن تطور الدين العام شهرا فشهرا موزعا بين القروض من مصرف لبنان والقروض من الجهاز المصرفي ـ سندات الخزينة (القيمة مليون ل.ل.):

نهاية الفترة	من مصرف لبنان	سندات خزينة	المجموع
١٩٨٤	١١٦٣٥,٩	١٩١٣١	٣٠٧٦٦
كانون الثاني	١٢٧٣١,٣	١٩٧١٥,٥	٣٢٤٤٦,٨
شباط	١٣٦٥٢,٢	٢٠٠١٠,٥	٣٣٦٦٢,٧
آذار	١٢٦٩٣,٦	٢٠٩٢٤,٧	٣٣٦١٨,٣
نيسان	١٣١٩١,٤	٢١٨٥٥,٠	٣٥٠٤٦,٤
ايار	٩٩٤٢,٨	٢٥٥٨٩,١	٣٥٥٣١,٩
حزيران	٨٢٠٨,٩	٢٩٥٥٤,٩	٣٧٧٦٣,٨
تموز	٩٨٦١,٧	٣٠٦٤٣,٤	٤٠٥٠٥,١
آب	١٢٢٢٣,٨	٢٩٢٩٩,٢	٤١٥٢٣,٠
ايلول	١٤٤٩٠,٢	٢٩٣٩٥,٥	٤٣٨٨٥,٧
تشرين الاول	١٢٢٣٦,٢	٣٣٣٦١,٨	٤٥٦٠٨,٠
تشرين الثاني	١٢١٠٠,٢	٣٦٨١٦,٠	٤٨٩١٦,٢
كانون الاول	١٥٠٠٠ (تقدير)	٣٧٨٢٦,٣	٥٢٨٢٦,٣

فائدة الليرة بين المصارف استقرت طوال الاسبوع

استقرت فائدة الليرة بين المصارف (انتر بنك) طوال الاسبوع وحافظت على معدلاتها لنهاية الاسبوع الماضي نتيجة غياب العامل الوحيد المؤثر وهو فائدة سندات الخزينة.

الا ان العمليات بين المصارف عاودت نشاطها النسبي مع بداية السنة وبعد انتهاء الاجراءات الآيلة الى تحسين الحسابات الختامية لعام ١٩٨٥.

وهنا معدلات الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية:

الفئة	سندات الخزينة ٪	الانتر بنك ٪
من يوم الى يوم	١٠ ١/٨ ـ ١٠	١٠ ١/٨ ـ ١٠
غب الطلب	١٠ ١/٨ ـ ١٠	١٠ ١/٨ ـ ١٠
اسبوع	١٠ ١/٨ ـ ١٠	١٠ ١/٨ ـ ١٠
شهر	١٠ ١/٨ ـ ١٤ ٧/٨	١٠ ١/٤ ـ ١٠ ١/٨
شهران	١٠ ١/٨ ـ ١٤ ٧/٨	١٠ ١/٢ ـ ١٠ ١/٤
٣ اشهر	١٠ ١/٨ ـ ١٠	١٠ ٣/٤ ـ ١٠ ٥/٨
٦ اشهر	١٠ ١/٨ ـ ١٠	١٦ ٣/٨ ـ ١٦ ١/٤
سنة	١٠ ١/٨ ـ ١٠	١٧ ٣/٤ ـ ١٧ ٥/٨

هل تنجز مؤشرات الغلاء قبل موعد اجتماع اللجنة الرسمية؟

وجه رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة دعوة الى هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد للاجتماع الحادية عشرة قبل ظهر غد الاثنين في مبنى مدرسة الفرنسيسكان في حضور اعضاء اللجنة المكلفة متابعة مطالب الاتحاد.

وعلم ان في رأس جدول الاعمال موضوع زيادة الاجور في ضوء مؤشر الاتحاد لعام ١٩٨٥ والذي توقع نائب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد فارس داغر صدوره الاسبوع المقبل.

ويذكر ان لجنة مؤشر الغلاء الرسمية مدعوة الى الاجتماع الجمعة ١٠ من الجاري في منزل وزير العمل الرئيس سليم الحص. لكن اوساطا معنية استبعدت انعقاد الاجتماع في موعده، ذلك ان الامر كان مشروطا بانجاز المؤشرات الثلاثة للاتحاد العمالي العام وغرفة التجارة والصناعة في بيروت ومديرية الاحصاء المركزي. وليس ما يشير الى امكان انجاز المؤشرين الاخيرين قبل اسبوع او اسبوعين.

من جهة اخرى رفع الاتحاد العمالي العام الى رئيس الحكومة ووزير العمل نسخة عن قرارات المجلس التنفيذي في جلسته الاخيرة.

مخزون السكر ٢٤ ألف طن وبيع جزء منه قيد الدرس

اكد المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط سلامة الوضع التمويني للسكر، خصوصا ان الاحتياط من هذه المادة يبلغ ٢٠ الف طن اضافة الى انتاج عام ١٩٨٥ والبالغ ٤ الاف طن.

وقال: "ان السكر هو مادة غير مدعومة وانما المدعوم هو زراعة الشمندر السكري والدولة تعمد الى شراء مادة السكر بحسب كلفة الانتاج ثم تطرحه في السوق بالسعر المناسب". واضاف: "ان مخزون الاحتياط من مادة السكر في بداية عام ١٩٨٥ كان ٢٠ مليون طن وفائضه ٢٥،٥ الف طن على رغم القرار بطرح الكمية بكاملها للاستهلاك المحلي. وقد ارتأت المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري طرح كميات تتلاءم مع حاجة الاستهلاك وهي ٢٥٠٠ طن شهريا. واستمر هذا التدرج ١٠ اشهر من عام ١٩٨٥. وكون السكر مادة غير مدعومة وهو كأي مادة تموينية اخرى، تتفاعل اسعاره مع الظروف القائمة".

وقابل المهندس البساط امس وزير الاقتصاد والتجارة والنفط السيد فيكتور قصير وبحث معه في السياسة السكرية وفي امكان طرح كميات من السكر خلال سنة ١٩٨٦ بالسعر المدعوم المناسب. الا ان قرارا في هذا الشأن لم يتخذ، علما ان الامر يتطلب موافقة مجلس الوزراء.

ويذكر ان تجار الصنف عمدوا اخيرا الى رفع سعر السكر واخفائه من الاسواق ضغطا لطرح السكر المدعوم بغية استغلاله في السوق السوداء.

وزارة الاقتصاد تجيز زيادة أسعار المياه المعبأة "صحة"

وافقت وزارة الاقتصاد والتجارة على زيادة اسعار المياه المعبأة "صحة" من ٢٢ الى ٢٦ ليرة الصندوق من الحجم الكبير (١٢ قنينة) والحجم الصغير (٢٤ قنينة).

وجاءت هذه الموافقة بناء على طلب شركة "ديما" الوكيل الحصري للتوزيع في لبنان والتي افادت ان الشركة المنتجة ابلغت اليها قرار زيادة اسعار انتاجها اعتبارا من ١٩٨٥/١٢/٢١ الى الصندوق من الحجمين ٢٣ ليرة وانها هي اضافت ٣ ليرات لتغطية المصاريف العامة من اجور ومحروقات واستهلاكات مختلفة وربح قانوني.

الا ان موافقة وزارة الاقتصاد والتجارة لم تظهر الحيثيات والمبررات التي دفعت الشركة المنتجة الى زيادة اسعارها.

وبموجب الاسعار الجديدة، يصير سعر القنينة من الحجم الكبير (١ ١/٢ ليتر) ٢،١٦ ليرتين، ومن الحجم الصغير (١/٢ ليتر) ١،١٠ ليرة. وسيضاف اليه ربح تاجر المفرق بما لا يقل عن ١٠ في المئة اذا كان ثمة وسيط واحد.

حركة "امل" وعمال البلدية

التقى امس رئيس المكتب العمالي المركزي في حركة "امل" المحامي هيثم جمعة وفدا من نقابة عمال بلدية بيروت برئاسة السيد علي سلامة وعرض معه اوضاع العمال ومطالبهم.

واستقبل مديري الشركة المتعهدة لاعمال تطوير مطار بيروت وبحث معهم في الصعوبات المالية التي تعرقل سير العمل.

الليرة تراجعت ١,٣٥ في المئة

توقيع الاتفاق لم يعكس إيجابيات في إنتظار ترجمة تبدد الحذر

تطور العملات في بيروت

العملة	٨٥/١٢/٢٨	١٩٨٦/١/٤	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٨٢٠,٠٠	١٨٤٥,٠٠	+ ١,٣٧
المارك الالماني	٧٣٨,٧٥	٧٤٨,٠٠	+ ١,٢٥
الفرنك السويسري	٨٧٥,٦٥	٨٨٨,٩٥	+ ١,٥٢
الجنيه الاسترليني	٢٦٢٣,٠٠	٢٦٥٤,٠٥	+ ٠,٨٠
المئة ين ياباني	٩٠١,٨٠	٩٠٨,٨٥	+ ٠,٧٨
الفرنك الفرنسي	٢٤٠,٦٠	٢٤٣,٧٥	+ ١,٣١
الفلوران الهولندي	٦٥٥,٤٠	٦٦٤,١٥	+ ١,٣٣
الدولار الكندي	١٣٠١,٨٥	١٣١٢,٧٠	+ ٠,٨٢
الفرنك البلجيكي	٣٦,١٥	٣٦,٦١	+ ١,٢٧
الالف لير ايطالي	١٠٨٣,٠٠	١٠٩٥,٩٥	+ ١,٢٠
الكورون الاسوجي	٢٣٩,٣٠	٢٤٢,٤٥	+ ١,٣٢

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

١٨,٤٥ — ١٨,٣٠ — ١٨,٢٠ — ١٨,١٠

الاثنين — الثلثاء — الاربعاء (عطلة رسمية) — الخميس — الجمعة — السبت

الاسبوع المشترك بين ١٩٨٥ و١٩٨٦ اضاف تراجعا جديدا لسعر صرف الليرة، بعضه من تراكمات الماضي والبعض الاخر من الملامح غير الواضحة للمستقبل القريب.

فقد اقفل الدولار الاميركي امس في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ١٨،٤٥ ليرة في مقابل ١٨،٣٠ ليرة الجمعة، اي بزيادة مقدارها ١٥ قرشا ونسبتها ٠،٨٢ في المئة. وهو كان تطور هذا الاسبوع من ١٨،١٠ ليرة يومي الاثنين والثلثاء، (الاربعاء عطلة رسمية)، الى ١٨،٢٠ ليرة الخميس، الى ١٨،٣٠ ليرة الجمعة، فالى ١٨،٤٥ ليرة السبت. وبذلك ارتفع من ١٨،٢٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٨،٤٥ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٢٥ قرشا ونسبته ١،٣٧ في المئة. وخسرت الليرة في الفترة نفسها ازاء الدولار ما نسبته ١،٣٥ في المئة.

وكان الاسبوع الماضي اطل على سوق القطع متوجا بتوقيع الاتفاق الثلاثي الذي انتظر لفترة وكان خلال تشرين الاول سببا اساسيا لتراجع الدولار ثم سببا اساسيا لارتفاعه اثر تعثر التوقيع. وعندما حصل التوقيع بعد ظهر السبت الماضي، لم يحمل اية انعكاسات ايجابية على سعر صرف الليرة كما كان مرتقبا.

وعزا المتعاملون انعدام تأثيرات الاتفاق الى العوامل الآتية:

١ ـ مصادفته نهاية السنة اذ يعمد المتعاملون الى تغطية مراكزهم نظرا الى العطلة الطويلة مخافة حصول تطورات غير متوقعة.

٢ ـ مصادفته بدء اجازة السوق المالية كما في الخارج، بحيث تقتصر العمليات على الملح منها.

٣ ـ النكسة الامنية الثلثاء الماضي في المنطقة الشرقية والتي اعتبرت احدى العقبات في طريق الاتفاق.

وعندما عاودت الاسواق عملها في اليوم التالي لرأس السنة تبين ان الاتجاهات لا تزال هي اياها، بل ان الطلب على العملة الاميركية مستمر، في حين ان العرض شبه معدوم. الا ان الارتفاع المحدود للدولار في الايام الثلاثة الاخيرة عكس حالا من الترقب والانتظار، بعدما دخلت القمة اللبنانية ـ السورية العاشرة عاملا جديدا يعزز حال التريث.

واذا كان مصرف لبنان لم يضطر الى التدخل بائعا للجم ارتفاع حاد، فانه اضطر الى التدخل في شكل محدود قبيل اقفال امس، عندما بدا ان الطلب قد يجعل الدولار يتخطى عتبة الـ١٨،٥٠ ليرة.

ويمكن القول ان السوق الهادئة في الايام الثلاثة الاخيرة عكست توازنا. ففي مقابل الاحجام عن بيع الدولار ريثما تظهر النتائج العملية للاتفاق، كان الطلب المحدود كافيا في سوق ضعيفة لتسجيل ارتفاع.

الدولار في الخارج

في الخارج شهد الدولار تراجعا بارزا في الاسواق المالية خصوصا بعد معاودة العمل مطلع السنة. وقد انخفض في بورصة نيويورك الخميس بفعل الضغوط الناتجة من جملة مؤشرات سلبية منها:

١ ـ اظهار ارقام الميزان التجاري في الولايات المتحدة عجزا كبيرا غير متوقع بلغ ١٣،٧٠ مليار دولار في تشرين الثاني في مقابل ١١،٤٥ مليارا في تشرين الاول. وبلغ العجز مع اليابان وحدها ٤،٥٨ مليارات دولار في مقابل ٣،٢٠ مليارات في كل من ايلول وتشرين الاول، وبذلك بلغ العجز الاجمالي منذ اول العام الماضي ١٣١،٨ مليار دولار في مقابل ١١٥،٣٦ مليارا في الفترة نفسها من العام السابق.

٢ ـ كون المؤشر الاقتصادي المركب جاء دون المنتظر، فبلغ ارتفاعه ٠،١ في المئة في تشرين الثاني في مقابل ٠،٣ في المئة في تشرين الاول، في حين كان متوقعا ٠،٤ في المئة.

٣ ـ تقديرات ان معدل التضخم في الولايات المتحدة قد يرتفع خلال ١٩٨٦ من ٢،٨ في المئة الى ٣،٨ في المئة.

وقد عززت هذه الارقام المخاوف من خفض فائدة الحسم وهي الهاجس المستمر منذ اشهر.

لكن الدولار سجل في نهاية الاسبوع ردة اتاحت له استعادة خسارته وتحسين وضعه ازاء مختلف العملات. وسبب ذلك اقدام المتعاملين على شراء الدولار لغايات المضاربة القصيرة الاجل، الامر الذي عززه تصريح نائب وزير المال الياباني ان بلاده لا ترغب في زيادة قوة الين عما يعادل ٢٠٦ للدولار. واعطى هذا التصريح ضوءا اخضر للمضاربين لتغطية مراكزهم.

ونتيجة ذلك كان الين العملة الاكثر تراجعا ازاء الدولار.

ومع هذا لم يتغير الاتجاه السائد والاقتناع القائم بان انخفاض الدولار منذ بضعة اشهر لم يكسب البضائع الاميركية بعضا من القدرة التنافسية في الاسواق العالمية، على رغم ارتفاع الطلبات الصناعية في تشرين الثاني بنسبة ١ في المئة وتحسن مؤشر الانفاق في قطاع البناء بنسبة ٠،٥ في المئة.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ ـ ارتفع من ١،٤٤،٦٧ للجنيه الاسترليني الى ١،٤٣،٧٥، اي بنسبة ٠،٦٤ في المئة.

٢ ـ ارتفع من ٢،٤٦،٤٢ مارك الماني الى ٢،٤٦،٧٧، اي بنسبة ٠،١٤ في المئة.

٣ ـ تراجع من ٢،٠٧،٨٥ فرنك سويسري الى ٢،٠٧،٥٥، اي بنسبة ٠،١٤ في المئة.

٤ ـ ارتفع من ٧،٥٦،٥٠ فرنك فرنسي الى ٧،٥٧،٠٠، اي بنسبة ٠،٠٧ في المئة.

٥ ـ ارتفع من ٢٠١،٨٥ ين ياباني الى ٢٠٣،٢٢، اي بنسبة ٠،٦٨ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت سجلت العملات الاوروبية والين الياباني ارتفاعا ملموسا ازاء الليرة راوح بين ١،٢٥ و١،٥٠ في المئة، نتيجة تحسن الدولار ازاء الليرة بنسبة اعلى من نسبة تراجع العملات الاوروبية ازاءه. وكان الفرنك السويسري الاكثر تحسنا ازاء الليرة، في حين كان الين الياباني الاقل تحسنا (راجع الجدول اعلاه).

وساطة غدا لعمال الفنادق

يرئس وسيط وزارة العمل السيد احمد منيمنة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاثنين في مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين جلسة وساطة لنقابات عمال الفنادق والمطاعم والملاهي ودور التغذية، بناء على الكتاب الذي وجهه المجلس القطاعي لهذه النقابات.

والجلسة مخصصة بالبحث في افادة العاملين في القطاع على النسبة المئوية، من الزيادة التي سيلحظها مرسوم تصحيح الاجور.

بورصة بيروت

الدولار من ١٨,٣٠ إلى ١٨,٤٥

استمر امس سعر الدولار الاميركي في الارتفاع، اذ بيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ١٨,٣٨ و ١٨,٤٨ ليرة لفئة البنكنوط و ١٨,٤٠ و ١٨,٥٠ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨,٤٥ ليرة في مقابل ١٨,٣٠ ليرة الجمعة، اي بزيادة مقدارها ١٥ قرشا ونسبتها ٠,٨٢ في المئة.

فتح الدولار بـ ١٨,٣٥ ليرة سعرا وسطيا، ثم ارتفع بعد ساعة من بدء العمل الى ١٨,٤٠ ليرة، فالى ١٨,٤٧ ليرة، ليعود ويتراجع ثم يرتفع من جديد قبيل الاقفال، الامر الذي اضطر مصرف لبنان الى التدخل بائعا كميات محدودة ربما دفاعا عن عتبة الـ ١٨,٥٠ ليرة. وتميز عمل السوق بالهدوء وعدم النشاط، الا ان الطلب المحدود ادى الى ارتفاع الاسعار في ظل انعدام العرض.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٩,٧٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٤٦٥٠ ليرة.

في الفضة بيعت الاونصة بـ ٥,٨٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٤٧٥ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٤ كانون الثاني ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٣١	١٣٢
الدينار العراقي	١٥٩٠	١٦٤٠
الدينار الكويتي	٦٣٠٠	٦٣٥٠
الدينار الاردني	٤٩٤٥	٤٩٩٥
الدينار البحراني	٤٨١٥	٤٨٦٥
الدينار الليبي	١٧٥٠	١٨٥٠
درهم الامارات العربية	٤٩٦	٥٠١
الريال السعودي	٤٩٩	٥٠٤
الريال القطري	٥٠٠	٥٠٥
الريال العماني	٥٢٦٥	٥٢١٥
الجنيه المصري	٩٨٥	١٠٣٥
الجنيه الاسترليني	٢٦٤٠	٢٦٦٠
المارك الالماني	٧٤٤,٥٠	٧٤٩,٥٠
الفلوران الهولندي	٦٦٢	٦٦٧
الدراخما اليونانية	٩,٥٠	١٠,٠٠
الفرنك الفرنسي	٢٤٢	٢٤٤
الفرنك السويسري	٨٨٦	٨٩١
الفرنك البلجيكي	٣٥,٩٠	٣٦,٤٠
الكورون الدانماركي	٢٠٤,٣٠	٢٠٥,٣٠
الكورون الاسوجي	٢٤٠,٩٠	٢٤١,٩٠

البيزيتا الاسبانية	١١,٧٠	١١,٩٠
الليرة التركية	٣,١٠	٣,٣٠
الليرة القبرصية	٣٣٠٠	٣٣٥٠
الالف لير ايطالي	١٠٧٥	١٠٩٥
الالف فرنك افريقي	٤٧٨٠	٤٨٣٠
الالف ين ياباني	٩٠٧٠	٩١٣٠
الدولار الاميركي حوالة	١٨٤٠	١٨٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٣٨	١٨٤٨
الدولار الاوسترالي	١٢٢٠	١٢٣٠
الدولار الكندي	١٣٠٠	١٣٢٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٥٠٠	١٥٥٠
الليرة الايرانية	١٣٨٠	١٤٣٠
الليرة العثمانية	١٢٣٠	١٢٨٠
البيزوس المكسيكي	٧١٥٠	٧٢٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٣٦٥٠	١٩٤٦٥٠
اونصة الذهب	٣٢٦,٥٠ د	٣٢٩,٥٠ د
كيلو الفضة	٣٣٧٥	٣٤٧٥
اونصة الفضة	٥,٧٧ د	٥,٨٧ د



مات كوارد في شارع كارنبي في لندن عارضا خدماته. (رويتر تيليفوتو)

مات كوارد صار اسقفا في احدى الكنائس الاميركية..بالمراسلة وفي مقابل ٨ دولارات! وباشر امس عرض خدماته في شارع كارنبي في لندن باسعار مغرية.

وقررت هيئة الاذاعة البريطانية اجراء مقابلة مع كوارد في اطار برنامج جديد يشرح فيه كم هو سهل ان يصير المرء اسقفا...

الجميل بدأ مشاورات واسعة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

تعديلها". واكد ان الجميع مع انهاء حال الحرب فعلا. وذكر بدور بكركي ورسالتها التاريخية والقديمة "التي يجب ان تبقى" (راجع ص ٣).

وكلف الجميل مستشاره السيد محمد شقير اجراء اتصالات مع عدد من القيادات السياسية والروحية في المنطقة الغربية ووضعها في اجواء القمة العاشرة. ومن المقرر ان يلتقي الجميل كلمة غدا الاثنين لدى استقباله السلك الديبلوماسي المعتمد في لبنان في مناسبة السنة الجديدة، ردا على كلمة عميد السلك السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، يعرض فيها الوضع ومجمل التطورات ويحدد ملامح لخطوات مقبلة.

والتقى مساء امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص السيد شقير الذي اطلعه على نتائج القمة وتشاور معه في التصورات الرئاسية للمرحلة التالية.

فرنجيه في دمشق

والى هذا التحرك، كانت دمشق تستقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه، واعضاء اللجنة الثلاثية السادة مروان حماده وميشال سماحة ومحمد بيضون واكرم شهيب.

الرئيس فرنجيه وصل الى دمشق الحادية عشرة قبل الظهر يرافقه نجله السيد روبير فرنجيه والنائب الدكتور عبد الله الراسي. وكان في استقباله على المدخل الشمالي للعاصمة السورية وزير شؤون رئاسة الجمهورية السيد وهيب فاضل.

وفور وصوله، قال الرئيس السابق ان زيارته لدمشق تأتي تلبية لدعوة من الرئيس الاسد للبحث في الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية.

وفي الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين، استقبل الرئيس الاسد الرئيس فرنجيه، وعقد معه لقاء مغلقا. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية أن الحديث "دار على الاوضاع اللبنانية في ضوء التطورات الاخيرة والمساعي المبذولة لدفع مسيرة الامن والسلام والوفاق الوطني في لبنان الى الامام. وتناول البحث كذلك الاتفاق الذي وقع في دمشق لانهاء الحرب الاهلية في لبنان، وقد ابدى الرئيس فرنجيه دعمه ومساندته للاتفاق باعتبار انه يشكل قاعدة لمسيرة الامن والسلام والوفاق الوطني، وعزمه على بذل الجهد لوضع الاتفاق موضع التنفيذ".

واقام الرئيس السوري مأدبة غداء تكريمية لفرنجيه، حضرها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد عصام النائب والوزير فاضل والنائب الراسي والسيد روبير فرنجيه.

وفي الثالثة والنصف بعد الظهر، تابع الاسد محادثاته مع فرنجيه في حضور خدام والنائب وفاضل والراسي وروبير فرنجيه. وكانت هذه الجولة استكمالا للبحث في مواضيع الاجتماع الاول، على حد قول "سانا".

وفي نبأ من دمشق ان الرئيس فرنجيه استقبل في المساء اعضاء اللجنة الثلاثية السادة حماده وسماحة وبيضون وشهيب، وان الحديث تناول الاتفاق الثلاثي والتحضيرات الجارية للبدء بتنفيذه.

اللجنة الثلاثية

وكان اعضاء اللجنة وصلوا الى دمشق تلبية لدعوة من خدام الى اجتماع طارىء، وعقدوا معه جولتين من المحادثات فصل بينهما لقاء عقدوه في ما بينهم وتناول البحث فيه الخطوات التنفيذية للاتفاق.

وافاد مصدر قريب من اللجنة ان البحث مع خدام "تناول وسائل دعم الاتفاق الثلاثي وتطبيقه من دون ابطاء باعتبار ان التزامه وتطبيقه معيار للحرص على مسيرة الوفاق والامن والسلام في لبنان". وقال ان خدام وضع اعضاء اللجنة في اجواء المحادثات التي دارت بين الرئيسين الجميل والاسد.

بري وجنبلاط وحبيقة

وفي معلومات من دمشق ان رئيسي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط، ورئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة: سيتوجهون الى العاصمة السورية قريبا، وربما في الساعات الثماني والاربعين المقبلة.

لكن مصدرا قريبا من دمشق اكد ان بري وجنبلاط سيزوران دمشق اليوم، وقد يوافيهما حبيقة الى هناك لاحقا لاجراء محادثات مع القيادة السورية تتناول آلية تنفيذ الاتفاق في ضوء نتائج القمة اللبنانية ـ السورية العاشرة.

وتوقع مصدر حزبي ان يزور دمشق في الايام القريبة بعض قادة "جبهة الاتحاد الوطني".

وقال مصدر بارز في بيروت الغربية انه اذا انتهت زيارة الرئيس فرنجيه بتأييد الاتفاق الثلاثي، فسيكون ذلك دعما مهما له، الا ان ذلك لا يغني عن موافقة الرئيس الجميل، لان موقفه هو بمثابة "بيضة القبان". وتخوف من فترة تأجيل اتخاذ القرارات بين القمة العاشرة والقمة الحادية عشرة، وحذر من انعكاسات سلبية في حال بلوغ الاتفاق طريقا مسدودة، لانه لا يبدو ان هناك بديلا جاهزا.

مشيرا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الاتحاد السوفياتي قريبا.

وانتقد منظمة التحرير لمعاداتها نظام الرئيس حافظ الاسد. وقال: "ان الفلسطينيين حطموا ما بنوه في سنوات".

الحياد السوفياتي

وسئل لماذا يعتقد ان اميركا تريد اطالة حرب الخليج، فاجاب: "لانهم يريدون توسيع الوجود الاميركي في المنطقة... كما يريدون استغلال الوضع الداخلي في ايران بغية قلب الامور لمصلحة اميركا من جهة وبما يضعف الجانب العربي من جهة اخرى". وقال: "ان الاتحاد السوفياتي يلتزم الحياد بين العراق وايران... الا اننا لسنا على الحياد في شكل من الاشكال بالنسبة الى مبدأ وقف الحرب". وفي هذا المجال اتهم ايران بالسعي الى اطالة الحرب، مشددا على ان "الاتحاد السوفياتي لن يدعم الجانب الذي يريد القتال والذي يرفض مبادرات السلام".

وسئل عن موقف الاتحاد السوفياتي من سوريا وليبيا اللتين تدعمان ايران، فاعترف بان موسكو لم تستطع اقناع حليفيها بوقف دعم ايران. كذلك اعترف بوجود خلافات بين بلاده من جهة وسوريا وليبيا من جهة اخرى في شأن هذه المسألة قائلا: "اننا نتبع سياستنا وهم يحددون سياستهم على نحو مستقل عنا".

تحذير اسرائيل

وعن سوريا واسرائيل قال: "على اسرائيل ألا تعرض عضلاتها العسكرية في سوريا، كما ان على الاسرائيليين ان يأخذوا الاتحاد السوفياتي في الاعتبار عند التلهي بفكرة ايذاء سوريا".

وسئل عن جهود الاتحاد السوفياتي لمصالحة سوريا والعراق فاكد فشل الجهود التي بذلتها موسكو في هذا السبيل. (رويتر، ا ب)

اسرائيل: مجلس الوزراء سيستمع الى تقارير عن برنامج الجيش

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان مجلس الوزراء الاسرائيلي سيستمع في جلسته الاسبوعية اليوم الى تقارير من وزير الدفاع اسحق رابين ورئيس اركان الجيش الجنرال موشي ليفي وعدد من كبار ضباط الجيش عن برنامج عمل الجيش للسنة المالية المقبلة بعد خفض موازنة وزارة الدفاع.

وافاد مراسل الاذاعة ان رابين سيقدم الى مجلس الوزراء معلومات كاملة عن مغزى التقليصات.

"ابو نضال" لم يدبر هجومي روما وفيينا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

استعدادات اسرائيلية لتوجيه ضربة عسكرية الى ليبيا. واكد ان اسرائيل "لم تفكر في اي وقت في عمليات كهذه".

واشنطن

● في واشنطن لم يظهر ما يشير الى حقيقة النيات الاميركية حيال ليبيا. وكان الرئيس رونالد ريغان قال مساء الجمعة ان الاسطول الاميركي في البحر المتوسط لم يقم بأي تحركات غير عادية. وعندما سئل هل يعني بذلك انه لا يفكر في اي عمل عسكري، اجاب: "لا تعليق".

وواصلت اوساط البنتاغون التحدث عن تعزيز القوة الاميركية في المتوسط. وكشفت ان ٥ طائرات من طراز "براولر" المجهزة بمعدات متطورة لالتقاط الاتصالات اللاسلكية وللتشويش على اجهزة الرادار التي توجه المدافع المضادة للطائرات وصواريخ ارض ـ جو السوفياتية التي تملكها ليبيا اقلعت اول من امس من قاعدة نورفولك (ولاية فيرجينيا) متوجهة الى قاعدة سيغونيلا في صقلية.

وقالت مصادر مطلعة ان كبار المسؤولين في البنتاغون وبينهم وزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر تلقوا اخطارا بالاستعداد لـ"اجتماع استراتيجي" محتمل في البيت الابيض امس. واضافت ان حاملة الطائرات "اميركا" وسفن المواكبة التابعة لها تلقت اوامر بالاستعداد لانتشار غير مقرر في المتوسط.

وشدد مسؤولون اميركيون على ان اي عملية عسكرية ضد ليبيا لن تكون امرا سهلا نظرا الى الامكانات الدفاعية الجيدة التي يملكها هذا البلد خصوصا شبكات الصواريخ السوفياتية المضادة للطائرات. وقال احدهم: "سيكون الامر مختلفا جدا واصعب بكثير من الغارة التي شنتها اسرائيل اخيرا على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس (...) هناك نحو ١٥٠٠ اميركي في ليبيا يمكن ان يتحولوا فجأة الى رهائن".

موسكو

● في موسكو وزعت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية بيانا للجنة السوفياتية لتضامن بلدان آسيا وافريقيا جاء فيه ان الولايات المتحدة واسرائيل تستخدمان شعار مكافحة الارهاب "ذريعة لتأجيج حملة مصطنعة ضد ليبيا".

وقال البيان ان واشنطن "تدرس صيغ العمليات العسكرية التي يمكن القيام بها ضد ليبيا بمشاركة سلاح الطيران ووحدات دلتا الخاصة (...) وهكذا يتضح ان واشنطن وتل ابيب (...) تمهدان لاعمال عدوانية جديدة ضد العرب". واضاف: "ان المواطنين السوفيات اذ يعربون عن تضامنهم مع شعب الجماهيرية الليبية (...) يطالبون بوقف حملة الاستفزازات والتهديدات ضد هذا البلد العربي ومحاولات التدخل في شؤونه الداخلية".

بون وروما

● في كولونيا (المانيا الغربية) صرح ناطق باسم نواب الائتلاف الحكومي في البوندستاغ (مجلس النواب الفيديرالي) ان "اي عمل عسكري ضد ليبيا سيقضي على آخر الآمال في السلام في الشرق الاوسط لعقود". ولاحظ ان "عملا كهذا سيعرض للخطر الاف الالمان الغربيين و١٠ الاف ايطالي و٢٠٠٠ مواطن اميركي يعيشون في ليبيا"، مشيرا الى ان هؤلاء "سيكونون في افضل الظروف رهائن لدى العقيد معمر القذافي".

● في روما قالت مصادر مقربة من الحكومة الايطالية ان هذه الحكومة "تعارض في حزم اي عمل عسكري يمكن ان تقوم به دول حلف شمال الاطلسي في منطقة البحر المتوسط".

وكان رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي قدم الى الحكومة تقريرا عن الوضع في المنطقة في ضوء هجومي روما وفيينا لم يتضمن اشارة الى العقوبات الاقتصادية التي اقترحتها واشنطن.

وقال عقب اجتماع حكومي: "ان ايطاليا سترى نفسها مضطرة الى اعادة النظر في علاقاتها مع ليبيا اذا ثبت ضلوعها في هذه الاعمال الارهابية". وابرز ضرورة مكافحة الارهاب الدولي "بالتنسيق الكامل مع الدول الصديقة والحليفة".

من جهة اخرى، بث التلفزيون الايطالي امس صورا للفلسطينيين الاربعة الذين شاركوا في الهجوم على مكاتب "العال" الاسرائيلية في مطار فيوميتشينو. واعرب المحققون عن املهم في ان تساعد هذه الخطوة على التعرف الى افراد المجموعة الذين قتل منهم ثلاثة وجرح الرابع الذي تبين انه يدعى محمد سرحان. ونسبوا الى سرحان ان مجموعتين مسلحتين اخريين كانتا في مطار روما لحظة وقوع الهجوم وانهما عادتا لاحقا الى بلد في الشرق الاوسط لم يكشفه.

● في لندن نقلت صحيفة "الصنداي تايمس" عن مصادر قريبة من الاستخبارات الاسرائيلية ان "ابو نضال"، الذي يشتبه في ان تكون جماعته وراء هجومي روما وفيينا، مصاب بسرطان الكبد وانه تاليا عاجز عن تدبير عملية على هذا المستوى من التعقيد. واكدت ان عملاء للحكومتين الليبية والسورية نفذوا المجومين مستخدمين اسم جماعة "ابو نضال" للتغطية والتمويه. موضحة ان المسؤول الفلسطيني عولج في احد مستشفيات المانيا الشرقية. ونسبت الى الاستخبارات الاسرائيلية انه يعيش في الوقت الحاضر في طرابلس او دمشق. وقالت استنادا الى المصادر نفسها ان الاسلحة والقنابل التي استعملت في المجومين نقلت بواسطة الحقائب الديبلوماسية الليبية او السورية الى روما وفيينا.

الجامعة العربية

● في تونس اعلنت جامعة الدول العربية تأييدها لليبيا في مواجهة ما سمته تهديدات اميركية بعمل عسكري ضد طرابلس.

وقالت في بيان لها ان الاتهامات الاسرائيلية والاميركية بان ليبيا وراء هجومي روما وفيينا تزيد التوتر في الشرق الاوسط ومنطقة البحر المتوسط. ودانت "تهديدات البلدين وتحركات القوات التي لن ينجم عنها سوى عواقب وخيمة".

واعتبرت ان "العمليات الانتقامية لا تقدم حلا لموجة من العنف بلغت ذروتها بهجومي المطارين (..) ومما يؤسف له ان دولا تدعم اسرائيل ترفض الربط بين اعمال العنف هذه (...) والارهاب الرسمي الذي تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني".

● في الكويت قال وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح عقب اجتماعه بالسفير الاميركي السيد انطوني كوينتون: "اكدنا له اننا ضد الارهاب وضد التهديدات لاي دولة عربية".

(أ ب، و ص ف، ي ب، رويتر)

طهران

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وفي خطوة اخرى تشير الى رغبة ايرانية في تحسين العلاقات مع فرنسا، وزعت الوكالة الايرانية نص برقية بعث بها الرئيس فرنسوا ميتران الى الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي في مناسبة حلول السنة الجديدة اعرب فيها عن "امله في ان تكون السنة الجديدة سنة انهاء الخلافات بين البلدين" وهنأ الرئيس والشعب الايراني بحلول السنة الجديدة وتمنى ان تستمر "علاقات الصداقة التاريخية التي تربط شعبي البلدين".

العلاقة مع السوفيات

من جهة اخرى بثت الاذاعة الايرانية ان السيد غيورغي كورنيينكو نائب وزير الخارجية السوفياتي سيزور طهران في غضون ١٥ يوما لاجراء محادثات في شأن العلاقات بين البلدين.

ولم تحدد الاذاعة موعد الزيارة. الا انها اوضحت انها كانت موضع بحث بين السيد محمد بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني والسفير السوفياتي السيد فيل بولديريف.

(ارنا، و ص ف، ا ب)

الحرية والسلام

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

فيه اخفاقات كثيرة وغياب وفتات اشياء وخشية عدم قبل ان يعلن الفداء. لقد عرف لبنان ازمة انعدام الخطاب والكلمات لا تعني الشيء الواحد في خندقين حيث تكون الحملة اداة قتال وحيث تخفي ارادة الكفاء وسيطرة. كيف يرضى من سلطته الاقدار على مقادير من الناس والارض ان ينصهر في بوتقة الوطن فالوطن تعهد دائم على حد الشهوة وايمان بأن الكل مجتمعا خير من الجزء منفصلا. انه عقل امام عبثية الانقسام. نذر ضد الغواية والتمريج في صدق هو حق لسواك عليك لأن الصدق بك التعاهد. ان فكرة الوطن ابتدأت في التاريخ الحديث من تقلص الجزئية، اي من قبول البعض ان يكون بعضا فقط وان يتواضع ليرى الجمال والاخلاص ممكنين في الاقل خارج نفسه. المجتمعية تمتد بين واقع وممكن وتفترض اخلاقا ادناها القضاء على البعضية.

نحن اذن امام سؤال مأساوي: هل نستطيع ان نؤلف مجتمعا كلي الانصهار او تعدديا لا فرق؟ المشكلة الاولى ليست هنا. انها في المادة الانسانية المنهوكة روحيا والمحتاجة الى الله مخلصها. المبحث الوطني يلتحم هنا بالمبحث الخلقي، يبدأ به. نحن نعاد الى الرجاء المطلق، الى بدايات خلق جديد.

● ● ●

لقد جرح الخلق ان يتحول بعض من بيروت وجوارها من الحرب الى ارادة الاغتيال. ان الايذان بانتهاء القتال القتل. لعل كل الحروب تختلط بالتمزيق الداخلي. بشيء من الحميمية بين القاتل والقتيل. هذا اللون من الاماتة فيه الكثير من الهوى فان اخوة السلاح تقود الى اعدام الآخر عندما يتصلب بعض الايديولوجية فيطلق نفسه اطلاقا كأنه الحقيقة.

ايسير المسيح على مياه الشرقية ليصبح املها جسده فينتقل حقا مجتمع المسيحيين هنا الى مجتمع مسيحي تسوده اخلاق الناصري؟ اجل كان روح يسوع ينبوعا لنمط عيش. لهذا الذي سمي تجاوزا "حضارة مسيحية" في لبنان ويسميه علماء الاجتماع فرعا حضاريا او جزء حضارة. ولكن اذا انقطع المد الحضاري عن ينبوعه يصير سياسة. اين هو الماء الحي الذي يعمد كل شيء؟ في عشية الغطاس هذه وفيه ظهر الله نفسه على مياه الاردن امنية جميع المسيحيين ان يمن الرب عليهم بقيادة روحية تنقلهم الى ينابيع الانجيل. الفكر السياسي من هذا العالم. نفوذ المسيحيين ايضا من هذا العالم لكنه اقل بكثير مما يوحي به روح يسوع. المسيحية الواحدة التي هبطت على هذا الشرق تحتاج فينا الى نسك وتجديد حياة. لقد اخفقت المارونية السياسية اخفاقا كليا بالموت الذي قادت اليه حتى اليوم. اخفقت بانتحاريتها وانعزالها عن الحس التاريخي والوحدوية الانسانية الآتية من الانجيل. غيرنا اعلن موتها. لن يتصالح فيها احد ولن تعود. نحن نعرف ان الالوف المؤلفة من المسيحيين تعرف ما هو اعمق واثبت. هؤلاء يدمي قلوبهم هذا الموت الذي يحصد شبابنا ويرجون قيام كنائس من بينها الكنيسة المارونية تتبلور وتترسخ في الانجيل. الكنيسة المارونية تحمل الانجيل في الشهادة والفهم الروحي فرح للمسيح واحبائه. هذا منطلق الى الحرية الحق في وحدة السلام.

المطران جورج خضر

رجوع عن اتفاق دمشق؟

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

مسيرة الحوار التي ادت الى وفاق وطني شامل وثابت يشارك الجميع في صنعه وتكريسه".

واعتبر "ان عام ١٩٨٥ كان عام وقف المد اليميني والاستسلامي العربي الذي كان يرى في المخططات الاميركية غرفة انعاش لبسط نفوذه وتنفيذ الدور الذي اوكلته اليه الامبريالية الاميركية (...). ففي لبنان انهزمت مشاريع التقسيم الطائفية التي حاولت اسرائيل فرضها في الساحة اللبنانية من خلال احتلالها للاراضي العربية اللبنانية ومن خلال محاولة ابقاء لبنان فتيلا قابلا للتفجير ساعة تشاء واين تشاء. كما استطاعت جبهة المقاومة الوطنية بمحبة ودعم من سوريا وقائدها الملهم حافظ الاسد وبعملياتها الفدائية البطولية ان تسجل اروع صفحات النضال والصمود والمقاومة ضد الاحتلال الصهيوني وضد مشاريعه التقسيمية والطائفية اذ سقطت هذه المشاريع مع سياسة احلام الامن الصهيوني ومحاولاته لاقامة ما يسمى الحزام الامني او الشريط الحدودي لجيب اسرائيلي بحجة حماية مستوطناته في شمال فلسطين المحتلة (...) كذلك ان انتفاضات جماهير شعبنا العربي الفلسطيني داخل الوطن الفلسطيني المحتل اكدت ان ارادة الامة مهما اتبع العدو من اساليب ارهابية وقمعية لا يمكن ان تخمد ولا يمكن ان تقضي على هذه الارادة لانها ارادة البقاء والحياة والمقاومة والنضال".

مؤكداً ان اسرائيل ستتحرك

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

"القيادة العامة"

● في دمشق احتفلت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة" بتخريج دفعة جديدة من مقاتليها الفدائيين في احد معسكرات التدريب التابعة لها في ضواحي دمشق.

وقام مقاتلون من الجبهة خلال حفلة التخرج بمناورة عسكرية بالذخيرة الحية استخدمت فيها اسلحة خفيفة وميدانية وصاروخية.

وشهد الاحتفال الذي اقيم اول من امس السيد احمد جبريل الامين العام للجبهة.

وقال قائد المعسكر ان "الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة" اتخذت استراتيجية جديدة هي عدم اقامة قواعد ثابتة ودائمة بل "اقامة قواعد متحركة ونشطة".

وحمل جبريل على السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قائلا "اذا كان عرفات قد تعب من النضال فان الشعب الفلسطيني لم يتعب بل هو اليوم اكثر تصميما على مواصلة النضال وعلى تصعيد الكفاح المسلح داخل فلسطين المحتلة وخارجها وان البندقية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني".

وقال العقيد محمد سعيد موسى (ابو موسى) القائد العسكري لحركة "الانتفاضة" داخل "فتح" للخريجين ان تخرجهم "هو الرد الطبيعي على كل المؤامرات التي تحاك ضد الثورة الفلسطينية لان ارضنا المحتلة لا تستعاد بحوار سياسي ولا بمشاريع اميركية ولا بكونفيديرالية مع الاردن بل بالبندقية وبالكفاح المسلح".

(و ص ف، رويتر)

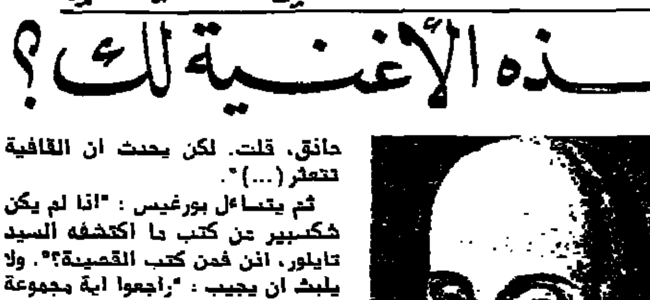
اقتصرت على ثلاثة وزراء

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ونفى ان تكون ليبيا اصدرت بيانين متضاربين في شأن العمليتين. واوضح ان النبأ الذي وزعته "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية واشادت فيه بالهجومين لا يمثل الموقف الرسمي لليبيا. واكد ان "ليس لليبيا اي علاقة سواء مباشرة او غير مباشرة بهذين الحادثين اللذين يؤسف لهما للغاية".

كذلك نفى اتهاما تونسيا الاسبوع الماضي بان جوازات سفر تونسية استخدمها المسلحون في هجوم فيينا قد فقدت او استولت عليها السلطات في ليبيا. وقال ان من المعروف جيدا ان العمال التونسيين يبيعون جوازات سفرهم في روما وعواصم اخرى.

(و ص ف، رويتر)



نص غير معروف والكاشف عنه جامعي اميركي
وليم شكسبير، أهذه الأغنية لك؟

الشاعر الانكليزي وليم... الذي يختصر شكسبير، والعكس مرجع خصب بالم برواياته وقصائده حيث حكاياته الخيالية الواقعية الانسانية. والحب والحنين والساحرات والانتقام والمآسي والاحلام. فالشاعر لم يتوقف على مر العصور عن اشغال مخيلات القراء وكابيسهم وعلى زرع لون خاص في عيونهم المتنبهة.

كما القراءات الشكسبيرية والدراسات لم تتوقف. فاعمال الشاعر في بعض جوانبها مثار لكلام كثير لم ينته. وبعض الدارسين المدعين وبعض الباحثين العابثين، اصحاب اللحى والنظارات، المنحرفين قليلا، ما زالوا ايضا يتساءلون هل شكسبير هو شكسبير حقا، وهل الليدي مكبث لها ابناء فعلا. نقاش طويل تاريخي حول مدى ابوة شكسبير لبعض الاعمال. ويقول البعض ان شكسبير لم يضع كل ما نسب اليه ويغالي البعض في مرامته حيال المؤلفات. والنقاش لم يحسم.

والآن جديد اعاد النقاش الى الوسط الاكاديمي والثقافي في لندن ومدن اخرى: جامعي اميركي في الثانية والثلاثين، غاري تايلور اكتشف قصيدة مجهولة لشكسبير. وكثيرون لم يصدقوا في البدء. شكسبير؟ وليم شكسبير؟ الضجة كانت كبيرة. توافد المتخصصون على النص، تداولوا الامر، تدارسوه، تهامسوا، تساءلوا. آلو، ستراتفورد؟ شكسبير ام غيره؟ قضية حقيقية ام امر عادي؟

الحكاية منذ الرابع عشر من تشرين الثاني الماضي. كان غاري تايلور يمضي مساءه باحثا في مكتبة بودلين في اوكسفورد، بين الاوراق القديمة، يدقق في مجموعة البطاقات المدرجة. عمل رئيس لبحث اكاديمي، متخصص بالمادة الشكسبيرية واحد اعضاء اللجنة المسؤولة عن طبعة اوكسفورد الجديدة لاعمال شكسبير الكاملة. عمل يتعب في الليل والنهار وفي اوقات الفراغ والعمل. فجأة عيناه على مرجع غريب يحمل عنوانا غريبا ايضا: قصيدة على شكل اغنية منسوبة الى شكسبير وتبدأ: «Shall I die ? Shall I fly». لم يلبث الجامعي الشاب ان تأمل وتساءل: ما هذا المرجع الغريب؟ من اين هذه القصيدة؟ هل نشرت او نوقشت؟ متى؟ من؟ واثر ليلة مضطربة تصورها – جلب تايلور المخطوطة، وفي النهار التالي كانت امام عينيه المنبهرتين. الاوراق العتيقة المصفرة، حيث، في ١٦٣٠، عهد شارل الاول، نسخ كاتب ما القصيدة مع توقيع "وليم شكسبير". لكن كيف استطاعت القصيدة ان تظل في منأى عن اعين المؤرخين والباحثين والمدققين؟ بل ان تبقى طي الكتمان والنسيان؟

والاغرب ان القصيدة ترد في المختارات الشعرية المخطوطة التي اعدها ريتشارد راولسون (١٦٨٩ – ١٧٥٥) وحفظتها مكتبة بودلين منذ ١٧٥٦. وفي المخطوطة نقرأ نصوصا لامثال: رالينغ، دون، جونسون، بومون، فليتشر، هيريك، كارو، وشعراء ثانويين من مرحلة النهضة الانكليزية. والمختارات على قدر من الفوضى في ترتيبها، والبارز ايضا ان اثنين متخصصين اخذا المخطوطة من الدرج في القرن العشرين ويدعيان: شامبرز وسيمبسون (ناشري كتب بن جونسون). لكن القصيدة ظلت نسيا، فلم تطبع ولم تكن للنقد والتحليل.

غاري تايلور، وليس ابدا مجرد مازح او عابث، نبه زملاءه وجلب النص لاختبار اختصاصي. انه يعرف تماما ان النص اذا نسب الى شكسبير سيرفض ما ان ينشر. وابرز بعض الكلمات والتعابير التي تتكرر في القصيدة وفي بعض اعمال شكسبير، خاصة في "روميو وجولييت"، "الشرسة المروضة" وفي "فينوس وادونيس" كما في "السونيتات". واستولت الصحافة على القضية. في ١٥ كانون الاول ١٩٨٥ نشرت "الصانداي تايمس" و"النيويورك تايمس" خلاصة ابحاثهما. والمطابقات مثيرة، تدفع الى القلق، حتى لو كان النسق محدوداً.

لكن الكاتب الانكليزي المعروف انطوني بورغيس كان احد رافضي القصيدة المكتشفة وان تنسب الى ابي الادب الانكليزي. ها هو يوجه نقده للخاص وتحليله، بلغة لم تخل من السخرية الانكليزية الباردة. يقول بورغيس: "اذا كان غاري تايلور يؤكد ان القصيدة المطروحة للنقاش، هي للشاعر شكسبير، فاننا سنسعى لان تأخذ جديا، بفريزته الاميركية، وباذنه الشعرية الاميركية وجدارته الاميركية في المادة الشكسبيرية. غير انني لا اعتقد ان هذه القصيدة هي لشكسبير.

"ثمة في مجموعة شكسبير اعمال عدة نعرف انها ليست له. اذ عصر الدراما الاليزابيتية كان عصرا من التعاون، ونعرف ان شكسبير، خاصة في المرحلة الاخيرة من حياته، اذ ارهقه المسرح اللندني فلجأ الى ستراتفورد كي يزرع اراضيه على طريقة النبلاء، لم يكن يتردد، حين كان ينبغي عليه ان يكتب مسرحية جديدة، ان يحيل الامر جزئيا على احد زملائه – غالبا على فرنسيس بومون او جون فليتشر، واحيانا على كليهما معا. كأن الايقاع يقول لنا اننا لا نصغي الى شكسبير. فثمة في اسطر شكسبير رخامة مميزة، وفي آن تعقد وارادة واعية معنى ان تكون صعبة، وهذه خصائص لا تنتمي الا اليه.

"من الصعب دوما ان نثبت، بدقة كبيرة، ان هذه المسرحية او هذه الفقرة من مسرحية، ليستا لشكسبير. علينا ان نستسلم لفريزتنا. لشهادة الاذن الحانقة. انها الغريزة نفسها التي تقول لنا اننا نسمع موزار وليس ساليري، بيتهوفن وليس فيبير. اكتشاف السيد تايلور لا يحمل طابعا شكسبيريا. نكاد نظن اننا نسمع عملا لاحد مؤلفي الاغاني في العصر الاليزابيتي، او لكاتب وضع كلمات مهيأة لان تلحن، او، خلافا، لشخص ما، يملك مزاجا يشغله.

"انه صنيع احد مؤلفي الاغاني. وكان شكسبير يكتب كثيرا من الاغاني لمسرحياته. لم تكن اغاني جيدة. لم يكن يصبر كي يتقن كلمات اغانيه ويصقلها. حين كان صديقه وخصمه بن جونسون مختلفا كثيرا عنه، فاغنيته "لا تشربي نخبي الا بعينيك" كانت تردد كثيرا حين تغلق الحانات الانكليزية ابوابها، بينما اغنيات شكسبير، مثل "لا تتحسرن ابدا، سيداتي" و"اسمعوا، اسمعوا القبرة"، لم تعرف ابدا نجاحا كبيرا لدى الجمهور العريض – على ان شوبرت لحن العديد منها. نعترف ان شيئين كانا ينقصان شكسبير كاتب الاغاني: الصدق وهم العمل المحكم. القصيدة المكتشفة حديثا تملك من الحذاقة ما



وليم شكسبير.

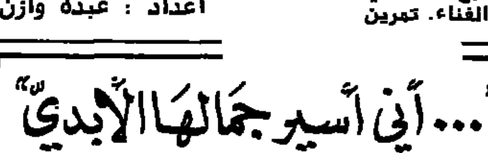
لا تكون به مابقة، لكنها الحذاقة تماما التي تدعو الى التلحين بوضوح.

"القصيدة التي عثر عليها السيد تايلور جاهدا، هي اكيدا تمرين حانق لنظم الشعر الغنائي المهيأ للتلحين على الارجح، لكنه شعر اصطلاحي في مضمونه ومجرد من الصدق كما كانت كل الاغاني الاخرى في النوع نفسه، في ذلك العصر حيث يكثر الغناء. تمرين حانق، قلت. لكن يحدث ان القافية تتعثر (...)".

ثم يتساءل بورغيس: "اذا لم يكن شكسبير من كتب ما اكتشفه السيد تايلور، اذن فمن كتب القصيدة؟". ولا يلبث ان يجيب: "راجعوا اية مجموعة كبيرة من النصوص الغنائية الاليزابيتية، وسوف ترون ان غالب النصوص منسوب الى مؤلف يدعى "مجهولا". السيد "مجهول" كتب كثيرا. واليه تنتمي هذه القصيدة، التي، في رأيي، نسبت خطأ الى الرجل الوحيد الذي لم يكن ليفكر يوما ان يكتبها، عفوا سيد تايلور".

يبدو من كلام بورغيس ان الاميركي تايلور احفظ في اكتشافه الانكليز. فالسخرية واضحة في لهجة بورغيس ردة سريعة حيال انتهاك الحق الانكليزي في تقرير شرعية النصوص الانكليزية، خاصة نصوص شكسبير. لكن تايلور وباحثين انكليزا اخرين يأخذون بمدى ابوة شكسبير للنص المكتشف. واذا لم يكن النص بحسب تايلور، لشكسبير، فلا شيء ينفي انه ليس له. واذا كان ينبغي فقط الوثوق بالحدس و"بشهادة الاذن الحانقة" – كما يقول بورغيس. فان نصوصا عدة نسبت الى شكسبير ينبغي أن تبعد عن اعماله الكاملة. والنقاش قائم وسيظل. والغريب ان جامعة اوكسفورد لم تعارض تايلور ولم تجهر موقفا.

اعداد: عبده وازن



"... أني أسير جمالها الأبدي"

— ١ —
أأموت؟ أأهرب؟
أأتبع حبائل العاشقين
واحصد الالم؟
أأتقي الضربات، ام ارسلها؟
أأظهر اعمالي،
دونما ندم؟
اني اسير جمالها الابدي،
فاذا صدت
هجرني الفرح
وتملكتني السوداء.

— ٢ —
علي تنفيس كربتي
واشرح الما يغذيه حبي.
اذا ابتسمت،
اغرب عني النواح،
اذا عبست،
ذهبت احلامي ادراج الرياح.
ايها الشك، اغرب عني،
انت معذبي
طر بعيدا،
ارحل
سأحب،
فالامل يحثني على المغامرة.

— ٣ —
عيب لوم حبيبتي قبل برهان حبها.
فلأحاول.
قد يكون جوابها سعادتي،
او ضيقي،
او مصيبتي.
مهما يكن
فاني لرغبتها بصبر
لان الجمال لن يعفي فضائلها
ولا الاساءة اليه تقدير لها.

— ٤ —
في حلم، تراءى لي –
ولكن، آه الاحلام تمر كالخيالات –
اني اسير،
اني اتكلم،
مع حبي،
مع يمامتي
في رياض جميلة.
مشينا الى مكان نرتاح فيه،
جلسنا
التقت الشفاه
وتشابكت الاذرع
وضممت كنز قلبي.

— ٥ —
الريح الناعمة اللعوب
تلاعبت بخصال شعرها الذهبي،
وبتموج الشعر نظرت،
لكن حسنها بهر كل حواسي.
في دهشتي رأيت وجها خالدا.
العاشقون يقدمون الدليل
ان لصوت الجمال هذه القوة.

— ٦ —
بعد شعرها
جبهتها الجميلة، الناعمة، العالية.
حاجباها الاملسان،
يظللان عينين نجمتين
تربحان جائزة الحب
عندما تلمعان.
خداها،
فيهما للسائل راية الحسن.
آه لهذا الاعجاب
المولد الرغبات
وما زلت انظر اليها.

— ٧ —
الحمراء الرقيقة شفتها
غذت الخيال حلاوة
عندما تلتقي الشفاه
وتتبادل القبل تكرارا
لسعادة دائمة.
من نقن عدم مثيله
الى جيد ناصع
يكمل محاسن
حق فيها غاية الاعجاب.

— ٨ —
عري رائع انقطع نظيره
ينفرج عما يسكر بصمت.
لا يقرب هذه الروعة النادرة
الا الناعم والجميل،
انه اعجوبة:
لا عيب فيه
جذع لا اقل من كمال الطبيعة،
ناصعة، نقية،
انها ملكة الجمال المختارة.

— ٩ —
بينا انا في حلمي،
خالي البال،
تفيض بي اللذات.
اما في يقظتي
فتنوء بي الهموم
ويجد عقلي ان اللذات
اثر بعد عين.
لذا، سأحاول راحة قلبي الرئيسية.
التأجيل في مثل هذا،
يقول البعض،
عاقبته الندم.

(● ترجمة: الدكتور بولس عبد الله سروع)

1
Shall I die ? Shall I fly
Lovers' baits and deceits,
sorrow breeding ?
Shall I fend ? Shall I send ?
Shall I shew, and not rue
my proceeding ?
In all duty her beauty
Binds me her servant for ever.
If she scorn, I mourn,
I retire to despair, joying never.

2
Yet I must vent my lust
And explain inward pain
by my love breeding.
If she smiles, she exiles
All my moan ; if she frown,
all my hopes deceiving —
Suspicious doubt, O keep out,
For thou art my tormentor.
Fly away, pack away ;
I will love, for hope bids me venter.

3
'Twere abuse to accuse
My fair love, ere I prove
her affection.
Therefore try ! Her reply
Gives thee joy — or annoy,
or affliction.
Yet howe'er, I will bear
Her pleasure with patience, for beauty
Sure [will] not seem to blot
Her deserts, wronging him doth her duty.

4
In a dream it did seem —
But alas, dreams do pass
as do shadows —
I did walk, I did talk
With my love, with my dove,
through fair meadows.
Still we passed till at last
We sat to repose us for our pleasure.
Being set, lips met,
Arms twined, and did bind my heart's treasure.

5
Gentle wind sport did find
Wantonly to make fly
her gold tresses,
As they shook I did look,
But her fair did impair
all my senses.
As amazed, I gazed
On more than a mortal complexion.
[Them] that love can prove
Such force in beauty's inflection.

6
Next her hair, forehead fair,
Smooth and high ; next doth lie,
without wrinkle,
Her fair brows ; under those,
Star-like eyes win love's prize
when they twinkle.
In her cheeks who seeks
Shall find there displayed beauty's banner ;
Oh admiring desiring
Breeds, as I look still upon her.

7
Thin lips red, fancy's fed
With all sweets when he meets,
and is granted
There to trade, and is made
Happy, sure, to endure
still undaunted.
Pretty chin doth win
Of all [the world] commandations ;
Fairest neck, no speck ;
All her parts merit high admirations.

8
A pretty bare, past compare,
Parts those plots which besots
still asunder.
It is meet naught but sweet
Should come near that so rare
'tis a wonder.
No mishap, no scape
Inferior to nature's perfection ;
No blot, no spot :
She's beauty's queen in election.

9
Whilst I dreamt, I, exempt
[From] all care, seemed to share
pleasures in plenty ;
But awake, care take —
For I find to my mind
pleasures scanty.
Therefore I will try
To compass my heart's chief contenting.
To delay, some say,
In such a case causeth repenting.

الإعجاز
أنه اتساع الكلام

المعجزة تعني العجز عن الاحاطة باسبابها وحصر وجوهها. والوحي، بما هو اعجاز، كلام لا تضبط معانيه ولا تنحصر دلالته. ولا يمكن قولبته في تفسير وحيد الجانب او افراغه في نسق علمي صارم. ولا يمكن ان يستنفد حقيقته كلام آخر. لذا، نذهب الى ان الاعجاز انما هو تعدد الدلالات واختلاف المذاهب وتباين الطرق وتفاوت الادلة. وبتعبير اخر، انه "اتساع" الكلام كما قال علماء الاعجاز. ومعنى الاتساع انفتاح النص على المتغير والمختلف وكونه فسحة كلامية متجددة واحتمالا لا يتوقف للتفسير والتأويل، بحيث ان الانسان كلما اغتنت تجاربه وتنوعت خبراته وازدادت معارفه وقف في النص على معان لم يوقف عليها من قبل واكتشف في الوقت نفسه دلالات جديدة لوجوده، وحتى العلماء الذين يقرأون في كتاب الطبيعة لهم ان يقفوا في النص على بعد مجهول وان يقرأوا ذواتهم من جديد. نعم ان الانسان الباحث عن اسرار الكون المنقب عن اصل العالم بدقائقه ونواميسه قد يكتشف في اشارات الوحي ورؤاه دلالات جديدة انطلاقا مما خبره وحصله وعلم به.

ولكن ينبغي ان لا يقال ان اشارات الوحي تتطابق مع ما اقره العلم، وان الآيات تتحدث عما اكتشفه العلماء وان الاقاويل الشرعية قصدت نفس المعنى الذي وقفنا عليه. هنا افراط وتعسف. بل سعي الى تكرار الوحي وقولبته وربما افضى بنا ذلك الى مضاعلته وافقاده سره وتاليا اعجازه. ذلك ان من ينحو هذا المنحى انما يسعى الى احتواء ما يتسع واستنفاد ما لا ينفد. والوحي كلام لا ينفد حسبما وردت الاشارة فيه عنه وله. وما نقرأه نحن بين تضاعيف النص في ضوء نتاجات العلم. ان هو الا وجه من اوجه الدلالة، ان هو الا معنى محتمل وتفسير مرجح، اي تغليب دلالة على اخرى وترجيح معنى على اخر. والاحرى ان نقول ان ما نراه في آياته وما نفكه من رموزه انما هو رأينا واكتشافاتنا، اي ما تعطيه ذواتنا وما تسمح به عقولنا.

والتدليل على صحة النبوءة لا يكمن في مطابقة كلام الوحي لنتائج العلم بقدر ما يكمن في تصديقنا واقرارنا بالعجز عن استنفاد الكلام فيه. ولعل المنحى الذي يحاول التدليل على صحة النبوءة بطريق المطابقة بين اشارات الوحي واقوال الشريعة من جهة والنظريات العلمية من جهة هو اضعف الادلة وابعد المذاهب عن ادراك وجوه المعجزة. فضلا عما قد يؤول اليه هذا الضرب من العسف في تفسير مضامين الآيات في بعض الحالات. فالاعجاز مفاده ان النص هو من الاتساع بحيث يمكن للانسان ان يقرأ ذاته فيه ويكتشف دلالة وجوده في كل جيل وعصر، وعند كل طور يبلغه وبعد كل مقام يعرج اليه. وحتى الانسان الواحد، انما يتلو آياته كل مرة تلاوة جديدة، اذ تتبدل احوال الانسان ولا يثبت على حال معين، فيقرأ في كل حال ما لم يقرأه في الحال السابق.

وفي الحقيقة ان الاقوال التي تشير في النص الاعجازي الى امور طبيعية او فلكية او كونية لا ترد في النص من حيث كونها نظريات علمية. فالنظريات تخضع للنفي والاثبات، والنظريات قد تستكمل وقد تنقض. بينما الوحي يشير وينبئ. وهو ليس مما يمكن نقضه. لذا، نذهب الى ان الآيات التي تشير الى مسائل علمية ترد في النص في المقام الاول من حيث كونها خطابا للانسان اي من حيث كونها تختزن دلالات تختص بوجود الانسان ومنزلته في هذا الكون. ومن هنا لا يكون الاعجاز بتطابق اقوال الوحي مع التفاصيل والدقائق العلمية ولا هو تضمن الوحي للمعارف العلمية التي يكتشفها العلماء بالبحث والنظر واعمال العقل. وانما الاعجاز ما يسمح للعلماء بان يقفوا، في ضوء معارفهم، على ابعاد مجهولة في النص وان يتأملوا في الوقت نفسه نتائج ابحاثهم وتاليا ان يتأولوا معنى وجودهم، اي ما يمكن ان يعرفه الانسان من امر نفسه وما ينبغي له ان يفعله. فليس الوحي كتاب "علم" بالمعنى الذي نفهمه من العلوم الدقيقة والطبيعية على نحو خاص، وانما هو كتاب يرجع اليه العالم ليتأول ما علمه. والعالم لا يقرأ في الآيات ما حصل عليه بالاختبار والفحص والدرس، وانما ان يفهم الآيات على نحو جديد لم يسبق اليه. فيكتشف دلالة علومه في النص. فالعلم ينحو تطابق الدلالة بينما الوحي معين لا ينضب من الدلالات. ولذلك فنحن لا نقول ان ما نعرفه من الحقائق العلمية هو ما نطقت به الآيات من قبل ولم نكن نفطن اليه. وانما نقول ان قراءة النص في ضوء الحقائق العلمية تسهم في استنباط دلالات جديدة. وفي الوقوف على وجوده من المعاني لم تكن معروفة. وبكلام اوضح كلما ازداد الانسان علما اي بحثا ونظرا وتأملا، ازداد عنده معنى الحق اتساعا وتعمق فهمه لآيات الوحي وعلم منه ما لم يكن يعلمه.

والفرق بين المنهجين واضح شاسع. فالقول بان ما اكتشفه الانسان بعقله من اسرار الطبيعة موجود في النص، انما هو تحصيل حاصل، بل عبث. لانه يلغي دور العقل ويعطل امكان الكشف. ومن جهة ثانية، عندما نقول بان ما اقره العلم في هذا الحقل او في تلك المسألة هو ما تحدثت عنه الآية وما نطقت به الشريعة، لا نكون فسرنا شيئا او اضفنا جديدا. والعلم ان يعلم الانسان بموضوع معين ما لم يعلمه. والعلم الحق بالنص هو العثور على وجه باطن والوقوف على بعد لم يلتفت اليه. وهذا البعد لا يتعلق في الاغلب بحقائق الطبيعة بقدر ما يتعلق بوجود الانسان ومعناه، اي فيما يختص باصل الانسان وماهيته ومنزلته ومقامه ودوره ومقاصده وافعاله وغاياته القصوى. فان اشارات الوحي انما هي رموز، واذ يعمل الانسان على حلها وتفكيكها، انما يقرأ واقعه وحاله ويعيد اكتشاف نفسه. فالانسان هو الاصل وهو الغاية. لانه الامين والخليفة ومفتاح الكون. وهو الذي يحتوي على جميع الاسماء والصفات.

● المهم

من المهم والضروري ان يؤمن الانسان بالاله الواحد الاحد الغائب المتعالي عن صفات الخلق. ولكن، من المهم ايضا كيف يتصور الانسان الله ويفهمه. والاهم من ذلك، كيف يشهده، وكيف يتجلى فيه وله.

● الابداع

يربط بعض الكتاب بين الحرية والابداع في مجالات الفكر والادب والفن، فيجعلون الحرية، ويعنون بها الحرية السياسية على وجه خاص، شرط الابداع. والحق ان الربط بين الامرين على هذا النحو ابعد من ان يوقفنا على ماهية الابداع، بما هو مزية انسانية. ذلك ان من الملاحظ ان عطاءات الفكر ومنجزات العقل في مختلف وجوه المدنية ومجالات الثقافة لم تكن مشروطة دوما بنوع معين من الحكومات او الانظمة السياسية. بل نحن نجد ان العقل ازدهر في ظل انظمة وعهود اتفق على وصفها بالاستبداد. فان روائع الادب الروسي انجزت وابدعت في عهد القياصرة. وفلاسفة الثورة الفرنسية انتجوا وابدعوا في مجال الفكر قبل هدم الباستيل، والفكر الفرنسي لم يكن اكثر ازدهارا وتألقا بعد الثورة مما قبلها. ولو عدنا الى المجال العربي الاسلامي لوجدنا الشيء نفسه. فالعقل الاسلامي لم يتوقف عن العطاء والابداع حتى في العهد المغولي او المملوكي. ما يدفعنا الى تأويل العلاقة بين الابداع والحرية على نحو آخر، بحيث نذهب الى القول بان الابداع ضرب من الاندفاع الحيوي وتفجر للطاقة الخلاقة. فهو انبجاس في صميم الكينونة واشراق وجودي. وهو البحث عن المجهول وصنع الحياة وممارسة الحرية في وسط المعاناة، معاناة التعارض والشقاق والقلق وربما القهر والانسحاق. ولعل من الاصح القول انه بمقدار ما يخمد الفكر ويكف العقل عن العطاء والابداع، يميل الانسان الى الجمود والعسف والانغلاق والاستبداد. لذا، فالحرية ثمرة الابداع لا نتاجه.

علي حرب

الافكار المرتعدة
قطيع من الماعز

في هذا الزمن الحالك ليس الا ان اكرع الحزن والتذ وهو يكركر في الحلق. مع هذا الشراب المر، عندما اصبح الخالق وامسيه، اشعر بالاكتفاء. اكتفاء يسد علي مسارب الهواء. فانا مسور بجمهرة من الافكار التي لا تحب التنفس، او انها تخشاه. تخشى الكشف عن وجهها. تخرج من الرأس. تتنزه قليلا تحت الدالية. وسرعان ما تعود الى الاختباء في الرأس.

ارعى الافكار المرتعدة من الخوف مثلما ارعى قطيعا من الماعز، لا شيء يشبه محل هذه الارض وقحلها، في زمن، اراه الآن غابرا، انبتت الارض نباتا طيبا، من زر الورد الى شجر الارز المتعمشق على قمم تلامس السماء. القمم كانت تنطق. كانت تهمس في اذن السماء اشياء تشرح الصدر. حكت لها دائما عن اناس يعشقون النوم في سرير الحرية، يقبلون الشعر، يحضنون الافكار التي يبخها الرأس مثلما يحضن الرضع في صدور الامهات.

●

القمم المغروسة بالارز والسنديان والملول توقفت عن الهمس. لم تعد السماء تسمع ذلك الشاب الجميل السارح في الحقول باحثا عن حبوب الحنطة والقمح. ربما الدفن!... بل لا يزال يسرح في هذه الارض بعد ان حرق كدسات الورق المعبأة بالشعر. تطاولت اظافره. طلى وجهه بالوحل. تشوه. يتأبط رزمة من السكاكين. يجول في الساحات قاطعا البراعم ورقاب الاطفال.

الارض الموات، التي انجبت، في زمن غابر، اجمل العرائس تنزاح تحت اقدامنا. لا شيء يوقف الانهيار. لا شيء يوقف التشقق بعد انحباس المطر. وحده الحزن ينبت في الارض. شجرا عملاقا يوزع ثماره المرة في المواسم المتلاحقة وكأنها تطارد بعضها بعضا. الثمر المر يقطف فجا ويؤكل فجا فلا نحصد غير الفجاجة والتخشب اصبحنا مراوات مصقولة، سيوفا لامعة. حجارة يتراشقها النخاسون في حروبهم الصغيرة، المهبولة. يلطخون وجوهنا بدم قان يرفض ان يتجمد، يظل يفور ويفور الى يوم القيامة.

●

الحزن في الامكنة. يرسم لها حدودا. ينتصب كالتمثال في كل منها. اي ريح لها ان تكشح الدخان الاسود العابق في الصدر؟

الافكار الخارجة من الرأس، التي ترعى في ظل الدالية مثل قطيع من الماعز، من يزيل عنها غلاف الخوف؟

اليبوسة تشقق الحلق، تمنع النطق. الكلمات وراء شفتين متيبستين، وراء اسنان تمطك. تهبط في البلعوم. تتحول الى جمر. تحرق الرئتين. تصبح رمادا. يتوقف سيلان الدم، يتحشرج القلب ويسكت بينما الحزن نهر جارف وفي جوفه غناء العصافير وصهيل الخيول المذبوحة.

سمير ابو حمدان

الكلمة الضائعة

ا	ش	و	ي	ت	ا	ء	م	[illegible]	[illegible]
م	ت	م	ر	ك	ز	ن	ا	[illegible]	[illegible]
د	ف	و	ل	ا	خ	ص	ز	ي	[illegible]
ة	ت	ق	ع	ل	ح	ا	ض	[illegible]	[illegible]
ف	ر	ن	ا	و	و	ق	و	ش	[illegible]
ا	ا	ل	س	ل	ر	ح	ي	[illegible]	[illegible]
س	ه	ط	ا	ي	ي	ش	ظ	ي	[illegible]
م	ظ	ت	ا	ة	ق	و	م	[illegible]	[illegible]
ة	ح	ي	ص	ر	ظ	ن	ظ	ر	[illegible]
ا	ب	د	ى	ح	ي	س	ا	ي	[illegible]

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

هيبة – شهيد – مشروع – مزاولات
من خلاله – مسافة – نظرة – حصار – كاتيوشا
مروحية – قضية – مساعي – حظوظ – اطار
تنسيق – ابدي – سياسي – الوفد – متمركز

الكلمة: ثناء

السابقة: در

إقرأ هذه الكلمة

عين يا نون يا الف نون واو نون دال الف لام الف لام فا لام الف [illegible] الف لام الف لام فا لام الف ميم الف ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف [illegible]

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: الالف

اعداد: ربعمد

هكذا عن الأصل

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اصطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اوليسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٤,٠٠ فيلم عربي، ٥,٣٠ رسوم متحركة، ٦,٠٠ خاص بعيد الميلاد لدى الطوائف الارمنية، ٦,٣٠ نادي الهواة، ٧,١٥ موسيقى، ٧,٣٠ غلطة العمر (مسلسل مصري)، ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، منوعات فرنسية على البرنامج الثاني، ١٠,٠٠ خاص بعيد الميلاد لدى الطوائف الارمنية.

البرنامج الثالث

٧,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٠٠ الرقعة الكبيرة (منوعات فرنسية)، ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ تابع الرقعة الكبيرة.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● **اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):** "سلفارادو" (الوسترن الجديد).

● **اتيفيه (ت: ٩١٣٣٣١):** "حوي وجوان" (ملاطفات اباحية)

● **اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):**
١ – "كوموندو" (عنف المعارك).
٢ – "سلفارادو" (الوسترن الجديد)
٣ – "ريف" (جسيكا لانج في الريف الاميركي الثاني، ثورة المزارعين والارض).
٤ – "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، غابات الامازون، القبائل والتوابع اللذيذة).
٥ – "سوزان من كل بد" (مغنية الروك الحديث مادونا وعلاقات متوترة وحميمة).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):** "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، غابات الامازون، القبائل والتوابع اللذيذة).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):** "كوموندو" (عنف المعارك).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):** "وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ – "كوموندو" (عنف المعارك).
٣ – "ريف" (جسيكا لانج في الريف الاميركي الثاني، ثورة المزارعين والارض).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
١ – "وقت القتل" (داخل السجن اناس يمرحون ويتخلون عن العالم الخارجي).
٢ – "الملك داوود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي)
٣ – "جيم كانا" (مغامرة الشرق الاقصى، الالعاب العنيفة واسرارها).
٤ – "فرصة اوروبية" (كوميديا).
٥ – "قافلة الشجاعة" (المغامرة الجميلة، للاطفال).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):** "غونيز" (الخرافي العلمي على طريقة سبيلبرغ).

● **سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):** "مهمة مجنونة – ٣" (عنف).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):** "سوزان من كل بد" (مغنية الروك الحديث مادونا وعلاقات متوترة وحميمة).

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ – "العودة الى المستقبل" (سيارة ترجع الى الوراء ثم تعود. انتاج سبيلبرغ واسلوبه).
٢ – "كارمن" (رائعة الايطالي فرنشيسكو روزي، المليحة الاسبانية وحزنها، نشيد غنائي راقص، تعميري).
٣ – "داخل الليل" (بوليسي متين، من جون لينديس).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):** "الرعشة الكبيرة" (كوميديا عميقة ومختلفة، مع وليم هارت)

● **كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):** "الوقوع في الحب" (روبرت دونيرو وميريل ستريب، الزوج والزوجة يضجران ويهربان بحثا عن حب آخر).

● **لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):** "حين يموت الشجاع" (المعارك العنيفة).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):**
١ – "وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم).
٢ – "المرمورة" (كريم ابو شقرا...).
٣ – "وقوفا لمن" (فتيات الجيش يسيطرن على البنتاغون، كوميديا).
٤ – "منطقة القتل" (العنف).

● **ماربنيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):** "ماكس دوغان" (عنف).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):** "رمضان فوق البركان" (عادل امام يمرح).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):** "محركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة)

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): آراء طيبة تملأ بها رأسك وبرنامجك، دون ان تنفق كثيرا من مالك.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). اولادك في اوقاتهم يملأونها بكل ما يرغبون. وانت المراقب تصحح حيث يخطئون الطريق قليلا.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): اشياء عدة عليك الانتهاء منها، او الاسراع فيها وصولا الى القطف. والبطء غير مستحب احيانا.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تحس انك قلق في جلدك، وانك لم تفعل تماما ما عليك. ولا رتبت نفسك جيدا لحفلة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). في المحلات الكبيرة والصغيرة تجد ما يلائمك. واحرص دائما على محفظتك واوراقك الثمينة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لا يكن لك خجلك من مد يدك الى الذي اساء اليك. اسرع في امورك وانتبه حيث الانتباه ضرورة.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): رحلة لذيذة والوان من السرور في طريقك، او بعض الفوضى وموعد تقوم به جديا.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) شراءات في نهارك وراحة ما وهدوء داخلي. واحيانا كأنك في اعصار عملي يأخذك.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): لك وقتك ولا تركض مستعجلا ولك هموك الحواني والطريق واسعة لمن يحب الفنون.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) استقبال عائلي وشخص يرح عليك بثقل وهو اشبه بحصان عالق في الحقل.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) قرر رحلة في بيتك ان خطرت على بالك. ولم يسبق لك مثلها منذ امد ما احلى اللقاءات الداخلة.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): اولادك شاغلك. وتائها بين اوراقهم، ضع كلمة، عنوانا، رقم هاتف. ولا تنس "العروس".

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٣٣



افقيا:
١ – مدح واثنى – موت. ٢ – رتقه – كسب. ٣ – حرف ابجدي – العظم الذي ينبت عليه الحاجب. ٤ – اعوجاج – عبأ. ٥ – تهيء. ٦ – عالم بالمعنى – جماعة من الناس. ٧ – منع – الجهل. ٨ – غاية – فبدي. ٩ – مهلك – الذي اتابه العشق.

عموديا:
١ – ادفع – عهد. ٢ – دارة الشمس – آلئ. ٣ – اله فرعوني – اسند – مناص. ٤ – جاء – اشد خصومة (معكوسة). ٥ – هيا – افلت وانسل. ٦ – ندف القطن – اصل الجبل واسفله. ٧ – مؤجل – اراض خالية. ٨ – كره – عطاش. ٩ – ما دار بالعين – مكسور الجناح.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – خفاف – ورق. ٢ – فرت – القتدى. ٣ – ياكو – اب. ٤ – عرق – ارتعد. ٥ – اصبه – نر. ٦ – ند – ناي. ٧ – غلقي – خفر. ٨ – لي – عزفت. ٩ – سطرت – تركن.

عموديا:
١ – شفيعه – غلس. ٢ – غرار – خليط. ٣ – اتلقى. ٤ – صنيعة. ٥ – ابد. ٦ – وقاره – خفة. ٧ – ربت – نفتر. ٨ – قد – عثار. ٩ – الثرى – من.

هكذا! سند الأصول

أوروبا لكرة القدم | رياضة وألعاب

إنكلترا: ٦٥ إصابة في ٢٠ مباراة

٦٥ اصابة في ٢٠ مباراة من اصل ٢٩ مباراة كانت مقررة امس و٦ مفاجآت، تلك هي حصيلة الدور الثالث من كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم. اما المباريات التسع الاخرى، فتأجلت بسبب الثلوج وسوء حال الملاعب.

اسقط بريستول روفرز من الدرجة الثالثة ليستر سيتي من الدرجة الاولى ٣-١. سجل للفائز ستيفنسون ومورغان (٢) في الدقائق ٥٠ و٥٣ و٧٠ وللخاسر ماك اليستر من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٤.

كذلك اخرج برايتون من الدرجة الثانية نيوكاسل يونايتد من الدرجة الاولى بفوزه عليه ٢-٠ سجلهما اريك يونغ ودين سوندرز في الدقيقتين ١ و٨٢.

وتعادل نوتنغهام فوريست من الدرجة الاولى وبلاكبيرن من الدرجة الثانية ١-١، علما ان نوتنغهام عادل عبر غاري بيرتلز في الدقيقة ٥٤، بعدما تقدم بلاكبيرن ١-٠ عبر طومسون في الدقيقة ٤٣.

وتعادل ايضا استون فيلا من الدرجة الاولى وبورتسماوث من الدرجة الثانية ٢-٢. وتوتنهام هوتسبر واوكسفورد يونايتد ١-١: تقدم اوكسفورد ١-٠ بواسطة نيل سلاتر في الدقيقة ١٠ اثر ضربة حرة مباشرة رفعها كيفن بروك، وعادل توتنهام في الشوط الثاني بواسطة النيجيري جون تشيدوزي في الدقيقة ٧٦. وايبسويتش تاون من الدرجة الاولى وبرادفورد من الدرجة الثانية ٤-٤: سجل اصابات ايبسويتش تاون ايفانز خطأ في مرمى فريقه وويلسون وبرينان ودافراي في الدقائق ١١ و١٨ و٤٩ و٧٣، واصابات برادفورد غودمان وأبوت (٢) وهندري في الدقائق ٩ و١٢ و٧٨ من ضربة جزاء "بنالتي" و٣٧.

وفاز ليفربول على نوريتش سيتي ٥-٠ سجلها ماكدونالد ووالش وماكمان ويلان ووريك في الدقائق ٢٤ و٣٣ و٧٣ و٧٩ و٨٤.

وفاز الارسنال على غريمسبي ٤-٣. سجل للفائز ريكس ونيكولاس (٣) في الدقائق ١٣ و٣٠ و٥٢ و٥٨، وللخاسر لند ولايونز وبيك في الدقائق ٩ و٥٤ و٧٣ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز تشلسي على شروزبيري ١-٠ سجلها كيري ديكسون في الدقيقة ٨١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

برمنغهام سيتي - الترينشام (تأجلت).
بريستول روفرز٣- ليستر سيتي١
بيري - بارنسلي (تأجلت).
كارلايل - كوينز بارك رينجرز (تأجلت).
كوفنتري سيتي١- واتفورد٣
كريستال بالاس - لوتون تاون (تأجلت).
فريكلي١- روثرهام٣
جيللينغهام١- دربي كاونتي١
غريمسبي٣- ارسنال٤
هدرسفيلد٠- ريدينغ٠
هال٣- بليموث٢
ايبسويتش تاون٤- برادفورد٤
ليفربول٥- نوريتش سيتي٠
مانشستر يونايتد - روتشدايل (تأجلت).
ميدلسبره - ساوثمبتون (تأجلت).
ميلوول٣- ويمبلدون١
نيوكاسل يونايتد٠- برايتون٢
نوتنغهام فوريست١- بلاكبيرن١
اولدهام - اورينت (تأجلت).
اوكسفورد١- توتنهام هوتسبر١
بيتربره١ - ليدز يونايتد٠
بورتسماوث٢- استون فيلا٢
شيفيلد يونايتد - فولام (تأجلت).
شيفيلد ونسداي - ويست بروميتش البيون (تأجلت).
شروزبيري٠- تشلسي١
سندرلاند٢- نيوبورت٠
وولسول١- مانشستر سيتي٣
ويغان٢- بورنماوث٠
يورك٢- وايكومب٠

اسكوتلندا

فاز هارتس متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي على مذرول ٣-١ على ملعب الاخير في المرحلة الـ٢٣. تقدم الفريق المضيف ١-٠ في الشوط الاول. ورد هارتس ٣ مرات في الشوط الثاني عبر جارفيس وبيري وروبرتسون.

وفاز ابردين الثاني على ارضه على سانت ميرين ٣-١. سجل للفائز اريك بلاك (٢) وبيتر وير، وللخاسر غالاغر.

وفاز دندي يونايتد الثالث على السلتيك ٤-٢. سجل للفائز دايفي دودز (٢) وايمون بانون من ضربة جزاء "بنالتي" وكيفن غالاهر، وللخاسر بريان ماكلير (٢).

وفاز الرينجرز على دندي ٥-٠ سجل منها آلي ماكويست ٣ اصابات "هاتريك".

وهنا النتائج:
ابردين٣- سانت ميرين١
دندي يونايتد٤- السلتيك٢
هيبرنيان٢- كلايدبانك٢
مذرول١- هارتس٣
الرينجرز٥- دندي٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- هارتس ٣٠ نقطة من ٢٣ مباراة (٣٧-٢٤).
٢- ابردين ٢٦ (٤١-٢٠).
٣- دندي يونايتد ٢٦ (٣٣-٢١).
٤- السلتيك ٢٤ (٣٠-٣٣).
٥- الرينجرز ٢٣ (٣١-٢٤).

ايرلندا الشمالية

في دوري ايرلندا الشمالية، سجلت النتائج الآتية:
بانغور٠- كروسايدرز١
كليفتونفيل٤- كاريك٠
كوليراين٤- نيوري١
ديستيلليري٠- اردز٢
غليناڤون٠- باليمينا٢
لينفيلد٢- بورتاداون٠

الدورات الدولية في كرة المضرب

"الماسترز" بين فيلاندر وبيكر

انحصرت دورة "الماسترز" للناشئين في كرة المضرب والتي تقام في برلين الغربية بين الاسوجي ماتس فيلاندر والالماني الغربي بوريس بيكر.

في الدور ربع النهائي، فاز بيكر بطل الدورة في ١٩٨٤ على التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا ٦-٣، ٦-٢ في المجموعة الخضراء، وفيلاندر المصنف اول على اليوغوسلافي برونو اوريشار ٦-١، ٦-١ في المجموعة الحمراء، والاسباني اميليو سانشيز على الهايتي رونالد اجينور ٦-٣، ٦-٤ في المجموعة الصفراء، والسويسري ياكوب هلاشيك على الاسوجي هنريك سوندستروم ٦-٢، ٣-٦، ٦-٤ في المجموعة الزرقاء.

وفي الدور نصف النهائي، فاز بيكر على سانشيز ٦-٤، ٦-٤، وفيلاندر على هلاشيك التشيكوسلوفاكي الاصل ٦-٣، ٧-٦ (٩-٧).

كأس العالم للتزلج

بويكونن أول القفز في أنسبروك

(ا ب ليزرفوتو)




من اليسار: ستيرنن، بويكونن، نيمينن. (ا ب ليزرفوتو)

فاز الفنلندي ياري بويكونن في مسابقة القفز من ٩٠ مترا التي اقيمت امس في انسبروك (النمسا) في اطار كأس العالم للقفز على الثلج. اذ قفز ١٠٤ و١٠٦ امتار على التوالي وجمع ٢١٣,٣ نقطة وتلاه النروجي هروار ستيرنن ٢٠٧,٣ (١٠٢ و١٠٣). ثم الفنلندي انسي نيمينن ٢٠٤,٩ (٩٩ و١١٠).

وفي الترتيب العام بعد ٨ مسابقات استمر اليوغوسلافي بريموز اولاغا في الصدارة وله ٩٤ نقطة، يليه الفنلندي بيكا سورسا ٨٣ فالنمساوي فرانتس نويلاندتنر ٧٩.

وفي الترتيب العام لكأس الامم. تتصدر فنلندا بـ ٢٢٣ نقطة. تليها النمسا ١٩٦ فنروج ١٨٠

● في اوسلو فاز النمساوي مايكل هادشيف في سباق كأس العالم للتزلج على الجليد لمسافة ١٥٠٠ متر مسجلا ٢,٠٠,٣٥ دقيقتين. وتلاه الاسوجي هانس ماغنوسون ٢,٠٠,٥٠. فالنروجي رولف فالك - لارسن ٢,٠٠,٥٦.

سداسية السيدات في الكرة الطائرة

فازت المانيا الشرقية على كوبا ٣-٢ (١٣-١٥، ١٥-١٢، ١٣-١٥، ١٥-١٠، ١٥-١٠) في الدورة الدولية السداسية في الكرة الطائرة للسيدات التي تقام في مدينة بريمن الالمانية الغربية.

كذلك فازت المانيا الغربية على تشيكوسلوفاكيا ٣-٠ (١٥-١١، ١٥-٨، ١٥-١٢).

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز اتلانتا هوكس على ديترويت بيستونز ١١١-١٠١، وبوسطن سلتكس على نيوجيرزي نتس ١٢٩-١١٧، وكليفلاند كافالييرز على لوس انجلس كليبرز ١٣٠-١١١، وميلووكي باكس على واشنطن بولتس ١٠٧-١٠٠. ولوس انجلس لايكرز على يوتاه جاز ١١٠-١٠١؛ وبورتلاند ترايل بلايزرز على فينيكس صنز ١٣٣-١٠٤، وسياتل سوبرسونيكس على دنفر ناغتس ١١٧-١٠٧.

● في الدور نصف النهائي من بطولة آسيا الـ١٣ التي تقام في كوالالمبور (ماليزيا)، فازت كوريا الجنوبية على الصين ٧٤-٦٥ (الشوط الاول ٣١-٢٩)، والفيليبين على ماليزيا ٧٥-٦٥ (الشوط الاول ٤٠-٢٩).

● انحصرت دورة لندن الانكليزية الدولية للنوادي بين فريقي ماكابي تل ابيب الاسرائيلي وكينغستون الانكليزي.

في الدور نصف النهائي، فاز ماكابي تل ابيب على مانشستر يونايتد الانكليزي ١٠٤-٧٣ (الشوط الاول ٥٧-٣٥) بفضل الاميركيين كيفن ماغي ولي جونسون. وكينغستون على ماراتون اويل الاميركي ١١٧-٩٨.

وفي الدور النهائي، فاز ماكابي تل ابيب على كينغستون ١٣٤-١١٥ (الشوط الاول ٦٣-٦٣).

شؤون البلد والناس

راهبات القلبين الاقدسين

دعت ادارة ثانوية راهبات القلبين الاقدسين - البوشرية جميع خريجاتها الى اجتماع عام الاحد ١٢ كانون الثاني، الساعة التاسعة والنصف صباحا، في صالة الاحتفالات في المدرسة للبحث في الشؤون التنظيمية لرابطة الخريجات.

لا جراحة لساق مارادونا

صرح دييغو مارادونا نجم المنتخب الارجنتيني لكرة القدم وفريق نابولي الايطالي، لدى وصوله الى مطار مالبينسا في ميلانو قادما من بوينس ايرس، بعدما امضى عيدي الميلاد ورأس السنة في الارجنتين، انه لا يحتاج الى جراحة في ساقه نتيجة اصابته الاخيرة.

وقال ان الاطباء الذين عاينوه اتفقوا على ان لا موجب لهذه الجراحة في الوقت الحاضر خصوصا انها لا تخلو من خطورة.

ويشار الى ان جراحة الساق تبعد اللاعب عن الملاعب اشهرا.

الصفاء - الشبيبة

الثانية والنصف بعد ظهر اليوم يستضيف الصفاء على ملعبه في وطى المصيطبة الشبيبة المزرعة في مباراة ودية في كرة القدم.

كرة نجمة الصحراء

في دورة الشباب من مواليد ١٩٦٧ وما فوق لكرة القدم التي ينظمها نادي نجمة الصحراء على ملعب بلدية سن الفيل، فاز امس الاستقلال على فتيان الارز ٤-٣ (الشوط الاول ٣-٢).

سجل للاستقلال يوسف شماس في الدقيقة ١٥ وميلاد اسبر في الدقيقة ٢٧ وجوزف زيدوني في الدقيقة ٤٣ من ضربة جزاء "بنالتي" وايلي حداد في الدقيقة ٨٦، وللفتيان امين عوض في الدقيقة ٤٠ وعبود بيطار (٢) في الدقيقتين ٣١ و٦٥.

قاد المباراة الحكم ازاد هرمنديان وعاونه حكما التماس حبيب عطوي وانور الخاص.

ويلتقي اليوم الانترانيك ونجمة الصحراء الساعة ١٢، والمومنتمن والانتصار الساعة ٢٫٣٠.

ضاحية الجامعات

ينظم الاتحاد الرياضي للجامعات الساعة ٢٫٣٠ بعد ظهر السبت المقبل ١١ من الجاري السباق الاول لاجتياز الضاحية بالتعاون مع اتحاد العاب القوى. والسباق مسافته ١١ كيلومترا وهو مفتوح امام جميع عدائي الجامعات في لبنان وسيقام على ملعب المعهد الانطوني وضواحيه.

ننحصر في النقطة الأولى
إننا نحن أستاذ و"ممنوع" آخر

- ١ -

نشرت "النهار" في صفحتها الثقافية، وفي عدد السبت ٨٥/١٠/١٩، مقالة من النقد التلفزيوني جاءت بعنوان: "ممنوع" و"مندور" استاذان ومقارنة.

تضمنت المقالة مدخلا وتمهيدا وثلاثة اقسام واضحة معنونة مرقمة وخاتمة وحاشيتين.

ويفهم من المدخل ان الكاتب يريد في مقالته ان يقارن بين "الاستاذ ممنوع" و"الاستاذ مندور"، وانه انما يقوم بذلك تلبية لرغبة ابداها له بعض من قرأ نقده اللغوي لـ"الاستاذ ممنوع"، و"نقدا ابستمولوجيا" لنقده صادرا عن "استاذ ممنوع" آخر، الخ...

ولبى صاحبنا رغبة من قرأ النقدين، وعقد مقارنة بين البرنامجين، وختم بحكم عام تناولهما.

الا ان ما يلفت من المقالة هو ان المنهجية الشكلية التي اعتمدها الكاتب فيها، والتي تجسدت، مثلا، بما ذكرناه من تقسيم وعنونة وترقيم، انما كسرت في مدخل المقالة، وخرج عليها صاحبها خروجا لا نراه يليق بما كان له، مثل مقالته، صفة البحث العلمي، واحدث الخروج على المنهجية لطخة في وجه المقالة يتبينها من ينظر اليها بعينه المجردة، بل يتبينها من لا ينظر اليها حتى بعينه المجردة.

قال في هذا المدخل:

"بعض من قرأ نقدي اللغوي للسلسلة التلفزيونية "الاستاذ ممنوع"(١)، وقرأ نقدا ابستمولوجيا صادرا عن "استاذ ممنوع" آخر(٢) يعتقد فقه اللغة والافتاء فيها(٣) حكرا(٤) وارثا له، فآراؤه قوانين، وآراء الآخرين تبسيط وارتباك وسقوط في المدرسية والشكلية والافقية؛ مع ان آراء صاحبنا لم تظفر بعد باعتراف الهيئات العلمية وليس له من المؤلفات ما يقدمه الى جمهور الدارسين الواسع، اقول: بعض من قرأ نقدي رغب الي ان اقارن بين هذا البرنامج وبرنامج يشبهه في الموضوع هو "الاستاذ مندور" الذي انهى التلفزيون اللبناني حلقاته مساء ١٩٨٥/١٠/٧".

اما الخروج على المنهجية، فكان من صاحب المقالة كلاما في مدخلها تناول به ناقد نقده، وتمثل بنعوت انهمرت عليه، وتتابعت يتولد بعضها من بعض، الا انها، بمضمونها الظاهر، بل حتى بشكلها النحوي - التركيبي - السانتاكسي الذي حملها، انما اقحمت في الكلام اقحاما، وكسرت للمقالة منهجية اشرنا اليها، واثقلت المدخل بمعان وافكار لا تمت بصلة نسب او قرابة لا الى المدخل نفسه، ولا الى الموضوع العام الذي رمت المقالة الى توسيعه.

واما اللطخة، فكانت مضمون النعوت التي "اغدقها" كاتب المقالة على ناقد نقده، وما نضحت به هذه النعوت من ذاتية، وما شحنت به من هوى، وما طفحت به بشرتها المكتوبة بالغيظ من بثور لا ندري كيف يستقيم معها نظر الى الموضوع يبدد شعاعه المنطلق اليه نظر مرتد الى الذات الناحتة.

وانا كانت المنهجية شكلا، كما نعلم، وكان الشكل، بطبيعته، انما يكتفي بمثل اشارتنا العابرة اليه، لأنه، بطبيعته، كيان مسطح يسفر لك ابدا عن وجهه، وكان المضمون، بطبيعة المعاني الكامنة فيه، انما يتطلب كشفا عن معانيه، ونظرا محققا في هذه المعاني،

فاننا سنقف امام المضمون الذي يعنينا، اي المضمون الذي اقحمه كاتب المقالة في مدخل المقالة، لنعرض افكار هذا المدخل، لنقرأها، لننظر فيها بكلمات باردة تبتغي الموضوعية ما وسعها ابتغاؤها، وتتطلع الى تقديم المبدئي العام على الشخصي الخاص، ما وجدت الى هذا التقديم من سبيل.

●

جاء في هذا المدخل عنا شخصيا:

+ القول بأننا نحن "استاذ ممنوع" آخر.
+ القول بأننا نعتقد ان فقه اللغة والافتاء في اللغة حكر علينا وارث لنا.
+ ادعاؤنا ان آراءنا قوانين، وآراء الآخرين تبسيط وارتباك وسقوط في المدرسية والشكلية والافقية.
+ عدم جواز نقدنا لآراء الآخرين:
- ما دامت آراؤنا لم تظفر بعد باعتراف الهيئات العلمية.
- ما دمنا ليس لنا مؤلفات نقدمها (او تقدمنا) الى جمهور الدارسين.

وبما ان النقطة الاولى تتميز من النقاط الاخرى بأن تناولها من شأنه ان يطرح لنا مسائل مبدئية عامة تستحق ان تدرس لذاتها، في حين ان النقاط الاخرى هي نقاط تغلب عليها الذاتية والشخصية والعواهنية، ولا يقدم لنا تناولها سوى جدل غارق في الجدل ولا يساوي عناء انشاء الكلام فيه.

فقد رأينا ان نحصر ردنا على صاحبنا في النقطة الاولى دون سواها، رغبة في مسائلها العامة.

● "استاذ ممنوع" آخر؟

جوانب ثلاثة تدخل في ردنا:
- الموقف اللغوي لـ"الاستاذ ممنوع" في المسلسل.
- الموقف اللغوي لصاحب المقالة التي نقوم بالرد عليها.
- موقفنا نحن اللغوي.

● الموقف اللغوي لـ"الاستاذ ممنوع" في المسلسل.

"الاستاذ ممنوع"، كما رأيناه في المسلسل التلفزيوني الذي يحمل هذا الاسم، هو استاذ جامعي يقوم بعملية رصد دائم للاخطاء اللغوية التي يرتكبها الناس في تعبيرهم الشفهي اليومي، ويقوم بتصحيح الاخطاء عند وقوعها في الكلام، لمجرد وقوعها في حضوره.

ويكون معيار الخطأ والصواب عنده معيارا بسيطا - مبسطا هو ما سميناه الاحتكام الافقي الى القاموس وكتب اللغة بقواعدها النظرية - المجردة المعروفة. فما طابق القاموس وكتب اللغة من كلام الناس قبل، وما خالفهما(٤) رفض.

اما جمود القاموس وكتب اللغة، وتقصيرهما عندنا او قصورهما عن مواكبة التحرك الدائم الذي تعرفه الالسنة بحقيقتها الكلامية(٥) اليومية، وما يولده لها هذا التحرك من جديد متدفق، اما ما يكمن وراء القاموس والكتب من مبادئ عامة تنضم الى القاموس والكتب، وتكمل القاموس والكتب، في عملية تمييز الخطأ من الصواب - وهي المبادئ التي طرحنا بعضها في مقالتنا المنشورة في "نهار" الخميس ٨٥/٨/١،

اما ان يكون صدور الخطأ عن الناس في حياتهم اليومية ولغتهم اليومية، وبالمقدار الذي صوره "الاستاذ ممنوع"، وان يكون ذلك امرا مخالفا لطبيعة اللغة اليومية بمستواها المحكي - الشفهي. اما ان يكون التصدي المستمر لتصحيح اخطاء الناس اللغوية في الحياة اليومية امرا غير مألوف في الواقع الذي ننطلق منه في كتابة رواياتنا المسرحية والتلفزيونية.

فلم يكن لشيء من ذلك ان يرد في حساب "الاستاذ ممنوع" عند قيامه بالرصد المستمر لاخطاء الذين يتكلمون في حضوره. لم يكن لشيء من ذلك ان يخرج "الاستاذ" من التبسيط الصارخ الذي كان يجري في عباره. ولم يكن لشيء عن ذلك ان يلقي عملية الرصد وآلة الرصد بين يديه عن ان تكون حاسبا الكترونيا لا يحيد قيد شعرة عما برمج به.

● الموقف اللغوي لصاحب المقالة.

نشير بادئ بدء الى امرين.

الاول. ان الموقف اللغوي لصاحب المقالة التي نتولى الرد عليها، هو موقفه المستخرج:
- من مقولاته اللغوية وآرائه النظرية.
- من عباراته التي حملت لنا الآراء والمقولات.

الثاني: ان هذا الموقف مستخرج، حصرا واضطرارا، من مقالته التي نقوم بالرد عليها ومن مقالات اربع اخرى سابقة نشير اليها في مواضعها.

ثم نوضح، قبل ايراد المقولات والآراء والنقاط التي يتكون منها موقف الرجل:
- ان كل نقطة منها او مقولة او رأي انما يحكل، بذاته، مسألة لغوية تتطلب ان تبحث او تستحق ان تبحث.
- ان ذلك يجعلنا نقبل هذا العدد من النقاط التي عرضناها لصاحب المقالة وعقبنا عليها. ما عنينا، بالعرض والتعقيب. قد ظهرنا بتناول عام لمسائل عامة تجاوز عملية الرد التي نقوم بها، وتجاوز جزئيتها مجاوزة بعيدة.

١ - "استشهد بالشيء": "استشهد الشيء".

في مقالة قديمة، منشورة في "نهار" ٨١/١١/١٠، لكاتب المقالة نفسها التي نقوم الآن بالرد عليها، نقرأ:

- "استشهد الزميل الكبير(٦) قول (بفتح اللام) الفارابي"

بمعنى: استشهد به. اي اتى به شاهدا مؤيدا واحتج به.

وفي مقالة له اخرى، منشورة في الجريدة عينها ٨٣/١١/١٥، يظهر صاحبنا تمسكه بهذا الاستعمال، ويوضح انه انما يستند في ذلك الى عبارة القرآن استنادا ليس له عنه مفر انه يقول:

- "كيف يريدونني (٧)، مثلا ان اقول "استشهد به"(٨) وفي القرآن الكريم: "استشهدوا شاهدين من رجالكم". وكذلك "فاستشهدوا عليهن اربعة منكم"؟"

وهنا يعني ان صاحبنا انما يحتكم الى العبارة القرآنية الشريفة احتكاما حرفيا يحلو لنا ان نسمه بـ"الافقي". وحرفية هذا الاحتكام، او افقيته، قد انشأ عن ناحيتين.

اولى تقع، من تصورنا، في نطاق الترجيح الذي يتقدم من التحقيق، الى ما يصح به يقينا.

وثانية تقع، عن هذا التصور، في نطاق اليقين.

● ناحية الترجيح

اننا، بصورة اولية مؤكدة التحقق، نرى ان الآيتين الكريمتين تأمران المسلمين بأن يطلبوا شهادة شاهدين، او شهادة اربعة شهود، اي ان يلتمسوا الشهود لقضاياهم.

ثم نقف عند الآية الاولى(٩) من الآيتين المستشهد بهما، لنستأنس بما فسرها به احد المفسرين المشهورين، ونعني الطبرسي في كتاب "مجمع البيان في تفسير القرآن"(١٠).

نورد اولا نص الآية على طولها، لان في سياقها ما يساعد في فهم ما يعنينا منها - وهي الآية ٢٨٢ من سورة البقرة:

"يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم".

ثم نورد ما قاله الشارح، اي الطبرسي، في تفسير ما يعنينا من الآية(١١):

"(واستشهدوا شهيدين من رجالكم) يعني اطلبوا الشهود واشهدوا على المكتوب رجلين من رجالكم اي من اهل دينكم،...وقيل: هذا امر للقضاة بأن يلتمسوا، عند القضاء بالحق، شهيدين من المدعي عند انكار المدعى عليه، فتكون السين في الحالتين سين السؤال والطلب".

حتى اذا انتقلنا الى "لسان العرب"، قرأنا:

"واشهدوا شاهدين...واستشهدت فلانا على فلان اذا سألته اقامة شهادة احتملها...".

هنا الذي قدمناه يجعلك تلمح بين "استشهدوا الشيء" و"استشهد بالشيء" فرقا دقيقا متحركا تحسه بحدسك ولا تستطيع ان تدرجه بعقلك، ويجعلك بعد ذلك تحس ان ما استشهد به صاحب المقالة في كلامه عن كلمة "استشهد" لا ينهض دليلا قاطعا على ما ذهب اليه.

● ناحية اليقين.

نفترض ان التصور الذي ذهب اليه صاحبنا هو تصور صحيح، وان النص القرآني الذي استشهد به (او استشهد اي طلب شهادة ليستشهد به)، انما يجسد هذا التصور.

الا اننا، عند ابتعادنا عن هذا النص، والخروج من متنه وسياقه ومقامه، الى متوننا الحاضرة وسياقاتنا ومقاماتنا، نتبين ان تعدية هذا الفعل انما تجري عندنا بالباء لا بالذات، ونتبين ان الناطقين بالضاد، بين المحيط والخليج، الذين تنبثق عبارتهم من كفاياتهم اللغوية، وليس من التحقيق المجهري المفرط في خلايا الكلام والكلمات، ان هؤلاء الناطقين لا يعدون "استشهد" بالذات، بل يعدونها بالباء تعدية تجري بها عبارتهم وتؤدي لهم معانيهم، اداء لا تحس معه انك قد خرجت من مدار اللسان الذي انت فيه.

واذا كانت التعدية بالباء تعدية طارئة لم تكن للكلمة في متونها الخوالي، كما يتصور صاحبنا، فان اكتساب الكلمة لها، في العصور التوالي، انما كان اكتسابا طبيعيا مشروعا اتاها عن (١٢) طريق التضمين النحوي. اي ان الباء قد جاءت "استشهد" من "احتج" التي يقارب معناها معناها، اي اننا، في نطاق الافتراض المطروح، اصبحنا نقول: "استشهد بالشيء" لاننا نقول "احتج بالشيء"، وكما نقول "احتج بالشيء" والتضمين النحوي قانون كلي بالغ الاهمية يحرك لنا عملية التعدية واللزوم التي هي مفصل بارز من مفاصل تركيب العبارة، ويتيح لعبارتنا مزيدا من انسياحها الطبيعي - الاصولي في آفاق التجدد.

ان شيئا مما قدمنا لم يزحزح صاحبنا قيد شعرة عن موقفه/ عن موقفه(١٣) عن تعدية الفعل "استشهد". فرأى نفسه هكذا وكأنه "استاذ ممنوع" آخر يحبس نفسه في قوقعة النص وافقية الاستشهاد به. وله عن ذلك، كما قدمنا، رحاب تتنفس بها تراكيبه.

٢- "فرز الشيء" بمعناها المحدث.

يأخذ علينا صاحبنا، في مقالة له اخرى، منشورة في "نهار" الاثنين ٨٣/١١/١٥، استعمال كلمة "فرز" بمعناها المحدث الوارد بعد قليل في هذه الفقرة، مع انه معنى طبيعي شرعي فرزته الكلمة، او فرزته للكلمة معطيات الحياة المتجددة، وولدته لها علاقة دلالية دقيقة تقوم بين المعنى المولد، المعنى المفروز، والمعنى نفسه الذي يحرص صاحبنا على تأبيد (ت ا ب ي د) الكلمة وراء قضبانه:

"ولاكون اكثر وضوحا، اقول انني لا يمكن ان اسيغ مثل عبارة "ما فرزه المتأخرون عن كلمات" التي يستخدمها المعنى(١٣) لأن فرز تعني: عزل وفصل وقسم. وليس اي من هذه مقصودا اليه في الجملة. بل المقصود هو فعل صدر عن، احدث، اقر".

نشير اولا الى ان مادة "ف ر ز" لم ترد فقط في "لسان العرب". ثم نشير الى ان "فرز الشيء عن غيره او عن غيره"(١٤)، بصيغة الماضي، قد وردت مثلا في قاموس "المصباح المنير" للفيومي المتوفى سنة ٧٧٠هـ، وفي "محيط المحيط" لبطرس البستاني المتوفى ١٨٨٣، وفي "الرائد" لجبران مسعود، بمعنى، عزله عنه ونحاه (وبهذا المعنى، تقابل الكلمة كلمة Secréter الفرنسية بمعناها العلم)(١٥).

الا انما، مثلا في الفقرة الاولى من هذا القسم من مقالتنا، انما نستعمل "الفرز"، بمعنى فيه شيء من الاختلاف عن المعنى القاموسي المبين، اننا نستعمل الكلمة بمعنى يقارب المعنى المبين من جهة، ويقارب معنى التوليد من جهة اخرى، دون ان يطابق هذا المعنى او ذاك. فضلا عن ان حرف الجر لا يدخل في التركيب النحوي الذي يفرزه استعمالنا.

نقول في مثل شائع: "ان الكبد تفرز عصارة تسمى الصفراء"، بمعنى قريب من معنى: "تولد هذه العصارة".

حتى اذا انتقلنا بالكلمة من المحسوس الى المعقول، ظهر لنا، من غنانا، ما يستحق بعض الوقوف، ورأينا سياقاتنا تفرز لنا كلاما من نحو قولنا:

- ان كلمة "لكل مقام مقال" تعني ان المقام يفرز من الكلام ما يجانسه. او قولنا:
- اذا كانت بنى المجتمع التحتية تفرز بناه الفوقية، فان هذه ترتد الى تلك، وتلك الى هذه، ليقوم بين الطرفين من التفاعل ما يعرف بـ"الجدلية"، او "الديالية" - و"الديالية" كلمة مولدة طرحها الشيخ عبدالله العلايلي وفرزتها له معطيات العصر.

(نلاحظ ان المعنى المولد الذي تستعمل الكلمة به، وننادي نحن باستعماله، لم يتضمن، من المعاني الثلاثة التي قال صاحبنا اننا استعملنا الكلمة بها، الا معنى واحدا قريبا من المعنى الذي استعملنا الكلمة به، معنى "احدث". اما المعنيان الآخران، معنى "صدر عن"، ومعنى "اقر". فلا ندري من اين اتانا بهما).

فاذا سلمنا، بعد هذا الذي قدمنا، بشرعية المولود الدلالي الجديد لكلمة "ف ر ز"، وعلمنا ان صاحبنا انما يرفض الاعتراف بهذا المولود لمجرد انه لم يدون بعد في "سجلات النفوس" المعتمدة عندنا - وسجلات النفوس عندنا سجلات بائسة ينسخ بعضها عن بعض، او ينسخ بعضها من بعض(١٦)، بدل ان ينسخ بعضها بعضا في حركة نابضة من مواكبة الايام بجديدها المتدفق.

ادركنا مبلغ الحرفية والافقية التي يرسف فيها احتكام صاحبنا الى القاموس، وادركنا صلة النسب والقرابة التي تربط صاحبنا بـ"الاستاذ ممنوع".

٣- اعاره الشيء يعيره اياه.

في مقالة اخرى منشورة في "نهار" الخميس ٨٥/٥/٢٣، لصاحبنا الذي نقوم بالرد على مقالته الاخيرة، نقرأ له، عن "اعاره الشيء يعيره اياه". كلاما نفهم منه انه يقبل ان يقال ايضا بالمعنى نفسه:

"اعاره من الشيء"، و"عاوره اياه"، و"استعاره اياه". لمجرد ان هذه التراكيب ترقد في ناووسها المتقادم، في حلة من غبار العصور، اي ان قبوله لها انما كان نتيجة احتكامه الحرفي - الافقي الى القاموس.

ويكفي ان نتصور انما نقول اليوم ما كان من نحو

- هذا كتاب مهم. هل لك ان تعاورني اياه؟
- معاورة الكتب يا سيدي امر لا تحمد عواقبه.
- ولكن يوسف عاورني كتابا لم يخش معه عواقب المعاورة.
- تقصد انك استعرته "كتاب العين" للخليل؟
- نعم، هذا ما استعرته اياه.

يكفي ان نقول اليوم هذا الكلام او ما كان من قبيله، لنطمئن الى انما، عندما ناقش صاحبنا الذي يقول مثله او يقول مثله، وننسب اليه احتكامه الافقي الى القاموس، انما نصدر بحقه حكما فيه عدل كثير.

٤- النسبة بالألف والنون والياء

في مقالة ٨٥/٥/٢٣ نفسها، يتكلم صاحبنا عن (١٧) النسبة بالالف والنون والياء، عن نحو "روحاني"، "جسماني"، "نفساني".

ويفهم مما قاله عن المسألة انه ينظر الى هذه النسبة على انها نسبة شاذة يحفظ ما نقل منها عن العرب القدماء ويستعمل ولكن لا يقاس عليه اي ان صاحبنا، وسع الله عليه، انما يضيق على الناس مسالك القول المتسع ويرفض لهم، مثلا، ما كان من نحو: "عقلاني"، "شخصاني"، "علماني"، "شكلاني"، "جسداني"، لمجرد انها كلمات مولدة لم تنقل عن القدامى

وهذا، بنتيجة خطرة لا نحسب ان صاحبنا تنبه لها، انما يفضي الى ان نرفض للعرب المحدثين الذين اشتقوا هذه الكلمات، ان يكونوا من اصحاب اللسان، اي من العرب ويفضي الى القول بتاريخية اللسان العربي واجنبيته عن ابنائه المعاصرين.

هل نحن في حاجة بعد الى اثبات ان موقف صاحبنا من النسبة الجسمية انما هو نموذج آخر من نماذج احتكامه الافقي الى القاموس وكتب اللغة. ذلك الاحتكام الذي تظهر في سحنته قسمات واضحة من وجه "الاستاذ ممنوع"؟

أ. حاطوم

(● يتبع مرة ثانية)

(١) نشر هذا النقد في "نهار" الخميس ٨٥/٦/٢٧.

(٢) يقصد النقد الذي سماه مقالنا المنشورة في "نهار" الخميس ٨٥/٨/١.

(٤) لو قال "حكرا عليه، وارثا له"، لجاءت العبارة اتم، والايقاع فيها اوضح.

(٣) يقصد "الافتاء في اللغة". لأن سياق الكلام، بالحس المتولد عفوا منه، يجعل الضمير في "فيها" لا يعود الى "اللغة". بل "فقه اللغة". الا اذا فسرناه قسرا.

(٤) عاملنا "القاموس" و"كتب اللغة" معاملة المثنى، مع انهما من جهة المعنى جمع لا مثنى، لانهما، لغويا، مثنى لا جمع. ولا يمنعنا ان تكون الكلمتان، بمجموعهما الرياضي، بالتبس على جمع كذلك هو الكلام العربي بحدسيته العفوية، وكذلك، مثلا، جاءت الآية ٣٠ من سورة "الانبياء": "او لم ير الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما"، وبذلك تقوم حقيقة بارزة من حقائق اللغة، انها لغة وليست شيئا آخر، ليست عقلا ومنطقا.

(٥) "الكلام" الذي ننسب اليه هو، للسان، مظهره الاداتي اليومي المتمثل بلغة الافراد، او لغاتهم التي تظل فرديتها في نطاق واضح من عمومية اللسان.

(٦) بـ"الزميل الكبير". يقصد الدكتور عمر فروخ الذي استشهد، في التاريخ المبين، بنص للفارابي من "آراء اهل المدينة الفاضلة"، لاقامة الدليل على صحة كلمة "رئيس" وقبولها دون كلمة "رئيسي"..

ونسمح لانفسنا ان نقدم في هذه الحاشية كلاما نستدرك به ما فاتنا من التعليق على عملية الاستشهاد التي لجأ اليها الدكتور فروخ يوم ناقشناه في مسألة رئيسي/ رئيس.

لقد عدنا مؤخرا الى النص المستشهد به، فتبين لنا، بما لا يقبل الريب، ان استشهاد الرجل كان استشهادا مقحوما لا يرتبط بالموضوع لأن كلمة "رئيس" التي يستعملها الفارابي هي من "الرئاسة" ومعناها من معناها، في حين ان كلمة "رئيسي" التي تناولها النقاش انما تستعمل بمعنى آخر، بمعنى "اساسي". وتقابل كلمة Principal الفرنسية.

(٧) اي نحن.

(٨) نحن الذين اخضعنا اللفظتين والمزدوجين.

(٩) اكتفينا بالآية الاولى لانه لم يتح لنا ماديا، الاطلاع على تفسير الآية الثانية.

(١٠) الشيخ ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن. دار الفكر - دار الكتاب اللبناني - بيروت ١٩٥٧

(١١) الجزء الثاني، ص ٣٩٨.

(١٢) ثمة نحو يحصك، في مثل هذا التركيب، بالقول "من طريق". ويرفض القول "عن طريق"، بحجة لا نعرفها شخصيا. ونحن نرى ان كلا القولين امر جائز، لان بين "من" و"عن" من التقارب ما يجعلهما، في كثير من مراتب الكلام، متعاقبين، اي تحل احداهما محل الاخرى: منح عن ذلك، منح من ذلك، تحدر عنه، تعمز عنه.

على ان الفعل ما يكون بين الحرفين، في بعض السياقات، من فرق يجعل... بين الحرفين. نقول طار العصفور عن الشجرة، فيكون لكلامنا معنى، ونقول طار العصفور من الشجرة، فيكون لكلامنا معنى ثان، مرد ذلك الى السياق.

(١٣) انه، بكلمة "المعنى" هنا... نحن والعبارة التي يوردها لنا معمد قسما هي احدى عبارات مقالتنا المنشورة في "المجلة التربوية". العدد الاول ١٩٨٣، ص ٣٣، الفقرة الاخيرة.

(١٤) اربط التخيير بين "من" و"عن" بمضمون الحاشية ١٢.

(١٥) نقف قليلا امام ما اسميناه في فقرة عالية، المعنى المعقول لكلمة "ف ر ز". وما سماه قاموس روبير الفرنسي المعروف المعنى المجازي للكلمة الفرنسية المقابلة لها، كلمة Secreter.

الذي لفتنا من المسألة ليس مقتصرا قواميسنا عن ايراد المعنى المعقول او المعنى المجازي. فهذا التقصير سمة عرفوه من سمات هذه القواميس الذي لفتنا هو انما لا نقع على اي اشارة الى هذا المعنى، لا في القاموس الفرنسي الاشهر قاموس لاروس، في طبعة سنة ١٩٢٢ على الاقل، ولا في القاموس الفرنسي المعروف بورداس، ولا في "المنهل"، القاموس الفرنسي - العربي المتداول.

وحده، بين القواميس الفرنسية التي في مختصنا، وجدنا قاموس روبير (طبعة ١٩٢٢) تناول المعنى الذي نحن في صدده.

(١٦) راجع الحاشية ١٢.

(١٧) يمنع الحرص على تعدية "تكلم" بـ"على"، لدى بعض الكتاب، انهم مشغوفون بحظر تعديتها بـ"عن"، مع ان تعديتها بـ"عن" هي في حسن اقرب الى الطبيعة انها شخصيا. لا نعرف بحثا هذا الحرص، ولا نوقظها البحث عند الذي يحسبها. دون ان يلزمها هو الآخر، ان مؤكد لقارئنا العزيز ان في وسعه، وشهرة اللغوي مطمئن ان يقول اتكلم عن المسألة وتكلمت عنها. واي نتخلص من عبء التعدية بـ"على" التي يقدر انها تحمل له عبء اللغوي الذي في التعدية بـ"عن". يستطيع على الاقل ان يستند الى قاعدة التضمين النحوي اي ان في وسعه ان يضمن "تكلم" معنى "تحدث" ويعديها بما يعدى به "تحدث". امام هنا، ولم لا.

جوائز "رالي بايبر" "تجمع شباب بيروت"

في كوكتيل اقامه بعد ظهر امس في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، وزع "تجمع شباب بيروت" الجوائز على الفائزين في سباق الميلاد "رالي بايبر" الذي نظمه الاحد الماضي.

وهؤلاء هم مع جوائزهم:

١ - السيارة الرقم ٤٣: هشام هرة (السائق) وهاني دبوس وزياد نجار وزياد حماصني - الكأس الاولى وجهاز كومبيوتر وجوائز بقيمة ٨٠٠٠ ليرة.

٢ - السيارة الرقم ٧٧: ماهر زين العابدين (السائق) ورنا طيارة وعصام بشعلاني وفدى حاج حسن - الكأس الثانية وبطاقة سفر بيروت - اثينا - بيروت وجوائز بقيمة ٨٠٠٠ ليرة.

٣ - السيارة الرقم ١٣: مي حموي (السائق) ولينا حموي - الكأس الثالثة وآلة تصوير فوتوغرافي وجوائز بقيمة ٥٠٠٠ ليرة.

وتكلم رئيس التجمع السيد خالد قصار فشدد على اهداف هذا التجمع في الوصول الى مجتمع افضل عن طريق النشاطات الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية والابتعاد عن الشؤون السياسية والطائفية والمذهبية. وتطرق الى السباق وما حققه من نجاح. شاكرا جميع المؤسسات والشركات والافراد الذين ساهموا فيه.

صدر العدد ٣٦ - كانون الثاني ١٩٨٦ من مجلة "فن التصوير". وفيه فيصل السبت: علاقتي وثيقة بالمختبر والاستديو. الطبقات المتعددة لشرائح "السلايد" مضاعف جماليات التصوير. اللوحة الرياضية. عن الوجه الخامس وخداع العين. بعد مرور اربعين سنة على الكارثة اول ظهور لصور فوتوغرافية تحكي المأساة الى الابواب العائمة

الثمن تضحية

- السلام وسيلة لايجاد الطمأنينة المؤدية الى زيادة العطاء الفكري والمادي. لا يصبح غاية الا متى صار روحانيا، فيتحول عندئذ الى قيمة لانه يلتصق بجوهر الرسالة السماوية التي هي سلام.
- السلم الباهظ الثمن المفتئت على الحرية هو نقيض السلام.
- السلم حالة دائمة وجدانية، اقتناعية. السلم هدنة هشة.
- السلم المفروض بالقهر يولد شرارة حرب تنقضه.
- السلم تطمين موقت للجسد. والسلام استقرار نهائي للروح والنفس والفكر.
- ايها السلم! كم ثمنك باهظ!
- من يؤمن بالسلام يرفض السلم.
- لا يكون للسلم قيمة الا اذا كان انتقاليا في اتجاه السلام.
- السلم يشترى بصحن مجدرة. اما ثمن السلام فالتضحية.
- الامم الصغيرة والضعيفة اما ان تعيش عنايا ابديا بملء ارادتها وقبولها واما الا تعيش بتاتا.
- من يستطيع ان يحمل صليبه طوال حياته يستحق حياته ولو بعد حين.
- السلام يرضي الضمير، السلم يرضي المصلحة.

فاضل سعيد عقل

المجمع اللبناني منذ ٢٥٠ سنة "أحكام إدارة وتدبير للكنيسة المارونية"





يوسف سمعان السمعاني الكبير.

البطريرك يوسف ضرغام الخازن.

المجمع الاقليمي ... يوسف سمعان السمعاني ... اكليمنت الثاني عشر ...

دخل المجمع اللبناني للطائفة المارونية سنة جديدة، اذ انعقد منذ سنة، عهد البابا اكليمنت الثاني عشر والبطريرك يوسف ضرغام الخازن، ومؤازرة السيد يوسف سمعان السمعاني، قاصد الكرسي الرسولي، في دير سيدة اللويزة - كسروان ١٧٣٦. طبعت مقرراته اول مرة في لبنان ١٧٨٨ في عناية الشيخ غندور السعد، قنصل فرنسا، الذي شنقه احمد باشا الجزار في عكا مع الامير يوسف شهاب، حاكم البلاد، وطبعت ثانية في اللغة العربية، في مطبعة الارز - جونيه ١٩٠٠، ترجمة عن النسخة اللاتينية المطبوعة في روما، مطبعة انتشار الايمان المقدس ١٨٢٠، بقلم المطران يوسف نجم، مطران عكا والنائب البطريركي العام. والمجمع اربعة اقسام مرتبة ابوابا، في ٥٦٢ صفحة مع فهرس ذيل المجمع، في ٤٣ فصلا، مع الرسائل وغيرها وصفحاته ٣١٨ من القطع الكبير، والحرف الجيد.

لا ادعي هنا تفاصيل المساعي والمفاوضات والبراءات البابوية التي سبقت، او توسطت، او تلت انعقاد المجمع اللبناني وما ساوره من اخذ ورد وتأخير، وتبادل الرسائل بين الرؤساء الدينيين وغيرهم. فذلك شأن من يعنيهم الامر والراغبين في التوسع. واني اسارع الى التذكير اليوم بهذا الحدث التاريخي في مرور مائتين وخمسين على حصوله. فانكر انه في ١٩٣٦، في مرور قرنين على انعقاد المجمع في دير سيدة اللويزة ١٧٣٦، اقيم احتفال كبير في صرح بكركي، عهد المثلث الرحمة البطريرك انطون عريضه، وعرضت في الصالون الكبير نسخة من كتاب المجمع في خريدة من المخمل الاخضر، على طاولة امام البطريرك، وحضرت جماهير غفيرة الى بكركي للمشاركة في الاحتفال، وكان ناسها ينحنون امام البطريرك، ويقفون في احترام وتأمل عند الكتاب، وكنت في عدادهم. وللمجمع "فائدة كبيرة في سبيل احكام ادارة وتدبير الكنيسة المارونية وترويج قضاء اشغالها التي ترفع للنظر الى المجمع وحكمه". بل هو دستور الطائفة المارونية الكنسي، استمد منه بضع من الطوائف المسيحية الشرقية مبادىء لادارة شؤون كنائسها، وسياسة رعاياها. وهنا وصف لعقد اول جلسة للمجمع في اقتضاب:

في ٢٩ ايلول ١٧٣٦ بدأت الاستعدادات في دير سيدة اللويزة وكنيسته، ففي الكنيسة معالم الزينة، ونظام الجلوس في المجمع لاصحاب الرتب الكنسية كالبطريرك، والقاصد الرسولي والمطارنة، ورجال الاكليروس العالمي والقانوني، وعينت مقاعد للحشد الكبير من المشايخ الخازنيين، والحبيشيين وغيرهم. انعقد المجلس الاول قبل ظهر الاحد ٣٠ ايلول ١٧٣٦ - بعد الساعة الثانية حشد السيد البطريرك، والقاصد الرسولي، ورؤساء الاساقفة، والاساقفة، ورؤساء الرهبانيات العامون، والخوارنة، والقسوس، والشمامسة، والشدايقة الى ردهة الدير، وفيها افرغت عليهم الحلل الحبرية والكهنوتية، وغيرها من الشارات المقدسة، كل ودرجته ورتبته، ثم خرجوا من الردهة الى الكنيسة يتقدمهم الصليب البطريركي: اولا الرهبان، ثم الشدايقة، فالشمامسة، فالقسوس فالخوارنة، فرؤساء الرهبانيات العامون، فالاساقفة، فرؤساء الاساقفة ثم السيد البطريرك والقاصد الرسولي وهم يترنمون باللحن السرياني العادي. وبعد الطواف في الكنيسة تبوأ كل المكان له، يحيط بكل من البطريرك والقاصد الرسولي عدد من الاساقفة، ورجال الدين، وممثلي الارساليات الاجنبية، وبعض الطوائف الشرقية الكاثوليكية. وبدأت الجلسة على ما في كتاب "المجمع اللبناني".

جوزف نعمه

قرعة متّى

بعد يوم طويل من المطاحشة والتدفيش في الدوائر الرسمية لمعاملاتك، وفي الجامعة لتقديم طلب انتساب وبعد آخر برنامج سخيف في التلفزيون، تجلس، وتمد قدميك، ثم تمسك بقرعة المتى فتملأها، وتفكر في المستقبل.

- آخ: اول شفة احرقت لسانك، لعن الله الماء الغالي.

تفكر في المستقبل، في هذا القادم كمهمة ضباب لا رائحة له، وتعرف كم كنت غبيا وساذجا عندما كنت تحلم بمستقبل يضحك لك من اول الطريق، ويفرشها لك بالغار.

يا مسكين، كنت تريد ان تصبح محللا نفسانيا لكي تفهم الناس وتضع مشاكلهم المستعصية في جيبك ثم تذريها في الصحراء فتصبح خضراء، يا لك من ريفي ساذج.

- اخ، برعشة باردة تدعوك الى التفكير في ما لا يجب وفي جعبتك هذا العدد القليل من السنين.

لعن الله البرد.

لم تكن تعرف ان الاحلام رغيف مقمر وساخن ولم يقدر لك ان تنتشه، او ان تشم رائحته، والان عندما ترضى بشيء آخر، (اي شيء) تعلم انه قد لا يرضى بك لانك لا تحمل بطاقة عليها اسم احد اصحاب النفوذ والاحسان. تعلم انك عليك الآن ان تبدأ بقرع الابواب، والدخول في كواليس "البشرية" لكي تحصل على دعم يؤهل اسمك الكريم على لائحة القبول.

تبدأ قرعة "المتى" بالحشرجة لحاجتها الى الدفء، فتملأها من جديد، ماء تتهيأ حرارته للرحيل، وترشف.

تعلم كل هذا، وانت المحشو، منذ ابصرت النور، بمجموعة كبيرة من المبادىء والقيم، وبمطولات عن تكافؤ الفرص والكد في سبيل الوصول الى الهدف.

تحاول ان تضع كل هذا جانبا، ولو للحظة، تمسك الصحيفة ليقع نظرك على الاعلان الذي قرأته صباحا، يطلب شابا للعمل، فتتذكر كيف اقفلت سماعة الهاتف، بعد ان اعتذرت من المتحدثة اليك بلباقة، فالعنوان في الطرف المقابل من العالم. يا للحصار.

القرعة تحشرج وتطلب الدفء، تصب منها الماء الذي برد تماما، فترفضه، وينسكب على السكر والارض وعلى اصابع قدميك، تلعن المتى ثلاثا، وتنهض تلملم الماء والسكر المبلل عن الارض وقدميك، ثم تجلس الى طاولتك وتكتب قصيدة عن الرفض، تظن نفسك قائدا ثوريا، ولكنه بلا ثوار. تنظر الى الساعة، انها الثالثة صباحا، فيوحي اليك منظر العقارب بالنعاس، ترفع الغطاء، تندس تحته وتسلم رأسك الى حلم (والمدجن لا يستطيع مفرا) بامرأة تنشق الارض وتضعها امامك، تصغي اليك، ثم تحكي لك ليلى والذئاب لتغفو، ففي الغد عليك ان تذهب الى احدى الكليات لتنتسب.

استطراد: المتى عادة مشروب العجائز، تشعرك بالملل وانت ترشفها ببطء ولكن الصوت عن القرعة قبيل فراغها، من دخول الهواء والماء معا في الثغرات الدقيقة، يغريك بشربها، وانت تعرف انه يزعج اصحاب الاذواق الرفيعة، ويشعرهم بالقرف من شاربها. بوركت المتى نصيرة الرفض والانتقام.

معن الامين

لبنان العضو الجديد في المنظمة العربية للتربيةوالثقافةوالعلوم

مثل الدكتور حسن صعب لبنان في اجتماع المجلس التنفيذي والمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) اللذين انعقدا في مقر المنظمة في تونس بين ١٤ و٢٤ كانون الاول ١٩٨٥ واقر قبول لبنان عضوا كامل العضوية في المنظمة.

وامس زار الدكتور صعب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية الرئيس سليم الحص واطلعهما على نتائج الاجتماع والمؤتمر وما يتعلق منها بلبنان وهي:

" ١ - اقرار قبول لبنان بناء على توصية الامين العام لجامعة الدول العربية عضوا كامل العضوية في المنظمة.

٢ - اتخاذ قرار اجماعي بتقديم الدعم للبنان في المجالات التربوية والثقافية والعلمية والاعلامية. والخطوة الاولى في هذا المجال ايفاد بعثة من المنظمة للقيام بمسح شامل للاضرار التي اوقعتها الحرب في مجالات الدعم على ان يرفع تقرير بالنتائج الى المجلس التنفيذي في دورته المقبلة والى الدول الاعضاء في المنظمة تمهيدا لاعتماد خطة لمساعدة لبنان.

٣ - انتخاب ممثل لبنان عضوا في المجلس التنفيذي للمنظمة ونائبا لرئيس المؤتمر العام".

ويعقد الدكتور صعب الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ٧ كانون الثاني مؤتمرا صحافيا في مكتب وزير التربية يدلي فيه ببيان.

مؤسسة الحريري

١٤٧ طالبا وطالبة، هم الدفعة الحادية عشرة الاخيرة من طلاب مؤسسة الحريري الى فرنسا للسنة الدراسية ١٩٨٥ - ١٩٨٦، سافروا امس والتحقوا بزملائهم الـ١٦٠٣ الذين سبقوهم لتمضية سنة تحضيرية يلتحقون بعدها بفروع التخصص.

ومن الدفعة سيتابع ٨٦ طالبا وطالبة اختصاصات مهنية بينما يتابع الاخرون اختصاصات اكاديمية.

ومع سفر الدفعة الاخيرة تكون مؤسسة الحريري ارسلت الى فرنسا خلال السنة الدراسية الجارية ١٧٧٧ طالبا وطالبة.

طلاب كتائب

عقدت امس الخلايا الطالبية في اقليم المتن الكتائبي خلوة لدرس شؤونها التربوية والحزبية برئاسة رئيس مكتب الطلاب في الاقليم السيد جوزف ابو فاضل وفي حضور رئيس اقليم المتن السيد توفيق داغر ورئيس مكتب الاعلام الدكتور سليم زرازير واعضاء المكتب ورؤساء القطاعات والمكاتب الطالبية.

واتخذ المجتمعون قرارات هي:

"١ - العمل الدؤوب على توحيد الصف الكتائبي ومواجهة كل محاولات الانقسام والتصدع.

٢ - دعم المؤسسات التربوية من خلال التقيد بالانظمة والقوانين.

٣ - العمل للحفاظ على المستوى الاكاديمي.

٤ - التعاون مع ادارات المدارس والجامعات والمعاهد لتأمين سنة تربوية طبيعية منتجة.

٥ - وضع برنامج عمل لخلوات لاحقة تشمل القاعدة الطالبية لمواجهة المستجدات ومواكبة المسيرة الطالبية.

٦ - وضع برنامج عمل يطبق على مراحل خلال السنة الدراسية ١٩٨٦ يتضمن نشاطات ثقافية واجتماعية ورياضية".

"الرابطةالادبيةالشمالية" تعاود نشاطاتها

طرابلس - "النهار":

عقد امس السيد مارون عيسى الخوري الرئيس الجديد لـ"الرابطة الادبية الشمالية" مؤتمرا صحافيا في مركز نقابة معلمي المدارس الخاصة في طرابلس اعلن فيه معاودة الرابطة نشاطاتها وانتخاب هيئتها الجديدة في اجتماع عقد في ٢١ كانون الاول ١٩٨٥ وهي تألفت من السادة: مارون عيسى الخوري رئيسا، فضيلة دريعي الرفاعي نائبة للرئيس ومسؤولة لدى المراجع المختصة، سوزان البعيني امينة للسر، جوزف طوبيا امينا للصندوق ومحاسبا، وكل من الدكتور عبد الحميد جيدة والدكتور مصطفى علم الدين وانطوان السبعلاني وانطوان القوال وجوزف مراد وفؤاد دعبول اعضاء.

وقال ان الهيئة الجديدة وضعت برنامج عملها وهو:

"- نقل رفات المرحوم الشيخ حسيب غالب الرئيس السابق للرابطة من بلدة تولا الى بلدته اردة واقامة مؤتمر ادبي على مستوى عربي تخليدا لذكراه.

- تهيئة دراسات ومحاضرات عن الرابطيين الراحلين وجمعها في كتاب عنوانه "دراسات رابطية شمالية" وجمع مؤلفات الرابطيين - امواتا واحياء - وتحقيقها وطبعها.

- اصدار مطبوعة تنشر فيها اعمال الاعضاء.

- اختيار عضوين جديدين ليكتمل العقد باثني عشر عضوا عملا بالنظام الاساسي للرابطة".

"اليوم السابع"

في العدد ٨٤ من "اليوم السابع" (اسبوعية سياسية ثقافية): "التجسس الاسرائيلي على اميركا، شغب "الابن المدلل"، رئيس وزراء السودان الجزولي دفع الله: انتظر ردا من قرنق لتحديد موعد المؤتمر القومي، حوار مع ريمون جباره وجواد الاسدي لبالي الفوز... في قرطاج، الجزائر مؤتمر التغييرات المدروسة".

رئيس التحرير: بلال الحسن، تصدر عن شركة الاتلس الجديدة، باريس.

صديقي هاوي مقارنة مزعجة لشواطئنا ومما في كاليفورنيا

رسم من جاد.

قال صديقي: لقد وهب الله هذه البقعة من الشرق اجمل الشواطىء. لم اشاهد اروع منها. سافرت شرقا وسافرت غربا فلم ار ذوقا وهندسة طبيعية كما لهذه الشواطىء في لبنان. ففي كاليفورنيا مثلا، ولاية الجمال، كما يدعونها، يتغنون كثيرا بروعة الشواطىء التي يؤمها ملايين السياح. في تلك الولاية، قال صديقي، حيث عشت لبضع سنوات، كنت اقصد الشاطىء دائما واسير لساعات وساعات فلم ادهش. انا الطالب القادم من لبنان، بما يتغنى به الكاليفورنيون. بل اقارن بين شواطئنا والشواطىء في الولاية، فتلوح لي مياه المتوسط الصافية اللؤلؤية الزرقاء الهادئة في معظم الفصول. ترافق حدود بلادنا من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب. نعم، في تلك الولاية وانا في محاذاة مياه المحيط كانت تلوح لي شواطىء البحر في لبنان التي تلامس يابسة هذه البلاد بخط يكاد ان يكون مستقيما لولا القليل من النتوءات والرؤوس والخلجان هنا وهناك. كنت اتذكر بلادي وامام عيني، هناك، في كاليفورنيا، تلك الامواج العاتية العالية المنحنية الجوفاء تضرب بعنف وعلى مدى ربانها تحلق بشكل فوضوي اسراب من الطيور سوداء، كأنها الغربان. اصواتها مزعجة وكأنها في نزاع مع الامواج الثائرة التي تقصف الصخور الدكناء الملاصقة.

نعم يا صديقي لقد زرت الكثير من البلدان على شواطىء البحار فلم اجد اجمل من شواطىء لبنان واتمنى ان لا تفكر اني ابالغ في حب الوطن، لاني وكما ترى لم ابق فتيا يحلم، بل، في كل ما اكتسبته في الحياة، اصبح التحليل العلمي دربي واسلوبي. وانت تعلم ان هنالك الكثير من الاشياء افضله في بلدان الغير بعد مقارنته بمثيله في بلادي.

والصديق الجامعي ايضا: ولقد زرت شتى البلدان في اوروبا - في شرقها وغربها، فلم اجد شواطىء اليفة حميمة دافئة ومياه بحر هادئة فضية رقراقة كتلك عندنا. فهناك مياه عكرة قاتمة تحتوي الافاعي البحرية وبعض المخلوقات المفترسة كسمك القرش، وهنا مياه صافية شفافة فيها انواع اليفة لا تخيف الصيادين المستحمين.

تحدث الصديق كثيرا عن جمالات شواطئنا الطبيعية من الميناء شمالا الى صور جنوبا مرورا بشواطىء شكا والهرى وجبيل وجونيه وبيروت وخلده والدامور وصيدا. وبحسرة وعتاب: وبالمقارنة ايضا، هناك، في بعض البلدان التي تحدثت عنها، يحرصون على النظافة والجمال في شواطئهم كحرصهم على نظافة بيوتهم. مثلا، بندر ان لم نقل يستحيل ان يرمي متنزه زجاجة فارغة على الشاطىء او في مياه البحر. وفي الكثير من تلك البلدان الراقية يستصلحون دائما مساحات شاسعة بتجهيزها "وفرشها" بالرمال الناعمة لتوفير جو افضل امام جماهير المتنزهين وهواة السباحة والبحر. اما في لبنان فالعكس، ويوما بعد يوم تسحب الرمال بواسطة الجرافات والشاحنات وتباع في اسواق البناء لافراد او شركات وكأن شواطئنا ليست ثروة وطنية تخص الجميع.

ترى اين تلك الرملية التي كنا ننعم بها ونلعب عليها ايام الطفولة؟ اين تلك الرملية البيضاء على آلاف الامتار وكان الصيادون "يفرشون" عليها شباكهم الطويلة خاصة شباك "الجاروفة"؟

وبالمقارنة ايضا، في تلك البلدان، وكما ذكرنا، هي المحافظة على نظافة الشواطىء شيء مقدس. وهنا ونحن في نزهاتنا نرمي بقايا كل ما نأكل او نشرب في البحر، او في محاذاته، دون اي رادع او رقيب. وللتأكد من صواب هذا الكلام ما عليك يا صديقي وانت على مقربة الا القاء نظرة على نوعية النفايات والاقذار التي تداعبها الامواج بمد وجزر وقبل ان تقذفها الى نتوءات الشاطىء. وكأن شواطئنا مكب النفايات الكبير. فكل شيء مسموح رميه في البحر، - حيوانات ميتة، اثاث منزل قديم، زجاجات مرطبات فارغة. الخ. وفي هذا المجال نروي: منذ سنوات انتشر مرض خطير في معظم مزارع الدجاج في احدى المناطق اللبنانية فنفق عشرات الالوف من الفراخ. فما كان من معظم اصحاب تلك المزارع الا شحن الميتة ورميها في البحر، فنتنت وبعثت روائح كريهة لاسابيع.

اما صيد الاسماك ففي تلك البلدان مواسم وشروط يحترمها ويتقيد بها الجميع، كأن لا يسمح بصيد السمكة التي لا يتعدى طولها خمسة عشر سنتيمترا او كأن يمنع الصيد في اوقات التوليد... الخ. اما عندنا فالجميع يلاحظ كيف يصطاد في معظم المناطق اللبنانية. والديناميت سيد الوسائل هنا. دائما تسمع صداه او ترى تأثيره، في كل مكان على شواطئنا حتى وانت احيانا تستمتع بالسباحة تشاهد على مقربة منك هواة او - محترفين يرمون الديناميت غير مبالين، وهمهم الوحيد الاسماك، كل الاسماك كبيرها وصغيرها. فلا غرابة يا صديقي ان تكون منطقتنا البحرية الآن من افقر مناطق المتوسط بالاسماك. ثم: في بعض بلدان العالم كاليابان مثلا يربون الاسماك وينثرونها صغيرة في مياه البحار المجاورة لتكبر صالحة للصيد يوما، اما هنا فالديناميت يقتل صغيرات الاسماك التي تولد في خبايا الصخور قرب الشواطىء.

وختم الصديق كلامه: نعم لقد وهبنا الله اجمل الشواطىء فلم نحافظ عليها او نضيف الى جمالها بل نحن في الطريق الى تشويهها. وفي معظم بلدان الارض تعتبر الشواطىء والبحار ثروة طبيعية وطنية للجميع اما عندنا فلقد ابتدأ القادرون يتقاسمون الشواطىء ويحرمون عامة الناس عن ارتياد ما اقتسموه لانفسهم من الشاطىء والبحر. فهل تعي الدولة، في لبنان الجديد، وتصلح ما افسده غياب الحكم منذ سنوات عديدة؟ وهل نسدي نحن اللبنانيين شيئا ولو ضئيلا مما اسدى الله الينا في محاولة استجابة متواضعة لنعمته وعطائه العظيم؟

صباح نصر

لبنة الماعز والجبنة والقريشة والراعي يسهب في الشرح

جدايا في صيرة منفردة.

مساء الحليب.

من الثدي.

الكراز او التيس. (ن.ن)

الماعز في الجبال ثروة من اللحم والحليب والغذاء.

يسرح الراعي بقطيعه، شروق الشمس، على منحنيات الجبال والوهاد. والقطيع هنا شلحتان، شلحة لرؤوس الماعز الكبيرة واخرى لصغارها الجدايا. وكل في ناحية لئلا يرضع الصغير الكبير.

يدلل الراعي عنزاته ويسميها ويلقبها: سكة عطرة، السوداء، البيضاء، المكحلة، القرعة، المبرقعة، العطرة، سكة كحلاء، سكة صبحة، بطشة، بيضاء او كحلاء او سوداء، بحسب شكلها ولونها. زوادته في الجراب من جلد الماعز، وفيها طاسة نحاس، يتغدى تحت ظلال شجرة. يملأ الطاسة مرة او اكثر من حليب عنزاته ويشرب مريئا. يكسر العطش. ولا ينس ان يسقي العنزات مرارا وفي الحر اربع مرات.

وتردد الاودية صدى الناي الحنون ينفخه الراعي اوقات الاستراحة، والعنزات قربه ترتاح وتجتر في القيلولة.

العنزة تحمل خمسة اشهر عادة من ٧ تشرين الاول الى ٢ آذار، وبالتحديد هي اربعة اشهر وخمسة وعشرون يوما.

والعنزة تحمل "فلوها" خمسة اشهر وترضعه خمسة اشهر. وتلك فترة لصنع "اللبي" اللذيذ من صمغ العنزة الوالدة. باضافة الماء او الحليب الى الصمغ ثم غليه على النار. وتقديمه محلى بالسكر او الدبس.

وفي عودة القطيع، غروب الشمس، عملية الحلب. اولا الجدايا او الصغار، ترد الماء ثم تساق الى صيرة يحيط بها السياج ويقفل عليها. ثم قطيع الكبار الى الماء ليشرب ويرتاح.

ويحلب الراعي العنزات بالدور. مع احد اولاده او معاونيه قبل "دغوش" الدنيا وحلول العتمة. ولكل عنزة مزاج. فهذه هادئة عند الحليب، واخرى مطمئنة وثالثة مستكينة ورابعة تلبط السطل والحذر "من البرشاء التي "تحلبهم وتكبهم"، اي تدعس في السطل وربما تلقة.

والحليب في اوعية لنقله الى البيت. والزريبة عادة في ضاحية البلدة. ويوضع الحليب في "الزكرة" او الظرف ويتم قطع اللبن وصنع اللبنة والجبنة البلدية والقريشة وغيرها. ولا يبخل عليك الراعي بالطريقة ويقول شارحا: "اللبنة بواسطة الكيس ان يوضع اللبن الرائب في كيس وتعليقه حتى يفقد المصل.

ولبنة القعبريس او السردالة بملء خابية فخار من الحليب الطبيعي، تضاف اليه كمية من الملح ويترك عشرة ايام ثم "بزل" الخابية بثقب في اسفلها فيتسرب المصل ويبقى اللبن المتخثر وتقفل الخابية من جديد ويزاد اليها الحليب الطبيعي. وكل سبعة او عشرة ايام تمصل السردالة وهكذا الى الخريف حيث تمتلىء الخابية باللبنة التي تغدو مؤونة.

وصنع الجبنة البلدية باضافة اقراص المسوة الى الحليب الطبيعي دون غليه. والمسوة او المجبنة من جدي ماعز وهو صغير او من الصيدليات، شبيهة باقراص الاسبرو. تذاب في الحليب الطبيعي لمدة نصف ساعة فيجمد الحليب ثم يفرك ليصبح مثل اللبن الرائب فيتحول الى جبن يرسب في قعر الوعاء فيما المصل الى اعلى. والجبنة البلدية اقراص تتكور باليدين، والقرصية في سلال خيزران تتسع الواحدة لكيلوغرام او نصف. فيما العكاوية تلف بمحارم عن الشاش الابيض.

والقريشة من المصل المتبقي من صناعة الجبن. يوضع على النار ويضاف اليه مقدار رطل او رطلين من الحليب الطبيعي ويغلى نصف ساعة فيصبح قريشة تقش عن وجه المصل".

ويترفق الراعي بحليب القطيع. يترك للجدايا نصيبها. لرضاعة ما تبقى.

وتنفتح صيرة الصغار ويتعالى ثغاؤها وتختلط الاصوات والنداءات.

وكل جدي يعرف امه في وسط القطيع ويهرع اليها. ويتزارك مع اترابه ليشق اليها دربه في الزحمة. و"يمعط" ثديها وهي في اعتزاز وحنان. والام ترفض فم جدي آخر غير ابنها فيتكفل الراعي بالجدايا التي فقدت اماتها ولا تلبث الغريزة ان تستيقظ فتستجيب ويرضع جدي يتيم. وغريزة الامومة اكانت في الانسان ام الحيوان لا بد ان تتجسد حنانا وعطاء ويبرز تعلق الطفل بامه الحقيقية او التي تتاح له.

وتنتهي الصغار لتبيت في زريبة، والكبار في زريبة.

وينتزع الراعي الجرس من رقبة التيس او الكراز الذي يتقدم القطيع.

ويسرب الى منزله وعلى ظهر دابته انتاج اليوم من الحليب. ليبدأ في الصباح التالي باكرا، رزقه الحلال.

ناصيف ناصيف

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيليب حبيب فاضل

زوجته لطيفة ابو سمرا. والد جوزف وانطوان في باريس وآمال زوجة انطوان نجيب الحتني والهام.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة مار مارون في البوشرية، ويوارى في مدفن العائلة في البوشرية.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ من الجاري في منزل الفقيد في البوشرية شارع مستشفى مار يوسف قرب ملكه
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ياسمين جرجي فراج

ارملة المرحوم بطرس فارس سعيد
ولدها فؤاد. شقيقة بديع واليس ارملة المرحوم نعمة الله كيرللس والمرحوم جورج.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٥ كانون الثاني في كاتدرائية سيدة المعونات في حارة صخر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكاتدرائية، ويومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ من الجاري في منزل الفقيدة في حارة صخر قبالة الملعب البلدي فوق الاوتوستراد
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شحادة امين عبود

زوجته جمال ميشال فرحات. والد امين وكارلا وكلوديا وفيكتوريا وماريز. شقيق الخبير موريس وصوفيا في المهجر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة السيدة في الحدث.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ من الجاري في منزل الفقيد في برمانا قرب قصر عصام فارس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الدكتور فؤاد عطية
غريتا ميشال تادروس
منال فؤاد عطية
حانيت ارملة المرحوم ميشال تادروس
ليلى زوجة روبير مجدلاني وعائلتها
وديع ميشال تادروس وعائلته
وعموم عائلات عطية وتادروس ومجدلاني ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها
رانيا فؤاد عطية

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو، وتوارى في مدافن مار الياس بطينا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ من الجاري في منزل روبير مجدلاني في فرن الشباك قبالة مأوى العجزة الفرنسي ملك حايك، ويوم الاربعاء ٨ منه في منزل والديها في المزرعة شارع تادروس قرب كنيسة مار مخايل في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بشارة يوسف برغوث

والد نعيمة زوجة نجيب قرط ويوسف وليلى زوجة جورج نبانة وافلين وقسطه وهلن وريمونا زوجة نبيل ناصر وغابي وهالة زوجة كلير ضبيط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة. ويومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ من الجاري في منزل الفقيد في المصيطبة مفرق بزبك بناية قازان الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شبلي اسعد خوري

زوجته ادبية ابو خير، والد الرائد شفيق واسعد ومي زوجة انطوان نخلة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٥ و٦ من الجاري في منزل الفقيد في رومية ملك انطوان نخلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فرحات شحادة سيدة

زوجته جورجيت يوسف هلال. والد المهندس وسيم وبولا زوجة وليم رحال ولينا زوجة كمرت غولد ماهر وسمي، شقيق فرح وفوزي وفيوليت زوجة انطوان زغريا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ من الجاري في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع الجنرال الحي الجديد ملك بولس سلامة.

ابنة الفقيدة ناديا ابو جودة ارملة المرحوم خطار عقل
احفادها المحامية جوليانا ومايا ومنير عقل
عائلات اشقائها في المهجر المرحومين جورج وسليم وحفيظ مخيبر
عائلة شقيقتها نظيرة ارملة المرحوم ابرهيم حداد
وعموم عائلات مخيبر وابو جودة وعقل وحداد وابو فاضل ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة والشقيقة المأسوف عليها
منيرة ايوب مخيبر

ارملة المرحوم بولس ابو جودة
تقبل التعازي اليوم الاحد ٥ كانون الثاني في منزل ابنتها ناديا عقل في الاشرفية - السيوفي شارع امين الجميل بناية جورج حداد الطابق الاول

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رشدية خليل العريسي

ارملة المرحوم خليل اسعد شاتيلا
ولداها محمد واحسان. شقيقة المرحومين شريف وممدوح ومحيي الدين واحمد العريسي.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاحد ٥ كانون الثاني في مسجد الخاشقجي، وتوارى في مقبرة الشهداء.
تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث في منزل صهرها محمد سعد الدين الدا في وطى المصيطبة شارع حبل العرب ملك كامل الزهيري الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
آل شاتيلا والعريسي.

المجلس الاعلى للطائفة اليهودية في لبنان ينعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه
البروفسور ايزاك طراب

المنتقل الى رحمته تعالى في ١٩٨٥/١٢/٣١
شقيق موريس في المهجر.
يتقبل المجلس التعازي بالفقيد اليوم الاحد ١٩٨٦/١/٥ في فندق الكسندر في الاشرفية من الساعة الحادية عشرة الى الثانية بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجي بشارة بواري

زوجته جورجيت بطرس راشد، والد الياس وسيار ولويس في المهجر وميشال ومنى زوجة فاروق خنيصر وايفيت زوجة ميشال عتيق وريتا. شقيق الياس والمرحومين ميلاد ولويس واليس والاخت ماري انجليك والمرحومة زيزف.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الجمعة ١٩٨٦/١/٣ في كنيسة مار جرجس في طبرجا.
تقبل التعازي في منزل ولده بيار في انطلياس بناية ناسيوتال اليوم الاحد ٥ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل العريس ودمشقية وابو الجبين ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
خيرية حسن العريس

والدة المرحوم احسان دمشقية وبهيرة دمشقية والمرحومة سامية ابو الجبين.
ودفنت في ٣ كانون الثاني في مقبرة الشهداء.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٥ من الجاري في منزل ابنتها المرحومة سامية ابو الجبين في شارع عبد العزيز ملك الدكتور نصار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ثريا حنا داغر

زوجة سعيد زيتوني
اولادها حان زيتوني وعائلته وايلي زيتوني وعائلته (في المهجر) وميشال زيتوني وعائلته وجوزف زيتوني وعائلته ومنى زيتوني زوجة حكمت عبد الملك وعائلتها وسامية زيتوني زوجة ميشال سعادة وعائلتها، شقيقاها المرحوم الياس داغر وعائلته (في المهجر) والمرحومة اليس داغر زوجة المرحوم فريد عون وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها الجمعة ٢٧ كانون الاول ١٩٨٥
يقام قداس وجناز لراحة نفسها قبل ظهر اليوم الاحد ٥ كانون الثاني ١٩٨٦ الساعة ٩ في كنيسة مار جرجس والصعود في ضبية.
تقبل التعازي بعد القداس وغدا الاثنين ٦ كانون الثاني في منزل ولدها ميشال زيتوني في منطقة بل - فو "١" - عوكر بناية عيراني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميلي طانيوس كسرواني

زوجة حليم الياس الابيض
والدة عادل وطوني وعبدو وبولما زوجة فاضل الطيار وسهام زوجة ايلي فرنساوي. شقيقة عبدو والمرحومين يوسف وحسيبة وتقلا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٥ و٦ كانون الثاني في منزل الفقيدة في الحازمية - مار تقلا قبالة كنيسة مار تقلا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان حنا عاصي

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ كانون الثاني في منزل شقيقته منى فيكتور جرجورة في البترون بناية ضرغام.

انتقل الى رحمته تعالى القاضي والمحافظ والمدير العام السابق المأسوف عليه
فؤاد يوسف صوايا

يستمر قبول التعازي يومي الاحد والاثنين ٥ و٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في بيروت شارع سامي الصلح بناية كتفاغو الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كلوريا فضل الله مجدلاني

ارملة المرحوم اسعد خليل صليبا
والدة خليل وميشال ومنى ارملة المرحوم جبران مخايل صليبا وهيام زوجة خطار معلوف.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة مار مخايل في المزرعة، وتوارى في مدفن العائلة في مار الياس بطينا
الاجتماع والتعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة، وبعده وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٦ و٧ و٨ من الجاري في منزل ولدها ميشال في المزرعة بناية الوقف فوق مقهى صليبا.

ذكرى اسبوع

يصادف يوم الثلثاء الموافق ٧ كانون الثاني مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
حسن سعيد حجازي

والد علي وسعيد
اشقاؤه علي وحسن ومحمد واحمد
اصهاره زطام سقلاوي وحسين شمعوني وعاطف كفل وحسن زين وجمال حجازي.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة الثانية بعد الظهر للرجال في نادي الإمام الصادق في صور. للنساء في حسينية الخراب التاسعة قبل الظهر.
الآسفون آل حجازي وسقلاوي وكفل وزين وسعد وشمعوني.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فاطمة حسن قباني

ارملة المرحوم فؤاد مكاوي
شقيقة شفيق والمرحومين احمد ومحمود، والدة عصام وسعد الدين ورفيق ومحمد ووليد مكاوي.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها بعد ظهر اليوم الاحد ١٩٨٦/١/٥ في منزل ولدها رفيق في المزرعة شارع صليبا ملك الغندور خلف ملعب التعاضد الطابق الثاني.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عزت نقولا شرارة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد ٥ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة الانتقال في اشمناك، الاشرفية
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

تصادف الثلثاء ٧ كانون الثاني ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم
محيي الدين علاء الدين

ولداه احمد ومحمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار للرجال والنساء في منزل الفقيد في الرملة البيضاء خلف مستشفى بيروت مقابة الدكتور ابحص الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
جان الفتريادس

تشكر جميع الذين اسوها في مصابها بفقيدها الغالي سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او بتبرعهم للكنيسة سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

آل معاصيري وسعار وعسيران وصفدية وغزاوي يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
محمود مصطفى سرور معاصيري

الذي توفي الثلثاء ٣١ كانون الاول ١٩٨٥ ودفن في صيدا.

شكر على تعزية

آل الحلاب وال المحمود يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
منذر عمر الحلاب

سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل وبرقيات. سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

القدومي إلى موسكو غداً نافياً الجفاء مع السوفيات
"السلاح الفلسطيني لن يسلم في لبنان"

نفى السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجود جفاء في العلاقات بين المنظمة والاتحاد السوفياتي الذي وصفه بـ "الصديق". واعلن انه سيزور موسكو غدا.

وقال في تصريحات نشرتها امس صحيفة "الاتحاد" التي تصدر في ابو ظبي ان الاتحاد السوفياتي يقف من قضية فلسطين "موقفا مبدئيا ثابتا" مشيرا الى ان الخلافات العربية والخلافات التي وقعت بين المنظمة وسوريا هي التي وضعته في موقف حرج. ولاحظ انه ليس ضروريا ان تكون كل المواقف الفلسطينية والسوفياتية متطابقة في كل القضايا السياسية.

وكشف القدومي الذي سيسافر الى موسكو الاثنين على رأس وفد من اللجنة التنفيذية انه قام بزيارة مماثلة للعاصمة السوفياتية ابان الموافقة على ما سماه "ورقة العمل المشتركة بين الاردن والمنظمة" (اتفاق عمان).

وذكر ان رأي السوفيات في هذه الورقة كان سلبيا "وكانوا يخشون ما بعدها". واضاف "ان هناك معلومات كانت تصل الى بعض المؤسسات في الاتحاد السوفياتي تشوه الموقف الفلسطيني".

واكد "حرص منظمة التحرير الفلسطينية على اطلاع القادة السوفيات على تطورات الامور في الشرق الاوسط ليكون قرارهم قريبا من قرارات القيادة الفلسطينية بعيدا عن حدوث اي سوء تفاهم". وشدد على اهمية زيارته المقبلة للاتحاد السوفياتي "خصوصا انها تأتي بعد قمة اللقاء وغورباتشيوف في جنيف وقبل اللقاء المنتظر بين وزيري خارجية البلدين". وقال انه سيطلع السوفيات "على التصورات المستقبلية بعد التطورات التي اتخذت مجراها في المنطقة والتصعيد المستمر والحملات العدائية الاميركية ضد منظمة التحرير وقيادتها".

وبالنسبة الى العلاقات بين المنظمة وسوريا من جهة والمنظمة وليبيا من جهة اخرى قال "ان لقاءات سورية - فلسطينية حصلت مصادفة في احدى العواصم الاوروبية وكانت لقاءات متفائلة". واشار الى ان "الحوار بين المنظمة وليبيا مستمر من اجل تطوير العلاقات بينهما وانه امكن تنقية الاجواء في امور كثيرة".

السلاح في لبنان

وعن موقف المنظمة من اتفاق الحل السياسي في لبنان قال: "اذا تم ذلك بارادة كل الاطراف ومن دون ضغوط تمارس عليهم، فان الاتفاق سيسير سيرا حسنا (...) اذا كانت هناك معادلة جديدة ارادها اللبنانيون لانفسهم فلبنان والشعب اللبناني هما صاحبا المصلحة والمنظمة مع ما يقبله الشعب اللبناني".

واعرب عن "امله في ان يستمر لبنان في عطائه من اجل الثورة الفلسطينية"، منكرا بان "لبنان قدم تضحيات كثيرة من اجل هذه الثورة". ودعا الى "البحث في مسألة سحب السلاح من الجميع" قائلا: "ليس من السهل بعد الاحداث التي خلقت اجواء مشحونة بالقلق والتوتر وعدم الثقة ان يسلم الفلسطيني سلاحه الى احد ولا يمكن اي قائد فلسطيني ان يطلب من الشعب الفلسطيني ان يسلم هذا السلاح".

وابدى "دهشته" لتصريحات الرئيس حسني مبارك التي حض فيها المنظمة على الاسراع في اعلان قبولها القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ولهذا "الالحاح" من مصر. وقال: "اننا نريد مصر كقوة سياسية وبشرية وعسكرية لتدعيم نضالنا العادل". ولفت الى ان "المنظمة اعلنت مرارا سابقا ان هذين القرارين لا يشكلان اساسا صالحا لتسوية عادلة في الشرق الاوسط".

وكرر ادانة المنظمة للهجومين على مطاري روما وفيينا وعدم وجود علاقة لها بهما. (و ا م)

وزارة الدفاع الفرنسية نفتها
رواية عن توسط فرنسا لبيع ليبيا فرقاطتين مجهزتين بـ"اكزوسيت"

باريس - وصف - بثت القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي اول من امس ان فرنسا توسطت لتمويل عملية لبيع ليبيا فرقاطتين ارجنتينيتين مصنوعتين في بريطانيا ومجهزتين بصواريخ "اكزوسيت" الفرنسية.

واوضحت ان وزارة الدفاع في عهد الوزير السابق السيد شارل ايرنو ارسلت بعثة الى الارجنتين بطلب من شركة "الستوم" (تجمع صناعي فرنسي) لدرس التعديلات الواجب ادخالها على فرقاطتين من صنع بريطاني مخصصتين بليبيا. واضافت ان العملية كشفت عقب اعتقال ليبي يدعى يوسف الدبري في مطار مرسيليا في ٣ تشرين الاول الماضي، وذكر في حينه انه مقرب من العقيد معمر القذافي وانه من الذين يشاركون في عمليات تهريب. وعثرت الشرطة معه على مبلغ كبير من المال وكمية من الهيكات السياحية فضلا عن وثائق سرية تتعلق احداها بصفقة الفرقاطتين.

وقالت القناة الاولى ان الوثائق كانت تتحدث عن دور فرنسا كوسيط لتمويل الصفقة بامدادات نفطية ليبية بالتنسيق مع مصرف باريسي. وافادت ان الارجنتين كلفت رجل الاعمال البلجيكي البارون جان ادوار امبان التفاوض مع فرنسا في شأن هذه الصفقة وان وزارة الدفاع الفرنسية ارسلت بعثة الى الارجنتين بطلب من شركة "الستوم".

وتحدثت احدى الوثائق التي صودرت من الدبري عن الاهمية الاستراتيجية التي تعلقها ليبيا على الصفقة وعن الطابع السري للمفاوضات التي استمرت سنة ونصف سنة بين الاطراف المعنيين.

الا ان وزارة الدفاع الفرنسية سارعت الى نفي هذه الرواية، مؤكدة ان "اي بعثة من الوزارة لم ترسل الى الارجنتين بطلب من شركة "الستوم" لتركيب محركين جديدين لفرقاطتين من صنع بريطاني".

كارينغتون عرض تأييداً مشروطاً لابقاء اسبانيا في حلف الاطلسي

الملك خوان كارلوس يستقبل اللورد كارينغتون امس في القصر الملكي في مدريد. (أ ب لايزرفوتو)

انهى امس اللورد كارينغتون الامين العام لحلف شمال الاطلسي زيارته الرسمية لمدريد التي استغرقت ٣ ايام عرض خلالها تأييدا مشروطا لجهود رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس لابقاء اسبانيا عضوا في الحلف على رغم المعارضة الداخلية لذلك.

وقد سعى اللورد كارينغتون، وهو وزير بريطاني سابق للخارجية، الى تعديل وجهة النظر الاسبانية القائلة ان الحلف ليس الا تكتلا عسكريا تسيطر عليه الولايات المتحدة وذلك قبل ٣ اشهر من استفتاء وعدت به حكومة غونزاليس في شأن عضوية اسبانيا في الحلف. وشدد على الدور الاوروبي المتزايد في الحلف وطبيعته الدفاعية ومرونته في قبول اعضاء لهم متطلبات خاصة. وقال ان رغبة اسبانيا في البقاء في الحلف من دون الانضمام الى هيكله العسكري ومن دون نشر اسلحة نووية فيها سيحترمها الاعضاء الاخرون. ومع انه تجنب التعليق على الاستفتاء قائلا انه مسألة داخلية، رأى ان انسحاب اسبانيا سيضعف الحلف الى حد كبير.

ووفق استطلاعات الرأي الاخيرة يواجه غونزاليس معارضة تصل نسبتها الى ٤٥ في المئة لوجهة نظره الحالية ان عضوية اسبانيا في الحلف جزء من التزاماتها كعضو جديد في المجموعة الاوروبية.

وصرح غونزاليس انه متأكد من ان الاسبان سيسلمون انه يمكن خدمة مصالحهم على نحو افضل باستمرار عضوية بلادهم في الحلف. لكنه اضاف ان اسبانيا لا تستطيع ان تبقى في الحلف ضد رغبة شعبها. واكد انه سيحترم قرار الغالبية، معربا عن امله في ان يكون الاشتراك في الاستفتاء كبيرا من اجل تقويم واقعي لارادة الشعب.

وكان من شأن دعوة اليمين المعارض الى الامتناع عن التصويت ان وجد رئيس الوزراء نفسه في موقف حرج للدعاية من اجل التصويت بـ"نعم" دونما مساعدة من اولئك الذين ايدوا حكومة الوسط السابقة التي قررت الانضمام الى الحلف. ويقول زعماء المعارضة ان التصويت بـ"لا" سيجعل غونزاليس امام خيارين: اما سحب اسبانيا من الحلف، واما الدعوة الى انتخابات عامة مبكرة. (رويتر)

بعد شهرين من سحقه محاولة انقلابية
دو يؤدي اليمين رئيساً لليبيريا

مونروفيا - رويتر - من المقرر ان يؤدي الجنرال صموئيل دو، الذي تولى السلطة في انقلاب دموي في نيسان ١٩٨٠، اليمين رئيسا منتخبا لليبيريا غدا الاثنين بعد اقل من شهرين من سحق محاولة لاطاحته.

وقد وقعت محاولة الانقلاب بعد اول انتخابات تجرى في ليبيريا في تشرين الاول الماضي على اساس حق الاقتراع العام حصل فيها الجنرال دو على ٥١ في المئة من الاصوات. لكن المعارضة وديبلوماسيين اكدوا انه حدث تلاعب فيها.

ومن المقرر ايضا ان يؤدي البرلمان المؤلف من مجلسين والذي حصل فيه الحزب الوطني الديموقراطي لليبيريا الذي يتزعمه دو على ٧٥ من بين مقاعده الـ٩٠، اليمين غدا، الا انه يحتمل الا يشترك في ذلك معظم احزاب المعارضة.

وصرح اول من امس السيد ايميت هارمون رئيس اللجنة الخاصة بالانتخابات في مؤتمر صحافي ان حزبين من احزاب المعارضة الثلاثة قد يقاطعان مراسم اداء اليمين. وقال انه اذا لم يشغل اعضاء هذين الحزبين مقاعدهم بحلول ٥ شباط المقبل سيتخذ "اجراء مناسب". وافادت مصادر عليمة ان تلك المقاعد ستعتبر شاغرة وسيشغلها المرشحون الذين يلون هؤلاء الاعضاء في نتيجة الانتخابات او تجرى انتخابات فرعية لملئها.

ونفى هارمون ما ورد في تقرير قدمته "رابطة الليبيريين" في الاميركتين من ان ٦٠٠ مدني بينهم زعماء معارضة قتلوا عمدا في اثناء محاولة الانقلاب التي وقعت في ١٢ تشرين الثاني الماضي ووصفه بانه مجرد اكاذيب.

وكان مقررا ان تبدأ محاكمة المدنيين المتورطين في المحاولة الفاشلة هذا الاسبوع، لكنها تأجلت الى شباط المقبل.

وقد انتقد مجلس الشيوخ الاميركي ما وصفه بـ"اخطاء في الانتخابات" ودعا الحكومة الاميركية الى تعليق مساعداتها العسكرية الى ان يطلق جميع السجناء السياسيين وتجرى انتخابات حرة وعادلة.

وتطلب الحكومة الاميركية من الكونغرس تخصيص مساعدات عسكرية مقدارها ١٣ مليون دولار لهذه السنة ضمن المساعدات الاجمالية التي تقدمها الى ليبيريا والتي تبلغ نحو ٩٠ مليون دولار

غينيا: خفض العملة ١٤٨٧ في المئة

خفض مرسوم جمهوري صدر امس في كوناكري قيمة العملة الغينية (السيلي) بنسبة ١٤٨٧ في المئة. فبعدما كانت وحدة السحب الخاصة المعتمدة لدى صندوق النقد الدولي تساوي ٢٤،٦٩ سيلي (اي دولارا واحدا عمليا) باتت تساوي ٣٠٠ سيلي.

واستهدفت هذه الخطوة تعويم بلد خربه النظام الديكتاتوري للرئيس الراحل احمد سيكوتوري طوال ٢٦ عاما.

وكان سيكوتوري يريد جعل السيلي رمزا لسياسة الاستقلال الاقتصادي لبلاده.

وسبقت خفض العملة اعادة نظر شاملة في النظام المصرفي اذ اغلقت المصارف الحكومية الستة ابوابها نهائيا في ٢٣ كانون الاول الماضي بعدما تبين انها اهدرت اموال المودعين وعين حاكم جديد للمصرف المركزي.

وفي الوقت نفسه، ومع مرور ٤٥ عاما على تأميم سيكوتوري آخر مصرف خاص، عادت ثلاثة مصارف فرنسية الى ممارسة نشاطاتها في غينيا وهي "بنك انترناسيونال بور لافريك" و"بنك ناسيونال دوباري" و"سوسييتي جنرال".

ورافقت هذه الاصلاحات في المجال المصرفي اعادة نظر شاملة في القطاع الصناعي اذ تقرر ابقاء ١١ شركة صناعية حكومية من اصل ٣٥. (و ص ف)

بكين: خنزير افترس ولدا

بكين - و ص ف - نشرت احدى الصحف الصينية اول من امس ان خنزيرا افترس ولدا عمره سنة واحدة.

واوضحت ان السيدة لين ينغ جياو وهي مزارعة من احدى القرى في مقاطعة زي جيانغ نسيت ان تطعم الخنزير الذي تربيه والذي يبلغ وزنه ٧٨ كيلوغراما قبل ان تذهب الى الحقل، وتركت ولدها نائما في سريره. وقد خرج الخنزير من زريبته بحثا عن الطعام فوجد الطفل واكل رأسه وكتفيه ورجليه.

اوزال بدأ محادثاته مع موسوي ويسعى إلى خفض سعر النفط
الصين تنفي زيارة قريبة لتشاو

افادت امس وكالة "الاناضول" للانباء التركية ان رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال بدأ محادثات في طهران مع السيد مير - حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني تهدف الى "تعزيز التجارة على اساس متكافىء".

ونقلت عن مسؤولين اتراك في طهران ان المحادثات تتركز على المسائل الاقتصادية ووسائل زيادة حجم التجارة بين البلدين بحيث تصل قيمتها الى ثلاثة مليارات دولار.

وكان اوزال وصل اول من امس الى طهران يرافقه عدد من كبار المسؤولين الاتراك و٢٠٠ من رجال الاعمال الذين يأملون في الحصول على عقود جديدة.

وقد بلغ حجم التجارة بين البلدين ٢،١ مليار دولار في الشهور العشرة الاولى من عام ١٩٨٥، بينها ما قيمته ١،٣ مليار دولار من الصادرات الايرانية وهي في معظمها صادرات نفطية. وبلغت قيمة الصادرات التركية الى ايران ٩٠٠ مليون دولار.

وقال المسؤولون ان تركيا تأمل الآن في معاملات تجارية اكثر توازنا مع ايران.

واوضحت الوكالة ان المحادثات ستتناول ايضا السعر الذي ستدفعه تركيا هذه السنة لوارداتها من النفط الايراني والمقرر ان تصل الى ستة ملايين طن. وتعتبر ايران المصدر الرئيسي لواردات تركيا النفطية. وذكرت ان تركيا تريد خفض سعر النفط المستورد من ايران من ٣٠ دولارا الى ٢٦ دولارا البرميل بحيث يتوافق واسعار السوق العالمية.

وسيزور اوزال اليوم "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) لاجراء محادثات مع رئيس المجلس حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني بعد زيارة مصنع قرب طهران.

واعلن السيد تونكا توسكاي رئيس جهاز الاذاعة والتلفزيون التركي الذي يزور طهران ان تركيا وايران وباكستان تدرس تشغيل قمر اصطناعي مشترك للاتصالات والارسال التلفزيوني.

وينتظر ان يعود اوزال الى انقرة غدا.

نفي صيني

● في بكين نفت وزارة الخارجية الصينية ما اعلنته سفارة ايران من ان السيد تشاو تشيانغ رئيس الوزراء الصيني سيزور طهران "قريبا". وصرح الناطق باسم الوزارة انه اتفق على مبدأ زيارة رئيس الوزراء الصيني لطهران في اثناء وجود رفسنجاني في بكين في حزيران الماضي "الا ان الجانبين لم يبحثا بعد في تحديد موعد للزيارة".

● في بغداد صرح الناطق العسكري العراقي ان الطائرات العراقية شنت ٨٤ غارة على مواقع القوات الايرانية وكذلك هاجمت جزيرة خرج.

● في البحرين قالت مصادر الملاحة في الخليج ان خبراء في البحرية الايرانية استدعوا لابطال صاروخ عراقي لم ينفجر في ناقلة النفط "سوبيريور" التي تعرضت لهجوم في اليوم الاول من السنة الجديدة بعد شحنها بالنفط من خرج وباتت اول سفينة تتعرض لهجوم في الخليج سنة ١٩٨٦.

واصيبت الناقلة التي ترفع العلم القبرصي وتملكها شركة "ترودوس" للملاحة التي تتخذ ميناء البيريه اليوناني مقرا لها بأضرار طفيفة وواصلت رحلتها بقوة محركاتها الى الميناء الايراني الموقت في جزيرة سيري في جنوب الخليج.

وكانت "سوبيريور" تعمل على خط بحري اقامته ايران لنقل النفط بين خرج وسيري. واشارت المصادر الى ان حركة الخط تباطأت في الاسابيع الاخيرة بسبب الهجمات العراقية وحادث اصطدام وقع الشهر الماضي بين ناقلتين. (و ص ف، رويتر)

القاهرة: هيكل عاود الكتابة بعد انقطاع منذ عام ١٩٧٤

بدأت امس صحيفة "اخبار اليوم" الاسبوعية نشر مقالات للسيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير "الاهرام" سابقا والذي توقف عن الكتابة في الصحف المصرية منذ ١٩٧٤.

واوضح هيكل في حوار اجراه معه مجلس تحرير الصحيفة على مدى ساعتين انه "لا يطمع بمنصب سياسي او صحافي وان كل ما يريد هو ان يضع رأيه وتجربته امام من يريد الاستفادة منهما".

وقال انه "طوال فترة ابتعاده عن الكتابة في الصحافة المصرية لم يغادر مصر ولم يتخذ غيرها وطنا"، مشيرا الى انه تلقى عرضا لانشاء صحيفة في لندن او باريس وعرضا آخر لانشاء صحيفة في القاهرة. واضاف انه تلقى اربعة عروض للكتابة في الصحف المصرية قبل عرض صحيفة "اخبار اليوم" واعتذر عن عدم قبولها جميعا.

وكان الرئيس الراحل انور السادات ابعد هيكل عن رئاسة تحرير "الاهرام" عام ١٩٧٤.

وكتب هيكل امس انه يرفض تقاضي اي مبلغ في مقابل نشر مقالاته في "اخبار اليوم". وشدد على انه "لم يفكر يوما في الاقامة خارج مصر" وان خلافه مع السادات كان "على سياسة معينة وليس خلافا مع الوطن". وكشف انه رفض في ١٩٨٠ عرضا من الملك حسين للاقامة في الاردن وان آخر زيارة قام بها لليبيا كانت عام ١٩٧٠ وكان آنذاك وزيرا للاعلام وان آخر لقاء له مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي كان في ١٩٧٣ عندما زار القذافي دار "الاهرام" في القاهرة. (ا ش ا، و ص ف)

عبد المجيد الى المغرب

غادر امس القاهرة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري متوجها، الى باريس في طريقه الى المغرب لحضور اجتماعات وزراء الخارجية للدول الاسلامية التي تبدأ في فاس غدا.

وصرح عبد المجيد قبيل سفره انه يحمل رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الملك الحسن الثاني.

محادثات "واضحة وصريحة" لريغان ودولامدريد
المكسيك تعهدت مواصلة الجهود لحل شامل في اميركا الوسطى

الرئيسان ريغان ودو لا مدريد في لقائهما في مكسيكالي اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

مكسيكالي (المكسيك) - و ص ف، رويتر - اكد الرئيس المكسيكي ميغيل دو لا مدريد امام الرئيس رونالد ريغان الذي زار المكسيك اول من امس ان بلاده ستواصل جهودها "دونما توقف او تهاون" من اجل ايجاد حل شامل في اميركا الوسطى "يراعي المصالح المشروعة لكل الدول المعنية".

وقال لدى تبادله الانخاب والرئيس الاميركي عقب محادثات استغرقت ٤ ساعات في مكسيكالي (المكسيك) ان اي حل في اميركا الوسطى يجب ان يأخذ في الاعتبار "مبادىء حرية تقرير المصير للشعوب وعدم التدخل في شؤونها وتسوية النزاعات سلميا والتعاون من جل التنمية". واضاف ان "اختلالات اجتماعية واقتصادية عميقة وانعدام فاعلية المؤسسات السياسية" تقف وراء النزاعات التي تهدد السلام العالمي في مناطق عدة.

ريغان

ورد ريغان بكلمة رأى فيها ان "المكسيك والولايات المتحدة تستطيعان ويجب ان تتكاتفا من اجل دعم الديموقراطية في شطري القارة الاميركية". وقال: "لنتعهد معا ان تقرع المكسيك والولايات المتحدة اجراس الحرية (...) هذا الصوت المحبب جدا لدى الحالمين بالحرية".

واوضح ان محادثاته مع الرئيس المكسيكي "كانت مناسبة جيدة لعرض خلافاتنا ولزيادة تعاوننا في مجالات عدة ذات فائدة مشتركة".

واشار دو لا مدريد في هذا الصدد الى تحقيق تقدم "في المفاوضات التجارية وفي التعاون لازالة بؤر التلوث على الحدود وفي مكافحة تهريب المخدرات وفي مشاركة الحكومة الاميركية ومصارف خاصة عدة في الولايات المتحدة في عملية اعادة جدولة ديوننا الخارجية". وفي المجال الاقتصادي تمنى ان "تسير الولايات المتحدة والمكسيك في ثبات نحو مرحلة جديدة من التعاون من اجل التنمية" في القارة الاميركية.

ورافق الرئيس ريغان في زيارته كل من وزير خارجيته السيد جورج شولتز ورئيس اركان البيت الابيض السيد دونالد ريغان ووزير الخزانة السيد جيمس بيكر. وقد عاد الى واشنطن مساء الجمعة وابلغ الى مرافقيه في الطائرة ان محادثاته مع الرئيس المكسيكي كانت "واضحة وصريحة" وانها "مرحلة ايجابية اخرى نحو تعاون اوثق" بين البلدين.

سان سالفادور: الجيش اعاق مسيرة لدعاة السلام

سان سالفادور - ي ب - وصل امس اكثر من ٤٠٠ من دعاة السلام بينهم سبعة اميركيين الى مقاطعة موارزان التي تشكل منطقة نزاع مسلح بين الحكومة السالفادورية والثوار، بعدما اوقفهم الجيش السالفادوري وفتشهم. لكن مصدرا رسميا اعلن انه لن يسمح لهؤلاء بالمضي قدما.

وعلى رغم قرار الحكومة منع الرحلة، غادرت ستة اوتوبيسات فيها ٤٠٠ شخص سان سالفادور اول من امس ووصلت الى مدينة سان فرانسيسكو غوتيرا عاصمة مقاطعة موارزان والتي تبعد ١٢٠ ميلا شرق العاصمة السالفادورية وحيث كان الرئيس السالفادوري خوسيه نابوليون دوارتي يتفقد مركز قيادة للجيش.

وافاد ناطق عسكري ان السلطات منعت دعاة السلام الـ٤٠٠ من تحقيق هدفهم بزيارة مدينة بركين في مقاطعة موارزان والتي يسيطر عليها الثوار اليساريون. وعزا ذلك الى الوضع العسكري القائم في المنطقة.

وقال القائد العسكري لمنطقة موارزان الكولونيل ماروبكو ارنستو فارغاس انه "لن يسمح بمرور الوفد لان الوضع خطر وبقيق في المنطقة واي حادث يحصل يمكن ان يستغله الثوار الماركسيون ضد الحكومة".

وعلم ان الجيش اوقف القافلة مرتين وفتشها وكان فيها ٣٩ شخصا من غير السالفادوريين بينهم ٧ اميركيين و٧ اوروبيين من دعاة السلام اضافة الى ١٥ صحافيا. وحاول منظمو المسيرة على غير طائل الحصول على موافقة الحكومة على ان تواصل القافلة سيرها وان ينظم لقاء لوفد يمثلها مع دوارتي.

وكان المشتركون ينوون التوجه خلال رحلتهم التي تستغرق خمسة ايام الى لا بالما حيث عقدت محادثات السلام بين دوارتي والثوار اليساريين في تشرين الاول الماضي.

وذكر ان ٢٠ من دعاة السلام الاجانب وصلوا الخميس الماضي للاشتراك في الرحلة بعدما حصلوا على تأشيرات دخول سياحية قبل ان تمنع الحكومة السالفادورية اعضاء في "المسيرة من اجل السلام في اميركا الوسطى" من دخول البلاد.

وسبق لمجموعة من دعاة السلام ان طردت من كوستاريكا بعدما هاجمها يمينيون متطرفون. كذلك واجهت طريقا مسدودا في نيكاراغوا، على اثر رفض هندوراس والسالفادور السماح لها بالدخول.

نيويورك: ارتفاع حاد للدولار عقب تصريح ياباني عن كبح الين

سجل اول من امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعا حادا عند اقفال سوق نيويورك بعد تراجع مستمر في الآونة الاخيرة، وذلك عقب تصريح مسؤول ياباني انه لا يريد تقوية الين الياباني.

وكان حاكم المصرف المركزي في اليابان السيد ساتوشي سوميتا قال اول من امس انه لا يريد ان يزداد الين قوة قبل القمة الاقتصادية للدول السبع الصناعية في ايار المقبل في طوكيو وانه "يجب ان يستمر تثبيت سعر صرف العملة مدة طويلة من اجل تصحيح الخلل في الميزان التجاري بين اليابان وشركائها التجاريين".

وافاد متعاملون في سوق نيويورك ان هذا التصريح ادى الى ارتفاع الدولار في الاسواق المالية في آسيا واوروبا والولايات المتحدة، بعدما بلغ ادنى مستوى له في غضون ٥ سنوات ازاء الين الياباني وهبط الى مستوى لم يبلغه منذ ٣٣ شهرا ازاء معظم العملات الاوروبية.

ورأى محللون ان ارتفاع الدولار سيواجه اختبارا رئيسيا على الارجح غدا الاثنين لدى افتتاح اسواق القطع في طوكيو التي بقيت مغلقة اسبوعا تقريبا. وقد ارتفع سعر الدولار من ١٩٨،٥٥ الى ٢٠٣،١٥ ين ومن ٢،٤٣ الى ٢،٤٦ مارك.

وسبق للسيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني ان اعلن مطلع السنة ان مستقبل اسعار الصرف العالمية وسبل وقف التذبذب الشديد في العملات الرئيسية ستدرج في قمة ايار.

واستهدفت الزيادة السريعة للين خفض الصادرات اليابانية عن طريق زيادة كلفتها امام المشترين في الخارج خصوصا الولايات المتحدة التي يقول اقتصاديون ان عجزها التجاري مع اليابان بلغ العام الماضي ٥٠ مليار دولار.

واكد مسؤولون نقديون من الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا وكندا ان عدم استقرار سعر صرف الدولار ازاء الين هو السبب الرئيسي لعدم التوازن الحالي في الاقتصاد العالمي. (رويتر)

نيفادو دل رويز بدأ يستفيق

بوغوتا - و ص ف - بعد ٥٢ يوما على ثورة بركان نيفادو دل رويز التي تسببت في طمر مدينة ارميرو الكولومبية بالوحول وهي مقتل ٢٥ الف شخص، شهدت امس دلائل على ان البركان عاد الى التحرك مما حدا السلطات على اجلاء السكان المقيمين في المناطق القريبة احترازا.

واشارت لجنة الطوارىء الوطنية السكان الذين يقيمون على ضفاف الانهر بالانتقال الى المضاب المجاورة وفقا لخطة مرسومة سلفا.

وقدرت مصادر رسمية عدد الذين احتلوا نالئي شخص نظرا الى النزوح الواسع الذي شهدته المنطقة بعد ثورة البركان نفسه في ١٣ تشرين الثاني الماضي.

وحلق الرئيس الكولومبي بيليساريو بيتانكور في طائرة عروحية فوق قمة البركان التي يكسوها الثلج والتي ترتفع سحاب دخان ابيض.

وتشكل الكتلة الثلجية التي تغطي القمة خطرا حقيقيا اذ ان ذاب عشرها فقط عندما ثار البركان وتسبب هذا العشر في طمر ارميرو الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا عن البركان.

٢٠٠٠ قتيل في كوارث الطيران وعام ١٩٨٥ أحد الاكثر اماناً

واشنطن - و ص ف، رويتر - قال اول من امس السيد دونالد انجن رئيس دائرة الطيران الاتحادية الاميركية ان عام ١٩٨٥ كان احد الاعوام الاكثر امانا في مجال النقل الجوي على رغم ان عدد القتلى بلغ رقما قياسيا بسبب بعض الحوادث والاعمال الارهابية.

واضاف المسؤول الاميركي في مقابلة تلفزيونية ان نسبة حوادث الطيران انخفضت عموما مع ان ٢٠٠٠ شخص قتلوا العام الماضي في كوارث جوية. واوضح ان "عام ١٩٨٥ كان بالفعل احد الاعوام الاكثر امانا استنادا الى اهم المؤشرات التي جمعناها في السنين العشر المنصرمة". لكنه لاحظ انه ليس طبيعيا ان يقضي مثل هذا العدد من الناس.

● في سيول اعيد فتح مطار بعد اغلاقه ٣٠ ساعة تقريبا اثر انزلاق طائرة عن المدرج بسبب الثلج الكثيف وغرق اطاراتها في الوحول.

واكد مسؤولون ان احدا ممن كانوا في الطائرة لم يصب باذى. وهي "بوينغ - ٧٤٧" تابعة للخطوط الجوية السعودية وكانت تنقل ٦٩ راكبا.

جنوب افريقيا: قتال بين زنوج وقبليين والشرطة منعت تأبين مناهضة للتمييز

منعت امس شرطة مدينة بورت اليزابيت في جنوب افريقيا تأبين الزعيمة البيضاء المناهضة للتمييز العنصري السيدة موللي بلاكبورن التي قضت في حادث سير الاسبوع الماضي والتي تتمتع باحترام كبير بين الزنوج.

وبررت الشرطة قرار المنع بان التأبين، الذي كان متوقعا ان يشارك فيه الوف الزنوج، يمكن ان يعرض الامن العام للخطر.

في غضون ذلك اعلنت قيادة الشرطة في جنوب افريقيا ان الحصيلة الرسمية لاحداث العنف منذ بداية السنة الجديدة بلغت ٢٧ قتيلا بينهم ٦ سقطوا اول من امس. واوضحت ان زنجيين قتلا على ايدي رجال الشرطة في منطقة موتسي الواقعة في اقليم ترانسفال شمال شرق بريتوريا والتي تضم قرى متناثرة حيث يدور قتال بين قرويين قبليين تعمدوا مقاومة دمج قريتهم بمستوطنة كوانديبلي وهي احدى ١٠ مستوطنات اقيمت للزنوج بموجب انظمة التمييز العنصري.

ومن المقرر اعطاء كوانديبلي استقلالا اسميا، وهو وضع غير معترف به دوليا. ويخشى سكان موتسي ان يحرمهم هذا الاستقلال التمتع بجنسية جنوب افريقيا. وعرضت حكومة بريتوريا اعادة توطينهم، لكنهم رفضوا الانتقال من ارضهم.

من جهة اخرى افادت مصادر عسكرية في جنوب افريقيا ان قواتها قتلت نحو ٦٠٠ من الثوار الوطنيين في اقليم ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) عام ١٩٨٥. ونفت ما اعلنه الثوار عن فتحهم ممرا عسكريا الى الاقليم الذي تسيطر عليه بريتوريا. وجاء في البيان العسكري الصادر ليل اول من امس ان ٥٩٩ ثائرا من منظمة "شعب جنوب غرب افريقيا" (سوابو) قتلوا رميا بالرصاص العام الماضي في مقابل ٥٦٦ ثائرا عام ١٩٨٤.

ووصف ناطق ما اعلنته منظمة "سوابو" عن فتح ممر عسكري في شمال ناميبيا يسمح للمنظمة بتوجيه ضربات في العمق بانه دعاية.

ويذكر ان "سوابو" تشن حرب عصابات منذ ٢٠ عاما ضد بريتوريا لتحرير اقليم ناميبيا الذي تسيطر عليه جنوب افريقيا متحدية الامم المتحدة. (رويتر)

شتراوس لبيع السعودية اسلحة المانية غربية

باسو (المانيا الغربية) - و ص ف - صرح امس حاكم مقاطعة بافاريا السيد فرانتس جوزف شتراوس انه يؤيد بيع السعودية اسلحة المانية غربية.

واكد ان المسؤولية الخاصة التي يتحملها الالمان حيال اسرائيل لا يمكن ان تعني تأييد المانيا الغربية للسياسة الاسرائيلية في كل المجالات. واضاف ان السعودية ليست مصدرا مهما للنفط بالنسبة الى المانيا الغربية فحسب بل هي شريك تجاري مهم و"عنصر استقرار" في الشرق الاوسط



"جيب رانغلر" معروضة في ديترويت (رويتر تيليفوتو)



في اثناء تجربتها (أ ب لايزرفوتو)

سيارة الـ"جيب" التي عرفها العالم منذ الاربعينات سيوقف انتاجها هذا الشهر لتحل محلها "جيب" جديدة اسمها "رانغلر" تنتجها ابتداء من الربيع المقبل مصانع شركة "اميركان - موتورز" الاميركية في مصانعها الكندية. وثمن الجديدة سيزيد على ٨ آلاف دولار نظرا الى ان فيها زوائد كثيرة.